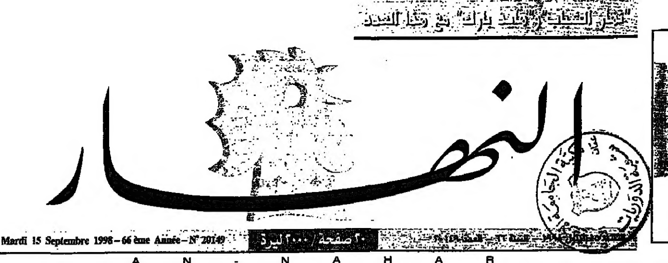


Mardi 15 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20149 | ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

انطلاق مشاورات رئاسية حول التعديل الدستوري

فاجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري الاوساط السياسية والنيابية بمسارعته، فور عودته امس الى بيروت، الى نفي علمه بموضوع المشاورات النيابية في شأن الاستحقاق الرئاسي.

ولم تجد هذه الاوساط تفسيرا واضحا لهذا الموقف بعدما ترك رئيس المجلس الحديث عن المشاورات يتمادى اسبوعين كاملين قبل ان ينفيه، علما ان الشرارة الاولى التي اطلقت هذا الموضوع صدرت عن اقرب النواب الى بري هو النائب محمد عبد الحميد بيضون واثارت ردودا نيابية مختلفة الاتجاهات، ولم يقتصر الامر على تناول هذه القضية في الصحف ووسائل الاعلام.

في اي حال، ومع عودة بري وزيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم عودة الرئيس رفيق الحريري مساء، يبدو انه استعيض عن المشاورات النيابية بمشاورات رئاسية بين اركان الحكم.

وصباح اليوم يزور الحريري بدوره الرئيس الهراوي الذي تحدث زواره مساء امس عن اتجاه لبلورة صورة الاستحقاق الرئاسي قبل نهاية الشهر الحالي. وقال بعض هؤلاء اثر زيارتهم الهراوي انه اذا تم التوافق بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري على تعديل المادة ٤٩ من الدستور فان الاخراج سينفذ بسرعة وبالطريقة التي يتم الاتفاق عليها. وتوقعوا ان تشهد الفترة الفاصلة عن بداية المهلة الدستورية للانتخاب الرئاسي في ٢٣ ايلول الجاري اتصالات واجتماعات متلاحقة وان يكون رئيس الجمهورية محورها باعتباره المرجع الاول في البلاد.

وكان الحريري قد امتنع عن التعليق على قول بري ان الحكومة هي ضد التعديل الدستوري علما انه لوحظ ان رئيس المجلس وصف علاقته برئيس الحكومة بأنها "جيدة".

وفي اطار آخر علم ان الحريري سيقابل، على هامش زيارته لنيويورك لالقاء كلمة لبنان في الدورة العادية للامم المتحدة عددا من الزعماء العرب والاجانب.

(ص ٢)

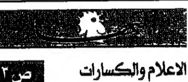
عين مجدلين محاصرة منذ الخميس

توالت الاتصالات أمس في شأن الوضع في جزين بين نواب المنطقة والمسؤولين ولاسيما منهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأوضح النائب سليمان كنعان ان "جيش لبنان الجنوبي" يفرض حصاراً على بلدة عين مجدلين منذ حصول انفجار فيها ومقتل أربعة عناصر من "الجنوبي" الخميس الماضي.

وعلم من مصادر جنوبية ان جهاز أمن "الجنوبي" يشتبه في وقوف عدد من أبناء البلدة وراء الانفجار، بدليل ان العبوة زرعت داخل جدار مجوف. واعتقل هذا الجيش زهاء ١٥ مواطناً قيد التحقيق.

(ص ٥)

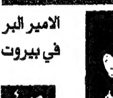


الاعلام والكسارات أمام مجلس الوزراء

ص ٢

أمام مجلس الوزراء غداً، بنود اعلامية تتعلق بالترخيص لاذاعات جديدة وتفرغ عن اسهم في تلفزيوني "إل. بي. سي. آي" و"ام. تي. في"، الى تنظيم المقالع والكسارات.

الامير البر في بيروت



ص ٤

بدأ ولي عهد امارة موناكو الامير البر زيارة للبنان تستمر ثلاثة أيام، وقال في مطار بيروت: "أنا سعيد لانني سأكتشف بلدكم، وراض عن التعاون بين الامارة ولبنان".

الذكرى ١٦ لبشير الجميل

ص ٤

في الذكرى السادسة عشرة لغياب الرئيس بشير الجميل، أقيم قداس في الأشرفية غاب عنه الرسميون وشارك فيه الى عائلة الفقيد وزراء ونواب سابقون وحزبيون. والمبت متافات "للقواتيين" المكان.

حديث لنائب وزير الخارجية الايراني

ص ١٤

نائب وزير الخارجية الايراني لـ"النهار": موقفنا من "طالبان" لا يؤثر على علاقتنا بالسعودية (في "قضايا النهار").

الدماء تغطي أرض قرية جزائرية

لم تكن الخطوة السياسية المهمة التي خطاها الرئيس الجزائري اليمين زروال عندما أعلن الجمعة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية شباط ١٩٩٩ لن يشارك فيها، كافية لوقف دورة العنف الدموي، فقالت الأجهزة الأمنية أمس إن الإسلاميين المسلحين قتلوا ٢٧ شخصاً ليل الاحد – الاثنين في قرية سيدي سباع الصغيرة في منطقة عين دفلى على مسافة ١٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

وجاء في تقرير نشره المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر العاصمة ان ٤٦٤٣ شخصا قتلوا عام ١٩٩٧ في ٥٥٤ اعتداء.

(ص ١٤)

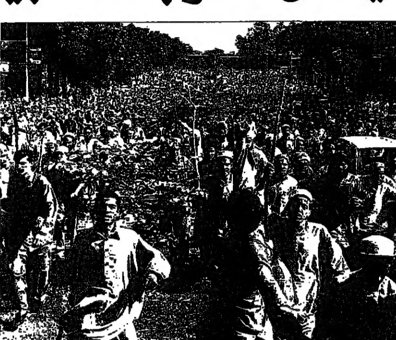
فرنسا ومصر تنسّقان لمؤتمر إحياء السلام

باريس – رويترز – قالت فرنسا ان مسؤولين فرنسيين ومصريين اجتمعوا في باريس لمواصلة الاعداد للمؤتمر الدولي المقترح، في محاولة لاحياء عملية السلام المتوقفة. وهذا هو الاجتماع الثالث من نوعه منذ أعلن الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك هذه الفكرة خلال زيارة مبارك لباريس في أيار.

وأكد بيان صدر في باريس عدم اشراك الاطراف المباشرين في النزاع اسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان في المراحل الأولى، ولكن ستوجه اليهم الدعوة لحضور المؤتمر بمجرد صوغ أرضية صلبة لاحراز تقدم في عملية السلام.

خامنئي ينتظر من حكومته اجراءات الرد

الثأر الايراني من "طالبان" يشعل الحرب المذهبية بآسيا؟



آلاف من مؤيدي منظمة "جيش الصحابة" السني المتشدد يهتفون في شوارع العاصمة الباكستانية اسلام أباد احتجاجاً على مقتل نائب الأمين العام لمنظمتهم نديم شعيب وحارسه واثنين من أنصاره. (أ ف ب تيليفوتو)

كتب فراس الامين:

لم يعد في وسع ايران، بعد مقتل ديبلوماسييها في مدينة مزار شريف وتوالي سقوط مواقع مؤيديها الافغان وآخرها في مدينة باميان التي انسحب منها مقاتلو حزب الوحدة الشيعي مهزومين، التغاضي عن خيار الرد.

والسؤال الآن كيف يكون الرد؟

بدا امس من الرسالة التي وجهها مرشد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي ان حكومة طهران في طور تصميم شكل ردها الذي يأخذ في الحسبان الدعم الباكستاني الواضح لـ"طالبان".

هل تسقط هذه المنطقة الآسيوية في مهب انفجار واسع للمواجهة السنية – الشيعية؟

لقد بدأت معالم المواجهة ترتسم فعلا في افغانستان حيث يشكل الشيعة ثلث سكان البلاد، ويرون في ايران سندهم الوحيد. وقد اصبحوا اليوم تحت رحمة حركة اصولية سنية ينتمي معظم افرادها الى عرق الباشتون السني وترسي نظاما يعتبرهم اشرس اعدائه وارتكب في حقهم اخيرا تطهيرا مذهبيا في مزار شريف ذهب ضحيته الالاف كما اكدت الامم المتحدة.

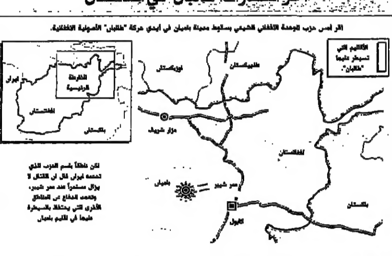
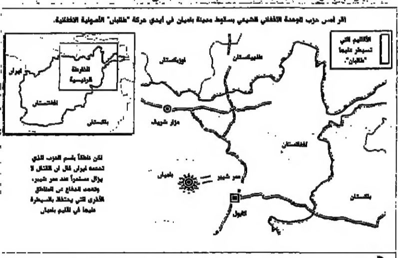
كما ان هذه المواجهة تأخذ شكلا آخر في باكستان حيث ربع سكان البلاد من الشيعة. وتتبدى في الاقتتال بين "جيش الصحابة" السني القريب من الحركة الافغانية و"جيش محمد" الشيعي المدعوم ايرانيا، وآخر فصولها قتل زعيم للمجموعة السنية اول من امس.

هل تسعى "طالبان" الى مواجهة مع ايران؟

لا يظهر ان الحركة، التي حظيت بتفوق عسكري ملحوظ مكنها من الحاق هزائم شديدة بمعارضيها، كانت عازمة في حساباتها الاستراتيجية على دخول مواجهة مباشرة مع ايران. وقد سارع زعيمها الملا عمر الى الطلب من مقاتليه الحفاظ على سلامة المدنيين الشيعة في باميان وعدم منح طهران ذريعة اضافية لقتاله كما اعلن قبوله بوساطة مع الجمهورية الاسلامية واعاد جثث سبعة من ديبلوماسييها ليل امس.

ولكن ربما فات الاوان، وقطعت طهران خط اللاعودة في المواجهة. وجدير بالذكر ان عشرات الالاف اللاجئين الافغان الشيعة – وحتى بعض السنة الباشتون المعارضين – في اراضي الجمهورية الاسلامية يمكن ان يتحولوا رأس حربة في الصراع بين ايران وجارتها.

آخر انتصارات "طالبان" في افغانستان

بغداد تناور وتتفاوض مع ممثل الأمم المتحدة

لاحظ سياسيون وديبلوماسيون في بغداد ان المجلس الوطني العراقي ترك الباب مفتوحا لحوار مع مجلس الامن برفضه التجاوب مع دعوة عدد كبير من النواب الى وقف التعاون تماماً مع المفتشين الدوليين.

واكتفى المجلس باصدار توصية تطالب مجلس الامن بالعدول عن قراره تعليق المراجعة الدورية للعقوبات "ليصبح بالامكان اجراء حوار في جو خال من الرفض والتهديد".

واشاروا الى ان هذا الموقف غير المتشدد تزامن مع المحادثات التي يجريها مسؤولون عراقيون بعيدا عن الاضواء مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة براكاش شاه الذي عاد الخميس الى بغداد من نيويورك. وقال ديبلوماسي ان "الوضع الراهن يشير الى اسلوب الحوار بين العراق والامم المتحدة وليس الى القطيعة".

(ص ١٢)

صاروخ "حيتس – ٢" منطلقاً أمس من قاعدة بالماشيم على الساحل الغربي لوسط اسرائيل. (أب تيليفوتو)

اسرائيل جرّبت بنجاح صاروخها المضاد للصواريخ

أعلن رئيس الشركة العامة لصناعات سلاح الجو في إسرائيل موشي كيريت ان الدولة العبرية أجرت أمس تجربة "ناجحة تماماً" للصاروخ المضاد للصواريخ "حيتس–٢" (السهم) الذي طورته بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان التجربة تمت على كل اجزاء الصاروخ ولا سيما منها النظام الجديد لمراقبة الرادار الذي اطلق عليه "الصنوبر الاخضر"، ونظام التوجيه والدفع. وأضافت انه بعد نجاح التجربة يمكن ان يبدأ استخدام الصاروخ سنة ٢٠٠٠.

وأجريت التجربة التي استغرقت ٩٧ ثانية قرب تل ابيب في حضور مسؤولين عسكريين اسرائيليين وخبراء من الولايات المتحدة التي مولت ٧٢ في المئة من المشروع في مقابل ٢٨ في المئة لاسرائيل.

وأفادت الاذاعة ان ٩٠٠ مليون دولار استثمرت حتى الآن لتطوير الصاروخ. ونجحت أربع تجارب فقط من اصل ١٣ أجرتها اسرائيل حتى الآن. وسيكون "حيتس – ٢"، الذي يعتبر نسخة مطورة من صاروخ "آرو" الأميركي، قادراً على اعتراض الصواريخ على ارتفاع يراوح بين عشرة كيلومترات و ٤٠ كيلومتراً.

وكانت اسرائيل بدأت تجاربها لاطلاق الصاروخ قبل عشر سنين. والتزمت واشنطن في حزيران الماضي تمويل انتاج اسرائيل بطارية ثالثة من صواريخ "حيتس" التي ستكون ضمن شبكة دفاعية إسرائيلية أطلق عليها "حوما" أي السور.

(و ص ف، رويترز)

تنازلات

لغز جزّين!

أحدهم شبّه لغز جزين بلغز مثلّث برمودا، الذي يسحب أو "يشرق" كل ما يمر فوقه أو يقترب منه، سواء كان طائرة أو سفينة!

وعبثاً ذهبت جهود علماء المحيطات والملاح. وبعدها جهود مراكز الأبحاث ومحاولات المغامرين.

لم يتمكّن أحد من سبر غور مثلث الرعب، فبقي سراً مغلقاً وعاصياً على الجميع.

جزين هكذا، تماماً.

الاستحقاق الرئاسي على الرأس فوق العين. ولو كان اهتمامنا به لا يقدّم ولا يؤخّر، ولا يبرر حتماً هذا الشلل الذي يعم البلاد.

حتى لو كانت مساهمة لبنان في "صناعة" رئيسه تسعة وتسعين في المئة، وعن حق وحقيقة الكلمة كلمته، فهذا لا يعني ان نقف كالمسطولين، ونكتف أيدينا تجاه ما يحصل في جزين وحولها.

وتجاه ما يمكن ان يشكّل ثالثة الأثافي، أو الشعرة التي تقصم ظهر الوطن.

من سنتين وثلاث وأبعد، ومن سنين هسلهما، والنزوح بل النزف متواصل. ودائماً على ازدياد. ودائماً تعمل الدولة حالها ما معها خبر.

مع ان جزين ملتصقة من جهة بصيدا ومن جهة بالشوف وبحرم الشرعية، لا بالحزام الأمني وامتداداته.

وعلى مد يد السلطة تقريباً. بل ان السلطة ممثلة داخلها بمؤسسات وادارات وقوى أمنية.

ومن سنتين وثلاث وأبعد، والحكي متواصل عن بيع الأراضي وبطرق تدعو الى الارتياب وتثير الظنون. وتدخل تفاصيلها عند الاستعمام لغز مثلث برمودا.

اما الكلام على التوطين، فحدّث ولا حرج ولا من يستقطع أو يقول باطل الأباطيل.

واذا لم يكن الهدف التوطين، فهو التهجير اذاً. ولكن حتى التهجير لا تفسير له!

من أساسها، من بدايتها، وقصة جزين تطرح الصوت على الدولة. خذيني قبل أن يأخذوني.

الا ان الطلاسم لا تزال تحكم هذه المنطقة، هي والاشاعات، في أرض خصبة مسوّرة بالعداء والغموض.

كأنما مجهول يقودها الى مصير مجهول.

"ريّان"

يوم من الفوضى في تيرانا

البانيا مهددة بتجدد الحرب الأهلية



أنصار للحزب الديموقراطي المعارض في البانيا لدى استيلائهم على دبابة في تيرانا أمس. (أب تيليفوتو)

خيمت أجواء الحرب الاهلية مجدداً على البانيا امس مع الاشتباكات التي شهدتها تيرانا بين انصار الحزب الديموقراطي المعارض بزعامة الرئيس السابق سالي بيريشا والشرطة التي قتلت ثلاثة معارضين وجرحت ١٤ آخرين. وتمكنت القوات الحكومية من اخراج المعارضين من مبان حكومية استولوا عليها في وقت سابق خلال تشييع جنازة النائب عن الحزب الديموقراطي حازم حيدري. وانذرت السلطات بيريشا بوجوب مغادرة البلاد اليوم. واعتبرت ما قامت به المعارضة محاولة انقلاب.

وحذرت واشنطن والاتحاد الاوروبي من امتداد الاضطرابات الى مناطق اخرى من البلقان بما فيها اقليم كوسوفو الذي يقاتل سكانه من اصل الباني للاستقلال عن صربيا.

(ص ١٢)

كلينتون يحوّل الأنظار عن قضية ليوينسكي

ذكّر الرئيس الأميركي بيل كلينتون مواطنيه أمس في خطاب ألقاه في نيويورك بأهمية الشأن الاقتصادي والتصدي للأزمة المالية العالمية، متجاهلاً تماماً قضية مونيكا ليوينسكي وتقرير المدعي المستقل كينيث ستار الذي قد يرى فيه الكونغرس أساساً لعزله.

ومن التطورات اللافتة أمس، أن أكثر من ٣٠ صحيفة أميركية هاجمت كلينتون، منها صحيفة "يو اس أي توداي" الواسعة الانتشار والتي دعته إلى الاستقالة فوراً "وليس بعد أشهر من الاحراج المستمر للبلاد".

(ص ١٣)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/٩/١٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٠٠
المارك الالماني	٨٨٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٤,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣,٢٥
الألف لير ايطالي	٨٩٨,٩٥
الين الياباني	١١,٤٠

(ص ٩)

الموقف هذا النهار

ما يراد للبنان اعلام عالمثالثي

قبل اسابيع عين "مالكو" المحطة التلفزيونية الاكثر شهرة وانتشارا وتأثيرا في لبنان والعالم العربي الـ L.B.C السيد نادر سكر مشرفا سياسيا عليها وتركوا للشيخ بيار الضاهر، مالك اغلبية اسهم هذه المحطة والمشرف السياسي السابق عليها، كل مهماته الاخرى وهي كثيرة ومتنوعة وتتطلب تفرغا. ونادر سكر كان عضوا بارزا في "القوات اللبنانية" المنحلة والمحظور نشاطها منذ ١٩٩٢، وخصوصا عندما كانت بقيادة الدكتور سمير جعجع. الا ان تباينا في النظر حصل بين الرجلين، وكلاهما من مدينة بشري، بعد اتفاق الطائف الذي توصل اليه البرلمانيون اللبنانيون عام ١٩٨٩، وتحديدا بعد قضاء الحكومة الشرعية على تمرد العماد ميشال عون، واصرار جعجع على ابقاء رجل في "بور" المعارضة واخرى في "فلاحة" الجمهورية الجديدة. ذلك ان سكر رأى ان مصلحة لبنان وخصوصا مصلحة مسيحييه تقتضيان دخول "القوات" تركيبة الدولة والحكومة لا البقاء غير معلقة ولا مطلقة في انتظار تطورات خارجية لن تحصل.

ادى ذلك الى تباعد بينهما والى بداية تقارب بين سكر ودمشق التي يقول اخصامه له انه لم يكن في شبابه بعيدا منها من ناحية الفكر السياسي. وبدا واضحا منذ تعيينه ان المطلوب منه ضبط سياسة الـ L.B.C بحيث لا تشكل ضررا للسلم الاهلي ولجمهورية الطائف وللاستقرارين الامني والسياسي. وقد لمس مشاهدو هذه المحطة ذلك اثناء زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير القبيات عاصمة عكار قبل مدة، اذ اكتفى معدو نشرة الاخبار فيها بالاشارة اليها وان لبضع دقائق، علما ان عادتهم كانت توفير تغطية حية لمناسبة من هذا النوع.

وقبل اسابيع قليلة نشرت جريدة "السفير" اللبنانية ان الشيخ بيار الضاهر لم يعد المالك الاكبر في المحطة المشار اليها، او بالاحرى مالك الاكثرية المطلقة، اذ تقلصت حصته من ٥١ في المئة الى ٤٨ في المئة بتنازل منه لمصلحة اخرين قد يكون حليفه المفترض وقريبه الوزير سليمان فرنجية ابرزهم. ونشرت ايضا ان حملة "تطهير" ستجرى في المحطة وستشمل، وقد تكون شملت زهاء ٣٠ عنصرا من الحرس فيها كانوا اعضاء في "القوات"، ومذيعين ومذيعات بارزين. ولم يصدر اي نفي للخبر او تكذيب من اي جهة معنية به.

ماذا يعني ذلك كله؟

الانطباع الاول والمبدئي الذي يخرج به الناس بعد ملاحظة التغييرات المشار اليها، وخصوصا المعارضين والشكاكين دائما في نيات السلطة اللبنانية وسوريا حيال الاعلام في لبنان، هذا الانطباع يشير الى ان حرية الاعلام بدأت تتعرض من جديد لنوع من التقييد، والى ان هذا التقييد قد يستمر مستقبلا اذا لم يضبط الاعلاميون انفسهم او لم يضعوا لانفسهم خطوطا حمرا او اذا طرأت تطورات اقليمية سلبية ومضرة في تقويم بيروت ودمشق.

الا ان مصادر سياسية مطلعة، بعضها قريب من الحكومة، يستبعد ذلك لا بل ينفي وجود اي نية من النوع المشار اليه عندها وتحديدا عند رئيسها رفيق الحريري. وهي تعود بالذاكرة الى الوراء فتقول ان الاعلام عموما والـ L.B.C خصوصا اقدمت على خطوات معينة وعلى ممارسات فرضت على السلطة اتخاذ اجراءات تعتبر في المطلق ماسة بالحريات، مثل وقف البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية في المحطات التلفزيونية اللبنانية. ومن تلك الممارسات تعريض علاقات لبنان باشقائه العرب للخطر فضلا عن اثارة نعرات في الداخل تعيد اجواء الحرب.

وتقول ايضا ان الذي حصل في الـ L.B.C اخيرا كان نتيجة اقتناع تكون عند المعنيين في الدولة اللبنانية وسوريا بان هذه المحطة لا تزال جزيرة لـ"القوات" المحلولة والمحظر نشاطها وان القيمين عليها وعددا من العاملين فيها يستغلون اي مناسبة او اي حدث للنيل من الاثنين اي الدولة وسوريا. وتعطي على ذلك مثلين من امثلة كثيرة. الاول، توقيت المحطة المذكورة اجراء مقابلة مع العميد ريمون اده في باريس اثناء زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا رغم علمها انه طالب علانية الرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته ليونيل جوسبان بعدم استقباله. والمثل الآخر اذاعتها اخبارا خاصة تتعلق بمسؤولين حكوميين سوريين لا تهم الرأي العام اللبناني. وتقول ثالثا ان على الاعلاميين على تنوع اعلامهم ان يدركوا ان لبنان صار جزءا من العالم الثالث او على الاقل عائشا في بيئة عالمثالثية عليه ان يراعيها وخصوصا في الاعلام.

ويشار الى ان الاعلام في الدول المتحضرة يبقى مسؤولا عن الاتهامات لانها تكون عادة مدعومة بوثائق. ويقول رابعا ان على هؤلاء ان لا يدخلوا المشاحنات الداخلية والخصومات العاصفة بين كبار المسؤولين اذا كان من شأنها تعكير الاستقرار الداخلي امنيا وسياسيا، لا بل خصه وخصوصا في هذه المرحلة. اذ ان الوضع اللبناني الداخلي لا يزال يشكل عند اسرائيل عدوة لبنان وسوريا الثغرة التي يمكن النفاذ منها لضرب الاثنين.

ويقول بعض "الفيارى" ان اخبارا من هذا النوع قد تساعد الذين لا يؤمنون بالحرية في لبنان عموما، وبعضهم لبناني، في اقناع المعنيين بتقييد الاعلام اللبناني. علما ان الحكومة، وتحديدا رئيسها، تؤكد باستمرار عدم وجود اتجاه من هذا النوع او بالاحرى عدم نجاحه في الحد من حرية الاعلام في لبنان في حال وجوده. والحكومة قد تؤكد ذلك قريبا بسماحها للمحطات التلفزيونية العاملة فيه باستئناف البث الفضائي لاخبارها وبرامجها السياسية.

سركيس نعوم

منتظراً أن يكون أول العارفين باسم الرئيس المقبل
الهراوي منزعج من مواصفات يعتبرها مساً بموقعه

كتبت روزانا بومنصف:

ينقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه انزعاجه الشديد، وان بتكتم مما يتداوله مسؤولون وسياسيون من تحديد لمواصفات الرئيس المقبل للجمهورية، واصرارهم عليها على انها مواصفات جديدة ينبغي ان يتحلى بها الرئيس الجديد وكأنما الرئيس الهراوي افتقر اليها خلال مدة ولايته الطويلة او انه لم يتحل بها، وهي ستكون السبب في عدم التمديد له مجددا او ان الرئيس الجديد سيأتي ليملأ هذا الفراغ الذي ساد في عهد الهراوي. ويعتبر قريبون من رئيس الجمهورية ان بعض هذه المواصفات التي يرددها سياسيون كثر على انها تزكية ضمنية لمرشح يتمنون وصوله الى سدة الرئاسة، او انها الياس جامزء للرئيس المقبل الذي يفترض ان يلبسها، يتضمن مساً غير مباشر بكرامة الهراوي وحتى بموقع الرئاسة الاولى لان ايرادهم اياها على هذا النحو يشير ضمنا الى انها امتهنت في عهده ولم تأخذ حقها كما يجب، علما انه رمز البلاد ويفترض احترام هذا الموقع ومن يمثله حتى اللحظة الاخيرة من ولاية الرئيس.

ولا يساور هؤلاء اي شك في ان الوضع كان يمكن ان يكون مختلفاً كليا لو ان الكلام على التمديد مجددا للرئيس الهراوي اخذ حجما كبيرا بحجم ما اخذه التمديد عام ١٩٩٥، ولما كان قصر بعبدا افتقد الزوار الكثر على ما عهده في السنوات الماضية، في حين يستقطب قصرا عين التينة وقريطم زحمة مرشحين للرئاسة وداعمين لهم.

ولا يتوانى القريبون انفسهم عن الاقرار بأن الهراوي ربما لم يكن مثاليا ابان حكمه وان ثمة ثغرا كبيرة سجلت في عهده لم ينكرها في اكثر من مناسبة بينما عدم قدرته على رأب الصدع الذي وقع بين المسيحيين والدولة، فهل ينتقص ذلك من صحة تمثيله الطائفة المسيحية في الحكم، او من قربه من الطوائف الاخرى في المقابل؟ والا يمس خصوصا الكلام على نظافة كف الرئيس المقبل موقع الرئاسة الاولى في شكل غير مباشر وكذلك الكلام على وطنية الرئيس وقدرته على اتخاذ "القرارات الصعبة في الزمن الصعب"، وهو الذي اتصفت به صفات كالجرأة والشجاعة في هذا المجال؟

على ان هذا الاستياء الذي يتفاعل ضمنا لدى الهراوي لا يتسرب الى العلن حرصا منه على الا تُعطى لكلامه تفسيرات او تأويلات تسبغ على كلامه ابعادا اكثر مما يحمل، متحاشيا في الوقت نفسه اثارة مشكلة مع احد والبقاء على مسافة واحدة من الجميع في هذه المرحلة تحديدا. فلا تتضح مواقفه بميل علني الى مرشح ولا يفسح في المجال امام تأويلات من هذا النوع خشية ان "يزعل" احدا من المرشحين – ولم تعرف بعد كلمة السر المرجحة لكفة اي منهم – او ان يثير استياء من التلقين المحليين القويين غيره، اي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، لا بل يذهب رئيس الجمهورية الى حد الدفاع عنهما، فلا يرى على سبيل المثال اي ضرر من ان يجري الرئيس بري مشاورات معتبرا ان الحملة على هذه المشاورات هي بمثابة "ثرثرة اعلامية وسياسية" اخذت حجما مضخما وبات مرددوها كقوالة الزجل يعطونها زخما من دون مضمون فعلي.

بري لا يخالف الدستور

وفي رأي الهراوي، بحسب ما ينقل عنه زواره، ان الدستور لا ينص على كل التفاصيل، وفي امكان رئيس المجلس التقاء النواب كما يلتقيهم كل اربعاء ويتشاور معهم في القضايا السياسية، علما ان الجميع يعلم عدم استعداد اي من الرئيس بري او النواب لكشف اوراقهم في الاستحقاق الرئاسي ما دامت الامور لم تتبلور ولم يتضح بعد افق هذا الاستحقاق. لا بل ربما سببت المشاورات لو انها اخذت هذه الصفة فعليا احراجا لبري في ما لو سأله نواب رأيه في الاستحقاق ومرشحه للرئاسة من اجل تبنيه او الاستنارة برأيه، وهو ليس في هذا الوارد اطلاقا.

وفي كل الاحوال، فان الهراوي مقتنع بأن بري لا يتخطى الدستور في حال قرر اجراء مشاورات نيابية، وهو من ضمن صلاحيته كرئيس المجلس ولا ضرورة لان يستهجن البعض هذه الخطوة في حال الاقدام عليها.

الا ان معرفة مواقف الهراوي وآرائه تبقى وقفا على زواره في ضوء اعتصامه بالصمت منذ اشهر مكتفيا بما يعلنه في المناسبات من دون الاشارة مباشرة الى الاستحقاق.

ويبدو ان ما لا يقوله الزوار او يفصح عنه الهراوي صراحة امامهم، يتمثل في هم اساسي لديه في المرحلة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي والتي يفترض ان تشهد مع مطلع تشرين الاول المقبل تحديدا جديا لقمة لبنانية – سورية تخصص للبحث في الاستحقاق.

وما يعني الهراوي من هذه القمة في الدرجة الاولى هو ان يكون اول العارفين باسم الذي سيكون الرئيس المقبل والذي سيرسو عليه الخيار السوري. ويبدو انه اعد العدة لهذا الامر عبر ابدائه اشارات واضحة في الانفتاح على المرشح المحتمل.

ولكن ذلك لا يخفي حقيقة ان كثيرين من القريبين من الهراوي لم يسقطوا حتى الان احتمال التمديد له، مع كل ما يقال ويتردد عن سقوط هذا الخيار نهائيا، ويقرأون في صمته، رغم انزعاجه من امور كثيرة، عدم اهداره فرصة ولو كانت في حدودها الدنيا.

بلدية بشري سألته: لماذا نحن مكسر عصا؟
رئيس الجمهورية يكرر دعوته الى انتخاب شعبي مباشر

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصراره على "بناء الوطن على اساس مدني لا طائفي والتعاون مع مختلف السلطات من اجل بلوغ هذا الهدف". ونقل عنه النائب صلاح الحركة، ان انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب "يمكن من الوصول الى صيغة تؤدي الى تعميق النظام الديموقراطي على اسس وطنية". وان ذلك "يفترض تعديلات في اتفاق الطائف". وصرح الحركة اثر لقائه رئيس الجمهورية مساء امس في قصر بعبدا: "تشرفت بالاجتماع برئيس الجمهورية وكانت مناسبة للاطلاع منه على الاجواء الراهنة. وقد وجدت لديه اصراراً على بناء الوطن على اساس مدني لا طائفي والتعاون مع مختلف السلطات من اجل بلوغ هذا الهدف.

اننا نخشى من بعض المفاهيم المتطرفة التي قد تلبس العمل السياسي، من تقديم فكرة التدين على الحس الوطني".

واضاف: "يعتقد الرئيس انه من خلال انتخاب رئيس للجمهورية مباشرة من الشعب يمكن الوصول الى صيغة تؤدي الى تعميق النظام الديموقراطي على اسس وطنية. وهذا يفترض بطبيعة الحال تعديلات في اتفاق الطائف لأن هذا الاتفاق وجد في الاساس لخدمة اهدافنا الوطنية، ونحن مع كل تغيير يخدم هذا الهدف وخصوصاً ان لدينا عدواً شرساً في جنوبنا وبقاعنا الغربي.

ان الرئيس الهراوي اب لكل اللبنانيين. تسلم البلاد اشلاء وكونها واعطاها الحياة. ونأمل في ان يكون المستقبل واعداً وحياتنا افضل".

بلدية بشري

الى ذلك نقل المجلس البلدي الجديد لبشري شكوى المدينة من "حرمانها ومعاناتها" الى الرئيس الهراوي في قصر بعبدا امس.

وخاطب رئيس البلدية نديم شويري على رأس وفد من المجلس الهراوي:

"ربما تأخر لقاؤنا قليلاً وربما تكون سيد العهد المقبل وربما تترك الامانة لسواك، لكن بشري قررت، ممثلة بمجلسها البلدي المنتخب بغالبية مطلقة، ان تحمل الى فخامتك جروحها وشجونها وحرمانها وطموحها، انطلاقاً من كونك رئيس الامة وابا لجميع اللبنانيين.

ان ما تعانيه بشري لم يبدأ في عهدك المليء باهتمامات كثيرة، لكنه استمر خلاله قصداً او من غير قصد في ظل القيمين على امورنا والحكومات التي تعاقبت مما جعل مدينتنا منسية ووضعها في الحجر الصحي كما وضع الاميركيون لبنان في الثمانينات".

واضاف: "ان بشري تسأل: باسم ماذا تمنع عنها ابسط الحاجات التسلقية والاجتماعية؟ وباسم ماذا تمر كل المشاريع العمرانية والانمائية على كل طرق لبنان وتتوقف عند ابواب بشري؟ واذا كان السبب سياسياً فالسياسة لا علاقة لها باوجاع مريض لا يجد مستشفى او مركزاً صحياً للمعالجة فيه، ولا علاقة لها بمزارع لا يجد سوقاً لتصريف انتاجه من اجل تسديد اقساط اولاده وتلبية حاجاتهم اليومية ودفع فواتير الدولة، ولا علاقة لها بعاطل عن العمل لا يجد مورد رزق في بلدته فيضطر الى النزوح اما الى الداخل او الى الخارج.

اما اذا كان سبباً سياسياً، فالسؤال الذي تطرحه المدينة هو: لماذا يستمر الحرمان والاهمال والتضييق والغبن؟ ولماذا يبقى السيف مصلتاً على الاعناق والأرزاق، ويبقى البشراويون رهينة التجاذبات والاهواء والمزاجات ومكسر عصا، رغم انهم لم يتوانوا يوماً عن تقديم كل انواع التضحيات من اجل خير لبنان وعزته؟ ان بشري تسألك يا فخامة الرئيس ان تلتفت اليها بعين الاب وعدل القائد، فتساعد على نفض الغبار عنها والمساهمة في نهضتها على المستويات الانمائية والانتاجية والصحية والاجتماعية والسياحية".

بعد عودته فجراً وزيارته قصر بعبدا
بري يوضح مصير المشاورات: استغلوا غيابي واستحضروا الأرواح !

غسل الرئيس نبيه بري يديه من كل ما له علاقة بسعيه الى اقتطاع دور رئيسي له في الاستحقاق الرئاسي، وهو حق لا ينازعه فيه احد. الا انه بدلا من تقصي مصادر الاخبار عن الجهات التي طرحت في سوريا ضرورة لاجراء تغيير في رأس السلطة الاشتراعية على نحو موازٍ للتغيير الذي سيطرأ على رأس السلطة الاولى من طريق تقصير ولاية رئيس المجلس، وتحدث في هذا الشأن اخيرا النائب البعثي عاصم قانصوه، اخذ "القادومية" متهما "النهار" بمحاربته من طريق "فبركة" الاخبار من اجل "حجب اشخاص معينين يعتبرون انهم يشكلون خطرا في حال وصولهم الى رئاسة الجمهورية"، كأن الخطر على الاستحقاق في الاشخاص او في استحضار الارواح"، كما قال بري، وهو يعرف مصدر الخطر، ومنه ربما هب الخطر الذي استشعره وهو في المنتجع الايطالي.

على اي حال، عاود رئيس مجلس النواب نشاطه الرسمي بمؤتمر صحافي تناول فيه مسألة المشاورات النيابية التي كانت اوساطه اعلنت انه سيجريها عشية الاستحقاق الرئاسي وتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وسبقت المؤتمر زيارة بري لقصر بعبدا حيث اجتمع برئيس الجمهورية الياس الهراوي لمدة اربعين دقيقة ثم توجه الى ساحة النجمة.

"الهدف رئاسة الجمهورية"

واستهل المؤتمر بالتعليق على ما نشرته "النهار" في شأن دعوات الى تقصير ولاية رئاسة مجلس النواب، قائلاً: "هنالك تاريخ بيني وبين الصديق اللدود غسان تويني. دائما هو البادئ فيه".

ورأى "ان الهدف من هذا الطرح هو رئاسة الجمهورية ولو كان الهدف (المعلن) رئاسة المجلس، فبحسب معلوماتي ان مصدر معلومات الاستاذ غسان تجعلني اقول "ابشر بطول اقامة يا مربع". ان الموضوع لا يتعلق برئاسة المجلس انما برئاسة الجمهورية وتحديدا لحجب اشخاص معينين يعتبرون انهم يشكلون خطرا في حال وصولهم الى رئاسة الجمهورية".

"استحضار ارواح"

ولاحظ مستغربا انه "ما ان غادرت البلاد حتى بدأ الحديث عن استشارات او مشاورات او تشاور. وما اريد ان اقوله في هذا الموضوع انه لا علم لي اطلاقا به ولم اصرح به ولم تدل مصادري او المكتب الاعلامي للمجلس بأي شيء في هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد. والحقيقة ان غيابي استغل في هذا الامر ليستحضر كما تستحضر الارواح وتماما كاستحضار الارواح، فالذي يستحضرها يعود يصدقها فصدقوها، وبعد قليل تمادوا في الهجوم عليها كمن يوجد الهاً من تمر ثم يبدأ بأكله حين يجوع. ثم ان من واجب رئيس المجلس ان يجري مشاورات كلما دعت الحاجة الى ذلك وهذا شرف لا انكره على الاطلاق وخصوصا عندما يطرح موضوع التعديل الدستوري. فهو في اي بلد من بلدان العالم الديموقراطية يوجب اجراء استفتاءات، فكيف نستغرب اجراء مشاورات؟ ولكن تعلمون انه حتى الان لم تفتتح دورة استثنائية وما دمنا لسنا في دورة عادية، فالتعديل الدستوري يأتي من طريق الحكومة. وما دامت ليس هناك دورة استثنائية ومشروع لتعديل دستوري ورد الي من الحكومة، فمتى واين–ولماذا ابدأ مشاورات؟ الحقيقة ان هذا امر مستغرب. في اي حال بدأت نشاطي اليوم بلقاء فخامة رئيس الجمهورية وتناولت معه الموضوع وقلت له انهم اذا ارادوا ان اجري مشاورات فليصدروا مرسوماً بفتح الدورة الاستثنائية وليرسلوا الي مشروع التعديل الدستوري، اذذاك ارى من واجبي ان ابدأ استشارات حول التعديل. وما سمي استشارات حول اسم الرئيس فهذا امر لا يستقيم اولاً، وهو ثانياً تحصيل حاصل لأن رئاسة المجلس هي على اتصال دائم بالسادة النواب بالنسبة الى الاسماء المتداولة".

لم أعلن مشاورات

ومن هي الجهات التي اثارت مثل هذا الطرح قال: "الحقيقة انني لم ادل بأي تصريح عن عزمي القيام بمشاورات ومع ذلك فقد قرأت على الاقل ومن دون مبالغة قرابة ١٦ مقالاً حول هذا الموضوع وفي شكل يومي وانا استغرب من اين اتى هذا الامر. واذكركم انني اجريت مشاورات في السابق عندما كان مطروحاً تعديل المادة ٤٩ والاستشارات في هذا الشأن لا تتوقف عند مجلس النواب لأن الدستور هو قانون من نوع خاص.

حملة على المجلس

صحيح انه ليس قرآناً او انجيلاً لكنه ليس قانوناً عادياً لذلك فان التعديل الدستوري يستوجب مشاورات بحسب رأيي تشمل ايضاً الفاعليات والمراجع الروحية والاطراف. اما الآن حول ماذا استشير؟ هل اسأل النواب عن انتخاب العماد اميل لحود او غيره؟ لقد بدأ الكلام يركب في هذا الشأن وقرأت ذلك ثم بدأت كتابة مقالات التأييد لهذه المشاورات واخرى تنتقدها وتهاجمها وانا بقيت صامتاً واجري اتصالاتي مع بيروت واعطي تعليماتي بعدم التعليق على هذا الموضوع. اضافة الى ان اخانا غسان تويني بدأ كلاماً على الديموقراطية البرية". ورداً على سؤال آخر قال: "ليس لسوريا علاقة بهذا الموضوع من قريب ولا من بعيد. وكل واحد يترجم على ذوقه ويرى الجبل من زاويته".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحريري طلب تقديم موعد كلمة لبنان في الامم المتحدة

علم ان رئيس الحكومة رفيق الحريري قدم موعد سفره الى نيويورك من الاثنين ٢١ ايلول الجاري الى ١٩ منه، على ان يلقي كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٤ من الجاري بدل الثاني من تشرين الاول المقبل.

وطلب من مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية سمير مبارك ترتيب تقديم موعد كلمة لبنان، كي يتسنى للحريري العودة لمواكبة الاستحقاق الرئاسي.

وتقرر ان يرافقه وفد قوامه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعدد من المستشارين.

وعاد رئيس الوزراء امس من زيارة خاصة لباريس استمرت ثلاثة ايام التقى فيها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي يجري فحوصا صحية روتينية في العاصمة الفرنسية.

اجتماعات المجلس الأعلى

جاءنا من الامين العام للمجلس الأعلى السوري – اللبناني نصري خوري: "ورد في الصفحة الثانية من "النهار" ١٩٩٨/٩/١٤، تحت عنوان "من المسؤول" الآتي: "لم يعقد المجلس اللبناني – السوري اجتماعاً واحداً في لبنان كما نص نظامه".

وتوضيحاً نود أن نشير الى ان الفقرة ١ من المادة السادسة من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق نصت على الآتي: "يجتمع المجلس الاعلى مرة كل سنة وعندما تقتضي الضرورة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه".

لذلك نأمل من جريدتكم الغراء نشر هذا التوضيح عملاً بقانون المطبوعات، وتفضلوا بقبول الاحترام".

النائب العام المالي يستمع غداً الى شماس

ذكرت مصادر قضائية ان النائب العام المالي احمد تقي الدين عين أمس جلسة لسماع اقوال السفير سهيل شماس في قرار احالة مجلس الوزراء ثلاثة سفراء على القضاء للتحقيق معهم في مخالفات مالية في اثناء توليهم مهماتهم في الخارج خلال الحرب.

وحدد تقي الدين يوم الخميس المقبل موعداً لهذه الجلسة. وهو كان قرر الاستماع الى السفيرين امين عاصي في ٢٤ ايلول والياس غصن في الاول من تشرين الاول. وسيستمع الى اقوال كل من الثلاثة على حدة.

واستبعدت المصادر نفسها ان يتقرر قريباً موعد السير بالتحقيق في المستندات الموجودة لدى النائب العام التمييزي عدنان عضوم، باعتبار ان ما تأتي في تلك المستندات من مخالفات، في حال ثبوته، يُعد فرعاً من اصل الملف العالق لدى النائب العام المالي.

اسرار الآلهة

نقل عن مسؤول سوري قوله ان في لبنان زعماء حافظوا على زعامتهم الموروثة فيما آخرون لم يحافظوا عليها. وسمى احدهم في الشمال.

من المسؤول؟

قال وزير سابق ان دستور الطائف الذي قلّص صلاحيات رئيس الجمهورية جعل دوره كشريك في السلطة التنفيذية غير متساو مع دور رئيس الحكومة.

لماذا؟

تراقب اوساط رسمية وسياسية نهج البلديات التي يديرها "حزب الله" في بعض المناطق.

دعـــوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة: ورثة ميشال طنوس الصباح مالكي العقار رقم ١٢٧٠ القبيات ولمي يوسف حاكمه مالكة العقار رقم ٦٥١ القبيات

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي للمرسومين رقم ١٠٧٨٨ و ١٠٨٤٣ الصادرين بتاريخ ٩٧/٨/٢٠ والقاضيين باستملاك العقارين المذكورين اعلاه ونزع ملكيتكم لهذين العقارين لمصلحة انشاء خزان في منطقة القبيات لمياه الشفة وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس عريضة لدى لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع في ٩٨/١٠/١٧ الساعة العاشرة مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ وتعديلاته لابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص. وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
وليد المنجد

بويز اليوم الى القاهرة

جوانو العائد من باريس: لفرنسا لفتة خاصة نحو جزين

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز اليوم الى القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة الـ١١٠ لجامعة الدول العربية، والتي تبدأ غداً في العاصمة المصرية وتستمر يومين. وتناقش عدداً من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

ويتألف الوفد اللبناني المرافق من مدير الشؤون السياسية سمير خوري، ومدير مكتب الوزير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية نماد محمود على أن ينضم اليه في القاهرة السفير هشام دمشقية.

ومن القضايا المدرجة في جدول الاعمال الجنوب، والرهائن والمعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

السفير الفرنسي

من جهة اخرى، عرض بويز مع السفير الفرنسي دانيال جوانو نتائج القمة الـ١٢ لحركة عدم الانحياز التي عقدت في دوربان (جنوب افريقيا)، الى موضوع اجتماع السفراء الفرنسيين في العالم الذي عقد اخيراً برئاسة الرئيس جاك شيراك ومشاركة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، وكذلك موضوع الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ في القاهرة غداً. وقال جوانو بعد الاجتماع انه امضى اربعة اسابيع في فرنسا حيث شارك في الاجتماع السنوي لـ١٨٠ سفيراً في الخارج عقد برئاسة شيراك وشارك فيه رئيس الوزراء.

و"طرح السفراء على مدى ثلاثة ايام عدداً كبيراً من المواضيع".

واضاف: "استوضحت الوزير بويز موقف لبنان من قمة عدم الانحياز التي مثّل لبنان فيها وتقويمه اياها. ويهمنا نحن الفرنسيين ان يكون لنا اتصال وثيق بالسلطات اللبنانية المختصة حول مواضيع السياسة الدولية، وليس حول الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام وثمة مواضيع عدة تطرح في مثل هذه الاجتماعات الدولية ومنها ما هو اقتصادي. وتهمنا معرفة موقف لبنان منها وافكاره وتحليلاته بالنسبة اليها.

وبحثت مع الوزير بويز ايضاً في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية الذي سيبدأ اعماله غداً الاربعاء في القاهرة، وما هو مطروح بالنسبة الى عملية السلام".

وسئل هل بلاده مهتمة بالوضع الناشئ في جزين، فاجاب: "ان لفرنسا لفتة خاصة بالنسبة الى السكان المدنيين في جزين، وكنت قد استقبلت وفداً من شخصيات جزين في تموز الماضي عندما قلّدت ضابطاً من جزين عمل في الجيش الفرنسي وسام الشرف، والقيت خطاباً في المناسبة تحدثت فيه عن جزين".

الفساد الاداري والسياسي فَرَض شروطاً لاختيار الرئيس لم تُفْرض من قبل

ليس المهم اختيار من تنطبق عليه المواصفات بل من يطبقها

قال رئيس سابق للحكومة في تعليقه على كثرة المواصفات والصفات التي يشترط ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل، انه لم يسبق لاي استحقاق رئاسي في تاريخ لبنان ان صار تحديد مثل هذه المواصفات، انما كانت الصفات التي يتحلى بها المرشحون للرئاسة الاولى تقتصر على من هو اكثر عروبة من الآخر او اكثر وطنية ولبنانية. او اكثر جرأة وقوة في الحكم او اكثر تمسكا بالاستقلال والسيادة والحرية وقدرة على المحافظة عليها، وغيرها من الصفات الوطنية، اما صفات النظافة والنزاهة والسمعة الطيبة فمن المفترض ان تكون شيئاً طبيعيا ولا حاجة الى جعلها شرطا ليغدو من يتمتع بها مقبولاً.

لكن الفساد الذي استشرى خلال الاعوام الاخيرة اداريا وسياسيا، والصفقات المشبوهة التي عقدت والاختلاسات التي حصلت وظلت بدون محاسبة، هي التي جعلت المهتمين والمعنيين بالاستحقاق الرئاسي يشترطون النظافة والنزاهة والسمعة الطيبة لكل مرشح للرئاسة والا انهارت البلاد اقتصادياً ومالياً.

وهذا لا يعني ان من تولوا الحكم في الماضي خرجوا جميعهم، انقياء اطهاراً ولم تلصق ببعضهم تهمة الفساد، ولم تلك الألسن سمعتهم، انما لم يكن ترشيحهم للرئاسة كما هو حاصل اليوم يخضع لشروط النظافة والنزاهة والسمعة الطيبة لكي يكون اختيارهم مقبولا لأعلى منصب في الدولة.

والواقع، ان بعض من كان الشعب يأمل الخير على ايديهم نظراً لما يتمتعون به من سمعة طيبة ونظافة كف، لفسدهم الحكم، ولذا يهم قبل الحكم غير ما صاروا اليه بعده، وقد يحصل الامر نفسه الآن. فاذا رأى الشعب في المواصفات والصفات انها تنطبق على مرشحين معينين للرئاسة الاولى، ربما يخيب أمله في من يصل منهم الى الرئاسة، فلا يحدث التغيير المطلوب من ولا اخراج البلاد من الوضع السائد ولا وضع حد للفساد والفاسدين لا في الادارة ولا في السياسة، ولا في عقد الصفقات المشبوهة.

صفير يتعامل مع النتائج

لذلك، فالمطلوب ليس مواصفات تنطبق على المرشح للرئاسة فحسب، بل المطلوب رئيس يطبق هذه المواصفات، اذ في الامتحان يكرم المرء او يهان. فكم من مسؤول ظن الناس به سوءاً فجاء الخير على يده. وكم من مسؤول ظن الناس به خيرا فجاء السوء على يده. فقد يكون المرء خارج الحكم شيئاً ويصبح في الحكم شيئاً آخر.

والبطريرك الكاردينال صفير، في رأي القريبين منه، بتحديد المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلى بها المرشح المقبول للرئاسة الأولى، لا يرى ان مجرد اختيار هذا المرشح يوصل الشعب الى حقه، انما تبقى مراقبة مدى قدرته على تطبيق هذه المواصفات والصفات، او تمكينه من تطبيقها، اذ ان الظروف السائدة والاوضاع المهيمنة والضاغطة في البلاد قد تحول دون تمكينه من تحقيق ما يؤمل منه. فلا يكفي ان يكون رئيس الجمهورية نظيفا وحده، لكي تعم النظافة كل ادارات الدولة ومؤسساتها، ولا يكفي ان يكون قويا بشخصه، لكي يكون قادراً على ان يقود ولا يقاد، ولا يكفي ان يكون نزيها، لكي تتوقف الصفقات المشبوهة والاختلاسات، ولا يكفي ان تكون لديه قوة الارادة والحزم والعزم لمحاكمة كل مرتكب، بل ينبغي ان تعاونه لتحقيق كل تلك، حكومة نظيفة مثله بجميع اعضائها وان يكون لديها مثله الارادة والعزم والحزم، في مكافحة الفساد ومحاكمة الفاسدين.

ولا يكفي اختيار رئيس للجمهورية يتحلى بكل المواصفات والصفات المطلوبة، ما لم تطلق يده، تسهيلاً لمهمته الصعبة، في ان تكون الحكومة التي ستعاونه في مهمته هذه على صورته و مثاله ومنسجمة معه في العمل ومتجانسة بين اعضائها، اذ انه قد لا يستطيع ان يقوم بما هو مطلوب منه. وقد ورث تركة مثقلة بالفساد والديون، اذا فرضت عليه حكومة غير منسجمة معه وغير متجانسة، وبين اعضائها من لا يوحون الثقة والنظافة، وقد اسندت اليهم وزارات مهمة لاعتبارات مذهبية او سياسية. او ان هذه الحكومة تعجز عن تحقيق الاصلاح الاداري الذي ينبغي ان تضعه في رأس اولوياتها من اجل وقف الاهدار في الانفاق، وذلك بسبب تدخل المتدخلين لحماية هذا الموظف او ذاك ومنع صرفه من الخدمة، او من نقله من وظيفته الى وظيفة اخرى او انزال عقوبة ما به. وهذه الحكومة ان لم تكن بطريقة تشكيلها حكومة وفاق وطني حقيقي كما نص اتفاق الطائف، او اقله ان تحقق هذا الوفاق خلال الاعداد لانتخابات نيابية مقبلة، يستحسن تقديم موعد اجرائها، وعلى اساس قانون جديد للانتخاب يؤمن التمثيل الصحيح لكافة فئات الشعب واجياله، ويحرص الحكم على ان تكون حرة ونزيهة لكي يشارك جميع اللبنانيين فيها، وجميع الزعامات بمن فيها تلك الموجودة في الخارج مع زوال الموانع التي تحول دون عودتها سواء أكانت مالية ام امنية ام سياسية، لكي ينبثق منها مجلس نيابي، يمثل جميع التيارات الحزبية والسياسية في البلاد.

ويضيف هؤلاء ان صفير يراقب المراحل المتصلة بالاستحقاق الرئاسي مرحلة مرحلة، ويحرص على التعامل مع النتائج ليرى ترجمة الاقوال افعالاً. فالمرحلة الاولى هي في اختيار رئيس الجمهورية المقبل طبقا للمواصفات والصفات المحددة والتي لا خلاف عليها انما الخلاف قد يحصل على من تنطبق عليه فعلاً. والمرحلة الثانية هي في تشكيل حكومة تكون بما تمثل ومن تمثل، حكومة الوفاق الحقيقي والاصلاح الشامل الاداري والسياسي، والمرحلة الثالثة تكون في وضع قانون جديد للانتخاب يؤمن التمثيل الصحيح لكافة فئات الشعب لا يميز في تقسيم الدوائر بين منطقة واخرى وتجرى على اساسه انتخابات حرة نزيهة ينبثق منها مجلس يمثل مختلف التيارات السياسية في البلاد.

اذا تم تنفيذ هذه المراحل وفق ما يبتغيه الشعب والقادة المخلصون، فانها تفتح بابا واسعا لاقامة افضل العلاقات واقواها واصدقها بين بكركي والعهد الجديد، وبين بكركي ودمشق التي تكون قد ساعدت على تنفيذ هذه المراحل تنفيذاً كاملاً يبعث على الثقة والاطمئنان ويبشر بقيام دولة المؤسسات القوية والشفافة، ودولة القانون في كل لبنان وعلى كل اللبنانيين والمقيمين فيه تحقيقا للعدالة والمساواة.

اميل خوري

حرب التقى الاتحاد العمالي:

دعوة صفير توحيدية حيال العدو

امل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب في الا يساء فهم كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظته الاحد الماضي حول "قتل اللبنانيين لبنانيين"، موضحا ان البطريرك "كان واضحا في الدعوة الى توحيد وجهة النظر في اتجاه العدو الاسرائيلي، وبالتالي طرح وسيلة اخرى لمعالجة القضايا الجانبية بحيث نتفادى ايجاد حال استثنائية قد تفيد العدو ولا تفيد لبنان".

وهو التقى امس قيادة الاتحاد العمالي العام ومجلسه التنفيذي في مقر الاتحاد في بدارو في اطار الجولات التي يقوم بها على المسؤولين لعرض برنامجه الرئاسي. وقال: "على الاثر قد يستغربه البعض سبب زيارتي للاتحاد العمالي العام، وخصوصا ان الاتحاد لا صوت له في الانتخابات الرئاسية، ولكنني قصدت من هذه الزيارة الدلالة على ان الانتخابات الرئاسية وان تكن وليدة تصويت مجلس النواب، الا انها لا يمكن ان تحصل في معزل عن الارادة الشعبية، ولا يمكن ان تحصل في برج بعيد من مشاكل الناس وحاجاتهم وآلامهم وتطلعاتهم. والاتحاد العمالي العام يشكل ركيزة اساسية اجتماعية تتولى تمثيل الطبقة العاملة والقطاعات العاملة في لبنان. ومن الطبيعي ان يزورها اي مسؤول طامح الى تولي مسؤولية التصدي لمشاكل البلاد وحلها، ان يزورها ويجري معها جلسة عمل وليس جلسة بروتوكولية تقتصر على الشكليات".

وسئل رأيه في كلام البطريرك صفير حول مسؤولية المقاومة عن "قتل لبنانيين للبنانيين" في منطقة جزين، فاجاب: "اتمنى الا يساء فهم ما قاله صاحب الغبطة، لانني قرأت وسمعت ولم اكتف بالسمع لانني قرأت في الصحف، ان صاحب الغبطة يدعو الى الا تتحول عملية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الى عملية صراع بين اللبنانيين وان تتضافر الجهود والقوى في سبيل مواجهة العدو الاسرائيلي، وخصوصا ان اللفتة طبيعية في رأيي لتقدير التضحية التي يقدمها المقاومون في مواجهة العدو الاسرائيلي وهم يبذلون حياتهم رخيصة في سبيل تحرير الوطن. ارى ان في هذه اللفتة ما يؤكد ان البطريرك الماروني في عظته البارحة كان واضحا في الدعوة الى توحيد وجهة النظر حيال العدو الاسرائيلي، وبالتالي الى طرح وسيلة اخرى لمعالجة القضايا الجانبية بحيث نتفادى خلق حالة استثنائية قد تفيد العدو ولا تفيد لبنان وقد تؤدي الى تحويل جزين من قلعة صامدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي الى ضحية يفيد منها العدو الاسرائيلي لضرب الوحدة اللبنانية".

مجلس الوزراء غداً في السرايا:

الترخيص لاذاعات وتوزيع القنوات الفضائية تفرّغ عن أسهم في "اللبنانية للارسال" و"مر تلفزيون"

وزع امس جدول اعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي تعقد مساء الاربعاء في السرايا متضمنا ٥٣ بندا ابرزها درس اقتراح مؤجل منذ تموز الماضي للترخيص لمؤسسات اذاعية وتوزيع القنوات الاذاعية والاخبار في البث الفضائي. وكذلك طلب وزارة الاعلام الترخيص بالتفرغ عن اسهم في شركة "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I) بعدما تفرغ رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام بيار الضاهر عن ثلاثة اسهم لمساهمين آخرين في مجلس الادارة فبات يملك نسبة ٤٨ في المئة من الاسهم بدل ٥١ في المئة. كما يدرس مجلس الوزراء قضية تنظيم المقالع والكسارات ومشاريع اتفاقات تجارية وتعاون بين لبنان وكل من مصر وتونس وايطاليا وماليزيا.

وهنا جدول الاعمال:

١- اقتراح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الرابعة من المادة الاولى من القانون رقم ٧٤/٢٥ المتعلق باعطاء رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء مجالس النواب ورؤساء الحكومة والنواب السابقين مخصصات وتعويضات شهرية.

٢- مشروع قانون يرمي الى تحويل الحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وحمايتها.

٣- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام بروتوكول للتعاون الثقافي والتعليم العالي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية التونسية.

٤- مشروع قانون معجل، يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين لبنان وايطاليا وحمايتها.

٥- ثلاثة اتفاقات بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية:

أ- اتفاق التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة.

ب - مذكرة تفاهم في مجال النقل.

ج - البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري في اطار اتفاق تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وتنميته.

٦- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاعلامي بين لبنان وماليزيا.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع القانون المحال بالمرسوم رقم ١٠٢٥٢ تاريخ ١٠/٥/١٩٩٧.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى قبول استقالة عضو وتعيين آخر محله في مجلس ادارة مصلحة استثمار مرفأ صيدا.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لجمعية اجنبية باسم "نوتردام - افي ماريا" بانشاء فرع لها في لبنان.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد وظائف الملاك الدائم لمؤسسة كهرباء لبنان حتى الفئة الثالثة وشروط الاستخدام في هذه الوظائف (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٦).

١١- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور لمجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية ومديرها العام ومفوض الحكومة لديها - قرار مجلس الوزراء رقم ١٦ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨.

١٢- مشروع مرسوم يرمي الى انشاء شعبة اختصاص جديدة في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية - فن تجميل الحدائق والمناطق الريفية.

١٣- مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح إسم موظفة وتعيينها وارد خطأً في المادة الاولى من المرسوم رقم ١٢١٣٧ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩ (تعيين معاوني امناء صناديق في ملاك وزارة المال).

١٤- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة المعيد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمي الدكتور احمد خليل السباعي بناء على طلبه.

١٥- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة المحاسبة في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - المديرية العامة للبريد السيدة مريم جرجي نقولا بناء على طلبها.

١٦- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف استثمار صنف ثان في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - المديرية العامة للبريد السيد حسين علي المقداد بناء على طلبه.

١٧- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة فلوريدا ش.م.ل. بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المري العقارية - قضاء الكورة.

١٨- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمؤسسة "ارض البشر" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المية ومية العقارية - قضاء صيدا.

١٩- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة بريطانية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة عين المريسة العقارية (مدينة بيروت).

٢٠- مشروع مرسوم يرمي الى اجازة زيادة عاملي الاستثمار العام في بناء فندق في برمانا.

٢١ مشروع مرسوم يرمي الى اجازة زيادة عاملي الاستثمار في بناء فندق على العقار رقم ٢٩٧٣ من منطقة المصيطبة العقارية.

٢٢- طلب إعفاء هبة أجهزة وأدوية عائدة الى الهلال الاحمر الفلسطيني من الرسوم الجمركية.

٢٣- استقالة المدير العام للبريد من وظيفته.

٢٤- طلب مؤسسة "عامل" إعفاء هبة مقدمة اليها من الرسوم الجمركية.

٢٥- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تلزيم انشاء شبكة توزيع وخط دفع وخزان تجميع لتموين بلدة النبي عثمان بمياه الشفة (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٦)

٢٦- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور أربعة مديري مصالح مياه اجتماعات تتعلق بادارة المياه تعقد في فرنسا بين ١٥/٩ و١٨/٩/١٩٩٨.

٢٧- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية مشروع التحكم والتشغيل والخدمات المندسية في مؤسسة كهرباء لبنان (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٦)

٢٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقات أشغال مائية واشغال تصريف مياه مبتذلة في بعض مناطق بعلبك وزحلة وعاليه.

٢٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على السماح بتعيين مستكتب فائز في مباراة في مصلحة مياه طرابلس.

٣٠- طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على سبيل التسوية على سفر ثلاثة موظفين الى دمشق للمشاركة في "المعرض الفني السابع للتعليم المهني والتقني" وعلى صرف النفقات المستحقة لهم.

٣١- عرض وزارة الصحة العامة موضوع زيادة مرضى الجذام اللبنانيين في مصح الوليد في بلدة دوما - الشام.

٣٢ طلب وزارتي الصناعة والزراعة الموافقة على اقتراحات من اجل تنشيط القطاع الصناعي والقطاع الزراعي (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٦)

٣٣- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على قبول هبة نقدية مقدمة من شركة "جبلنا".

٣٤- عرض وزارة الاشغال العامة قضية تلزيم مدخل مدينة عاليه.

٣٥- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تعاقد مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مع مهندسين اثنين.

٣٦- مشروع قرار يرمي الى تعيين تسعة مهندسين في الملاك الموقت لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

٣٧- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على دفع بدل ايجار شقة يشغلها مكتب فني عن فترة سابقة.

٣٨- طلب وزارة النقل الموافقة على التعاقد مع فنيين اثنين في حقل الملاحة البحرية.

٣٩- طلب وزارة النقل الموافقة على الترخيص لفندق "ريفييرا" باشغال املاك عمومية بحرية اضافية في منطقة عين المريسة - بيروت واستثمارها.

٤٠- عرض وزارة الاعلام موضوع الترخيص لمؤسسات اذاعية فئة اولى وفئة ثانية وتوزيع القنوات الاذاعية والاخبار في البث الفضائي (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٧/١٥).

٤١- طلب وزارة الاعلام الترخيص بالتفرغ عن اسهم في "شركة المؤسسة اللبنانية للارسال" وشركة "مر تلفزيون".

٤٢- عرض وزارة الشؤون الاجتماعية دراسة خريطة لاحوال المعيشة والمشروع الوطني لتحسينها.

٤٣- طلب وزارة الداخلية الموافقة على استئجار مساحة اضافية في مبنى تسجيل السيارات والآليات في منطقة الاوزاعي وتجهيزه وتأمين الاعتماد اللازم لذلك.

٤٤- عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة لشركة "ترانست سوبر ماركت" الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها في محلها الكائن في بلدة بسابا - قضاء بعبدا.

٤٥- عرض وزارة الداخلية موضوع تحقيق الف بندقية رشاشة.

٤٦- طلب وزارة المال الموافقة على اعفاء هبة مقدمة الى "كنيسة الاتحاد المسيحي الانجيلية الوطنية" من الرسوم الجمركية.

٤٧- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦١ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٧ القاضي بخفض الرسوم الجمركية عن المواشي الحية.

٤٨- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على قبول هبة اجهزة كومبيوتر مقدمة لمصلحة حماية الملكية الفكرية في الوزارة.

٤٩- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة ممثلي بعض الجامعات الخاصة في لبنان وامين سر لجنة المعادلات للتعليم العالي في ندوة معادلات الشهادات في باريس بين ٩/٢٩ و١٠/٢/١٩٩٨.

٥٠- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور موظفين اثنين في الجامعة اللبنانية الندوة العلمية الخاصة بمستخدمي "مينيزيز" (MINISIS) في كندا بين ٩ ايلول ١٩٩٨ و١١ منه.

٥١- استقالة احد الاعضاء من مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.

٥٢- قضية تنظيم المقالع والكسارات.

٥٣- طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على اشتراك لبنان في ندوات واجتماعات لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي تعقد في القاهرة بين ١٩٩٨/٩/١٤ و٢٤ منه.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في بعبدا اعضاء المجلس السابق لبلدية بيروت برئاسة محمد غزيري ثم النائب السابق اوغست باخوس.

واستقبل مساء النائب سمير عازار ثم وزير الداخلية ميشال المر فوزير الخارجية فارس بويز، فوفداً من اللجنة الادارية لجمعية سيدات الاعمال اللبنانيات برئاسة ليلى كرامي.

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل في مكتبه السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي نقل اليه رسالة من نظيره السوداني تضمنت تقدير الحكومة السودانية لموقف وسائل الاعلام اللبنانية بعد القصف الاميركي الذي تعرض له السودان اخيراً، وابلغ الكاب الى السبع ان وزير الاعلام السوداني سيزور بيروت الشهر المقبل للمشاركة في نشاط ثقافي.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب علي حسن خليل، والمغتربين عباس وقاسم فواز ووفوداً، ثم رأس اجتماعاً لمجلس امناء الجامعة الاسلامية.

عاد الى بكركي بعد ٧٠ يوماً

صفير: حرمان المغتربين هويتهم يفقد لبنان قدراتهم ويعمق الخلل

البطريرك صفير على مدخل بكركي بعد عودته من الديمان. (اميل عيد)

الديمان - "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان يحتاج الى دعم سياسي في المحافل الدولية لاعادته الى وضعه الطبيعي"، ودعا المسؤولين الى "تبني خطة عملية للمحافظة على الطاقات اللبنانية الاغترابية وتوفير الظروف الملائمة لمشاركتها في المسيرة الوطنية"، وحذر من "خطورة حرمان المغتربين هويتهم اللبنانية لان ذلك يفقد لبنان قدراتهم ويساهم في تعميق الخلل الاجتماعي".

جاء كلام صفير خلال استقباله وفدا من "مؤسسة مار شربل" العاملة في الولايات المتحدة برئاسة جوزف جرجورة ورافقه النقيب حميد معوض والدكتور شربل معوض، وسأل الوفد البطريرك عن مسار الاوضاع اللبنانية سياسيا واقتصاديا وعن التطمينات التي يمكن نقلها الى المغتربين لتشجيعهم على العودة. وعرض البطريرك للوفد الشؤون اللبنانية والمشكلات السياسية والاقتصادية والامنية التي لا يزال لبنان يعانيها مركزا على "مفهوم السلام العادل والشامل الذي يتطلع اليه لبنان ليستعيد سيادته ودوره الطبيعي في المنطقة والعالم".

وبعد اللقاء اشار جرجورة الى انه اصبح هناك اكثر من ٦٧ كنيسة في اميركا، وقال: "نعمل على تنظيم سلسلة رحلات الى لبنان للشباب المتحدرين من اصل لبناني بهدف ربطهم بجذورهم في مختلف المناطق واقامة مشاريع توأمة وتشكيل فرق متابعة منهم ومن اخوانهم المقيمين".

غصن

واستقبل البطريرك النائب نقولا غصن الذي قال ان البحث تناول الاستحقاق الدستوري. ورأى ان المواصفات التي اعلنها البطريرك ويعلنها اللبنانيون "هي المواصفات المطلوبة ولم يكن تحديدها واجبا لانها مفروضة طبيعيا وكأنها تحصيل حاصل".

والتقى صفير اطفال قرية "اس.اواس" كفرحي - البترون برئاسة مدير القرية جوني ياسمين يرافقهم الاب منير خيرالله ومسؤولون شكروا للبطريرك زيارته لهم مطلع الصيف.

واستقبل البطريرك ايضا الدكتور سمير ميشال الضاهر يرافقه ممثل الفيديرالية العالمية لمنظمة الامم المتحدة لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" جان ماري داليبه. وقال الضاهر انه عرض تطوير العلاقات اللبنانية - الفرنسية وتعزيزها، اضافة الى مواضيع الاستحقاق الرئاسي والديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. وشدد صفير على الديموقراطية في شأن الاستحقاق الرئاسي وقال ان على من هم في السلطة ومن هم في مجلس النواب ان يقرروا من يريدون والا ينتظروا الوحي". واضاف: "اذا كان هناك من عندهم هذه المواصفات ولا يزال لبنان لا يتمتع بالسيادة والاستقلال فلا ندري كالذا من كان هذا الشخص ان يعيد الى لبنان هذه السيادة فالموضوع يتعلق بما هو خارج الحدود".

ومن زوار الديمان امس ايضا رئيس المجلس الدستوري السلوفاكي د. شتورن وقنصل سلوفاكيا في لبنان ثم امين سر "كاريتاس" لبنان المحامي ريمون الهاشم. ومساء انتقل البطريرك الى بكركي بعدما مكث في الديمان نحو سبعين يوماً.

ولدى وصوله الى بكركي يرافقه المطران فرنسيس البيسري والاب ميشال عويط، استقبله على مدخل الصرح القيم البطريركي العام الاب رخيا باسيل ورئيس فرع مخابرات الجيش في كسروان العقيد جورج خوري، ودخل الجميع الكنيسة حيث تليت صلاة الشكر.

اده يقترح على صفير طلب تدخل دولي لانهاء احتلال جزين

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير برقية اقترح عليه فيها الطلب من البابا يوحنا بولس الثاني العمل على تدخل دولي لانهاء احتلال اسرائيل لجزين، وهنا نص البرقية:

"صاحب النيافة البطريرك نصرالله بطرس صفير، كون السلطة اللبنانية، المدنية والعسكرية، غير قادرة حتى اليوم على انقاذ جزين.

اسمحوا لي بأن اقترح عليكم، في مناسبة ذهابكم القريب الى الفاتيكان، ان ترافقكم بعثة من المطارنة الموارنة، للطلب الى الاب الاقدس يوحنا بولس الثاني، التدخل لدى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية، لانهاء احتلال اسرائيل لمدينة جزين المخالف للقانون الدولي".

ارقام هاتف الصرح البطريركي في الديمان

اعلنت ادارة الكرسي البطريركي في الديمان ان ارقام هاتفها في الشبكة الجديدة سيبدأ العمل بها اعتباراً من الخميس المقبل وهي الآتية ٠٦/٥٩١٥٠٠ - ٠٦/٥٩١١٨٨ - ٠٦/٥٩١١٩٩.

وستلغى الارقام السابقة ٠٦/٩٧٧٤٢٥ - ٠٣/٩٨٠٠٠١.

الأمير ألبر بدأ زيارته للبنان:
"سعيد لأنني سأكتشف بلدكم"

الامير البر بين فاخوري والبستاني، وبدا جولتو وجدعون الى اليمين.

الامير عند الحريري يرافقه البستاني.

كتبت بارعة سريج:

وصل الى مطار بيروت مساء امس ولي عهد امارة موناكو الامير البر في زيارة رسمية تستمر حتى صباح الخميس المقبل ويرافقه وفد من تسعة اعضاء بينهم امين السر الاول للدولة. ويلتقي خلال الزيارة الرؤساء الثلاثة ووزير الزراعة شوقي فاخوري وقائد الجيش العماد اميل لحود. كذلك يزور المشاتل التي اقامتها وزارة الزراعة بتمويل من الامارة، ومواقع التحريج في ارز الباروك واماكن اثرية.

حطت طائرة الامير الخاصة على ارض المطار في تمام السابعة، وكان في استقباله الوزير فاخوري صاحب الدعوة والنائب نبيل البستاني الذي كان وراء دعوة الامير، الى السفير الفرنسي دانيال جولتو وقنصل موناكو العام شارل جدعون وديبلوماسيان مثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

"انا مسرور جدا"

وتحدث الامير الى الصحافيين في صالون الشرف مبديا سروره "بالمجيء الى لبنان" ومعتبراً ان الزيارة "ستساهم في توثيق اطر التعاون بين لبنان وامارة موناكو وبحث العلاقات الثنائية. وهي تتزامن مع تعاون البلدين في عملية اعادة تشجير لبنان. انا مسرور جدا بهذا التعاون وسعيد انني سأكتشف بلدكم".

وعن تقويم الدعم لمسيرة السلام اوضح انه يدعم جهود السلام "لكنني لست هنا لحل مثل هذه الازمة".

وردا على سؤال عن كيفية اختياره الاماكن التي سيزور وهل من مجالات اخرى تعنيه في لبنان وقال الامير لـ"النهار": "لقد استمعت الى نصيحة صديقي النائب البستاني في ما يتعلق باختيار الاماكن التي سأزور والتي يفترض ان اتعرف عبرها الى بلدكم. اما المجالات الاخرى التي يمكن ان يفيد منها البلدان ويتبادلا الخبرات، فهذا ما سابحثه في لقاءاتي الرسمية، وكل الاحتمالات مفتوحة".

فاخوري

ورحب فاخوري بالامير الضيف معتبراً "ان الدعوة وجهتها الحكومة اللبنانية عبر وزارة الزراعة"، واوضح "ان الامارة قدمت مساعدات قيمة من اجل اعادة تحريج لبنان ونشر الغطاء الاخضر في الربوع اللبنانية، وخلافاً لكل ما يقال فان الامارة قدمت المساعدات في كل المناطق، بدليل المشاريع التي نفذت في الشوف والبقاع، كما ان هناك نية لتنفيذ مشاريع في محافظتي الشمال والجنوب". واشار الى "ان الامارة لا تبخل بأي طلب وترسل خبراء للاشراف على المشاريع". اضاف: "نفخر بهذه المساعدة ونسعد بها لانها صادرة من قلب اصدقاء يحبون ان يعود لبنان اخضر، وكل التقدير لسمو الامير البر وعبره للشعب في امارة موناكو. سنطلع غداً على المشاريع التي تحققت ميدانياً، والتي ستبقى شاهداً على الصداقة بين لبنان وامارة موناكو".

ونوه بالدور الذي اداه النائب البستاني في تحضير هذه الزيارة وشكر له جهوده ووصفه بأنه "احد اكبر المستثمرين في امارة موناكو".

ومن المطار توجه الامير الى فندق "بريستول" حيث سينزل خلال الزيارة. ثم توجه للقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استقبله في دارته في قريطم الساعة الثامنة واقام مأدبة عشاء على شرفه حضرها الوزراء، بهيج طبارة، شوقي فاخوري، باسم السبع، والنائبان مروان حمادة ونبيل البستاني، رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والقنصل العام شارل جدعون.

ويزور الامير البر في العاشرة من صباح اليوم الرئيس نبيه بري ويلتقي الرئيس الحريري مجدداً عند الحادية عشرة. ويقيم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مأدبة غداء على شرفه عند الواحدة الا ربعاً في قصر بعبدا. وفي الرابعة من بعد الظهر يتفقد ورشة الاعمار في وسط بيروت.

وكانت شركة "سوليدير" اعلنت امس في بيان ان ولي عهد موناكو "يزور اليوم مقر الشركة عند الرابعة بعد الظهر على رأس وفد رسمي، ويرافقه النائب نبيل البستاني. ويستقبل الوفد رئيس مجلس الادارة، المدير العام لـ"سوليدير" ناصر الشماع ويشرح له امام المجسم تفاصيل مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. ومن ثم يقوم الجميع بجولة ميدانية للاطلاع على سير الاعمال الجارية على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية الجديدة".

واشار البيان الى ان "هناك تبادلا للخبرات بين "سوليدير" وامارة موناكو وتشابها بين الانجازات التي تحققت في الامارة والمشاريع التي ستنفذها في المستقبل على صعيد التطوير العقاري واعمال ردم البحر واستحداث اراض جديدة وما يحصل حاليا في اطار مشروع "سوليدير" لاعادة اعمار وسط بيروت".

ثم يقوم الامير بزيارة خاصة الى قصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية، حيث يستقبله السفير جولتو وزوجته. وعند التاسعة يولم على شرفه وزير الزراعة شوقي فاخوري في كازينو لبنان. ويباشر غدا جولته الجبلية بزيارة المشاتل في بلدة الدبية، ثم ينتقل الى قصر بيت الدين ثم الى تلال الباروك حيث يزيح الستارة عن لوحة تذكارية مهداة اليه.

ويذكر ان حفل الغداء الذي كان يفترض ان يحييه الوزير وليد جنبلاط على شرف الامير قد الغي بسبب سفر جنبلاط، ولن يزور ولي العهد المختارة. كذلك الغيت الزيارة التي كان ينوي القيام بها الى جبيل، واضيفت زيارة الى هياكل بعلبك لم تكن في البرنامج الاساسي.

وعند الخامسة يقيم القنصل جدعون حفل استقبال في فندق "بريستول" يسبقه مؤتمر صحافي.

وينهي الامير زيارته بعشاء ضخم يقيمه النائب نبيل البستاني على شرفه في مجمع "بورتي ميليو" في الكسليك ويحضره ما يقارب ٧٠٠ مدعو. ويغادر في التاسعة من صباح الخميس.

"التعاون من مكان ما"

قنصل موناكو العام في لبنان شارل جدعون الذي يشغل هذا المنصب منذ ٢٩ عاماً قال لـ"النهار" ان "هناك مجالات عدة يمكن الامارة المساعدة عبرها، لكن المشاكل عديدة في لبنان ويجب ان يبدأ التعاون في مكان ما. فمساهمة موناكو في انشاء مشاتل ارز بغية اعادة تشجير الغابات تعود الى كون الامارة متخصصة في هذا المجال".

واشار الى ان اختصاصيين كثيرين من اهمهم واشهرهم فان كلافرين "يزورون المشاتل في الشوف كل ثلاثة اشهر للاشراف على تطورها وصحتها"، واوضح ان الاتفاقين الزراعيين الموقعين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ ليسا التعاون الاول بين البلدين "فالاتفاق الذي اتاح تبادل الخبرات بين كازينو لبنان وكازينو مونتي كارلو والذي وقع عام ١٩٧٣ عني بالصور الادارية التنظيمية وكان ناجحاً ومفيداً".

ورغم تردد كلام على شراء الرئيس الحريري شقة كبيرة في موناكو رفض القنصل جدعون تأكيد الامر او نفيه، موضحاً انه "ممنوع التحدث عن الاملاك الشخصية في امارة موناكو".

سيارة مصفحة من الحريري

قدم الرئيس الحريري سيارته المصفحة للأمير خلال فترة اقامته في لبنان. وبدا الامير مرتبكاً لدى وصوله الى المطار، وابدى انزعاجه عندما طلب اليه احد الصحافيين اعادة ما كان قاله بالفرنسية، بالانكليزية.

---

* عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة: ان جميع اللبنانيين يحلمون برئيس قوي ووطني يتمتع بثقة الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه، يرضي الوطن والمواطن ويمثل ارادة الناس ويلتزم وحدة المسار اللبناني – السوري، ويحدث انتخابه صدمة ايجابية وارتياحا للحاضر وطمأنينة للمستقبل، يستطيع بممارسته دور الرئاسة والقيادة ان ينطلق فور انتخابه بتحقيق دولة القانون "القانون للجميع وفوق الجميع" ودولة المؤسسات ويجري تغييرا جذريا في الواقع السياسي والاقتصادي الذي يعيشه لبنان".
* رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا تحدث في ندوة اقامها "اتحاد الشباب الوطني" في باريس ووزع كلامه في بيان في بيروت جاء فيه: "ان الشعب اللبناني يريد ان يشارك في انتخابات رئاسة الجمهورية كما يحصل في مصر وسوريا وفرنسا والولايات المتحدة، ولا يريد حصر عملية الانتخاب في مجلس نيابي يعرف اعضاؤه ان معظمهم معين بمظهر ديموقراطي".

قداس غاب عنه المسؤولون في ذكرى بشير الجميل
ممثل صفير: تنتعش الآمال دون ان تتبخّر


المشاركون في القداس جلوساً ووقوفاً. وبدا في الصف الامامي، رحمة، شمعون، اللواء لطيف، الحاج، السيدة صولانج بشير الجميل وولداها نديم ويمنى، السيدة جنفياف، السيدة جويس امين الجميل، والاخت أرزة الجميل.


مقدّم المسيرة، وبدت يمنى بشير الجميل ووالدتها السيدة صولانج، السيدة جويس الجميل، جبران تويني، ونديم الجميل.


اعلام لـ"القوات" وصور للرئيس الراحل ولسمير جعجع في باحة الكنيسة.




متافات وصور: "حكيم، حكيم".

(ميشال صايغ)

عاصفة "قواتية" هبت امس في قلب الاشرفية. مئات "القواتيين" نزلوا الى ساحة ساسين مرددين: "بشير حي فينا"، "حكيم حكيم"، "الله وقوات وحكيم وبس"، و"الله ونديم (نجل الرئيس الراحل بشير الجميل) وحكيم وبس".

اكثر من ساعتين، عاشوا مع آل الجميل ذكرى اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل بالصلوات والهتاف. وتحول لقاؤهم "تظاهرة سلمية" وشقوا الشوارع والطرق يدا بيد وكتفا على كتف، مرقصين اعلام "القوات اللبنانية" والكتائب والاعلام اللبنانية، فيما زينت صور الرئيس الفقيد السيارات والصدور ورشت نساء الارز على المحتفلين من الشرفات... كأنه عرس.

في الثالثة بعد الظهر، بدأت سيارات "القواتيين" تتحرك في مواكب صاخبة في الاشرفية. وكانت كنيسة الايقونة العجائبية – دير الآباء اللعازاريين نقطة التقائهم، حيث تجمعوا بالمئات على الطريق وفي باحة الكنيسة، متسلحين بالاعلام والصلبان القواتية والكتائبية وصور بشير. وكانت اصواتهم تتعالى من وقت الى آخر، مرددة الشعارات الحزبية" فيما كانت الشخصيات السياسية والحزبية تتوافد الى المكان تحت انظار رجال الامن وعناصر الجيش، وفي ظل تدابير تنظيمية نفذتها عناصر من "مؤسسة بشير الجميل".

وفجرّ وصول ارملة الرئيس الراحل الجميل السيدة صولانج وولديها نديم ويمنى هتافات "بشير حي فينا" وتصفيقا حارا في الباحة امتد الى داخل الكنيسة. ثم هدأت الهمم، وبدأ القداس الاحتفالي في الذكرى الـ١٦ للرئيس الراحل، وترأسه النائب البطريركي العام المطران نبيل العنداري ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعاونه عدد من الآباء، وخدمته ثلاث جوقات بقيادة عبده منذر.

وشارك النواب قبلان عيسى الخوري، حبيب حكيم، بيار دكاش وميشال فرعون، والنواب السابقون بيار حلو، جوزف الهاشم، عثمان الدنا، ميشال سماحة، نصري المعلوف واوغست باخوس، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ونقيب المحامين انطوان قليموس واللواء نديم لطيف ممثلا العماد ميشال عون ورئيس حزب التضامن اميل رحمة ونائبا رئيس حزب الكتائب منير الحاج وكريم بقرادوني.

كذلك شارك المطارنة بولس مطر ويوسف الخوري وبولس باسيم وعضو الشرف في مجلس النواب الفرنسي جان – ماري دليه ورئيس المجلس الماروني ريمون روفايل والسفيران السابقان فؤاد الترك وجو ثابت وجبران تويني ومسعود الاشقر واهالي الشهداء الـ٢٣ الذين سقطوا مع الرئيس الراحل وشخصيات دينية وحزبية واجتماعية. وحضر عن عائلة الفقيد، الى السيدة صولانج وولديها، ارملة الشيخ بيار الجميل السيدة جنفياف وزوجة الرئيس السابق امين الجميل السيدة جويس وولديها بيار وسامي والاخت ارزة الجميل والدكتور بول الجميل.

بعد الانجيل، القى المطران العنداري كلمة عدد فيها مزايا الفقيد، وقال ان "ايمانه بربه كان نابضا بالحياة، واسخاء تحبب له الشهادة (...) آمن بلبنان وطن الاديان والقيم والحريات على انواعها، وحلم ببناء وطن يملك حق تقرير المصير باشتراك جميع ابنائه (...) وحمل قضيته واخذ على عاتقه الدفاع عنها بكل الوسائل (...)".

واشار الى انه "دعم ايمانه بربه ووطنه بايمانه بالانسان. وظل على ما تقلب من حوادث ابن بكفيا... فما زهاه المنصب، بل اجتهد لأن يكون انسانا قبل ان يكون رئيسا"، مؤكدا ان "في حضرة الذكرى، تنتعش الامال من دون ان تتبخر الامال وسيفيض الله من يجسدها وقائع ملموسة وحقائق راهنة لن تقوى يد على تحطيمها".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تعتيم تلفزيوني

لوحظ ان محطات التلفزيون بما فيها "المؤسسة اللبنانية للارسال" لم تغط هذه السنة القداس في ذكرى اغتيال الرئيس بشير الجميل. وفهم ان جهات اوعزت الى هذه المحطات بالامتناع عن التغطية المباشرة.

"المعارضة الكتائبية" وذكرى بشير الجميل

في ذكرى اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل اصدرت "المعارضة الكتائبية" بيانا قالت فيه: "تمر الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد الرئيس بشير الجميل ورفاقه والوطن يجتاز اقسى التجارب بعيداً عن الامل الذي جسده الرئيس الشهيد والقيم التي ناضل من اجلها سواء على صعيد المؤسسات ام لاجل تثبيت مفاهيم السيادة والاستقلال. والمؤلم في هذه الذكرى هو التعتيم الرسمي المتعمد في مقابل اطلاق عنان ألسنة التشويش على سيرة القائد الشهيد ورمزه الذي جسّد في نضاله اجماعاً لبنانياً تاريخياً محققاً بشخصه الوحدة الوطنية المنشودة. والاشد ايلاماً هو انصراف المعمم المشحوذة للبحث في ملفات عدة يظهر معها التحيز الفاضح والسائد في ذهنية اهل الحكم (...)".

هيئات لبنانية في أوروبا أحيت ذكرى بشير الجميل

لندن – "النهار":

احيت هيئات ومنظمات لبنانية في اوروبا الذكرى الـ١٦ لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل وصدرت بيانات شددت على "الوفاء لذكرى الرئيس الشهيد والعمل لتحقيق المبادئ التي استشهد من اجلها".

وفي اسوج اقام قسم الكتائب "يوم الشهيد والمنفوان" بمشاركة حشد من ابناء الجالية وممثلين عن اقسام الحزب في اوروبا. والقى رئيس قسم اسوج نقولا هيدموس كلمة اكد فيها "ان رفاق بشير الجميل لن يتراجعوا عن النضال في سبيل حرية لبنان وسيادته واستقلاله وتحريره من الجيوش الغريبة (...)".

وفي اسوج ايضاً احيا فرع "القوات اللبنانية" الذكرى بقداس وجناز في حضور جمهور من المحازبين. تبعهما لقاء شعبي تحدث فيه ممثلون عن احزاب اسوجية ومسؤولو "القوات" في اسوج الذين شددوا على "ضرورة متابعة مسيرة الرئيس الشهيد بشير الجميل ومسيرة الدكتور سمير جعجع المعتقل ظلماً (...) والعمل على استعادة السيادة كاملة (...) وحق كل اللبنانيين في المشاركة في القرارات المصيرية".

ووزعت "المنظمة العالمية اللبنانية" (W.L.O) فرع اوروبا، بياناً اكدت فيه "ان المبادئ التي ناضل الرئيس بشير الجميل لتحقيقها واستشهد وهو يعمل لها لا تزال حية في صدور اللبنانيين. وهم لن يتراجعوا عن العمل من اجل تحرير لبنان من الاحتلالات وبناء الدولة التعددية الحرة (...)".

برنامج العدالة والسلام وحقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الأوسط

في رسالة الى "النهار" بالفاكس من قبرص، ان الدورة التدريبية الرابعة لـ"برنامج العدالة والسلام وحقوق الانسان" في مجلس كنائس الشرق الاوسط واصلت اعمالها في دير ايانابا في قبرص وناقشت موضوع "حقوق الانسان وحل النزاعات" واستهل اليوم التالي بالصلاة والتأمل وتناول القس بول هايدوستيان الفصل السابع من انجيل متى، وكانت مداخلة في صوتين تركي ويوناني من "حركة بناة السلام" في قبرص عرضا فيها النزاع الدائر في الجزيرة تاريخياً واجتماعياً وسياسياً. استنادا الى تجربتهما الشخصية كما تحدثا عن تجربتهما في اجراء حوار ثنائي بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونان وعقدت جلسة لمناقشة مفهوم النزاع وانواع النزاعات القائمة بين الشعوب وهي تشكل حالا سلبية تحول دون احترام حقوق الانسان. واعتبر المحاضر الايرلندي كليم ماك كارتني "ان هذه المواضيع تستخدم على ثلاثة مستويات. الطموحات. المنظور والوسائل العملية".

ثم توزع المجتمعون حلقات حوار عالجوا فيها منظور حقوق الانسان لحل المشكلات والذي يتميز بانه "مطلق واحادي البعد ويتسم بالتحدي وصولاً الى نتيجة عملية". في حين اعتبروا ان منظور حل النزاعات هو "نسبي ومتعدد البعد ويركز على الحوار والاسباب وعلى عملية التوفيق توصلاً الى الاجماع".

واستهل اليوم الثالث، بالصلاة المسكونية واستمع المشاركون الى تأمل من الفصل العاشر من انجيل متى عن الدور الارسالي للتلاميذ وعن كيفية متابعة هذا الدور اليوم في مجتمعاتنا المتغيّرة، التي لا تخلو فيها الخدمة والشهادة من صعوبات.

اما حلقات الحوار فتناولت تقويم النزاعات في الشرق الاوسط والتي تعوق مسيرة السلام.

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات"

تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، لعرض توجهاتها الخاصة باستحقاق الانتخابات الرئاسية والخطوات التي ستتخذها في المرحلة المقبلة.

مها الخوري اسعد: اين قرار منع التدخين؟

ناشدت النائبة السابقة مها الخوري اسعد اركان الدولة منع كل انواع الدعاية والاعلانات التي تروج لاصناف السجائر، وقالت: "منذ سنتين قامت الدولة بخطوة خجولة ومنعت التدخين في الاماكن العامة، ولكن اين نحن من التنفيذ؟ وهل طبق هذا القرار؟".

٣ نواب زاروا نصرالله
لحود: قد أترشح اذا سمحت الظروف

اعلن النائب نسيب لحود انه قد يعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية "اذا توافرت ظروف مؤاتية".

وكان زار امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في حضور النائب عمار الموسوي، وصرح على الاثر: "كانت مناسبة لابداء تقديري لما تقوم به المقاومة من اعمال اساسية في الصراع العربي – الاسرائيلي الذي نخوضه بوسائل عديدة، ولكن تبقى المقاومة هي الوسيلة الاولى لتثبيت الحق العربي واستعادة الارض المحتلة.

واعربت عن تقديري للتضحيات الشخصية التي قدمها سماحة السيد عندما قرن القول بالفعل واعطى اغلى ما عنده في سبيل هذه المقاومة. وكانت مناسبة لتداول العلاقة الوثيقة التي تربطني بزملائي من نواب حزب الله، وقد خضنا معاً في المجلس معارك عديدة في سبيل الحفاظ على الثوابت الوطنية والدفاع عن الحريات العامة وانتهاج سياسة اقتصادية اكثر رفقاً بالشعب اللبناني وبالطبقات الفقيرة.

وتطرقنا ايضاً الى الوضع الاقليمي والى ملفات اخرى متداولة اليوم وعرضنا عموماً الاستحقاق الرئاسي، ونحن متفقون انه مناسبة مميزة لانتخاب رئيس يثبت التوجهات الكبيرة التي نحن سائرون فيها، ويثبت سياسة لبنان في الصراع العربي الاسرائيلي وفي دعمه المقاومة وتنسيقه مع سوريا وتلازم المسارين، ولكن بقدر ما لهذا الاستحقاق ان يثبت هذا الخط، بقدر ما يجب ان يكون ايضاً مناسبة لتحقيق تغيرات كبيرة في الاداء السياسي في لبنان وايجاد اجواء سياسية اكثر انفتاحاً على كل الفئات اللبنانية واجواء اقتصادية اكثر رفقاً بالشعب اللبناني وسياسة اقتصادية تهدف الى دعم الوحدة الوطنية والسيادة اللبنانية واستقلال القرار العربي، فلا يتحول اي ضعف اقتصادي لبناني خاصرة يمكن ان يستغلها احد ضد المصالح اللبنانية".

وسئل هل هو من المرشحين لرئاسة الجمهورية فقال: "انا طامح الى خدمة بلدي في اي منصب يمكن ان اتبوأه، لكنني لم اعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية، واذا توافرت ظروف مؤاتية فقد اعلن هذا الترشيح بعد التشاور مع الرفاق والحلفاء والقوى".

كذلك التقى النائب عاصم قانصوه الذي رأى "ارتباطاً" بين الحلف التركي – الصهيوني والتطورات العسكرية في افغانستان، ومقتل الديبلوماسيين الايرانيين على ايدي ميليشيا "طالبان"، معتبراً "ان هذه الاحداث تهدف الى الضغط على المقاومة في الجنوب وعلى الصمود الايراني – السوري". واكد ضرورة "ان يحفظ الرئيس المقبل المقاومة ويساعدها".

ومن زواره ايضاً النائب صالح الخير.

"تجمع اللجان"

زار وفد من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، ثم مقر السفارة الايرانية معزياً بالديبلوماسيين الايرانيين الذين قضوا في افغانستان. كذلك قصد مخيم برج البراجنة معزياً ممثلي حركة "حماس" بعادل وعماد عوض الله.

قباني التقى عيتاني وديبلوماسياً كويتياً
"الجماعة": "الاصلاح" لرفع الغبن

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب بهاء الدين عيتاني الذي اوضح لدى انصرافه انه هنأه بسلامة عودته من ايران واطلع منه على نتائج زيارته، مشيراً الى ان البحث تناول موضوع الاستحقاق الرئاسي.

ورداً على سؤال، اوضح "ان الرئيس الهراوي لم يصرح عن رغبته في التمديد، وهذا الكلام مجرد تكهنات واقاويل واحتمالات، ولا شيء رسمياً".

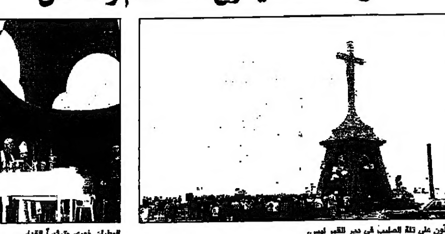
ثم التقى وفداً من "الجماعة الاسلامية" برئاسة الامين العام الشيخ فيصل المولوي وعضوية النائب خالد الضاهر، والنائب السابق زهير العبيدي وعبدالله بابتي. ولفت المولوي بعد اللقاء الى "ان البحث تناول موضوع "تعديلات المرسوم ١٨ المتعلقة بالجهاز الناخب للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والتي ستعقد الجلسة من اجلها يوم ١٥ تشرين الاول المقبل، وقدمنا الى سماحته رأينا ونتمنى ان يتخذ المجلس برئاسة صاحب السماحة القرار المناسب في هذا الموضوع. وتحدثنا مع سماحته في موضوع التعليم الديني وضرورة رجوع الحكومة عن قرارها السابق".

ورداً على سؤال عن درس "الجماعة" امكان اطلاق حزب سياسي، اوضح ان البحث جار لاطلاق حزب سياسي وينفتح على الساحة اللبنانية بكل طوائفها واديانها".

ومن زواره ايضا، القائم باعمال سفارة الكويت منذر العيسى، الرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية الشيخ شفيق يموت ورئيس "جمعية نشر علوم القرآن الكريم" الشيخ هشام خليفة.

قداديس واحتفالات في المناطق بعيد الصليب

ستة كهنة جدد في بعلبك امتطوا الجمال
عودة: صفة يسوع انه خادم ومخلّص


مصلّون على تلة الصليب في دير القمر امس.



المطران خوري مترئساً القداس.
(ناصيف ناصيف)

احتفل لبنان ليلة الاحد بعيد ارتفاع الصليب، فأقيمت قداديس واحتفالات في المناطق اللبنانية المختلفة، وركزت العظات على اهمية المشاركة الشعبية في هذه الاحتفالات "التي تعكس دور التراث اللبناني في تثبيت الوحدة".

في دير القمر

ومن دير القمر ("النهار") ان البلدة والقرى المجاورة احتفلت مساء الاحد بعيد ارتفاع الصليب فأقيم قداس في تلة الصليب المشرفة على دير القمر ترأسه راعي ابرشية صيدا وبيت الدين المارونية المطران طانيوس الخوري يعاونه كاهن رعية دير القمر الأباتي مارسيل ابي خليل وعدد من الكهنة وخدمته جوقة البلدة. وحضره: القاضي منير حنين وعدد من اعضاء المجلس البلدي وفاعليات وهيئات.

الخوري

وألقى المطران الخوري عظة تحدث فيها عن معاني العيد فقال: "كان اعتقاد صالبي يسوع واعتقاد بعض تلاميذه ان مملكة يسوع الموعود بمجيئه للانبياء والآباء هي مملكة زمنية غير ان يسوع اوضح مراراً قائلاً لا تخف ايها القطيع الصغير، لأنه حسن لدى ابيكم ان يعطيكم الملكوت (...). ان ملكوت الله ليس اكلاً ولا شرباً، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس (...)".

واقيم قداس آخر نحو التاسعة، وتلته اثارة المرتفعات والصلبان واطلاق الاسهم النارية والمفرقعات.


المطران عودة مترئساً احتفال سيامة سمير شماساً في سوق الغرب. (رمزي مشرفية)

في سوق الغرب

وفي سوق الغرب ("النهار") ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداساً في كنيسة القديس جاورجيوس سام فيه الايبوذياكن سامر سميره شماساً في حضور حشد من ابناء الرعية.

وبعد الانجيل ألقى المطران عودة عظة جاء فيها:

"المسيحي وديع، متواضع، ونحن لسنا كذلك، ولكن الامر هو ان كنّا نسعى الى ان نكون كذلك. في هذا اليوم الذي هو عظيم اتخذناه ليدخل سامر الذي وجدنا فيه ارادة، نشاءها صادقة نشاءها جدية ان يكون للمسيح، اردنا هذا اليوم ان يكرس ان يجز كالغنم، كالخروف سامر للمسيح، اخاف في بعض الاحيان في هذا اليوم ان يدخله شيء من الانا ومن المجد الارضي، لا بد منه قد يكون ولكن يجب الا يكون (...).

واضاف: "تجربة كبيرة تجبه الناس، الظهور (...)، كونوا متواضعين، المتواضع وحده يراه الله، الله يرى القلوب، والمتكبر يغلف قلبه بالظلم، والله لا يحب الظلم (...)، في البروتوكولات يتقاتلون على الكرسي، يتقاتلون على تأخيرها نصف متر، من يجلس في الامام ومن يجلس في الخلف (...).

في الانتخابات كما لاحظتم تقاتلت الناس من سيكون الاول، راحوا يتهمون بعضهم بعضاً، ويشتمون بعضهم بعضاً، هذه الانتخابات البلدية، وكنّا نسمع من اعظم ومن اصغر والخ. كل الناس اصبحت اوادم وتريد ان تخلص البلد وانتم تعرفون هذه النوعية التي قد تأتي مراراً".


مسيرة درب الصليب في بعلبك.

في بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") جرت الاحتفالات الدينية والشعبية بعيد ارتفاع الصليب في قرى بعلبك – الهرمل المسيحية، فأقيم احتفال في كنيسة سيدة النجاة المارونية في بعلبك تخلله تطواف شاركت فيه جميع الطوائف المسيحية وانطلق المشاركون من باحة الكنيسة مروراً بمدخل المدينة – فندق "بالميرا" وساحة الشاعر خليل مطران وتمثاله، وتقدم المسيرة حملة الصليب وموسيقى نادي دير الاحمر وكهنة، وتميز احتفال هذه السنة بمشاركة ستة كهنة جدد كانوا ارتسموا في الكسليك هم: مروان عازار، طلال الهاشم، يوسف غانم، عادل المعلم، ميشال ابو طقة وبطرس عيد، وهم امتطوا الجمال مع كاهن الرعية الاب مارون الياس غاريوس الذي ترأس قداساً في الكنيسة، وألقى عظة.


الخوارنة على الجمال في مقدم المسيرة. (رامز اسماعيل)

بنت جبيل

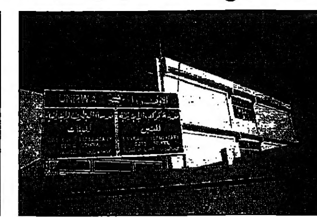
ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان القداديس عمت كنائس المنطقة الحدودية. وألقى الكهنة عظات تمنوا فيها على المسؤولين اللبنانيين دراسة الوضع العام للبنان بعمق "اننا نمر بفترة دقيقة وحرجة"، وتمنوا ايضاً توفير المقومات اللازمة للحبيبة لتنطلق الى مستقبل افضل "اننا نفتقد خيرة شبابنا بسبب هجرتهم الى الخارج".

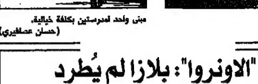
ضبط ٨ كيلوغرامات من الهيرويين

دهمت دورية من الجيش منزل ح.ط. في يحبوش وعثرت فيه على اربعة كيلوغرامات من الهيرويين، وبتفتيش منزله في بشري بلدته عثرت على كمية مماثلة. واوقف ح.ط. ولا يزال البحث جارياً لتوقيف والده. ر.ط.

هل ابدل بلازا لمعاقبته على محاربته الفساد؟

اموال اللاجئين تذهب الى المتعهدين
ومشاريع بآلاف الدولارات بدل... لقمة العيش


مدرسة بـ ٧٠٠ ألف دولار في مخيم البداوي.


مبنى واحد لمدرستين بكلفة خيالية.
(حسان عصافيري)

كتبت هيام القصيفي:

في الثالث من الشهر الجاري ارسل مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" ولفغانغ بلازا مهندساً المانياً موفداً شخصياً للاطلاع على المنشآت الاعمارية التي تقوم بها الوكالة في مخيم عين الحلوة. لكن الزيارة تحولت مشكلة كبيرة، منع خلالها مدير "الاونروا" في صيدا نمر الطايع، المهندس الالماني من دخول المخيم بحجة انه ليس موظفاً في "الاونروا" وان أحداً لم يطلعه مسبقاً على اجراءات الزيارة كما تقتضي الاصول الادارية. وتحول الامر قضية متشعبة بعدما انقسمت اللجان الشعبية فأيد بعضها الطايع في موقفه، وعارضه البعض الآخر لاسباب قيل انها تتعلق بموقف اللجان المبدئي من السماح للموظفين بحرية التحرك، بمن فيهم الموفد الشخصي لبلازا.

هذا "الاشكال" هو الاول من نوعه، اذ لم يسبق لأي مدير اقليمي ان وقف في وجه أي تدبير يتخذه مدير الوكالة في لبنان. لكن الاشكال لم يتوقف عند هذا الحد. فبعد يوم واحد تماماً، استدعي الموظف السوجي لاند شروم الى لبنان للقيام بأعمال مدير الوكالة الاصيل بلازا الذي أعطي اجازة قسرية، وهو الذي كان عائداً لتوه من اجازته السنوية.

بعد ثلاثة ايام على تعيين لاند شروم، تولى المهندس الفرنسي غي سيري مهمات المدير العام ولا يزال يتابع عمله على هذا الاساس، فيما لم يعلن رسمياً اقالة بلازا وتعيين خلف له.

لكن المفارقة ان مكتب الاعلام في رئاسة "الاونروا" ومن غزة، اصدر بياناً تحدث فيه عن أن "بلازا لم يطرد، بل لم يقدم له عقد جديد، على أساس الأداء". هذا البيان كان لافتاً في توقيته ولا سيما في ظل تزايد الحديث عن حملة على الفساد المستشري داخل الوكالة في لبنان قام بها بلازا وأدت الى ابعاده، وهو أمر نفته الوكالة من غزة وتحدثت عن ارسال مدقق للحسابات الى بيروت لاجراء تحقيقات مستقلة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"الاونروا": بلازا لم يُطرد
وعقده لم يجدد بسبب ادائه

صدر امس عن مكتب الاعلام في رئاسة "الاونروا" – غزة البيان الآتي:

"شاهدت رئاسة "الاونروا" في غزة في الاسابيع القليلة الماضية في وسائل الاعلام الاقليمية ادعاءات بالفساد وسوء استخدام الاموال في ما يتعلق بعمليات الوكالة في لبنان.

في حين ان التقارير غير صحيحة والشائعات نفسها غير جديدة، فان هذه الجولة الاخيرة من الهجمات ضد "الاونروا" بدأت بعدما تم ابلاغ المدير السابق لشؤون الوكالة في لبنان ولفغانغ بلازا انه لن يتم تجديد عقده الحالي الذي ينتهي في تشرين الاول.

لقد كتبت وسائل الاعلام المحلية ان بلازا "طرد" بعدما باشر تحقيقاً في سوء استخدام الاموال المتعلقة بمشاريع الانشاءات.

اولاً، ان بلازا لم يطرد، لكن على اساس الاداء لم يقدم له عقد جديد.

ثانياً، لم يقدم بلازا لرئاسة "الاونروا" في اي وقت تقريراً عن شكوكه المتعلقة بالاخطاء المدعاة، رغم طلب الرئاسة معلومات عن الاتهامات المنسوبة اليه.

ومع ان رئاسة "الاونروا" لم تتلق اي دليل في ما يتعلق بالاتهامات الواردة في البيانات والادعاءات التي ظهرت في الصحافة، الا ان المفوض العام ارسل احد كبار مدققي الحسابات الى بيروت ليحدد الاتهامات التي ستتم متابعتها بنشاط عبر تحقيق مستقل. وستستمر "الاونروا" في بذل كل جهودها لحماية صدقيتها وعلاقاتها بالمتبرعين والسلطات المضيفة ومجتمع اللاجئين الفلسطينيين الذي تخدمه".

٣ سيارات فخمة مسروقة نقلت الى العدلية

ذكرت مصادر قضائية ان ثلاث سيارات فخمة تمت مصادرتها في اطار تحقيق بوشر في قضية "مافيا" السيارات المسروقة. وشوهدت السيارات الثلاث متوقفة في مرآب قصر العدل في بيروت، وهي من طراز "بورش كاريرا" رمادية اللون رقم لوحتها ١٥٧٠٧٠٧، و"فيراري" حمراء رقم لوحتها ٣٦١٦٦ و"مرسيدس شبح" رمادية رقم لوحتها ٨٣٧٩. وكشفت هذه المصادر ان السيارات المذكورة والمجمركة صودرت، وهي في قصر العدل من اواخر الاسبوع الماضي.

وتحدثت عن وجود موقوفين وان ثمة لبنانياً يجري البحث عنه يعتقد انه متورط بهذه القضية. وأكدت ان التحقيق سيتواصل حتى جلاء كل الملابسات المحيطة به، ولم تستبعد ان يشمل التحقيق شخصاً غير مدني. واشارت الى ان السيارات المصادرة مسروقة من الخارج.

سرقوا منزل سليم سلهب في انطلياس واقتلعوا الشبابيك!

بعدما نشطت السرقات قبل اشهر في المناطق الجبلية من المتن الشمالي ثم توقفت نتيجة تدخل وزارة الداخلية ونشر قوى الامن في شكل كثيف، حط اللصوص رحالهم في ساحل المتن الشمالي.

وفي جديدهم، انهم سطوا على منزل الدكتور سليم سلهب في انطلياس فيما كان غائباً عنه، وافرغوه من كل محتوياته الى درجة انهم اقتلعوا الشبابيك.

والغريب في الامر ان نقل الاثاث من المنزل يفترض وجود شاحنة، واقتلاع الشبابيك يحتاج الى وقت ويصدر ضجيجاً...

ويبدو ان "ملتزمي تنظيف المنزل من اثاثه" اخذوا وقتهم ولم يزعجهم احد، رغم ان البيت في قلب البلدة وعلى الطريق العامة.

ويذكر ان سلهب تعرض لسرقة سيارته منذ ما يقارب عشرة ايام. ويبدو ان هناك سرقات كثيرة تحصل من دون ان يعلم بها احد.

وعد باجراءات لتعزيز صمود أهاليها

بري اطلع من كنعان على تطورات وضع جزين

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مكتبه في المجلس، من نائب جزين الدكتور سليمان كنعان، على التطورات الاخيرة في المنطقة.

وصرح كنعان على الاثر: "ان التحديات التي تواجهها منطقة جزين بعد التهديدات المبطنة بضمها الى الشريط المحتل، تستوجب المتابعة الدؤوبة. فقد نقلت الى الرئيس نبيه بري وجهة نظر الديبلوماسية الاميركية المتعلقة بموضوع جزين، بعدما التقيت القائم بالاعمال الاميركي اواخر الاسبوع الفائت، واطلعته على اجواء معاناة الاهالي بعد التطورات الميدانية الاخيرة وخصوصاً اثر الحصار المفروض على عين مجدلين والذي بدأ ابان العملية الاخيرة".

سالم

ويعقد وزير الصناعة نديم سالم مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مكتبه في بدارو، يتناول فيه اوضاع جزين.

ووصف سالم في تصريح امس الوضع في المدينة بأنه "خطير جداً وينذر بعواقب خطيرة"، لافتاً الى انه "سبق ان حذر من مغبة تجاهل ما تتعرض له". وتخوف من "عودة شبح التهجير والتوطين الى الواجهة".

غيث

واستمرت ردود الفعل على التطورات الجزينية. فقال القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "ان سلاح وحدتنا هو المعول عليه حتى التحرير الكامل، وان الاهل الصامدين في جزين وقرى الجنوب والبقاع الغربي هم اساس في المقاومة التي هي السلاح الوحيد لتحرير الارض وعودة جزين الى اهلها في ظل رفض الاحتلال تطبيق القرار ٤٢٥. وحتى ذلك الوقت علينا التنبه الى الافخاخ الاسرائيلية الهادفة الى زرع بذور التفرقة بين ابناء الشعب الواحد".

خريس

وقال النائب علي خريس: "ان جزين منطقة محتلة وتتبع لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي منذ زمن بعيد والحكومة الاسرائيلية ابقت سابقاً وضع جزين ظاهرياً على انه خارج دائرة الاحتلال الاسرائيلي، لاستعماله من وقت الى آخر ورقة ضاغطة، من اجل ايقاع الفتنة بين اللبنانيين وايهام الرأي العام المسيحي ان جزين خارج السيطرة الاسرائيلية المحتلة المطلقة (...)".

■ دعا "تجمع العلماء المسلمين" اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين منهم، الى "وعي الاخطار والتأكد من حقيقة واحدة الا وهي ان جزين كانت ولا تزال محتلة، وان الحل هو المقاومة. وان كل المنخرطين في صفوف جيش العميل لحد الذين لم يستمعوا الى النداءات المتكررة للتوبة والعودة الى حضن الوطن هم اعداء لبنان".

مورداخاي تفقّد القطاع الغربي

المقاومة شنّت ٥ هجمات وقصف اسرائيلي للمحاور

ارجئ اجتماع مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الى صباح اليوم، بعدما كان مقرراً امس، وذلك للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية.

على الصعيد الميداني، افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلاً عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي شقيف الحردون وشقيف النمل تعرضا في السابعة صباحاً لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة بقصف مصادره ومنها كفرا ومجدلزون والمنصوري والصوانة. وعند الساعة ١١.٤٥ حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القطاع الاوسط وخرق جدار الصوت مراراً. وفي الاولى بعد الظهر، تعرض موقعا القنطرة وعلمان – القصير لقصف مدفعي مصدره محاور قبريخا وتولين ومجدل سلم والزوطرين، وجبه برد مماثل.

وفي السادسة والدقيقة الـ١٠ تعرض موقع جبل بلاط الاسرائيلي لقصف من مريمين وسفوح ياطر، ردت عليه المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدلزون والمنصوري والحنية وزبقين والتلال والاودية المجاورة لها، تعرضت لقصف مدفعي بين الثامنة والعاشرة والنصف صباحاً، مما ادى الى اندلاع حرائق في المزروعات.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت بعد الظهر ٨ قذائف على مرتفعات جبل الضهر جنوب ليليا، واوقعت اضراراً.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان مجموعاتها هاجمت صباحاً موقعي حداثا والحردون ودورية راجلة قرب مشروع الطيبة. كذلك هاجمت تعزيزات داخل موقع الرادار.

وافادت لاحقاً، ان مجموعاتها قصفت موقعي الحردون والرادار مراراً، فيما كان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يتفقد القطاع الغربي. واشارت الى مهاجمة قوة مشاة اسرائيلية في محيط موقع الصلعة في القطاع الاوسط قرابة الاولى بعد الظهر، ومن ثم موقع القنطرة.

من جهتها افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت مساء دورية عند مدخل موقع بئر كلاب و"اصابت ناقلة جند"، فيما هاجمت مجموعتان اخريان موقعي طيرحرفا وبلاط.

سهى بشارة تدخل مستشفى الجامعة الاميركية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر طبي "ان الاسيرة المحررة سهى بشارة ادخلت امس مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت".

واوضح أنها ستخضع لفحوص طبية وستتلقى علاجاً لبعض المشكلات الصحية التي لم يحدد طبيعتها.

وكانت بشارة اجرت بعض الفحوص في المستشفى المذكور غداة اطلاقها.

شمس الدين منددأ بأحداث افغانستان:

ما يحصل مشروع متخلّف

ندد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بـ"الجرائم التي ترتكب في افغانستان تحت شعار الاسلام"، وأكد "ان ما يحصل هناك ليس مشروعاً سنّياً او اسلامياً، بل هو مشروع متخلف همجي".

وقال في تصريح امس: "تعبّر بكل المستويات عن استنكارنا في لبنان للجرائم التي ترتكب في افغانستان تحت شعار الاسلام وتحرير الشعب الافغاني وتوحيده، بينما نلاحظ ان هذه الجرائم ترتكب ضد الاسلام وضد وحدة الشعب الافغاني وكرامته. ومن اكثر هذه الجرائم بشاعة اغتيال الديبلوماسيين الايرانيين في مقر عملهم، وهم يتمتعون بحرمة الاسلام وحرمة الرسل وحرمة الامان".

ورأى ان ما يحصل في افغانستان ليس مشروعاً سنّياً وليس مشروعاً اسلامياً، بل هو مشروع متخلف همجي بعيد عن الاسلام والمسلمين سنّة وشيعة". واضاف: "ان الحديث عن كماشة سنّية في مواجهة ايران الشيعية، والذي يدور اللغو حوله اليوم في الصحافة العالمية وفي الاعلام الدولي عن مغزى سقوط باميان، هذا كله من دس الحركة الصهيونية العالمية والقوى العالمية العظمى التي تساندها. ونحن نرفض هذا الكلام (...) المشكلة بين السنّة والشيعة او بين ايران والسنّة، بل هي بين المسلمين وحركة طالبان التي تريد ان تجعل من افغانستان فريسة لفهم ملتو ولمشروع لا يمت الى الاسلام، بل الى مشروع العولمة والاستحواذ العالمي الجديد الذي يريد ان يستولي على الطرق ومصادر الثروة ومصائر البشر (...)".

وخلص الى "ان ما يحكى عن مصير الشيعة في افغانستان هو ليس مسؤولية شيعية بل اسلامية، والا لو اردنا ان نفتح هذا الباب الذي تريد بعض القوى العظمى في العالم مع الحركة الصهيونية ان تفتحه لما بقي هناك نظام دولي في الحقيقة (...)".

وندد المفتي الشيخ عبدالامير قبلان بما يحصل في افغانستان مطالباً "الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الاسلامية بالتحرك السريع لوضع حد لهذه الاعمال الخارجة على المنطق والعقل والالتزام الديني".

نتائج استفتاء "النهار" حول رئاسة الجمهورية حتى ظهر الاثنين ١٩٩٨/٩/١٤

اسماء المرشحين	النسبة %
الياس حبيقة	٣٧,٠٠
اميل لحود	٢٢,١٨
بطرس حرب	١١,١٢
جبران طوق	١٠,٦٠
نسيب لحود	٩,١٥
نايلة معوض	٢,٨٣
روبير غانم	١,٣٩
فارس بويز	١,٣٣
فوزي حبيش	١,٢٧
جان عبيد	٠,٨١
رياض سلامة	٠,٨١
ميشال اده	٠,٦٤
مخايل ضاهر	٠,٦٤
سليمان فرنجية	٠,٣٣

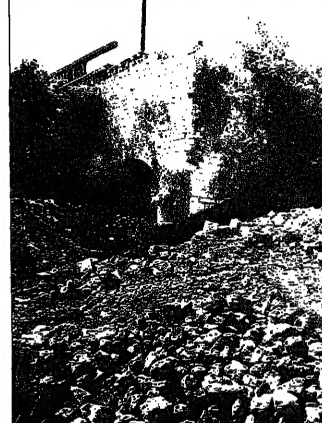
بيئة وتراث

هل نجا جسر الباشا من خطر التدمير؟
اتحاد بلديات المتن تدخل لحماية الركيزتين



السيدة ميرنا تطلع على خرائط المشروع في اثناء جولتها التفقدية امس. (ملاتي واهرا)

مشروع نهر بيروت يتوسط ركيزتي الجسر.



الركيزة الضحية... هل تعود كما كانت؟ (سلكو بيكاريان)

هل ينجو جسر الباشا الاثري من التدمير الاعتباطي؟ وهل تطمئن المنطقة اخيرا الى بقاء رمزها التاريخي آمنا؟

تساؤلات نطرحها مجددا في ضوء التطورات المستجدة امس، وفيما ان مجلس الانماء والاعمار تعهد عدم المساس بركيزتي الجسر والحفاظ عليهما في موقعهما واعادة النظر في خرائط مشروع الطرق الموازية لنهر بيروت بغية تغيير مسار مجرى النهر في شكل لا يتعارض مع الاهمية التراثية للموقع. وتم اعلان ذلك في وقت كانت رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر تزور الموقع، يرافقها رئيس بلدية سن الفيل سامي شاوول واعضاء المجلس البلدي، اثر الضجة التي اثيرت حول الموضوع.

ففي وقت استمرت امس الاعمال على مقربة من الجسر، تفقدت المر قاعدته لجهة الحازمية التي ازالت الجرافات قسما منها نهاية الاسبوع الفائت، واطلعت على خرائط المشروع الاساسية بعدما التقت مندوب مجلس الانماء والاعمار المهندس غسان خيرالله، والمسؤولين في الشركة المتعهدة "رامكو".

المر: انقاذ

المر تحدثت الى "النهار"، فأكدت "ان الاتحاد أخذ على عاتقه انقاذ ما تبقى من آثار ومواقع تراثية في المتن ومنها جسر الباشا". واوردت "ان الاجتماع مع المسؤولين عن المشروع صب في هذا الاطار، وتم خلاله تأكيد ضرورة حماية هذا الموقع الاثري. وقد لقينا تجاوبا من الجهات المسؤولة التي تعهدت وقف كل اعمال الهدم في قاعدتي الجسر الباقيتين".

ووعدت بـ"متابعة القضية من كثب والتنسيق الدائم مع الجهات المعنية، حرصا على تنفيذ هذه الوعود".

واوضح عضو مجلس بلدية سن الفيل المحامي روجيه ابي راشد "ان وضع الخرائط الجديدة سيتم بالتنسيق مع البلديات. ويعقد في وقت لاحق، وبمبادرة من بلدية سن الفيل، اجتماع مع المعنيين بغية ايجاد حلول نهائية تضع حدا للحادثة الاخيرة والتجاوزات".

الانماء والاعمار

قرار وقف الهدم وتغيير التخطيط الرئيسي والتزام مجلس الانماء والاعمار هذين التدبيرين اكده المستشار الاعلامي في المجلس نادر سراج. وفي توضيح للمعلومات التي نشرتها "النهار" عن القضية. جاءنا من سراج: "ان الاشغال القائمة على طول مجرى نهر بيروت تمتد حوالى ٥٥٠ مترا صعودا من المكان المعروف بجسر الباشا. وحيث ان تلك الاشغال تتعارض لاسباب تقنية مع بقايا الركيزة الجنوبية العائدة لجسر الباشا القديم، وبناء على التنسيق الذي تم مع احد اعضاء بلدية الحازمية (روجيه ملاط) قبل القيام بأي عمل ميداني، تم ترقيم حجار بقايا الركيزة الجنوبية للجسر، ونقلها الى خارج موقع العمل من اجل الحفاظ عليها ريثما تنفذ الاعمال في هذا القسم، وسيعاد تركيب هذه الركيزة في المكان نفسه بعد انتهاء الاشغال.

وبتكليف من مجلس الانماء والاعمار يقوم الاستشاري ("دار الهندسة – شاعر ومشاركوه") حاليا بدرس امكان اعادة تأهيل الجسر التاريخي بأكمله وتقدير الكلفة اللازمة لذلك بغية اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن".

و"النهار" ترحب بالتأكيد بتعهد مجلس الانماء والاعمار الحفاظ على الجسر لكنها تتساءل: "لم التنسيق تم اساسا مع عضو البلدية وليس مع رئيسها، علما ان الاخير ابدى اعتراضه؟ ولماذا لم يرسل هذا التوضيح بعد صدور التحقيق الاول؟

يموت

وكان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اصدر صباحا قرارا بوقف العمل في حرم الجسر ريثما يتم الاطلاع على التفاصيل والتحقيق في ما حصل. واورد انه سيبحث مع المديرية العامة للآثار في القضية ويستشيرها في شأن اهمية الموقع".

من جهته، صرح رئيس مجلس بلدية الحازمية جوزف موني انه كلف اشخاصا متابعة القضية وزيارة الموقع باستمرار للاطلاع على سير الاعمال. وشكر للمر اهتمامها واعلن "ان البلدية مستمرة في اجراء اتصالاتها بالمعنيين، ولاسيما ان الحازمية تملك الركيزة المتضررة ونحن نريد التأكد من ان اي ضرر لن يصيب مجددا هذا الموقع الفريد".

منطقة جسر الباشا باتت ليلتها امس مطمئنة لما آلت اليه تحركات المسؤولين واتصالاتهم ولكن من يضمن ان التعدي الذي شهدته لن يتكرر في مناطق اخرى؟ لذا نطالب بالحاح، من مجلس الانماء والاعمار استشارة المديرية العامة للآثار قبل البدء بمشاريعه العمرانية ولاسيما خارج بيروت، للتأكد من ان هذه المشاريع لن تأخذ في طريقها تاريخا لا ينفع من دونه كل العمران والانماء.

رانيا بوناصيف

المرعبي تفقد معالم عرقة
وحبيش يعلن مكتشفاتها اليوم

المرعبي وتالمان يطلعان على معالم التل. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

يتفقد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ابتداء من صباح اليوم المعالم الاثرية في عكار، وتشمل جولته قلعة آل سيفا في عكار العتيقة، دير القلعة في منجز وقلعة عرقة التي تشهد أعمال ترميم.

يرافق حبيش في جولته نواب المنطقة والمدير العام للآثار كميل أسمر ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر، ويتوجها بمؤتمر صحافي يتحدث فيه عن المكتشفات المهمة التي سجلت هذه السنة في تل عرقة الاثري.

المرعبي

وكان النائب طلال المرعبي جال امس في التل واطلع على المراحل التي بلغتها الحفريات يرافقه رئيس البعثة الفرنسية التي تجري التنقيب جان – بول تالمان.

بعد الجولة، نقل المرعبي عن تالمان "ان آثار عرقة نادرة على صعيد الشرق الاوسط والعالم، لانها تشمل عصورا مختلفة".

اضاف: "ترغب البعثة الفرنسية في البدء بمرحلة جديدة من التنقيب السنة المقبلة، وعلى الدولة اللبنانية ان تؤمن لها ما تحتاج اليه من مساعدة لجهة الحفاظ على المكان ومحيطه، وتأمين موازنة خاصة للبحث العلمي"، داعيا الى "فتح عرقة امام الزوار بعد تهيئة الاجواء اللازمة".

ورحب تالمان بالمرعبي مؤكدا "ان معالم عرقة تضاهي آثار جبيل لجهة تعاقب الحضارات".

عشرة آلاف ليرة لدخول قلعة بعلبك!

بعلبك – "النهار":

تعرفة دخول قلعة بعلبك ارتفعت امس من اربعة آلاف الى عشرة آلاف ليرة، تنفيذاً لقرار وزارتي السياحة والمال.

واثار هذا التدبير استغراب اهالي المدينة الذين طالبوا باعادة النظر فيه لانه ينعكس سلباً على الحركة السياحية، علماً ان بعض الزوار احجم عن زيارة القلعة بعدما فوجئ برفع السعر.

وكان قائمقام بعلبك رفض رفع التعرفة سابقاً بصفته قائماً باعمال البلدية.

مياه رشعين والقاضي صالحة للشرب

زغرتا – "النهار":

اظهرت فحوص مخبرية اجريت على عينات من مياه نبعي رشعين والقاضي في قضاء زغرتا ان مياههما صالحة للشرب، علما ان بعضها اخذ مباشرة من النبعين فيما اخذ البعض الآخر من حنفيات المنازل.

واوضح رئيس مشروع مياه الشفة في قضاء زغرتا حنا الجعيتاني "اننا نخضع المياه لفحوص دورية وثبت لنا انها خالية من الجراثيم"، لافتا الى "ان عملية التعقيم تتم بانتظام بحسب المعايير الصحية المسموح بها، ويراقبها موظفون متخصصون موجودون في استمرار في محطة نبع القاضي".

ونصح للمواطنين بـ"استخدام المياه للشرب والحاجات المنزلية بدون اي خوف".

هموم بيئية في المتن الجنوبي

التقى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي" عفيف الحاج وناقش معه قضايا بيئية. وتم التوافق على تأمين دوريات بيئية مهمتها ملاحقة من يرمون النفايات عشوائياً، اضافة الى ضرورة الاسراع في بناء مدينة صناعية للضاحية الجنوبية في منطقة الشويفات.

"سوليدير" عن حفريات بيروت:
الدراسات العلمية ليست مسؤوليتنا

جاءنا من مستشار الآثار والتراث في شركة "سوليدير" حارث البستاني التوضيح الآتي:

"ورد في عدد "النهار" الصادر في ١٢ الجاري خبر مفاده ان شركة "سوليدير" اوقفت تمويل الدراسات المتعلقة بالمكتشفات الاثرية وعملية توثيقها، مخالفة بذلك المادة الثامنة من دفتر الشروط المتعلق بالاتفاق الذي عقدته مع مديرية الآثار. وتبيانا للحقيقة نود ان نوضح الآتي: "ان دفتر الشروط يحتوي على شرطين لاقامة حفريات اثرية في موقع ما:

اولا: تمويل الحفريات ماليا.

ثانيا: رسم المكتشفات غير المنقولة اي الهندسية وتصويرها وترقيمها ووضعها على الخرائط. اما المكتشفات المنقولة فمن واجب الفرقة الاثرية العلمية ان ترقمها وتوضبها وتوثقها وتحفظها في مرأب آمن. وهذا ما التزمته شركة "سوليدير" الممولة للمواقع التي انتهت الحفريات فيها الآن. اما الدراسات العلمية ونشر التقارير الاولية لنتائج الحفريات فهي منوطة حصراً بالمديرية العامة للآثار.

هذا يبين ان "سوليدير" ليست مسؤولة عن تمويل الدراسات العلمية والتقارير ونشرها، وما قامت به فحسب هو وقف تمويل الحفريات في بعض المواقع لانتهائها".

ونود ان نذكر ان حفظ الآثار في مكانها وترميمها هو من اختصاص المديرية العامة للآثار. وكلما كانت المديرية تتأخر في القيام بواجباتها فان "سوليدير" كانت تقوم بهذه الاعمال على نفقاتها الخاصة من دون اي التزام سابق. وقد بلغت النفقات التي صرفتها "سوليدير" على التنقيب الاثري والترميم وتأهيل المواقع المكتشفة اكثر من تسعة ملايين دولار حتى الآن. مما يدل على ان الشركة لم تتقاعس يوما عن تحمل مسؤولياتها الوطنية عندما يدهم اي خطر الآثار المكتشفة.

ونغتنم هذه الفرصة لنوضح للرأي العام ان المشروع الاثري في وسط بيروت يعتبر من اكبر المشاريع التي تشابهه في العالم. فلا يوجد عاصمة واحدة اهتمت ببنيتها التحتية الاثرية كمدينة بيروت. فالمساحات التي نقبت والآثار التي حفظت والتي ستبرز للزائرين تفوق باضعاف كل المواقع الاثرية في مدن العالم التي تعتبر من عواصم الحضارات القديمة كروما واثينا وباريس وبعض المدن الاخرى في اوروبا. مما يجعل شركة "سوليدير" الشركة الخاصة الوحيدة التي رعت مشروعا حضاريا يعتبر الاكبر والاهم في العالم".

حملة نظافة في اردة

نظمت بلدية اردة حملة نظافة شملت احياء البلدة الداخلية وطرقها الرئيسية بالتعاون مع جمعيات اهلية وكشفية ورياضية.

وقال رئيس البلدية حبيب لطوف "ان هذه الحملة تتزامن مع مشروع جمع النفايات المنزلية".

باخرة "غرين بيس" تصل اليوم





الباخرة "سيريوس".

تصل السابعة صباح اليوم الى مرفأ جونية باخرة "غرين بيس" "سيريوس" في اطار جولة متوسطية تزور خلالها لبنان.

وللمناسبة، دعا مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الى مؤتمر صحافي يقام على متنها في العاشرة صباحا، يشارك فيه وزير البيئة أكرم شهيب الذي يتسلم من ممثل المكتب فؤاد حمدان عريضة مذيلة بتواقيع ١٠ آلاف مواطن لبناني وأجنبي، يطالبون فيها حكومات البحر المتوسط بمصادقة بروتوكولات اقليمية تراعي ميثاق برشلونة الذي يمنع تلوث البحر، ويدعون الى منع انشاء المحارق وطمر النفايات السامة.

هذه الباخرة سبق ان طردتها السلطات اللبنانية من مرفأ بيروت عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ثم زارت لبنان العام الفائت وتزوره هذه السنة بهدف نشر التوعية البيئية عن طريق معرضها الدائم عن تلوث البحار في العالم والذي يتضمن صورا معبرة، فضلا عن سلسلة محاضرات بيئية يتم فيها التركيز على تلوث البحار والشواطئ في اطار "سنة المحيطات" التي اعلنتها الامم المتحدة.

المقسم ١٩ ✓

نريد ان نعرف...

نعم ايها السادة. نريد ان نعرف لماذا لا يزال التيار الكهربائي ينقطع، ولاسيما في الضاحية الجنوبية عشرات المرات كل يوم، واحيانا أربعة ايام متتالية.

ونريد ان نعرف هل وزارة الموارد المائية والكهربائية تراقب اعمال البنى التحتية التي يقوم بها عمال غرباء يكتسحون بآلاتهم الارض وما تحتها ولا يدرون ما يفعلون؟

ونريد ان نعرف الى متى تظل المياه تنقطع عن المنازل فيضطر الاهالي الى شراء المياه الملوثة من اي مكان لتدبير حاجاتهم اليومية؟

ونريد ان نعرف ما الفائدة من خفض تسعيرة المخابرات الدولية التي لا يستفيد منها الا الاغنياء، وفي المقابل زيادة تعرفة المخابرات الداخلية، بحيث يزداد الفقير فقرا بفضل الذين تسلموا مقدرات الهاتف؟!

نريد ان نعرف متى تكون لنا دولة تحمينا من غدرات الزمن وتؤمن لنا الغد الافضل، حتى ولو كان معظمنا على عتبة الشيخوخة لان اهم واجبات الدولة انقاذ الانسان من الخوف على مستقبله.

هل نطلب المستحيل ايها السادة اذ نطالبكم بان تضعونا على طريق الحياة؟

عدلي الحاج

مكاتب وهمية لايجاد وظائف والمواطن مسؤول!

مواطن من بيروت شكا من مكاتب الاستخدام الخاصة التي تعلن عبر الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى استعدادها لايجاد عمل لطالبيه، وتتقاضى مبلغا مقطوعا عن كل طلب تحدده كما تشاء من دون تنفيذ ما اعلنته، اضافة الى محاولة الاساءة الى الفتيات اللواتي من في ربيع العمر.

وسأل اين رقابة الدولة على هذه المكاتب، وهل هي مرخصة، ولماذا تسمح الدولة بان يكون المواطن الضحية؟

● مسؤول في المؤسسة الوطنية للاستخدام اوضح انه منذ صدور المرسوم الرقم ٨٠ الذي اعطى المؤسسة الوطنية للاستخدام وحدها حق انشاء مكاتب، انحصر هذا الحق بالمؤسسة، وكل المكاتب الخاصة تعمل من دون اجازة او ترخيص.

واضاف ان المكتب انشئ واعلن استقباله الطلبات مجانا عن كل المناطق اللبنانية في انتظار انشاء مكاتب فرعية له في محافظتي البقاع والشمال قريبا والبحث عن عروض عمل لتلبية الطلبات.

ولفت الى ان المكاتب الخاصة لا تحمل اسم مكتب استخدام، بل هي شركات مسجلة، في السجل التجاري على انها تعمل في الاستيراد والتصدير وتتعاطى امور التوظيف وليس للمؤسسة اي رقابة عليها.

واشار الى ان المسؤولية يتحملها المواطن الذي يقصد هذه المكاتب.

وضع السيارة غير قانوني

مواطن يريد شراء سيارة "فورد" سوداء موديل ١٩٦١ باسم عبد الرحمن غلاييني المتوفى من ستة اعوام، من احد معارض السيارات، وقال ان التجار ابرزوا له صك بيع ابيض من دون وجود وكالة بل اخراج قيد للمتوفي. وسأل هل وضع السيارة قانوني ليشتريها؟

● مصدر في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان وضع السيارة غير قانوني، وهي لا تباع ولا تسجل الا اذا كان المتوفي نظم قبل وفاته وكالة غير قابلة للعزل لاحدهم.

اطفال مشردون يزعجون المارة

مواطن يملك محلا في شارع جان دارك وراء سينما "ستراند" في الحمرا، شكا من ان اطفالا مشردين يضايقون المارة ويزعجون اصحاب المتاجر هناك. راجع المخفر فوعدوه خيرا لكن شيئا لم يحصل، وبقي هؤلاء الاطفال يسرحون في الشارع.

● مصدر في قوى الامن الداخلي اوضح انه سيتم تسيير دوريات في الشارع موضوع الشكوى لان تعليمات اعطيت بمنع هذه الظاهرة.

المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية

أوصى المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية عقب الندوة العلمية للخبراء والمختصين في شؤون التخطيط والتطوير لادارة العدالة والاجهزة القضائية المساعدة، والتي عقدها في مقره في بيروت من اول ايلول حتى الثالث منه، باعادة النظر في المناهج وطرق التدريس في الكليات والمعاهد القانونية، وفي اجراءات التقاضي ووسائل استخدام التقدم التقني والاهتمام بمسألة التأهيل الاعدادي والتخصصي والمستمر للقضاء والاجهزة القضائية المساعدة، الى توصيات اخرى.

ويعقد المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ندوة علمية عن المعلوماتية القضائية والقانونية في الدول العربية الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء في ١٥ ايلول في مقره في فردان.

أبي اللمع نائباً للاتحاد الدولي للمحامين

انتخب نقيب المحامين السابق في بيروت سمير ابي اللمع النائب الوطني لرئيس الاتحاد الدولي للمحامين خلفا لنقيب المحامين السابق في بيروت ريمون عيد بعدما اعتذر من الجمعية العامة عن عدم موافقته على تمديد ولايته للسنة المقبلة، وهو يشغل هذا المركز منذ ١٠ اعوام.

وكان الاتحاد الدولي للمحامين عقد مؤتمره السنوي الحادي والاربعين في قصر المؤتمرات "اكروبوليس" في نيس بين ٢٨ آب وأول ايلول. وصدق على التقرير الذي أعده عيد ويتضمن النظام الداخلي للهيئة الوطنية اللبنانية للاتحاد التي تألفت في ولايته وتضم ممثلا لكل من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، فضلا عن ١٤ محاميا لبنانيا ينتسبون الى النقابتين، علما ان الاتحاد يضم نحو ٦٠ محاميا.

وافدون الى كسروان

بدون سياحة واستثمارات هناك الموز والحرمان. وعرب الخليج المتيمون بلبنان، وفدوا الينا هذا الصيف للسياحة والاصطياف والاستجمام، والاستثمار. وكان لمنطقة كسروان نصيب وافر في تدفق الخليجيين اليها، ذلك ان الازدهار العمراني زحف اليها اثناء الاحداث الاخيرة. فالمجمعات البحرية في سباق مع الزمن. والمدارس والجامعات في ازدياد. والنوادي الثقافية كذلك، وتحويل منزل شاعر "غلواء" الياس ابو شبكة الى متحف رسخ كسروان في العمق الادبي العربي. اما الملاهي الليلية فحدث عنها على الساحل الكسرواني، حيث تنتشر متألقة مونتي كارلو ونيس الشرق.

ومع التحولات السريعة في كسروان فان عرب الخليج اخذوا يستثمرون عقارياً، في العديد من مناطقها، وكان للجبل حصته حيث يرتفع في اعاليه "مجمع مزار ٢٠٠٠"، الاوحد في الجبل، يجذب السياح والعرب ناشدي الطمأنينة والراحة والنسيم الطيب.

ابتعد العرب عن لبنان اثناء الاحداث. ولدى عودة العافية اليه عادوا. وهذا الصيف تعدوا النصف المليون، والكويتيون في حدود المئة الف فكانت لبعضهم مساحات حول "مزار ٢٠٠٠" الذي سيكون، لدى الانتهاء من بنائه، من المجمعات الشتوية الكبيرة المميزة. وسينعش كسروان تأكيداً.

توافد عرب الخليج، حملة الثروات الى كسروان رغم قلة المياه والتباطؤ في تأهيل الطرقات وعدم وفرة البنية التحتية. وطريق نهر الكلب اكبر شاهد على الاهمال اللاحق بكسروان. وستمضي اعوام قبل الانتهاء من هذه الطريق التي لا يتجاوز طولها الكيلومترين.

ملاحظة: نفق بحر المانش انجز خلال ثمانية اعوام وطوله خمسة واربعون كيلومتراً. والنواب لا يحركون ساكناً. قد يأتي يوم وتصبح العقارات في كسروان لمالكين من خارج الحدود. وساعتها سيندم باعة الارض التي ورثوها اباً عن جد. فرطوا فيها بدل ان يتركوها للاحفاد واحفاد الاحفاد. سيندمون كما ندم باعة في عدد من مناطق لبنان، راحوا اليوم يبحثون عن هوية جديدة.

ومع ذلك، ورغم الاهمال الحكومي لمنطقة كانت الحرب فألا عليها، فان الخليجيين افتتنوا (نعم افتتنوا) بكسروان.

والمناطق تبنى بسواعد ابنائها ثقافياً وعمرانياً وسياحياً.

ابرهيم عبده الخوري

رونو اجتمع بفاخوري وصناعيين:
الصناعات الغذائية قابلة لتسميات الاصالة

يشارك نائب رئيس المؤسسة الوطنية لتسميات الاصالة IANO رينه رونو ظهر اليوم، في ندوة تعقد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وحضور السفير الفرنسي دانيال جوانو، بعنوان "اهمية انشاء "المؤسسة الوطنية لتسميات الاصالة".

وفي الندوة يتحدث رونو عن تجربة المؤسسة الفرنسية، والوزير جابر عن توجهات وزارة الاقتصاد والتجارة في حماية الملكية الصناعية والجغرافية، اما الامين العام لغرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية رودلف القارح فيتحدث عن "دور الشراكة الفرنسية – اللبنانية في تأسيس المؤسسة في لبنان".

وكان رونو واصل امس جولته على المسؤولين والفاعليات الصناعية في بيروت، فاجتمع صباحا مع وزير الصناعة نديم سالم، في حضور الملحق التجاري في السفارة الفرنسية لوران هام، واطلعه على "اهمية تأسيس مؤسسة لبنانية لتسميات الاصالة، وسن التشريعات الخاصة بها"، وقد ابدى الوزير سالم استعداده "لتقديم الدعم اللازم للمساعي القائمة في هذا الاطار، خصوصاً ان الموضوع، يتعلق بمسائل الجودة والتصدير وحماية الملكية الصناعية".

واجتمع رونو في مقر جمعية الصناعيين بعضو مجلس ادارة الجمعية محمد غندور والمدير العام سعد الدين العويني اللذين اكدا "دعم الجمعية للمساعي المبذولة"، وشددا على ضرورة تعيين لجنة متابعة لاستكمال الاتصالات اللازمة.

كذلك التقى رونو الاتحاد اللبناني للكرمة وانتاجها من النبيذ، ورئيسة جمعية مواسم صغبين فيفيان غانم. واطلعهما على الجولة التي قام بها يومي السبت والاحد الماضيين، على المزارع والمصانع في الجنوب والشمال، وقال رونو ان الصناعات الغذائية واللبنانية تمتلك مقومات الدخول في تسميات الاصالة. وقبل ان يغادر لبنان مساء اليوم يلتقي رونو صباحاً وزير الزراعة شوقي فاخوري، ومساء نقابة منتجي الكحول والمشروبات الروحية.

المديرة التنفيذية لشركة "ايكو": نتمنى اعفاء ضريبياً للمنتجات الكويتية

أوضحت المديرة التنفيذية لشركة "ايكو" المنظمة للمعارض في الكويت عائشة الرشيد ان معرض "شروق الصناعات الكويتية" سيفتتح بعد غد في مركز "فوروم بيروت" للمعارض ويستمر خمسة ايام، وتشارك فيه ٤٠ شركة كويتية، تمثل الصناعات الكويتية من بلاستيكية ونفطية والبسة وتبريد. وقالت في مؤتمر صحافي عقدته امس في الـ"فوروم": "اخترنا هذا العنوان "شروق الصناعات الكويتية" لأننا نعلم ان البنية الكويتية تدهورت بعد الغزو العراقي، وقد عاد النشاط الاقتصادي. وفي الكويت اليوم زهاء ٢٠٠ مصنع منها مصانع للالبسة والبلاستيك والجبس والزجاج، ومنتجاتها تنتشر في الخليج، وقد وصلت الى لبنان وهي مستعدة من خلال النوعية والجودة للتنافس مع الصناعات الاخرى".

وعن التأخير في توقيت المعرض حتى الآن قالت الرشيد: "العقبة الاولى كانت الاعفاءات الجمركية. لقد شعرنا في بعض الاحيان بالاجحاف وخصوصاً ان التبادل التجاري بين لبنان والكويت هو بنسبة ٢٠ في المئة والصناعة اللبنانية تدخل من دون جمارك. لكن نتمنى خلال وجود وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الدخيل أن يتم توقيع اتفاق ضريبي يعفي المنتجات الكويتية من الضرائب الجمركية، ان لم يكن كلها فعلى الاقل ١٥٦ سلعة منها".


الرشيد في المؤتمر الصحافي. (رافي بربريان)

واوضحت انه كان من المفترض ان يقام المعرض في آب لكنه كان موسماً للاصطياف في الجبل وكانت العقبة الاعفاءات الجمركية، ونحن نقدم الشكر للمجلس الاعلى للجمارك الذي ذلل العقبات، وبصفتي المديرة التنفيذية لشركة "ايكو" سأنظم معرضاً سنوياً في لبنان.

وأضافت، "أن تفاصيل التعاون اللبناني الكويتي ستتم خلال الندوة التي ستعقد في حضور وزير التجارة والصناعة الكويتي ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الكويتية ومسؤولين، تحت عنوان "فرص الاستثمار في ضوء القانون الاجنبي في دولة الكويت" عند العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل".

كتاب مفتوح الى المسؤولين
نقابة مستخدمي الكهرباء تطالب بتصحيح مشروع مرسومي الملاك والتعويضات

وجهت نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها كتاباً مفتوحاً الى رئيسي الجمهورية والحكومة والى الوزراء والنواب دعتهم فيه الى "الوفاء بالتزاماتهم ووعودهم ازاء مطالب النقابة في ما يتعلق بمرسوم ملاك المؤسسة الذي وضعت عليه وزارة المال ملاحظات ادت الى نسفه وتعديل المرسوم الخاص باحتساب التعويضات المرتبطة بالحد الادنى للاجور على اساس ٣٠٠ الف ليرة".

وطالبت النقابة بتصحيح مشروع المرسوم قبل اقراره. وحذرت من تأخير صدور المرسومين.

وجاء في كتاب النقابة:

ان ما دفعنا لتوجيه هذا الكتاب يرتبط بما تعرضت له مطالبنا من عملية اهمال ورفض مع انها لا تتضمن اية زيادة في الاجور. فمنذ عام ونصف عام والنقابة تطالب باصدار ملاك للمؤسسة ينظم شؤون العاملين فيها على مختلف المستويات.

وبعد انجاز مشروع مرسوم الملاك والموافقة عليه من الجهات الرسمية المعنية وهي بالتحديد مجلس الخدمة المدنية وهيئة الابحاث والتوجيه ومجلس شورى الدولة، احيل على مجلس الوزراء لاقراره. الا ان مجلس الوزراء الذي وافق على مشروع المرسوم ربط موافقته باعتماد الملاحظات التي ابداها وزير الدولة للشؤون المالية (قرار اتخذ في جلسة ١٩٩٨/٧/١٥).

فماذا تعني تلك الملاحظات؟

انما تعني باختصار نسف مشروع المرسوم بكامله عبر "تقزيم" المؤسسة والغاء معظم الوظائف التي تعتبر اساسية في واحدة من اهم مؤسسات الدولة الحياتية والخدماتية ان لم تكن اهمها.

وبعد اعتراضنا واعتراض وزير الموارد على الملاحظات المشار اليها سيعاد عرض المشروع وكتاب وزير الوصاية على مجلس الوزراء للتصويت عليه في الجلسة المقبلة بعد ان اصبح موضوع خلاف بين وزيرين".

واذ دعا الكتاب الى تثبيت نحو الف مياوم يعملون منذ ٢٠ سنة، شدد على اقرار مشروع المرسوم كما احاله وزير الموارد المائية والكهربائية على مجلس الوزراء.

وطالب الكتاب باحتساب التعويضات المرتبطة بالحد الادنى للاجر على اساس ٣٠٠ الف ليرة وليس ١١٨ الفا.

وحذّر الكتاب من عدم تعديل مرسوم التعويضات قبل احالته على مجلس الوزراء "لان النقابة لن تقبل المساس بحقوق المستخدمين العادلة. وستقاوم اي مساس بالمؤسسة".

اضراب قبيع والقرية

نفذ اهالي بلدتي قبيع والقرية في منطقة المتن الاعلى امس اضرابا اقفلت خلاله المحال التجارية والمؤسسات احتجاجا على عدم قيام الجهات المختصة بقفل الآبار الارتوازية المنتشرة في بلدة صوفر والتي يبلغ عددها ٣٦ بئرا معظمها غير مرخص "والتي تحرم قبيع والقرية المياه".

وتلا رئيس بلدية قبيع ناجي ابو فخر الدين بيانا طالب فيه المسؤولين كافة "بالتدخل لوضع حد لهذه المشكلة التي قد تتفاقم".

تطور العجز في حساب الموازنة
٢٤٠ ملياراً فائضاً أولياً حتى آب الواردات زادت ٤٠٤ مليارات

للمرة الثانية على التوالي لم تسجل معادلات ارقام الموازنة العامة في آب الماضي فائضاً اولياً، وهو الشهر الثالث في خانة العجز الاولي، بعد نيسان وتموز الماضيين. غير ان هذا العجز لم ينعكس على ما كان حققه الفائض الاولي لغاية نهاية تموز الماضي ٣٠٢ مليار ليرة، فبقي منه ٢٤٠ ملياراً، ويكون الفائض الاولي حقق في خلال الاشهر الثمانية الاول من السنة زيادة مقدارها ٦٠٠ مليار ليرة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من ١٩٩٧، حيث سجل عجزاً مقداره ٣٦٠ مليار ليرة.

وقد انخفض العجز العام في الموازنة من ٢٥١١ مليار ليرة في الفترة المماثلة من ١٩٩٧ الى ١٨٣٠ ملياراً هذه السنة، وبمقدار ٦٨١ مليار ليرة تكونت من انخفاض النفقات ٢٧٧ ملياراً وزيادة الواردات ٤٠٤ مليارات.

وبلغت نسبة العجز العام في الواردات ٣٨ في المئة في مقابل ٤٩ العام الماضي، والنسبة المحققة هذه السنة هي ادنى من النسبة المقدرة في موازنة ١٩٩٨ والبالغة ٤٢ في المئة.

(مليار ليرة)	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	مجموع ٩٨	مجموع ٩٧ ك٢ – آب
مجموع النفقات	٥٤٧	٣١٧	٦٢٩	٧٨٩	٦٠٠	٦٤٦	٧٤٥	٥٥٤	٤٨٣٧	٥١٠٤
منها خدمة الدين	٢٧١	١٥١	٢٥٣	٢٨٥	٢٨٥	٢٣٨	٣٣١	١٥٦	٢٠٧٠	٢١٥١
مجموع الايرادات	٣٠٣	٣٤١	٣٧٩	٣٨٦	٤٤٩	٤٢٥	٣٦٨	٣٣٦	٢٩٩٧	٢٥٩٣
العجز	-٢٤٤	٢٤	-٢٥٠	-٤٠٣	-١٥١	-٢١١	-٣٧٧	-٢١٨	-١٨٣٠	-٢٥١١
الفائض الأولي	٢٧	١٧٥	٣	-١٨	١٣٤	٢٧	-٤٦	-٦٢	٢٤٠	-٣٦٠
نسبة العجز الى النفقات ٪	٤٥	٨	٤٠	٥١	٢٥	٣٣	٥١	٣٩	٣٨	٤٩

● المصدر وزارة المال.

الضم والفرز في البقاع
نقابة الطوبوغرافيين تطالب الاشغال بعدم استبعاد الشركات المنصفة

عارضت نقابة الطوبوغرافيين المجازين قرار وزارة الاشغال العامة الصادر يوم الجمعة الماضي حول قبول عدد من مكاتب الهندسة الاستشارية في لبنان مباشرة اعمال الفرز والضم والتحسين العقاري لمناطق القاع والهرمل ويونين في محافظة البقاع. واعتبرت الاجراء مخالفا للتصنيف الذي تم في فترة سابقة، وعملية تصفية واستبعاد مقصودين للمكاتب الطوبوغرافية الثمانية المقبولة". وحذرت في بيان لها من استخدام الطوبوغرافيين غير اللبنانيين. وأوضحت النقابة ما يأتي:

١– ان دعوة المكاتب المذكورة جاءت خلافا للتصنيف الذي جرى في فترة سابقة من السنة الحالية، حين دعي ستة عشر مكتب مساحة وهندسة استشارية، وابلغ اصحابها في تاريخ ١٢ ايار الماضي قبولهم مباشرة اعمال الفرز والضم في مناطق القاع والهرمل ويونين.

٢– اختيرت المكاتب الستة عشر بعد تكليف فريق عمل من مهندسي المديرية العامة للتنظيم المدني الكشف على اوضاع هذه المكاتب.

٣– قامت هذه المكاتب بعد تبلغها قبولها وتحديد الاسعار والمناطق والمساحات المكلفة بها بأعمال التحضير وجمع المعلومات وشراء المعدات الاضافية اللازمة.

٤– تعتبر نقابة الطوبوغرافيين ان ما جرى يوم الجمعة ١١ ايلول ١٩٩٨ عملية تصفية واستبعاد مقصودين للمكاتب الطوبوغرافية الثمانية المقبولة سابقا، وهي تعتبر ان دور المكاتب الاستشارية التي تم اختيارها لن يتعدى دور الوسيط بين الادارة والعاملين فعليا على الارض.

٥– ان ما جرى اعلانه في وزارة الاشغال العامة في التاريخ المذكور (١١ ايلول ١٩٩٨)، من ان احدى الشركات الاستشارية الكبرى هي المسؤولة عن وضع التصميم التوجيهي العام للمشروع ودراسة شبكة الطرق التابعة له، يعتبر اقرارا واضحا، بأن ما تبقى من المشروع هو اعمال مساحة بحتة ولا دخل للمكاتب الاستشارية بها من قريب او بعيد وهي اختصاص مكاتب المساحة حصراء، علما ان دراسة الطرق طوبوغرافيا هي ايضا من صلب اعمال الطوبوغراف المجاز.

٦– تتمسك النقابة بالتصنيف السابق، رغم انه لم يعط مكاتب الطوبوغرافيا الا جزءا بسيطا من حقوقها كون الاعمال المطلوب تنفيذها هي اعمال مساحة في غالبيتها.

٧– ان النقابة تستهجن تهميشها وتهميش دور اعضائها في حقهم في ممارسة مهنتهم.

٨– تذكر بمضمون المادة التاسعة من القانون التي تنص على انه لا يحق لأي طوبوغراف لبناني ان يزاول المهنة في جميع الاراضي اللبنانية الا اذا كان عضوا في النقابة.

٩– تحذر من استخدام الطوبوغرافيين غير اللبنانيين.

١٠– تتعهد استعادة حقوق المكاتب الطوبوغرافية المقبولة في التصنيف السابق.

١١– تستغرب الغيرة المفاجئة للبعض على مصالح اهالي البقاع الشمالي ولو كانت هذه الغيرة صادقة لكانت المرحلة الاولى من المشروع قيد الانجاز في آخر تشرين الاول من السنة الحالية.

الرقابة الداخلية للمؤسسات

تقيم مديرية تفتيش المؤسسات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في قاعة الاجتماعات في المديرية، ندوة بعنوان "نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات" يحاضر فيها نقيب خبراء المحاسبة المجازين الدكتور موفق اليافي.

"رجال اعمال أرمينيا – لبنان"

تنظم جمعية الصناعيين وسفارة أرمينيا والهيئات الاقتصادية في لبنان مؤتمر "رجال اعمال ارمينيا – لبنان"، الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في فندق "سمرلاند" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونظيره الارميني ارمين داربينيان.

ويشارك عن الجانب اللبناني وفق برنامج الكلمات الواردة في المؤتمر، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، حاكم مصرف لبنان رياض سلامه، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة عدنان القصار، رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي. وعن الجانب الارميني كل من وزير الطاقة النائب الاول لوزير التجارة والصناعة، حاكم المصرف المركزي، المدير التنفيذي للبورصة ورئيس اتحاد المنتجين ورجال الاعمال في ارمينيا.

وتمهيدا لعقد المؤتمر، يصل صباح اليوم الى بيروت وفد رجال اعمال ارمينيا برئاسة رئيس اتحاد المنتجين ورجال الاعمال آرام فاردانيان، ويعقد لقاءات ثنائية مع رجال الاعمال اللبنانيين للبحث في تنمية العلاقات الاقتصادية وامكان اقامة مشاريع صناعية مشتركة.

صحناوي: تراجع البورصة موقت وسينحسر

اعتبر رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ان "نجاح لبنان في اصدار سندات خزينة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار اميركي دليل على ثقة المجتمع الدولي والمؤسسات المالية العالمية بسلامة الوضعين المالي والاقتصادي في لبنان حاضرا ومستقبلا". واشار بعد زيارته وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، الى ان "تراجع حجم التداول في بورصة بيروت يعود الى التقلبات الحادة التي تشهدها الاسواق المالية العالمية ولا سيما الناشئة منها، والى الوضع الذي يعيشه البلد نتيجة الاستحقاقات الاستثنائية التي يمر بها، وهذا التراجع موقت وسينحسر مع زوال هذه الظروف".

في منتصف "النهار"

أتى غداً، ولم تأت الكارثة!

الاسبوع الماضي، وفي خضم لزمة ثقة عالمية في الاسواق المالية، نجح لبنان في رفع ٣٥٠ مليون دولار من هذه الاسواق، في وقت كانت معظم الدول المسماة ناشئة اقتصادياً ترجئ مثل هذه العمليات بانتظار ظروف افضل.

واثبت الاكتتاب في الاصدار الذي فاق المعروض مئة مليون دولار، أن لبنان لم يبق بمأمن من لزمتي آسيا وروسيا فحسب، بل تحول الى ملاذ للرساميل – على قياسه طبعاً – الفارة من الاقتصادات المحتضرة والحذرة من مخاطر العودة الى بقية الاسواق الناشئة.

ومن بين الظواهر الملفتة، كان ان الطلب على الطرح الدولي الجديد بلغ ٤٢٥ مليون دولار من الـ٥٠٠ مليون التي كانت وزارة المال اللبنانية كلفت مدير الاصدار رفعها مطلع الصيف قبل ان تخفض التكليف الى النصف، حذراً منها بدورها من آثار الازمة المالية العالمية.

ولئلا يقال ان نجاح الاكتتاب عكس ضغطاً على المصارف اللبنانية لالتزامه، كانت النسبة في الاكتتاب الاخير بين المستثمرين المحليين والدوليين هي نفسها التي شهدتها سائر اصدارات الدولة اللبنانية السابقة، اي الثلثين الى الثلث.

وحتى مع ثبات التوزيع المذكور، يستحيل القبول بفكرة الضغط على المستثمرين المحليين، مع بلوغ فائض الطلب ١٧٥ مليون دولار (قبلت الخزينة مئة منها فقط) من ناحية، ومع تأكيد مدير الاصدار الدولي غياب اي صفقات مقفلة في هذا الاصدار كما في الاصدارات السابقة.

نجاح عملية الاصدار يعكس، اذن، تأكيداً للثقة المحلية والدولية بالاقتصاد اللبناني وادارته ومستقبله، في وقت يفترض ان تكون الثقة في الاقتصادات المشابهة له والمتفوقة عليه في العالم النامي في ادنى درجاتها.

وهذه الثقة، كانت انتجت تحسيناً لتصنيف المخاطر الاستثمارية اللبنانية من مؤسسة "طومسون بنكوانش" ومقرها نيويورك الى درجة "بيه ايجابي" التي اشارت في تقريرها الى تحسن الافق الضريبي والتضخمي وزيادة احتياط العملات الاجنبية في آن واحد.

وربما تكون هذه التطورات مناسبة للبنانيين، وبخاصة لمنظري "الكارثة" بينهم، لاعادة النظر في بعض اساسيات الخطاب الاقتصادي والمالي الرائجة منذ بضعة اعوام في سوق الكلام – الناشطة اسمها دائماً – في بيروت.

اولاً، في مجال الكلام عن المديونية، من المهم التركيز على ان المديونية الخارجية البالغة ٣,٥ مليارات دولار تكاد لا تمثل ٢٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي اللبناني المتوقع للسنة الجارية، في مقابل ما بين سنة كاملة وثلاث سنوات من الناتج نفسه لعدد كبير من الدول ذات الاقتصادات الناشئة.

ثانياً، في مجال الكلام عن العجز في الموازنة، لا ريب بعد اليوم ان الاتجاه الذي تسلكه الادارة اللبنانية صحيح، وان نجاحها في خفضه من ٢٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي نهاية السنة الماضية الى ١٣ في المئة النصف الاول من السنة الجارية، مقارنة بـ١٤ في المئة مستهدفة مع انتهائه – صاحب الفضل في تدعيم الثقة ولا نقاش عن وجوب استمراره.

ثالثاً، وهذا الاهم، ان جميع الهجمات على الليرة اللبنانية تسببها اخطاء سياسية وتغذيها اسباب سياسية، معظمها داخلي، وتبدو اليوم قابلة للسيطرة التامة مع الاستحقاق الرئاسي الجديد.

منذ سنتين واكثر، واعصاب اللبنانيين تلهبها تصريحات سياسيين واقتصاديين حول الكارثة المالية والاقتصادية الآتية غداً. ربما آن الاوان للبنانيين ان يلتفتوا ويقولوا لهؤلاء: ان غداً اتى وولى ولم تأت الكارثة. وان يطلبوا منهم قليلاً من الصمت، لأن هناك من يعمل.

هاني حمّود

الوفد اللبناني تحدث عن اتفاق مع العراق

محاولات لتذليل عقبات اعتماد مرفأ بيروت أحد مرافىء المنطقة لصادرات الترانزيت

علمت "النهار" ان المحادثات التي اجراها وفد اتحاد الغرف اللبنانية في بغداد اسفرت عن موافقة السلطات العراقية على اعتماد مرفأ بيروت من بين نقاط الترانزيت للبضائع التي يستوردها العراق اسوة بالمرافئ السورية والتركية. بيد ان المشكلة التي تعترض ذلك تتمثل بعدم موافقة السلطات السورية على نقل بضائع ترانزيت الى العراق.

وقالت مصادر الوفد اللبناني الى بغداد ان "هذا الموضوع سيكون مدار بحث مع المسؤولين للاتصال بالمسؤولين السوريين وتذليل هذه العقبة".

واعتبرت المصادر ان من "شأن استخدام مرفأ بيروت لبضائع الترانزيت الى العراق تنشيط حركة المرفأ والنقل البحري والبري، لاسيما وان تركيا تقوم يومياً، بحسب ما ابلغ الينا المسؤولون العراقيون بشحن ٢٢ الف ناقلة بضائع واردة من مرفأي مرسين واسكندرون.

وفي حال السماح للبنان بتصدير الترانزيت الى العراق عبر سوريا فسيأخذ من حصة تركيا. ولا نعتقد ان سوريا تعارض الاقتراح".

على الصعيد نفسه، اعلن رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار "ان الهدف من زيارة العراق كان فتح صفحة جديدة من التعاون، وليس جني فوائد تكتية بمعنى عقد صفقات آنية، انما الاطلاع على الامكانات المتاحة في العراق والتي من الممكن ان يستفيد منها المصدر اللبناني ضمن مذكرة التفاهم، ونقل هذه المعلومات الى المنتسبين الى الغرفة والى القطاعات الاقتصادية كلما لتمكين مجتمعي رجال الاعمال في كلا البلدين من زيادة نشاطهما الاقتصادي لما فيه الفائدة المشتركة للاقتصاد اللبناني والعراقي. وقد لمسنا في الاوساط العراقية اهتماما ورغبة اكيدة في التعاون مع لبنان".

وكان وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة انهى امس زيارة للعراق استمرت اربعة ايام، اجرى خلالها اتصالات ولقاءات مع وزراء المال والتجارة والصناعة والزراعة والصحة، اضافة الى ثلاثة اجتماعات موسعة شارك فيها كبار رجال الاعمال العراقيين.

ترأس الوفد رئيس الاتحاد عدنان القصار وشارك فيه رؤساء غرف التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، وفي طرابلس محمد ابرهيم ذوق، وفي زحلة ادمون جريصاتي، ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع.

وافاد بيان عن غرفة بيروت، ان الزيارة بدأت باجتماع عمل مع وزير المال الدكتور حكمت العزاوي في حضور رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور الذي اكد رغبة بلاده في التعاون مع لبنان في مختلف المجالات الاقتصادية، معتبرا ان التعاون الذي اقتصر حتى الآن على المجال التجاري يجب ان يشمل مجالات كثيرة في قطاعات الصناعة والزراعة والقطاع المصرفي وسواه.

واكد وزير الزراعة عبد الاله حميد بعد لقائه الوفد اللبناني حرص العراق على تطوير علاقاته بلبنان وتعزيزها، لافتا الى اهمية السوق العراقية بالنسبة الى لبنان والتسهيلات التي تقدم الى المنتجات اللبنانية.

وزار الوفد وزير الصناعة والمعادن عدنان العاني الذي كرر دعوة وزير الصناعة نديم سالم الى زيارة العراق، برفقة وفد من الصناعيين اللبنانيين، للاطلاع عن كثب على واقع وحاجات القطاع الصناعي في العراق.

واكد وزير الصحة الدكتور وحيد مبارك رغبة العراق في اعطاء لبنان الاولوية في التعامل في مجال الادوية، واقترح توجيه دعوة الى وفد عراقي لزيارة مصانع الادوية في لبنان، للبحث في مجالات التعاون الصحي وتذليل العقبات التي تحول دون استيراد الدواء من لبنان.

اما وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح، فركز على اهمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق، وتم البحث خلال اللقاء في امكان اقامة مركز تجاري لبناني في بغداد، تعقبه اعادة فتح المركز التجاري العراقي في بيروت، وكذلك احياء العمل بالاتفاق التجاري المعقود بين البلدين، وابلغ الوفد الى الوزير صالح عزم لبنان على المشاركة بجناح كبير في دورة معرض بغداد الدولي، اضافة الى اقامة معرض للمنتجات اللبنانية عشية دورة المعرض الدولي.

واجتمع الوفد مع مسؤولي غرفة التجارة في بغداد، وتمنوا اضافة مرفأ بيروت الى لائحة المرافئ التي يسمح باستيراد البضائع عبرها الى العراق.

اتفاق تعاون

وفي الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد الغرف التجارية العراقية، تم الاتفاق على توقيع اتفاق التعاون بين اتحاد الغرف التجارية العراقية واتحاد الغرف اللبنانية، وتحديد أطر هذا التعاون بما يحقق المصلحة المشتركة لاقتصاد كل من البلدين، وسيتم التوقيع خلال زيارة قريبة لوفد اتحاد الغرفة العراقية الى لبنان.

اما في الاجتماع الموسع الذي عقد في مقر اتحاد الصناعات العراقي، فقد تم التركيز على العمل لتشجيع تصدير المواد الاولية الصناعية الى العراق، وذلك ضمن مذكرة التفاهم، واجراء مسح للواقع الصناعي العراقي ودراسة اقامة مشاريع صناعية لبنانية في العراق بعد تقديم التسهيلات اللازمة لها في اطار قانون الاستثمار العراقي الذي صدر اخيراً. ووجه الوفد الدعوة الى رئيس اتحاد الصناعات العراقي والاعضاء لزيارة لبنان والاطلاع على واقع الصناعات اللبنانية وعقد لقاءات مع زملائهم اللبنانيين.

افتتح دورة "اعداد المشاريع الزراعية"

فاخوري: سبب الفجوة الغذائية عدم وضوح السياسات العربية

عزا وزير الزراعة شوقي فاخوري "اتساع الفجوة الغذائية في الدول العربية والتقهقر في معدلات النمو الزراعي" الى "عدم وضوح السياسات العربية وانفراد كل دولة بسياسة زراعية منفصلة حتى اصبحنا امام مجموعة مخططات في وقت نحن احوج الى التكامل في السياسات والمنتجات الزراعية لنتمكن من التصدي التجمعات الاقتصادية الدولية التي تتوجه نحو الاسواق المفتوحة لنتمكن من تصريف منتجاتها".

وتحدث فاخوري في هذا الشأن خلال افتتاحه امس في فندق "كارلتون" الدورة التدريبية القومية عن "اعداد المشاريع الزراعية... التي تجريها المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتقويمها"، بالتعاون مع وزارة الزراعة والبنك الاسلامي للتنمية.

وتكلم في الافتتاح عبد الاله عبد العزيز الجميع، ممثلا البنك الاسلامي للتنمية، فأكد "حرص البنك على دعم المشاريع والبرامج التدريبية التي تعمل على تحسين الزراعة وتطويرها، والاهتمام بالامن الغذائي ورفع قدرات الكوادر البشرية العاملة في هذه المجالات"، لافتا الى "ان برنامج التعاون الفني استثمر منذ انشائه في سنة ١٩٨٤ حتى نهاية آب ١٩٩٨ نحو ١٤ مليون و٧٠٠ الف دولار اميركي لتنفيذ ٦٤٧ عملية، بالاضافة الى تطوير عدد من الوسائل التمويلية المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية.

بكور

واكد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور "اهمية عقد هذه الدورة في وقت تشهد الساحة العربية توجهات حثيثة نحو الاصلاحات الاقتصادية والتعديلات الهيكلية والاستجابات المختلفة للمتغيرات والمستجدات الاقليمية والدولية.

ورشة عمل حول "مشكلة سنة ٢٠٠٠"

السنيورة: نحتاج الى استراتيجيا شاملة
مرهج: نواصل التوعية لخطورة المشكلة

رأى وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة "انه لا بد من تضافر الجهود كافة لمواجهة "مشكلة سنة ٢٠٠٠" بنجاح من خلال حملة توعية وارشاد وطنية ووضع خطة استراتيجية شاملة تعتمد اجراء التحاليل الفنية والاختبارات اللازمة".

كلام السنيورة جاء في ورشة عمل عن "مشكلة سنة ٢٠٠٠" افتتحت قبل ظهر امس في قصر الاونيسكو برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري. وحضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي اشرف على تنظيم الورشة بالتعاون مع مصرف لبنان، ووزير الدولة الياس حنا، والنواب جميل الشماس، عبد الرحيم مراد وعاصم قانصوه، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي غالتييرو فولكاري، وعدد من المديرين العاملين في الوزارات والمؤسسات الرسمية والنقابية والاكاديمية والفنية.

السنيورة

بداية تحدث السنيورة فقسم التطبيقات المتأثرة بالتاريخ قطاعين اساسيين:

١– النظم والبرامج وقواعد المعلومات، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر التطبيقات في مجالات المصارف وشركات التأمين والبورصات والاوراق المالية والتقديمات الاجتماعية والمعاشات وانظمة المعلومات وشبكاتها، وانظمة المستشفيات وانظمة ادارة الدولة بقطاعاتها ومؤسساتها المختلفة.

٢– انظمة الحسابات المدمجة، ويشمل اجهزة التحكم وانظمتها بانواعها كلها في مجالات الطيران والكهرباء والاتصالات والمصانع والمياه والمعدات الطبية وغيرها من المجالات التي تعتمد الحسابات المدمجة اساسا في تسيير اعمالها".

وتطرق الى السياسات التي ستعتمد ومنها:

"١– الاستبدال او التعديل، ويقتضي درس خيار الاستبدال او التعديل الاجهزة المعتمدة لتتلاءم مع التاريخ ما بعد السنة ٢٠٠٠.

٢– تعديل البرامج والانظمة وقواعد البيانات اما عبر تنفيذ الفنيين والاختصاصيين للحل، واما باستخدام ادوات جديدة معدة خصيصا لتساعد بالاسراع في عملية التعديل".

وطالب بـ"حملة توعية وارشاد ووضع جردة ومراجعة دقيقة للحسابات ونظم التشغيل والبرامج واجراء تحليل فني شامل للاجهزة والمعدات الالكترونية واجراء الاختبارات اللازمة لتحديد حجم المشكلة.

السعيدي

ثم تحدث السعيدي فاعتبر قضية سنة ٢٠٠٠، تحديا خطيرا للقطاع المصرفي والاسواق المالية في العالم. ويشتد هذا التحدي في الاقتصاد الذي توجد "فيه قطاعات خدمات متطورة، لان هذه القطاعات تميل الى الاعتماد اكثر من غيرها نسبيا على ادارة المعلومات ومعالجتها وتخزينها، بالاضافة الى تنفيذ التكنولوجيات الطليعية الجديدة".

وقال: "يعالج مصرف لبنان قضية سنة ٢٠٠٠ على جبهات ثلاث رئيسة هي:

١– خطة عمل داخلية، وتتناول تنفيذ برنامج للتقيد بمقتضيات سنة ٢٠٠٠.

٢– القطاع المصرفي والقطاع المالي في لبنان: وقد طلب مصرف لبنان الى المصارف والمؤسسات المالية ان تقوم بمسح شامل للمعدات والبرامج والتطبيقات التي يمكن ان تتأثر بمشكلة سنة ٢٠٠٠ داخل القطاع المصرفي والمالي.

وتتم متابعة التقدم في هذا المجال بواسطة سلسلة تقارير ترسلها المصارف والمؤسسات المالية الى مصرف لبنان على مراحل ثلاث".

وطالب السعيدي بضرورة "ان يكون هناك خطة وطنية على صعيد لبنان الذي هو في مقدم بلدان الشرق الاوسط والبلدان العربية، من اجل مواجهة المشكلة وايجاد الحلول لها". واقترح انشاء المجلس الوطني لتنسيق الجهود والمبادرات وان يضم المؤسسات الحكومية والهيئات العامة وقطاعات الاقتصاد الوطني والهيئات الوطنية المسؤولة في ميادين الطاقة والاتصالات والنقل والصحة وغيرها، اضافة الى الاطراف المقابلة دوليا".

فولكاري

وتكلم فولكاري فذكر الخطوات التي اعتمدها مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي لمواجهة مشكلة سنة ٢٠٠٠ وهي:

"– استبدال الاجهزة المعتمدة بأخرى حديثة ومتطورة، لاجراء جردة تدقيق ومراقبة، التأكد من استكمال العمليات الحسابية، اعتماد نظام اختباري وتقويم، اعتماد خطة لاكتشاف الخلل في نظم التشغيل، التدريب والتعليم".

وقال: ان لبنان لديه ميزات عدة ليتمكن من جبه مشكلة سنة ٢٠٠٠؟ منها الموارد البشرية المثقفة والواعية للعولمة وتحدياتها، والبنى التحتية للاتصالات التي تجدد اليوم بأحدث الالياف التكنولوجية".

مرهج

واوضح مرهج انه "بناء على اقتراحات ومذكرات من مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تتم حتى الان اتخاذ اجراءات متعددة منها صدور تعميم رئاسة مجلس الوزراء الى كل الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات يتضمن خطة عمل ضمن جدول زمني محدد لمواجهة المشكلة.

كذلك صدر قرار عن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بتاريخ ١٢ آب الماضي يمنع الاستيراد والمتاجرة والتصنيع والتطوير لنظم المعلوماتية وانواع برامج الكمبيوتر والمعلومات الرقمية والاجهزة الالكترونية كلها.

كذلك فاننا نتعاون مع وزارة العدل لتقديم مشروع قانون معجل مكرر يعاقب بالاشغال الشاقة ستة اشهر على الاقل وبغرامة مقدارها خمسة ملايين ليرة لبنانية لكل من اقدم على استيراد او المتاجرة بالاجهزة وبرامج الحواسيب لتفادي مشكلة سنة ٢٠٠٠".

وأضاف: "وقد عمد مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الى الاجراءات الآتية:

١– اصدار كتيب تعليمات لتشخيص ذاتي للمشكلة يساعد بالاخص الافراد والمؤسسات الصغيرة على تبين مواطن الخلل في الاجهزة والبرامج التي يستخدمونها والعمل على تعديلها بحيث تتلاءم مع حلول مشكلة سنة ٢٠٠٠.

٢– معالجة مشكلة سنة ٢٠٠٠ في بعض الادارات العامة من خلال مخصصات القروض والهبات التي يتلقاها المكتب من جهات دولية مانحة.

٣– تعبئة المزيد من الموارد المالية المخصصة لحل هذه المشكلة وكان اولها هبة بقيمة ١٠٠ الف دولار اميركي من البنك الدولي، ويكون لبنان الدولة الثانية التي تتلقى مثل هذه الهبة.

٤– انشاء قاعدة بيانات ومكتبة خاصة بالمشكلة مفتوحة امام من يرغب من القطاعين العام والخاص تتضمنان معلومات عن الحلول المتوافرة وخبرات الدول الاخرى في هذا المجال".

ويشار الى ان الوزير مرهج كان وقع مع "اوجيرو" الجمعة الماضي وثيقة تعاون لمكننة الادارة المالية والموارد البشرية واوضح "ان مشروع "اوجيرو" الحالي يتضمن ثلاثة نظم معلوماتية بكلفة مليوني دولار اميركي ويشمل النظام المالي ونظام الموارد البشرية ونظام ادارة الموارد".

فائض اصدار سندات الخزينة ٧٨,٧ ملياراً اسمياً و٥٩,٣ شرائياً

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة لاصدار الخميس الماضي فائضا اسميا وآخر شرائيا. الا ان هذا الفائض لم يكن متوازنا، فسجلت فئتا سندات ٣ اشهر وسنتين عجزا وفئتا الستة اشهر والسنة فائضا.

فقد اعلن البيان الصادر عن مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال امس الحصيلة العامة للاكتتابات في سندات الخزينة والتي أظهرت فائضا اسميا بلغ ٧٨ مليارا و٧٦٨ مليونا و٥٨٠ الف ليرة لبنانية، وفائضا شرائيا بـ ٥٩ مليارا و٣١٣ مليونا و٦٢٣ الفا و١٨٥ ليرة لبنانية.

وسجل الاكتتاب بالقيمة الاسمية ٤١٩ مليارا، و٣١٧ مليونا و٦٧٠ الف ليرة، توزعت كالآتي:

٣ اشهر: ١٠ مليارات و٦٣٥ مليونا و١٦٠ الف ليرة.

٦ اشهر: ٥٦ مليارا و٣١٠ ملايين و٢٠٠ الف ليرة.

سنة: ١١٦ مليارا و٩٧ مليونا و٦٠ الف ليرة.

سنتان: ٢٣٦ مليارا و٢٧٥ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

وسجل الاكتتاب الشرائي ٣٩٩ مليارا و٨٦٢ مليونا و٧١٣ الفا و١٨٥ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

٣ اشهر: ١٠ مليارات و٣١٣ مليونا و٩٥٧ الفا و٦٦٨ ليرة.

٦ اشهر: ٥٣ مليارا و٧١٧ مليونا و٥٩٥ الفا و٦٤٠ ليرة.

سنة: ١٠٠ مليار و٧٤٢ مليونا و٥٨ الفا و٧٤٧ ليرة.

سنتان: ٢٣٦ مليارا و٨٩ مليونا و١٠١ الف و١٣٠ ليرة.

وحققت الاكتتابات استحقاقا علما بقيمة ٣٤٠ مليارا و٥٤٩ مليونا و٩٠ الف ليرة لبنانية وتوزعت كالآتي:

٣ اشهر: ٣٩ مليارا و٣٠١ مليون و٩٩٠ الف ليرة.

٦ اشهر: ٦ مليارات و٩٧٥ مليونا و٤٣٠ الف ليرة.

سنة: ١٨ مليارا و٨٢٧ مليونا و٥٢٠ الف ليرة.

سنتان: ٢٧٥ مليارا و٤٤٤ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٤٠ مليارا و٢٧ مليونا و١٣١ الفا و٩٩٧ ليرة لبنانية.

واستقرت فوائد الحسم على حالها وكانت ١٢.٢٢ في المئة للفئة ٣ اشهر، و١٢.٨٠ في المئة للفئة ٦ اشهر، و١٣.٢٠ في المئة للفئة سنة و١٦.٠٨ في المئة للفئة سنتين.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زادت الودائع الادخارية والعملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد بين ٢٨ آب الماضي و٣ أيلول الجاري، زيادة في السيولة الجاهزة، وفي الودائع الادخارية، والودائع بالعملات الاجنبية. كما تراجعت محفظة سندات الخزينة وأذاعت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان امس احصاءات الكتلة النقدية كالآتي:

– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 في خلال الاسبوع الممتد من ٢٨ آب الى ٣ أيلول ١٩٩٨، زيادة بـ ١٢٨ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٥٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٩ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٣٣ مليار ليرة. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٠.١٥ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٩ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧.٩٠ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣.٢٨ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي ١٠٧ مليارات ليرة.

– سوق القطع. تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٢.٠٠ الى ١٥١١.٥٠ ليرة.

الكتلة النقدية المجمعة

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	آب ١٩٩٧	٢٧ آب ١٩٩٨	٣ أيلول ١٩٩٨	التغير في الأسبوع	[illegible]
M1	١٩٣١	١٩٠٣	١٨٦٦	١٩٩٤	١٢٨	٤.٢٩
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٠٦	١٥٢٢١	١٥٢٨٣	١٢١	٠.١٥–
M3	٣٤٨٩٧	٣٢٦٩١	٣٨٣٣٠	٣٨٥٤٣	٢١٣	١٧.٩٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٧١٣	٤٣٧٤٧	٤٣٨٥٣	١٠٦	١٣.٢٨

M1 = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

سلامة وروفايل والتعاميم المصرفية

علمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اجتمع امس في مكتبه برئيس جمعية المصارف فريد روفايل وعدد من اعضاء مجلس الجمعية وكان بحث في التعاميم التي ينوي مصرف لبنان اصدارها وتتناول شؤونا ما زالت قيد التشاور بين المصرف والجمعية. وفهم ان البحث تناول التنسيق في شأن التعاميم المذكورة، وهو ما كان موضع مناقشة في جلسة جمعية المصارف الاسبوع الماضي.

واوضح مصدر مسؤول في جمعية المصارف "أن لقاء مجلس الجمعية الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء رفيق الحريري لم يتطرق الى تعاميم مصرف لبنان او السياسة النقدية. ونحن نبحث هذه الامور مع حاكم مصرف لبنان".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الدولار الى التماسك في الخارج والبورصات الى الارتفاع

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة انحسار عرض الدولار الاميركي واقتصار الطلب عليه على الحاجات التجارية. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٤,٥٠ ليرات شراء و١٥١٧,٥٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش تارة بين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة وطوراً بين ١٥١٧,٢٥ و١٥١٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العرض تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التحسن في اسواق القطع العالمية بدعم من عمليات اعادة شرائه تغطية لمراكز مكشوفة عليه. وجاء هذا التطور بعدما استدركت الاسواق كثيراً الاسبوع الماضي احتمالات استقالة او اقالة الرئيس بيل كلينتون عقب تقديم المدعي العام المستقل كينيث ستار تقريره الى الكونغرس حول علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، وبعدما عادت الى الاطمئنان في شأن تحسن الاجواء في روسيا بعد تأليف بريماكوف حكومته الجديدة وانعقاد مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن للبحث في ما يمكن عمله لمساعدة هذه الدولة على الخروج من ازمتها، في وقت بدا ان الاوضاع بدأت تستقيم شيئاً فشيئاً في بعض دول اميركا اللاتينية بدءاً من البرازيل.

الى ذلك، شكل الحديث عن تقديم الحكومة اليابانية خطة جديدة تكلفتها نحو ١٣,٠٠٠ مليار ين (ما يوازي ٩٨,٥ مليار دولار اميركي) لدعم القطاع المالي والنهوض بالاقتصاد، عاملاً مطمئناً ايضاً الى احتمال تحسن الاجواء المحيطة بالاسواق الناشئة الاخرى في دول جنوب شرق آسيا.

وبالفعل، تضافرت كل هذه العوامل النفسية لتحمل على الاعتقاد ان التراجع الذي لحق بالدولار مبالغ فيه وينبغي تصحيحه، الامر الذي ساعده على التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي جاء تطور بموازاة الدولار بان اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٠٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٣٥.
– ٥,٧٠٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧٩٠.
– ١,٤٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٩٥.
– ١٦٨١,٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٢,٠٠.
– ١٣٢,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٨٠.

وانعكس ارتفاع الدولار مع انحسار التوتر في الاسواق المالية سلبا على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، لاسيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٩,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٢,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٠,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٠,٢٠ دولارا بعده.

وتراجعت الفضة قليلا لغياب الضغوط الشديدة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٦٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٧٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧ دولارات.

وتحولت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية من التراجع الى الارتفاع بدعم من قوة وول ستريت وتبدد المخاوف في شأن حصول المزيد من التدهور في الاسواق الناشئة، وتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي بعد دعوة الرئيس كلينتون مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الى تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة دعما للنمو الاقتصادي، في وقت جاء تراجع اسعار الانتاج في بريطانيا ليرجح اقدام "بنك انكلترا" على خطوة مماثلة، الى ذلك، شكل فوز الحزب الديموقراطي المسيحي في انتخابات بافاريا عاملا داعما للمستشار هلموت كول في الانتخابات العامة في ٢٧ ايلول الجاري، الامر الذي انعش الطلب على الاسهم في بورصة فرنكفورت بان اقفل مؤشر "داكس" فيها مرتفعا ١٣٨,٨٦ نقطة على ٤٨٩٣,٥١ نقطة، كما في بورصتي لندن وباريس حيث اقفل بينهما مؤشر "الفاينتشال" تايمس" بزيادة ١٥٠,٠٠ نقطة على ٥٢٦٨,٦٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" ١٣٦,٤٧ نقطة على ٢٧١٤,٨١ نقطة.

ومضت وول ستريت في تعزيز مواقعها بتأثير من كل هذه العوامل المرتبطة بتحسن الاجواء المحيطة بالاسواق الآسيوية والروسية ودول اميركا اللاتينية وتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ٧٧٩٦,٥٢ نقطة الى ٨٠٣٩,٠٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٢٤,٣٩ نقطة بزيادة ٢٢٨,٨٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت ارتفاعا كبيرا بعدما قدم الحزب الحاكم في اليابان خطة جديدة لتحقيق الاستقرار المالي وانعاش الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣١٠,٣٩ نقاط على ١٤٢٢٧,٣٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب"، وتراجع سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٨,٣٤٥ سهماً قيمتها ٣٢٢,٣٧٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٣٦٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٦١٦٧ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٩٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٨٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٣٠٤ اسهم من بنك عودة "ج"، و٣٣٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٣٢٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٦٣ نقطة نسبتها ٠,١٨ في المئة واقفل على ٩٠٨,٩٦ نقاط، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست للعام "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٦,٨٥ نقطة، واستقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٠,٩٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٤/٩/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15677	11/09/98	10 4/8	560558	3367	3367	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15677	11/09/98	10 4/8	673558	1950	1950	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16432	11/09/98	11	44958	81468	6167	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16621	11/09/98	10 7/8	46981	79327	8900	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26065	08/09/98	17 2/8	4864	330	330	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42875	11/09/98	28 3/8	1304	6844	1304	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10766	11/09/98	7 2/16	7687	101758	4327	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4533	11/09/98	3	68693	8475	7000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4911	01/09/98	3 4/16	39061				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	10/09/98	30/32	81019				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	11/09/98	1	2000	2000	2000	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2455	11/09/98	1 20/32		5000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2880	11/09/98	1 29/32	5000	10000	3000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
38.345	322.372	2.362.737.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٥٤	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٥٤	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٩/١٦	١٦٥٤	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٧	٢٠٠٠/٩/١٤	١٦٥٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٧٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٠٦٢٥
لسنتين	٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١٣٨٦٩ طناً وغادرته ١٢ باخرة، ودخلت خمس بواخر جديدة هي: "بريلزا فولفودون" و"سمام س" و"تيبتون ميلاس" و"ادرياتيك كوين" و"كابي سيير".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فاس جمليك	١٥٠٠ مختلفاً	ت. م. البان
٨	بريلزا فولفودون	٣٠٠٠ قمحاً	اكترشيب
١٠	كميدوف	٧٩٧ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	سمام س	١٠٠٠ مختلفاً	جوزيمار
١٢	م. س. ت. ادرياتيك	٣٦٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ كومباني
١٢	تيبتون ميلاس	سيارات	قلوب
١٣	ادرياتيك كوين	٣١٤٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	ادرياتيك ستار	١٣٣٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	كيركاتريللي	٦٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	كابي سيير	١٨٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٤	بولين ميتز	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماري	الاسكندرية	١٠٠ مختلف	البدر للملاحة
فاست شالنجر	اللاذقية	٤٨٥٠ مختلفاً	فاست
ايانثي	اسبانيا	١٨٠٠ زيوتاً	غولف
دنول بيروت	الاسكندرية	٤٢٦٢ مختلفاً	سي لاين
فيدر تريدر	ليماسول	٧٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
تظلي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيل
بولا	دمياط	للتموين	ب. عظم
بورت ويك	ايطاليا	١٤٠٠ غازاً	اوفرسيس
اركيتز فوتور	مرسين	٢٨٠٠ مختلفاً	بليكان

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٥٠	٢٥٢٨,٢٥	٢٦٣,٨٥	١٠٧٦,٦٠	٨٨٦,٠٠	٠,٨٩	٤٢,٥٥	٧٨٥,٢٠	١٠,٩٠	١٩٠,٤٠	٩,٩٥	٨٩٧,٠٥	٩٩٤,٩٥
المبيع	١٥١٧,٥٠	٢٥٢٨,٢٥	٢٦٥,٨٥	١٠٨٠,٦٠	٨٩٠,٠٠	٠,٩١	٤٣,٥٥	٧٨٩,٢٠	١١,٩٠	١٩٢,٤٠	١٠,٩٥	٩٠١,٠٥	٩٩٨,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٣٩١٨,٠٠	٢١١٧,٥٠	٤٩٦٠,٢٥	٤٠٩,٤٠	٤٠٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٣٠٠٠,٦٥	١٢٥,٢٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٣٩٣٨,٠٠	٢١٤٧,٥٠	٤٩٩٠,٢٥	٤١٣,٤٠	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠١٠,٦٥	١٢٧,٢٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٤٩	٢,٥٤٢٢	١,٠٨١٠	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩١٢	٠,٢٦٥٩	١,٧٥٤١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٥٩	١,٤٥٢٣	٠,٦١٨٧	٠,٠٠٦٥٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٩	٠,١٥٢٠	—	٠,٥٧١٨
فرنسا	٥,٧١١٥	٩,٥٣٢٥	٤,٠٧٠٧	٠,٠٤٣٠٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	—	٦,٥٨٥٠	٣,٧٧٢٨
المانيا	١,٧٠٣٥	٢,٨٥٢١	١,٢١٤٠	٠,٠١٢٨٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٦٢٨	١,١٢٢٢
ايطاليا	١٦٨١,٠٠	٢٨١٦,٥٢	١١٩٨,٨٥	١٢,٦٨٠	—	٩٨٧,٥٤	٢٩٤,٥١	١٩٢٩,٢٢	١١٠٨,١٧
اليابان	١٣١,٩٠	٢٢١,٩٣	٩٤,٤٢	—	٠,٠٧٨٧٧	٧٧,٧١	٢٣,٢١	١٥٢,٧١	٨٧,٢٢
سويسرا	١,٤٠٢٥	٢,٣٤٩٤	—	٠,٠١٠٥٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٧	٠,٢٤٥٧	١,٦١٧٧	٠,٩٢٤٤
بريطانيا	٠,٥٩٥٨	—	٠,٤٢٤٠	٠,٠٠٤٤٩	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٩٩	٠,١٠٤٤	٠,٦٨٧٩	٠,٣٩٣٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٥	٠,٧١٤٥	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٨٩١	٠,١٧٥٩	١,١٥٧٧	٠,٦٦٢١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٤٥,٣٥	٧٧٩٥,٥٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧١٤,٨١	٢٥٧٨,٣٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٦٨,٦٠	٥١١٨,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٢٢٧,٣٧	١٣٩١٦,٩٨
مؤشر داكس الالماني	٤٨٩٣,٥١	٤٧٢٧,١٥

بورصة وول ستريت ($)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
AT et Corp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	[illegible]
Csx Corp.	[illegible]	[illegible]
Cyprus Amax Min.	[illegible]	[illegible]
Deere	[illegible]	[illegible]
Delta Air Lines	[illegible]	[illegible]
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	[illegible]	[illegible]
Estee Lauder -A-	[illegible]	[illegible]
Exxon	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	[illegible]	[illegible]
Grace	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Bus	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Bus	[illegible]	[illegible]
Johns.	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	[illegible]
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Morgan	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
Navistar	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
PG et Corp	[illegible]	[illegible]
Pharmacia Up John	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Ual Techno.	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فرنك)

السهم	الاقفال	السابق
AB SKF	74.8	85
Accor	1339	1280
Air Liquide	845	815
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	94	101.1
Anglo Amer. C.S.A.	168.3	167
ATT	327	319.3
Bayer Aktiengesells	220.1	211.1
BCM	510	510
BHV	690	678
Bic	322.1	300
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1129	1092
Carrefour	3461	3332
Casino Guichard-Per	578	568
Casino Gui Per Adp	337	370
CFF	78.4	74.8
CIE Bancaire	706	738
Club Méditerranée	470	460
Crédit Lyonnais	495	490
Danone (ex BSN)	1630	1600
DMC	93.3	97
Du Pont Nemours	329	317.6
East Rand Prop	1.18	1.23
ELF-Aquitaine	690	650
Eridania Beghin	1217	1165
Esso	480	457
Eurafrance	3210	3217
Fives-Lille	406	395
Galeries Lafayette	5600	5640
General Motors	322	315
GTM-Entrepose	532	523
Hoechst Akt.	240	235
IBM Corp	733	690
ICI Ltd Plc	56	56.2
LA Rochette	22.1	22
Lafarge	499	480
Legrand	1410	1308
Legrand ADP	880	870
Locindus	770	775
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3120	3190
LVMH	869	855
Metaleurop	31.5	30
Mitsubishi Corp.	31.25	31.15
Mobil Corp.	450	416
Moulinex	120	116.2
Nicolas	691	690
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	453	455
Procter and Gamble	386	385.5
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	289	271.6
Saint-Gobain	845	834
SCOR S.A.	349	346.5
S.G.E.	220.1	225
Shell Transport	35.5	34.95
Siemens AG	376	369.9
Skis Rossignol	96.7	94
Sommer-Allibert	228	217
Suez Lyon - Des eaux	1029	1000
Thomson-CSF	200	207
Total	609	623
Valeo	470	463.3
Vallourec	235	239
Vivendi	1369	1230
Volkswagen AG	420.2	412
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	325.6	323
Zambia Copper Inves	9.4	9.45
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

السهم	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.7	4.65
Allied Zurich	6.93	6.76
Asda Group Plc	1.8875	1.85
Assoc Brit Food	5.35	5.07
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	11.2
Bass	[illegible]	8.35
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	0.78	0.8
Blue Circle	2.77	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	10	9.5
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	3.9443	3.9325
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	7.92	[illegible]
BTR	1.22	1.22
Burmah Oil	[illegible]	9.2
Cable Wireless	5.5	5.3
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	[illegible]	[illegible]
Cookson Grp Plc	[illegible]	[illegible]
Cordiam	1.1	1.02
Courtaulds	4.5	4.49
Diageo	5.8362	5.42
Dixons	5.8063	5.905
ECC	1.67	1.48
General Accident	-	-
Genl. Electric C.	4.73	[illegible]
GKN	6.81	6.77
Glaxo	17.85	17.41
Granada Grp	7.96	7.89
Great Univ. Stores	7.63	7.63
Guard. Ryl. Ex.	2.39	2.35
Hanson	3.318	3.38125
HSBC HLDGS	11.5	11.3
ICI	5.62	5.66
Kingfisher	5.28	[illegible]
Land Sec PLC	9.16	[illegible]
Legal Gen. Grp.	6.83	6.43
Lloyds	6.74	6.52
Lonrho	2.6	2.52
Lucas	1.988	2.01
Marks Spencer	4.76	4.67
National Power	5.31	5.265
Natwest	9.15	9.118
Pearson Grp	[illegible]	10.42
P. and O.	6.54	6.43
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank group	2.615	2.51
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	4.75	4.4
Rexam	2.01	2
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.01	1.985
Royal Sun	4.65	4.52
Sainsbury	[illegible]	5.45
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.12	2.01
Std. Chart. Bank	4.255	4.35
Storehouse	2.2	2.175
T I Group.	[illegible]	4.15
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

السهم	الاقفال	السابق
Akai Electric	96	101
Bridgestone Corp	2995	2960
Canon Inc	2770	2710
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	4760	4720
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	348	348
Kirin Brewery	1086	[illegible]
Matsushita E Ind	2025	1955
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

السهم	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٥٦	٦,٥٠	٣,٣١	١,١٢	٣,٣٨	٠,٣١	٥,٦٥	٣,٢٥	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٦	٧,٤٠	٣,٣٣	١,٤٦	٣,٣٩	٠,٤٦	٥,٤٧	٣,٣٠	٥,٠٩	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٧,١٩	٣,٣٥	١,٤٠	٣,٤٦	٠,٠٩	٥,٣٧	٣,٢٢	٤,٩٣	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٢٨	٧,٠٦	٣,٤١	١,٥٦	٣,٤٥	٠,٦٥	٥,٣٤	٣,٣٢	٤,٣٤	٣,٨٥
لسنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لـ٥ سنوات	[illegible]									
لـ١٠ سنوات	[illegible]									
لـ٣٠ سنة	[illegible]									

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٨٥	[illegible]
الفضة	[illegible]	[illegible]
البلاتين	[illegible]	[illegible]
البلاديوم	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	[illegible]	[illegible]
الالومينيوم	[illegible]	[illegible]
القصدير	[illegible]	[illegible]
الزنك	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية

	الاقفال	الاقفال السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن): [illegible]

لندن اسعار البن (بـ$ للطن): [illegible]

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

Pharmaceutical Company Seeking Medical Representative for West Beirut Candidate must hold a Degree in pharmacy or Related Sciences. We offer a Competitive package deal. Interested Candidate, please Call 01/373185

Demadons pharmaciens call 03/659088

مطلوب مهندس (ة) مدني للعمل في بيروت الخبرة غير ضرورية. التلفون ٠٣/٦٤٤٥٢٦

Arechitects Urgently Required Site Architects (2Nos) Experience 2-5 years Age 25-30 years please Forward CV by Fax to 09-639431

CHARME D'ANTAN Galerie de décoration cherche pour sa galerie d'Achrafieh. Jeune dame ou Jeune Fille pour poste de responsabilité un comptable experimenté contacter pour R.D.V. Mme LTEIF aux numéros: 01/328875 - 01/326837 - 01/326969

Café-Restaurant, en Vue d'un développement, recherche pour engagement immédiat: 1°) 1 Chef-cuisinier (e) 2°) 1 Caissière 3°) 2 Jeunes doplômés (es) de l'Ecole Hôtelière Téléphoner au plus vite au: 01/328041 ou 01/328032 entre 9h.00 et 14h.00

مصبغة تطلب معلم كوي وغسيل ماء بيروت القناة ٧، غاردن سنتر التلفون ٨٦٨٠٩٣/٤ – ٨٦٨٠٨٦/٧

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full time Saleswomen and Salesmen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

شركة تأمين بحاجة الى موظفة مع او بدون خبرة الاتصال على الرقم ٠٣/٧٢١١٠٦

Navlink LLC Network integration and business Consulting company, is looking for: 1. Business Development Manager - 5 Yrs sales Exp., computer background 2- Sr. Consultant - Comp Sc. degree proficient in UNIX, NT, pls send C.V. by Fax: 01/218889

مطلوب آنسات للعمل في دولة قطر مصففات شعر نسائي العمر فوق ٣٥ سنة معاش مغرٍ التلفون ٠٣/٤٤٦٧٤٠

مطلوب مدبرة منزل تجيد الطهي للعمل في بيروت التلفون ٠١/٣٥٤٤٢٧

ANL an internet Company is Seeking to employ sales repesentatives with proficiency in English and Computer for interview Call 01/739185/7

Libanroc SAL (Fosroc) A leading manufacturer and supplier of Construction Chemicals requires a self motivated Sales Engineer with minimum 2 years experience. Call 01/875000 Jdedet el Metn between 8 - 3:30

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، للحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي السيد خالد.

مطلوب معلم حلويات افرنجية ومعلم حلويات عربية درجة اولى الاتصال ٠٧/٢٤٧٣٥٦

عائلة سعودية في الرياض تطلب مربية اطفال ٧-١٠ سنوات تجيد الفرنسية والانكليزية مع خبرة تعليمية العمر ٤٠ سنة الاتصال للمقابلة ٠١/٣١٦٨٠٦ الراتب حسب الكفاءة والخبرة.

Ste. Industrielle à Mékallés Cherche Jeune Homme Dynamique, Trilingue, Sachant Manipuler Word & Excel, pour poste à plein temps dans la gestion de production et le controle de stock. préparer c.v. Tel 284481 - 497795

A construction company is seeking a computer sicences graduate female please cv on 01/700206

Kahraba Engineering requires Electrical Sales Eng. Good communication skills min. 2 yrs. exp. Tel 04/404290/1

Dem. J filles ambitieuses, motorisées pour ventes pages publicitaires salaire fixe + com. Tel 01/495942

شركة في سن الفيل بحاجة الى سائق بيك آب الاتصال الهاتف من ٨ الى ٤ بعد الظهر ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

وظائف

شواغر

Well qualified, U.S. education and experience M.A. Human Communication B.A. Business Management Wants position Ghassan 03/341144

عقارات

للبيع

للبيع ارض بيت مري ١٥٠٠ م.م بعبدات ٩٠٠ م.م ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع قطعتا ارض في قرنايل موقع مميز ومشرف ٧٠٠٠ م.م و٤٠٠٠ م.م لسعار مغرية – بدون وسطاء للاتصال ٠٣/٦٤٤١٨٧ من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

للبيع شقة فخمة ٢١٥ م.م تجاه اوتيل البريستول صالونان وسفرة و٣ نوم و٣ حمامات وخدم. تدفئة وتبريد موقف سيارة، التلفون ٠١/٧٣٦٢٤٧

مستودع ١٠٠٠ م.م علو ٨ م فيه مكتب موقف الزلقا ٣ دقائق من الاوتوستراد ت ٥٢٠٢٢٤ – ٤٠٦٤٤١ من ٩ حتى ٢

للبيع مكتب ٤٣ م.م سنتر ماريا بلازا الحدث ت ٠٥/٩٢٤٠٣٩ – ٠٣/٣٩٣٩٤٨

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م.م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس بئر حسن ١٨٥ م.م طابق ٣ او المقايضة شقة ٣٠٠ م.م بئر حسن/دوحة الحص ٠٣/٦٢٠٨٠٣

شقة مفرزة للبيع ادونيس ١٢٥ م.م ٢ نوم حائط دوبل مونو بلوك دبل – احتمال تقسيط ١٢ سنة. ت ٠١/٨٧٦١٨٧ – ٠١/٨٩٨٣٢٧

للبيع مكتب ٦٠ م.م مع موقف الكسليك الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٩/٩٣٦٠٦٥

للبيع شقة ٤٥٠ م.م في الطابق الاول منطقة فردان قرب محلات Goodies سعر البيع ٤٥٠٠٠٠$ للاتصال As-cot Real Estate & Business Brokers 01/326000

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥٫٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في مالبيو – بلي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٢٥٫٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠٫٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع ارض ٩٠٠م. ذوق مكايل منطقة القرنة، مرخصة ١٠ شقق مساحة ٢٠٠م.م. كل شقة، سعر المتر ٢٥٠$ مقسطة على سنتين. التلفون ٠١/٨٨٣٧٢٣ – ٠١/٨٨٣٣٢٢

استفيدوا من العرض للبيع في بيت مري شقة دولوكس ٢١٠ م.م مع صك ملكية بناء حديث منظر خلاب ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٨٠٤٠٨٠

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م طابق اول مكتب ارضي ١٢٠ م.م مفروش كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٦٣٦٢٢٠

Appt. de luxe 230m²: Naccache tout comfort Vue superbe + parking 03/348333

2 Bureaux 55m² (2 pièces/ 5000 USD. par an) et 110m² 4 pièces/ 10000USD. par an) entre le Lycée Français et l'Hôtel Dieu. Face Direction de la Sûreté générale. Contacter Halim 03/766705

للبيع خلو صالة مبردة ٢٦٠ م.م شارع بلس مقابل AUB وارض ١٧٠٠ م.م بالمشرف ت ٧٤٦٩٧٣ – ٤٨٢٣٠٣

للبيع شقة في الروشة – الطابق العاشر ٤٥٠ م.م السعر ٣٥٠٫٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٥٣٤٩٤ – ٠٣/٢٢١٢٨٥

للبيع شقة جديدة دولوكس مفرزة بيت الككو – طريق بكفيا ٢٠٠ م.م ٤ غرف + غ خادمة + غ على السطح مواقف تحت الارض ٠٣/٢٣٢٦٠٤

شقة ١١٥ م.م برمانا قرب مطعم فخر الدين طابق ارضي موقف سيارة للسكن او لعيادة او مكتب ٧٥ الف $ نقدا ٠٣/٤٠٧٨٥٠

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠ م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

شقة ٣٥٠ م.م الاشرفية اوتيل الكسندر مع ترلس كاشف الطابق ٨، ٥ حمامات، كاراجين السعر مغرٍ. ت ٠٤/٨٧٢٢٠٢

للبيع في الاشرفية ١٢٠ م.م مكتب او عيادة بناية مار لويس ط.٥، تجاه بناية Mont Liban ٠٣/٦٥٦١٥٦

شقة فخمة مكيفة في حرج تابت سن الفيل الطابق الاول يمكن استعمالها كمكتب + موقف ٠١/٤٨١٤٤٤ – ٠١/٤٨٤٧٧٧

عقارات

مطلوب

مطلوب لرض الاشرفية السوديكو كفرشيما اليرزة – جسر الباشا حرج تابت الحازمية عاليه ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب
شراء قصر فخم
(فيلا كبيرة)
لعائلة خليجية مع مساحة أرض حوالي ١٥٠٠ متر مربع ذو موقع مطل على مناظر جميلة في مناطق برمانا/ بيت مري/ بعبدات أو محيطهما.
للاتصال الآنسة ايمان
تلفون: ٨٠٩٠٤٥ (٠١)
فاكس: ٦٠٣١٠٤ (٠١)
(بدون وسطاء)

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مكتب ٢٠٠ م.م. ومستودع ٢٥٠ م.م موقع مميز على تقاطع سامي الصلح بدارو التلفون ٠٣/٢١١١٢٩

عقارات

للايجار

للايجار شقة فخمة الفنار صالونان سفرة ٣ نوم مع تراس التلفون ٠١/٨٩٤٦٢٧

للايجار مكتب المساحة ٦٠ م.م طاول مؤلف من مدخل وغرفتان وحمام وشرفة الروشة بناية سلهب خلف حلويات غازي الحلاب. الهاتف ٠٣/٦٧٥٤٤٤

الصيفي مكتب ٢٠٣ م.م موقع مميز مع مواصفات ممتازة، ٤ مكاتب مع صالة اجتماعات، حمامان، كيتشينت، مكيّف، طابق خامس، موقف سيارة عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

رياضة وألعاب

اليوم ذهاب الدور الأول من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وابرزها لقاء اودينيزي الايطالي وباير ليفركوزن الالماني في اودينيزي.

وعلى رغم خسارة اودينيزي مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف ومدافعه الدانماركي توماس هلفيغ ومدربه البرتو زاكيروني الذين انتقلوا الى آسي-ميلان، الا ان الفرق الايطالية صعبة المراس في المسابقات الاوروبية. اما باير ليفركوزن الذي احرز الكأس عام ١٩٨٨، فيعول على المهاجمين باولو رينك البرازيلي الاصل واولف كيرستن وعلى المدافع البرازيلي زي روبرتو، لكن مستواه غير ثابت في الدوري الالماني "البوندسليغه" في مراحله الاولى.

ويخوض ليفربول الانكليزي مباراة سهلة نسبيا ضد اف سي كوسيتشي السلوفاكي الذي خسر امام مانشستر يونايتد الانكليزي (١-٣ و٠-٢) في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري للموسم الماضي. ويقود ليفربول مهاجمه الشاب مايكل اوين احد ابرز النجوم في كأس العالم الاخيرة في فرنسا، والالماني المخضرم كارل هاينتس ريدله.

وتبدو مباراة في اف بي شتوتغارت الالماني وفينورد روتردام الهولندي متكافئة ومن الصعب التكهن بهوية الفائز فيها، مع العلم ان الاول وصل الى نهائي كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي وخسر امام تشلسي الانكليزي.

وتخوض الفرق الفرنسية اختبارات صعبة خارج ارضها اذ يحل اولمبيك ليون على بلاكبيرن روفرز الانكليزي، وموناكو على ال كا اس. لودز البولوني، ومتز على تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي، واولمبيك مرسيليا على سيغما اولوموك التشيكي، في حين يستقبل جيروندان بوردو رابيد فيينا النمسوي على ملعب "ليسكور" في بوردو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى توقيت كل مباراة:

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – ريال سوسييداد (اسبانيا) (الساعة ٩,١٥ بتوقيت بيروت).

فنر بخشة (تركيا) – بارما (ايطاليا) (١٠,٠٠).

بلاكبيرن روفرز (انكلترا) – اولمبيك ليون (فرنسا) (١٠,٠٠).

دينامو موسكو (روسيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا) (٦,٠٠).

فيتوريا غيماراش (البرتغال) – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) (١٠,٠٠).

في اف بي شتوتغارت (المانيا) – فينورد روتردام (هولندا) (٩,٤٥).

أرغيش – داسيا بيتشتي (رومانيا) – سلتا فيغو (اسبانيا) (٥,٠٠).

سيلكبورغ (الدانمارك) – آاس روما (ايطاليا) (٥,٠٠).

ال كا اس. لودز (بولونيا) – موناكو (فرنسا) (٤,٣٠).

ليتكس لوفيتش (بلغاريا) – غراتس (النمسا) (٧,٠٠).

فيورنتينا (ايطاليا) – هايدوك سبليت (كرواتيا) (٩,٠٠).

اف سي كوسيتشي (سلوفاكيا) – ليفربول (انكلترا) (٩,٠٠).

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – بولونيا (ايطاليا) (١٠,٠٠).

ماريبور تيلتانيتش (سلوفينيا) – فيشلا كراكوف (بولونيا) (٩,٠٠).

فايله (الدانمارك) – ريال بتيس (اسبانيا) (٩,٣٠).

استون فيلا (انكلترا) – سترومسغودست (نروج) (٩,٤٥).

شالكه ٠٤ (المانيا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٨,٠٠).

سيرفيت جنيف (سويسرا) – سيلس ليفسكي صوفيا (بلغاريا) (٩,٠٠).

تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) – متز (فرنسا) (٧,٠٠).

جيروندان بوردو (فرنسا) – رابيد فيينا (النمسا) (٩,٤٥).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) (١٠,٣٠).

بيتار ميروشالايم (اسرائيل) – الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) (٨,٠٠).

ليدز يونايتد (انكلترا) – ماريتيمو فونشال (البرتغال) (٩,٤٥).

اودينيزي (ايطاليا) – باير ليفركوزن (المانيا) (٩,٤٥).

شتيوا بوخارست (رومانيا) – فالنسيا (اسبانيا) (٩,٣٠).

فيليم ٢ تيلبورغ (هولندا) – دينامو تبيليسي (جورجيا) (٧,٣٠).

اف سي زوريخ (سويسرا) – انورثوسيس فاماغوستا (قبرص) (٩,٠٠).

اوجبيشت بودابست (المجر) – اف سي بروج (بلجيكا) (٩,٠٠).

فيتيس ارنهيم (هولندا) – آيك اثينا (اليونان) (٩,٠٠).

بران برغن (نروج) – فيردر بريمن (المانيا) (٦,٠٠).

سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) – اولمبيك مرسيليا (فرنسا) (٨,٠٠).

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: فلامنغو خسر مرة أخرى!

وجد نادي فلامنغو، اكثر النوادي البرازيلية لكرة القدم شعبية، نفسه في مأزق داخل الملعب وخارجه اذ خسر فريقه امام ضيفه بورتوغيزا ٢-٣ في الدوري امام اكثر من ٥٢ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ماراكانا" في ريو دوجانيرو.

وكان رئيس النادي كليبر ليته اقدم الاسبوع الماضي على خطوة لا سابق لها في تاريخ الكرة البرازيلية عندما تعهد اعادة ثمن التذاكر الى المتفرجين اذا خسر فريقه الذي لم يفز قط في مبارياته الثماني الاخيرة. لكن فلامنغو خسر للمرة الرابعة هذا الموسم في مقابل فوزين وخمسة تعادلات واحتل المركز الـ٢١ بين ٢٤ فريقا. وطرد الحكم اثنين من لاعبيه خلال المباراة، الامر الذي حمل المدير العام للنادي واشنطن رودريغيز على النزول الى الملعب والاندفاع نحوه للاحتجاج لديه. واستقال مدرب الفريق تونينيو باروسو من منصبه الذي لم تمض ثلاثة اسابيع على توليه اياه.

وكان فلامنغو متقدما ٢-١ في احدى مراحل المباراة، وسجل احدى اصابتيه روماريو. ثم طرد الحكم قلب الدفاع بيمنتل لارتكابه خطأ متعمدا، والحق به زميله رودريغو. وصرح باروسو، الذي كان مدربا لفريق الناشئين واخفق في قيادة الفريق الاول الى فوز واحد في خمس مباريات، انه بذل قصاراه لكن كرة القدم نتائج وهذه النتائج لم تتحقق.

اما بورتوغيزا المغمور فصار ثالثا ورأى ساعد دفاعه ايفاندرو أن عرض فلامنغو اعادة ثمن تذاكر مشجعيه في حال خسارته كان اهانة لبورتوغيزا اذ اوحى الى لاعبيه انهم اسوأ من لاعبي فلامنغو واذا استماتوا للرد داخل الملعب.

ولم يعرف ما اذا كان نادي فلامنغو سيعيد فعلا ثمن التذاكر، علما انه عندما وعد بذلك كان عدد المتفرجين في مباراته السابعة ٧٩١ شخصا وليس ٥٢ الفا، الامر الذي يطرح مشكلة مالية عويصة!

وفاز كورينثيانس متصدر اللائحة على سبورت ريسيف ٢-٠ سجلهما مارسيلينيو من ضربة حرة مباشرة وضربة جزاء "بنالتي" رافعا رصيده الى ١١ اصابة في المسابقة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سان باولو ١ – فاسكو دا غاما ١
سبورت ريسيف ٠ – كورينثيانس ٢
بوتا فوغو ٢ – بارانا ٢
فلامنغو ٢ – بورتوغيزا ٣
بالميراس ٣ – بونتي بريتا ٢
غوارالي ٢ – كروزيرو ٢
اتلتيكو مينيرو ٢ – اتلتيكو باراناينزي ٢
كوريتيبا ٠ – اميركا بيللو هوريزونتي ٠
غوياس ٢ – براغانتينو ٠
غريميو ٢ – سانتوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– كورينثيانس ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-٧).
٢– سانتوس ٢٢ (٢١-١٢).
٣– بورتوغيزا ٢٢ (٢١-١٧).
٤– سبورت ريسيف ٢١ (١٥-٧).
٥– بالميراس ٢٠ (١٧-١٢).

الارجنتين

انفرد بوكا جونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على مضيفه بلغرانو ٤-٢ في المرحلة السادسة. وسجل للفائز فرناندو اورتيز ومارتن باليرمو (٢) وغييرمو باروس شيلوتو في الدقائق ٣٦ و٤١ و٩٠ و٨٧، وللخاسر كلاوديو اتريا ولويس ارتيمي في الدقيقتين ٧٣ و٧٩.

وتعادل فيليز سارسفيلد الثاني واندبندينتي ١-١. سجل للاول فلافيو زاندوني في الدقيقة ٧٧، وللثاني دانيال غاريتز في الدقيقة ٨١.

ويلعب اليوم اونيون الثالث وبلاتنسي.

وهنا النتائج:

فيليز سارسفيلد ١ – اندبندينتي ١
بلغرانو ٢ – بوكا جونيورز ٤
ريفربلايت ١ – روزاريو سنترال ١
راسينغ كلوب ١ – فيرو كاريل ٠
استوديانتس ٢ – تاليريس ٠
كولون ٠ – لانوس ٠
ارجنتينوس جونيورز ١ – سان لورنزو ٥
نيويلس اولد بويز ٠ – جيمنازيا خوخوي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوكا جونيورز ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٩-١٠).
٢– فيليز سارسفيلد ١٢ (٩-٣).
٣– اونيون ١١ (٨-٣).
٤– لانوس ١١ (٦-٣).
٥– استوديانتس ١١ (٥-٢).

مباراة براغ في الشطرنج فاز فيها كاسباروف على تيمان ٤-٢

تغلب بطل العالم السابق في الشطرنج المصنف اول في العالم (٢٨٢٥ نقطة) الروسي غاري كاسباروف على منافسه لاعب هولندا الاول يان تيمان في المباراة التي اجريت بينهما الاسبوع الماضي واختتمت امس في العاصمة التشيكية براغ.

وخاض المتنافسان ست جولات في الشطرنج العادي، مدة كل منها سبع ساعات، ففاز الروسي في الجولتين الثانية والثالثة، فيما انتهت الجولات الاربع الاخرى بالتعادل لتصير النتيجة النهائية للمباراة نقاطا ٤ – ٢ لمصلحة كاسباروف.

وسبق للاعبين ان التقيا في ٤٣ جولة لعبت منذ عام ١٩٨٠، ففاز كاسباروف في ١٨ جولة وخسر ثلاث جولات فقط وتعادل في ٢٢ جولة. ونال الروسي ٦٥ الف دولار والهولندي ٣٥ الف دولار. هنا نقلات الجولة السادسة الاخيرة:

الدفاع السلافي

	تيمان (الابيض)	كاسباروف (اسود)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nf3	d5
4.	Nc3	c6
5.	Bg5	Nbd7
6.	e3	Qa5
7.	Nd2	Bb4
8.	Qc2	0-0
9.	a3	dxc4
10.	Bxf6	Nxf6
11.	Nxc4	Bxc3+
12.	bxc3	Qd5
13.	Bd3	b5
14.	e4	Qg5
15.	Ne5	Qxg2
16.	0-0-0	Qg5+
17.	Qd2	Qxd2+
18.	Kxd2	Bb7
19.	Ke3	c5
20.	Rb1	a6
21.	a4	Rfc8
22.	axb5	axb5
23.	Rxb5	cxb5
24.	cxd4	d4+
25.	Rc5	Ba6
26.	Rxc8+	Bxd3
27.	Kxd3	Rxc8
28.	Rb1	Ra8
29.	Kc4	Ra3+
30.	Kd3	Ra4+
31.	Kc4	Ra3+
		تعادل

ديون ريال مدريد ١٣٢,٨ مليون دولار

بلغت ديون نادي ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لكرة القدم حتى نهاية حزيران الماضي ١٣٢,٨ مليون دولار بزيادة اكثر من ٥٦ مليونا عن الاشهر الـ١٢ السابقة، وعزا المسؤولون ذلك الى اعادة شراء حقوق النقل التلفزيوني لمباريات ريال مدريد.

وصرح رئيس النادي لورنزو سانز ان المسؤولين اقدموا على هذه الخطوة سعيا الى ضمان مستقبل النادي، مع العلم ان الوضع المالي لريال مدريد جعل سانز يخطط الانتقال من ملعبه التاريخي "سانتياغو برنابيه" لوالل الالف الثالث الى مكان ارحب ذي تسهيلات في شمال العاصمة. اضف ان رئيس ريال مدريد متحمس لاطلاق "السوبر دوري" الاوروبي لانه سيضمن للنوادي المشاركة فيه عائدات مضاعفة من النقل التلفزيوني. وقد صادقت الجمعية العمومية للنادي على البيان المالي بعدما اكد سانز ان الازمة موقتة وان الخطة الاستراتيجية للنادي تشير الى ان الوضع سيصير افضل في نهاية الموسم الحالي.

قضية المنشطات في الكرة الايطالية

في اطار التحقيق الجاري في قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية، استمع امس النائب العام في تورينو رافاييلي غواريينيللو الى لاعبي نادي جوفنتوس الفرنسيين الدوليين زين الدين زيدان وديدييه ديشان.

كاماتشو وافق على تدريب اسبانيا

وافق خوسيه انطونيو كاماتشو على تدريب المنتخب الاسباني لكرة القدم شرط الا يتدخل احد في عمله، مشيراً الى انه ينتظر الآن جوابا من الاتحاد الاسباني لتنفيذ شروطه.

وكان لويس اراغونيس رفض عرضا من الاتحاد الاسباني لتدريب منتخبه، وقال كاماتشو انه لا يعرف الاسباب التي ادت الى هذا الرفض.

ويذكر ان كاماتشو، الذي لعب ١٦ موسما مع ريال مدريد وخاض ٨١ مباراة دولية، ترك اشبيلية هذا الصيف لتدريب ريال مدريد، لكنه لم يستمر في منصبه سوى ٢٢ يوما لخلافه مع مجلس الادارة على تعيين الجهاز الفني. اما اراغونيس، فيعتبر اكثر المدربين الاسبانيين خبرة اذ تولى تدريب فرق مختلفة في ٦١١ مباراة.

ديميتروف مدرباً للمنتخب البلغاري

عين الاتحاد البلغاري لكرة القدم امس ديميتار ديميتروف مدرباً للمنتخب البلغاري خلفاً لهريستو بونيف الذي استقال في ٨ ايلول بعد انتقادات كثيرة اثر خسارة بلغاريا امام بولونيا ٠ – ٣ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وكان ديميتروف قاد ليتكس لوفيتش الموسم الماضي الى احراز بطولة الدوري البلغاري للمرة الاولى في تاريخه، كما قاد نيفتوتشيميك بورغاز في الموسم الذي سبقه الى احتلال المركز الثاني.

اسبانية اولى حكماً لمباراة للمحترفين

باتت كارولينا دومينيش اول سيدة تقود احدى مباريات المحترفين في الدوري الاسباني عندما اختيرت حكما للمباراة التي فاز فيه سابانيل على اوتينينت ١ – ٠ في دوري الدرجة الثالثة.

وقبل المباراة قدمت الى دومينيش (٢٥ عاما) وهي من مايوركا، باقة ورد هدية تذكارية، وامنت لها غرفة ملابس منفصلة عن غرفة مساعديها، وهي تأمل في ان تقود مباراة في الدرجة الاولى، لكن الاتحاد الاسباني اشار في تموز الماضي الى ان الامر قد يصير حقيقة بعد سبع او عشر سنين، مع العلم ان دومينيش كانت حكما رابعا في احدى مباريات دوري الدرجة الثانية هذا الموسم.

بيرهوف الافضل في المانيا

اختير مهاجم آسي-ميلان الايطالي لكرة القدم أوليفر بيرهوف افضل لاعب في المانيا هذه السنة في استطلاع للرأي شارك فيه صحافيون رياضيون متفوقا على لوثار ماتيوس من بايرن ميونيخ وأولاف مارشال من اف سي. كايزرسلاوترن بطل الدوري الموسم الماضي.

وكان بيرهوف (٣٠ عاما) هدافا للدوري الايطالي السابق برصيد ٢٧ اصابة وقد انتقل هذا الموسم من اودينيزي الى آسي-ميلان وسجل اصابتين في المباراة بين ميلان وبولونيا ٣ – ٠ في المرحلة الاولى السبت الماضي. وقبل سنتين، دخل تاريخ الكرة الالمانية من اوسع ابوابه عندما سجل "الاصابة الذهبية" لالمانيا في نهائي بطولة الامم الاوروبية العاشرة ضد الجمهورية التشيكية ٢ – ١. ومنذ بدأ مبارياته الدولية امام البرتغال في شباط ١٩٩٦، سجل ٢٠ اصابة في ٢٣ مباراة.

ونال بيرهوف ٥٠٠ صوتاً في مقابل ١٩٦ لماتيوس و١٠٧ لمارشال، بينما حل مدافع بوروسيا دورتموند يورغن كولر افضل لاعب الموسم الماضي، خامساً.

اليونان تطلب نقل مكان مباراتها والبانيا

اعلن الاتحاد اليوناني لكرة القدم ان منتخبه لن يلعب ضد نظيره الالباني في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الامم الاوروبية في تيرانا في ١٠ تشرين الاول بسبب تزايد العنف والصراع السياسي في البلاد.

واضاف انه سيطلب من الاتحاد الاوروبي اقامة المباراة في مكان آخر.

شؤون البلد والناس

مدرسة سيدة السلام، الدورة

لجنة الاهل في مدرسة سيدة السلام، الدورة تتقدم من الاسرة التربوية في المدرسة رئاسة وادارة ومعلمين وطالبات بأصدق مشاعر التهنئة بالنجاح الباهر الذي حققته طالباتها في الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية ٩٧-٩٨، خصوصاً ان احدى الطالبات تبوأت المرتبة الاولى في لبنان في شهادة العلوم الاختبارية.

فهنيئاً لك سيدة السلام بهذا التفوق والى مزيد من النجاحات المشرقة.

(بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

رافتر وسامبراس تأهلا لبطولة العالم

استعاد الاوسترالي باتريك رافتر المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، من التشيلياني مارتشيلو ريوس، بعدما احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الاحد بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه مارك فيليبوسيس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس الذي خرج من الدور نصف النهائي للبطولة الاميركية، بالمركز الاول وله ٤٠١٥ نقطة بفارق ٤٤٠ نقطة عن رافتر.

وتقدم الاسباني كارلوس مويا الذي خرج ايضا من الدور نصف النهائي للبطولة الاميركية، خمس درجات واحتل المركز الخامس، في حين تراجع البريطاني غريغ روسيدسكي تسع درجات واحتل المركز الخامس عشر بعدما خسر ٥٨٤ نقطة بخروجه من الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٤ ايلول:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٠١٥ نقطة.
٢– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٥٧٥
٣– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٤٦٧
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٩٠٨
٥– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٨٥٨
٦– كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٧٢٢
٧– اليكس كوريتخا (اسبانيا) ٢٦٢٩
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٤٥
٩– ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٥٣٤
١٠– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤١٤

ترتيب السيدات

صعدت الاميركية ليندساي دافنبورت الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، بدلا من التشيكية يانا نوفوتنا، بعدما اضافت الى رصيدها ٦٤٠ نقطة اثر احرازها بطولة الولايات المتحدة السبت بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس التي احتفظت بالمركز الاول بفارق ١٤٦ نقطة عن دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٤ ايلول:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦١٦ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٤٧٠
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٥٠٦٣
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٦٩٨
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٥

الاوسترالي باتريك رافتر متوجاً بطلاً للفردي الرجال في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. (رويترز تيليفوتو)

٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٥١
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٦٣
٨– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٣٠١
٩– باتي شنايدر (سويسرا) ٢٢٧٤
١٠– امندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٨٧

ابطال الولايات المتحدة

هنا النتائج النهائية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ختمت الاحد على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك:

– فردي للرجال: فاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على مواطنه مارك فيليبوسيس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠.

– زوجي للرجال: فاز الاوسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك (١٥) على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٦) ٤-٦، ٧-٦، (١٠-٨)، ٦-٢.

– فردي للسيدات: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٣، ٧-٥.

– زوجي للسيدات: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية يانا نوفوتنا (١) على الاميركية ليندساي دافنبورت والناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) ٦-٣، ٦-٣.

– زوجي مختلط: فازت الاميركية سيرينا وليامس وماكس ميرني من روسيا البيضاء على الاميركيين ليزا رايموند وباتريك غالبرايت (٢) ٦-٢، ٦-٢.

– فردي للناشئين: فاز الارجنتيني ديفيد نالبنديان المصنف عاشرا على السويسري روجيه فيدرر المصنف رابعا ٦-٣، ٧-٥.

– زوجي للناشئين: فاز الاميركيان اندج. هيبنستيلي وديفيد مارتن (٥) على الاسرائيلي اندي رام والكرواتي لوفرو زوفكو (٦) ٧-٦ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

– فردي للناشئات: فازت الاوسترالية جيلينا دوكيتش المصنفة ثانية على السلوفينية كاتارينا سريبوتنيك المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٢.

– زوجي للناشئات: فازت البلجيكية كيم كلايسترز والدانماركية ايفا ديربرغ (٣) على الاوستراليتين جيلينا دوكيتش وايفي دومينيكوفيتش (٨) ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة بورنماوث

تأهل الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول للدور الثاني من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على البريطاني نيك غولد الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤). ويلعب بيراستيغوي في الدور الثاني ضد الارجنتيني مارتن رودريغز الذي فاز على البريطاني باري كوان ٧-٥، ٦-٢.

وفاز النمسوي ستيفان كوبيك المصنف ١٤٣ في العالم، على الارجنتيني ماريانو زابليتا المصنف سادسا ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، والهولندي دنيس فان شيبنغن على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٤، ٦-٣.

دورة بوخارست

خطا الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثانيا خطوة اولى نحو الاحتفاظ بلقبه بفوزه على الروماني رازفان سابو ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة التي تقام في بوخارست والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وفاز المجري اتيلا سافولت على الاوسترالي اندرو ايلي المصنف خامسا ٦-٠، ٦-٢، والاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف سادسا على الاسوجي يان آبل ٦-٣، ٦-٤، في حين توقفت المباراة بين الاسباني اليكس كالاترافا والالماني اوليفر غروس والنتيجة ٦-٣، ٢-٠ لمصلحة الاول، والمباراة بين الفرنسي ارنو دي باسكال والروماني غبريال تريفو والنتيجة ٧-٦ (٧-١) لمصلحة الاول بسبب المطر.

بطولة العالم

أعلنت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ان الاوسترالي باتريك رافتر الذي احرز الاحد بطولة الولايات المتحدة، والاميركي بيت سامبراس ضمنا مكانهما في بطولة العالم المقررة في مدينة هانوفر الالمانية من ٢٤ تشرين الثاني الى ٢٩ منه والتي يشارك فيها الثمانية الاوائل في لائحة التصنيف العالمي والبالغة قيمة جوائزها ٣,٣ ملايين دولار.

وينضم سامبراس الذي شارك في البطولة للسنة التاسعة على التوالي، ورافتر الذي يشارك للمرة الثانية، الى التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي حجز مكانه قبل شهر.

دورة العاب الكومنولث الـ١٦ في كوالالمبور

٤ ذهبيات لسوزان أونيل وذهبية الركبي لنيوزيلندا

احرزت السباحة الاوسترالية سوزان اونيل امس لقبها الرابع في دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة التي تنظمها ماليزيا في كوالالمبور والثامن منذ عام ١٩٩٠ وهو رقم قياسي للسيدات، في حين احرزت نيوزيلندا اول ميدالية ذهبية في الركبي بعد اعتماد اللعبة رسميا.

ورفعت اونيل التي احرزت ميدالية ذهبية في اوكلاند ١٩٩٠، وثلاث ميداليات اخرى في فيكتوريا – كولومبيا البريطانية ١٩٩٤، رصيدها الى اربع ميداليات ذهبية في البطولة الحالية بفوزها في سباق الـ٤٠٠ متر حرة، ثم قيادتها الفريق الاوسترالي الى الفوز في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة.

ورفع السباح الاوسترالي مايكل كليم رصيده من الميداليات الى ذهبيتين وفضية وبرونزية بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر حرة ليكمل سيطرة اوستراليا على مسابقات السباحة بفوزها في ١٢ من اصل ١٥ سباقا وسجل كليم ٤٩,٤٣ ثانية وهو رقم قياسي لالعاب الكومنولث.

واقلت السباح الكندي مارك فيرسفيلد من السيطرة الاوسترالية وفاز في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا مسجلا ١,٥٩,٦٧ دقيقة.

واحرزت نيوزيلندا الميدالية الذهبية في الركبي بفوزها في المباراة النهائية على فيجي بطلة العالم سبع مرات ٢١-١٢، في حين احرزت اوستراليا الميدالية البرونزية بفوزها على ساموا ٣٣-١٢.

وتخطى الاوسترالي اندريه كرافتسوف (٢٧ عاما) الروسي الاصل والذي هاجر الى اوستراليا قبل ست سنوات، الاما في كتفه ومنافسة شديدة من الانكليزي اندرو انرتون وفاز في مسابقة الفردي العام في الجمباز.

واحرزت ماليزيا الدولة المضيفة ميداليتها الذهبية الثانية في الدورة بفوزها في مسابقة البادمنتون للفرق للرجال، في حين احرزت انكلترا الميدالية الذهبية لفرق السيدات.

وسطرت جنوب افريقيا اسمها في لائحة الميداليات بفوز غلفن فان رين ومايكل تيل في مسابقة البندقية من وضع الانبطاح للزوجي في الرماية.

وواصلت كندا سلسلة انتصاراتها في السباحة الايقاعية بفوز فاليري هولد – مارشان في مسابقة الفردي متفوقة على الاوسترالية تلومي يونغ.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

● الرجال:

– ١٠٠ متر حرة:
١– مايكل كليم (اوستراليا) ٤٩,٤٣ ثانية.
٢– كريستوفر فيدلر (اوستراليا) ٤٩,٥١
٣– غلفين ميدوز (انكلترا) ٥٠,١٤

– ٢٠٠ متر ظهرا:
١– مارك فيرسفيلد (كندا) ١,٥٩,٦٧ دقيقة
٢– ادريان رادلي (اوستراليا) ٢,٠١,٤١
٣– غريغ هلم (كندا) ٢,٠١,٤٧

● السيدات:

– ٤٠٠ متر حرة:
١– سوزان اونيل (اوستراليا) ٤,١٢,٣٩ دقائق.
٢– فيكي هورنر (انكلترا) ٤,١٢,٥٦
٣– جوان مالار (كندا) ٤,١٣,٩١

– ١٠٠ متر ظهرا:
١– جيسان روني (اوستراليا) ١,٠٢,٤٣ دقيقة.
٢– كيلي ستيفانتشين (كندا) ١,٠٢,٨١
٣– ميريديث كايت سميث (اوستراليا) ١,٠٣,١٩

– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١– اوستراليا ٣,٤٢,٦١ دقائق.
٢– انكلترا ٣,٤٣,٢٠
٣– كندا ٣,٤٥,٤٨

الجمباز

● الرجال:

– فردي عام:
١– اندريه كرافتسوف (اوستراليا) ٥٤,٦٧٥ نقطة.
٢– اندرو انرتون (انكلترا) ٥٤,٠٢٥
٣– بريندون دوريك (اوستراليا) ٥٣,٥٠٠

السباحة الايقاعية

● السيدات:

– فردي:
١– فاليري هولد – مارشان (كندا) ٩٣,٦٤٠ نقطة.
٢– تلومي يونغ (اوستراليا) ٩٠,٩٢٣
٣– غايلي ادامسون (انكلترا) ٨٧,٥٦٤

الرماية

● الرجال:

– البندقية (زوجي):
١– ايرلندا الشمالية ٥٩٥ نقطة (ديفيد كالفيرت ٢٩٨، مارتن ميلار ٢٩٧).
٢– كندا ٥٩٣ (جيمس بايتون ٢٩٧، الن ماريون ٢٩٦).
٣– ويلز ٥٩٠ (ديفيد ديفيز ٢٩٧، كريستوفر هوكلي ٢٩٣).

– بندقية من وضع الانبطاح (زوجي):
١– غلفن فان رين ومايكل تيل (جنوب افريقيا) ١١٨٩ نقطة.
٢– فيليب سكانلان ونيل داي (انكلترا) ١١٨٨
٣– تيم لونز ووارن بوتنت (اوستراليا) ١١٧٨

– مسدس سريع الطلقات (زوجي):
١– باتريك موراي وميكال انجلو جوستينيانو (اوستراليا) ١١٣٨ نقطة.
٢– جاسون ولكلينغ والن ايرل (نيوزيلندا) ١١٣٣
٣– الن ماكدونالد واندريه فان ايبيز (جنوب افريقيا) ١١٢٣.

● السيدات:

– بندقية ضغط (زوجي):
١– شارون بويز وكريستينا اشكروفت (كندا) ٧٧٨ نقطة.
٢– نويمي روستاس وبليندا مويلبرغ (اوستراليا) ٧٧٤
٣– لويز مينيت وريبيكا سبايسر (انكلترا) ٧٧٢

الركبي

١– نيوزيلندا.
٢– فيجي.
٣– اوستراليا.

لائحة الميداليات

هنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

	ذهبية	فضية	برونزية
اوستراليا	٢١	١٢	١٣
انكلترا	٥	١٠	٧
كندا	٥	٥	١١
ماليزيا	٢	٤	١
نيوزيلندا	١	٣	٢
الهند	١	١	١
جنوب افريقيا	١	–	١
ايرلندا الشمالية	١	–	–
برمودا	–	١	–
فيجي	–	١	–
اسكوتلندا	–	–	٢
ويلز	–	–	١

ملاحظة: وزعت ميداليتان برونزيتان في البادمنتون للفرق رجالا وسيدات.

دورة دولية مفتوحة في كرة الطاولة

يزور بيروت المدير الفني في الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الالماني زلاتكو كوردنس للاطلاع على التحضيرات التي يقوم بها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للبطولة الدولية المفتوحة ضمن سلسلة دورات "البروتور" المقررة من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٥ منه.

وسيستقبله رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة والاعضاء ومدير البطولة ميشال دوشادرافيان الذي اعلن ان الاتحاد تبلغ مشاركة كل من فرنسا وانكلترا وكندا وروسيا البيضاء وهونغ كونغ وهولندا وسويسرا والهند. وتنتهي مهلة قبول الاشتراكات في ٣٠ ايلول.

بطولة المصارعين المحترفين

أعلنت نقابة الفنون القتالية للمصارعين المحترفين تنظيم بطولة لبنان الاولى في المصارعة الحرة للمصارعين المحترفين في لبنان في رعاية وزير الدولة غازي سيف الدين. وقسم اللاعبون ثلاث مجموعات في الاوزان الثلاثة الآتية: ٨٠ – ١١٠ كيلغ، ١١٠ – ١٤٠ كيلغ، ١٤٠ – ٢٠٠ كيلغ.

وتقام البطولة مدة خمسة ايام في نادي التعاضد في المزرعة ابتداء من غد الاربعاء وتختتم مساء الاحد.

بطولة غرب آسيا لمضرب الناشئين

النهائيات والختام والجوائز غداً

في المرحلة الثانية من بطولة غرب آسيا لكرة المضرب للناشئين ١٢ سنة وما دون التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي يوزة كاونتري كلوب، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للناشئين:

فاز وسام عياش (لبنان) على محمد الحواج البحرين ٦-١، ٦-٤، ومجد سليم (سوريا) على صالح الزجلي (عمان) ٦-٤، ٧-٥، وعلي طاهر (لبنان) على خالد النوادي (البحرين) ٤-٦، ٧-٥، ٧-٥، واندريه فيليبيدس (لبنان) على جورجيو بدران (لبنان) ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، ومجد طاهر (اليمن) على نديم عملطوري (لبنان) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، واسمر عبد الرقيب (اليمن) على اشرف عدي (العراق) ٦-١، ٦-٠، ودارا كوفند (العراق) على علي حيدر (العراق) ٦-١، ٦-٠، ومنذر (المنذري) (البحرين) على عبد اللطيف المراغي (البحرين) ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، ومحمد النبهاني (عمان) على نقولا بريدي (لبنان) ٦-١، ٦-٤، وعلي الغريب (الكويت) على مازن دلال (لبنان) ٦-١، ٦-٤، وعبدالله مقدلس (الكويت) على حيان معروف (سوريا) ٦-٢، ٦-٠، وعريا مقنات (ايران) على ايلي كعدي (لبنان) ٧-٥، ٦-٣.

● فردي للناشئات:

فازت ميرا شبطيني (لبنان) على سنتيا ملو (لبنان) بالتغيب، ونزمة آغا (سوريا) على جويس كمون (لبنان) ٦-١، ٦-٢.

● زوجي للناشئين:

فاز المزلي والمنذري (عمان) على المراغي والحواج (البحرين) ٧-٥، ٦-٣، ومقدلس (الكويت) وعريا مقنات (ايران) على كعدي وفيليبيدس (لبنان) ٦-٠، ٦-٤، وعبد الرقيب وطاهر (اليمن) على بدران ودلال (لبنان) ٦-١، ٦-٣، وبريدي وعملطوري (لبنان) على كوفند وعدي (العراق) ٦-٠، ٤-٦، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي للناشئين، الساعة ٩,٠٠ مجد طاهر (اليمن) – اسمر عبد الرقيب (اليمن)، نديم عملطوري (لبنان) – اشرف عدي (العراق)، دارا كوفند (العراق) – منذر المنذري (البحرين)، علي حيدر (العراق) – عبد اللطيف المراغي (البحرين)، الساعة ١٠,٣٠ مجدي سليم (سوريا) – علي طاهر (لبنان)، صالح الزجلي (عمان) – خالد النوادي (البحرين)، اندريه فيليبيدس (عمان) – وسام عياش (لبنان)، جورجيو بدران (لبنان) – احمد الحواج (البحرين)، علي الغريب (الكويت) – محمد النبهاني (عمان) نصف نهائي، الساعة ١٢,٠٠ مازن دلال (لبنان) – نقولا بريدي (لبنان)، عبدالله مقدلس (الكويت) – عريا مقنات (ايران) نصف نهائي، حيان معروف (سوريا) – ايلي كعدي (لبنان). الساعة ١٣,٠٠

– فردي للناشئات، الساعة ١٣,٠٠ لارا سمان (سوريا) – ميرا شبطيني (لبنان).

– زوجي للناشئين، النبهاني (عمان) والغريب (الكويت) – عبد الرقيب وطاهر (اليمن)، طاهر وعياش (لبنان) – الزجلي (عمان) والمنذري (البحرين)، معروف وسليم (سوريا) – بريدي وعملطوري (لبنان). يليها نصف النهائي.

وتقام نهائيات البطولة الساعة الثانية بعد ظهر الاربعاء، وتختتم الساعة الخامسة بتوزيع الجوائز على الفائزين.

الزين ورعد بطلا لبنان للغولف

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ختام بطولة لبنان العامة في الغولف التي نظمها الاتحاد اللبناني للغولف في نادي الغولف اللبناني، ثم وزع ورئيس الاتحاد سليم علي سلام الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وهنا النتائج النهائية:

● دون ١٥ سنة (فروس)
١ – بلال عطايا ١٦٩ نقطة.
٢ – دانا سلهب ١٧٥.
٣ – كريم يوسف ١٧٦.

(نت)
١ – علي الشيخ موسى الزين ١١٨
٢ – امين ديلب ١٢٣
٣ – عمر جميل ١٢٦

● الرجال:
١ – الشيخ موسى الزين ٢١٨
٢ – علي حمود ٢١٩
٣ – كريم سنو ٢٢٣

● الناشئون:
١ – كريم سلام ١٥١
٢ – احمد عطايا ١٥٦
٣ – احمد غيث ١٥٦

● السيدات:
١ – ميرنا رعد ١٥٦
٢ – جمانة حدحوت ١٦٦
٣ – ريما فاخوري ١٦٧

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي بجة في الكرة الطائرة فازت أنسات حصارات على بجة ٢-٠، وشباب حصارات على فينيقيا جبيل ٢-١، وبجة على بشملة ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد ونخلة ناصيف.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ أنسات لحفد – بجة، الساعة ٨,٣٠ شباب لحفد – ترتج، الساعة ١٠,٠٠ الاسماك حاقل – دوما.

الاتحاد الغفالي

اختتم نادي الاتحاد الغفالي دورته في الكرة الطائرة بثلاث مباريات فاز فيها القلعة الخارية على الجبل غدار ٢-١، والتضامن الصفرا على المريميين جبيل ٢-١، والاتحاد الغفالي على الرياضي طبرجا ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بول زغيب ومروان الاسمر.

ووزعت كؤوس على الفرق الفائزة.

قرنة الحمراء

اختتم نادي قرنة الحمرا دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراتين، فاز فيهما أنسات العمل بكفيا على الشبيبة البوشرية ٢-٠، وشباب العمل على الشبيبة البوشرية ٢-٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وطانيوس العلم.

ثم وزعت كؤوس على الفرق الفائزة.

عكار

أحرز فريق عين يعقوب بطولة عكار لسنة ١٩٩٨ في الكرة الطائرة والتي رعتها مؤسسة عصام فارس على ملعب نادي منيارة من ٥ ايلول الى ١٣ منه وشاركت فيها ثمانية فرق، بفوزه في المباراة النهائية على فريق منيارة ٣-٠. وتأهل الفريقان للمشاركة في بطولة الشمال، وحل فريق جبرايل ثالثا وفريق الحاكور رابعا.

وتكلم رئيس نادي منيارة كميل جميل ورئس بلدية منيارة انطوان عبود وممثل الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نبيل الترك والمدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب الذي وزع كؤوسا ودرع المؤسسة للاتحاد.

الطلائع جدرا

اختتم نادي الطلائع جدرا – اقليم الخروب دورته السنوية الرابعة في الكرة الطائرة والتي رعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقد فاز جوفنتوس الروماني على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٣، ١٦-١٤)، والاشبال القرية على الطلائع جدرا ٣-٠.

قاد المباريات الحكام عاطف الحاج وقاسم الحاج ومحمد المعوش.

والقى رئيس بلدية جدرا – وادي الزينة الاب جوزف القزي كلمة شكر للراعي والمشجعين.

بطولة العرب العاشرة لكرة المضرب

تبدأ بطولة العرب العاشرة في كرة المضرب بعد غد الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر على الملاعب الخمسة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وتستمر حتى ٢٥ ايلول.

وتشارك في البطولة كل من قطر والجزائر وتونس ومصر والسعودية وليبيا وعمان والكويت ولبنان.

وصرح رئيس اللجنة المنظمة رياض حماد العائد من الولايات المتحدة حيث شاهد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ان البعثات المشاركة بدأت تصل الى لبنان وان كل الترتيبات قد اتخذت لانجاح البطولة التي ستنعقد على هامشها في ٢٤ ايلول الجمعية العمومية للاتحاد العربي.

(اوستراليا) ٧٧٤
٣– لويز مينيت وريبيكا سبايسر (انكلترا) ٧٧٢

الركبي
١– نيوزيلندا.
٢– فيجي.
٣– اوستراليا.

لائحة الميداليات

هنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث:

معسكر في قبرص للنادي الرياضي

غادر بيروت امس الى قبرص فريق النادي الرياضي بيروت في كرة السلة الرجال للانضمام في معسكر تدريبي بمشاركة لاعبين اجانب جدد استعدادا لبطولة لبنان.

وسيخوض الفريق اللبناني مباريات ودية مع فرق قبرصية.

مضرب مار ضومط اليوم الثامن

هنا برنامج اليوم الثامن الثلاثاء ١٥ ايلول من دورة نادي مار ضومط رومية في كرة المضرب:

● فردي للسيدات ١٠ سنين (نصف نهائي): الساعة ١١,٣٠ عارف دامعوق – يوسف عمار، وائل عياش – بيار نعمه.

– فردي للناشئين ١٨ سنة، ١١,٣٠ محمد صفا – رياض ضرغام، ١٢,٣٠ اليكس حاتشادوريان – جيلبير حلوش، رودني ملكسيان – فيصل طاهر، مارك خوري – سمير حماد.

– فردي للسيدات، ١٢,٣٠ تمارا عمار – نجاة صليبا، كريستين كمعل – ديالا عمار، ١٤,٣٠ نيللي صلح – تمارا عمار او نجاة صليبا، ليال صوايا – ديالا عمار او كريستيل كنعان.

– فردي القدامى فوق ٤٥ سنة، ١٥,٣٠ سامي بربري – انطوان كبابة، انطوان ابي شقرا – تيوكاريس كوستي.

– زوجي مختلط، ١٦,٣٠ عمار وماكشيان – صوايا واشقر، زيسب وضاهر – عمار وابو حسون.

سباحة المجمعات

نظم نادي بالم دور في مجمع حالات – سور – مير لقاء في السباحة لنوادي المجمعات البحرية، شارك فيها "الغولدن بيتش، رمال، السمرلند، لونغ بيتش، ميرامار، لاس ساليناس، هوليداي بيتش وبالم دور ومثلها ١٢٣ سباحاً وسباحة.

وحضر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري ومديرة المجمع صوالح داغر واشرف على السباقات رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس ورئيس لجنة الحكام عادل بموت. وكان الحكام والميقاتيون نشأت دياب وعدنان العميل واحمد العلوس ونظير مروش وطارق ارناؤوط ومروان صعب وغسان نصار. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

البقاع للقوس والنشاب

دعت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جميع اللاعبين واللاعبات اللبنانيين الى الاشتراك في دورة البقاع التي تقام في مجمع الرحاب في زحلة الاحد ٢٠ ايلول في اشراف المدربة الروسية أكسانا ووائل سعد.

ويمكن الراغبين الحضور في الثامنة والنصف صباحاً الى مدرسة ومؤسسة مار الياس الجديدة في سينس لتأمين نقلهم الى زحلة.

براكاش شاه نقل مقترحات من الأمم المتحدة

المجلس الوطني ترك الباب مفتوحاً لحل وسط بين بغداد ومجلس الأمن



نواب عراقيون يصوتون برفع الايدي في جلسة المجلس الوطني امس في بغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

أبقى المجلس الوطني العراقي ، رغم حدة بعض مقاطع البيان الذي أصدره أمس، الباب مفتوحا للتوصل الى حل وسط مع مجلس الامن برفضه المقترحات الداعية الى وقف التعاون تماما مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" رداً على تعليق مجلس الامن المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق، فيما يجري مسؤولون عراقيون محادثات بعيداً عن الاضواء مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة براكاش شاه.

ودعا المجلس في بيانه مجلس الامن الى الغاء القرار ١١٩٤ الذي اتخذه في التاسع من ايلول بابقاء العقوبات المفروضة على العراق "ليصبح بالامكان اجراء حوار في جو خال من الرفض والتهديد". واوصى، في حال رفض مجلس الامن هذا الطلب، "بقطع العلاقة كليا مع اللجنة الخاصة وعدم التعامل معها في أي مجال".

ورأى مراقبون سياسيون في بغداد ان البيان "أقل حدة واخف وطأة مما كان متوقعا" وهو جاء "أقل بكثير" من الدعوات المتشددة التي اطلقها اعضاء تحدثوا في الجلسة الاستثنائية للمجلس. واعتبروه "مؤشرا واضحا لتوجه القيادة العراقية في عدم تصعيد المواجهة الحالية" مع الامم المتحدة.

وبثت شبكة " سي ان ان " الاميركية للتلفزيون ان قرار المجلس الوطني يمثل مبادرة حسن نية من بغداد، مشيرة الى ان مجلس الامن كان قد طلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقديم اقتراحات في شأن طريقة قيام المجلس بعملية مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق الامر الذي طالبت به الحكومة العراقية مرارا.

وكان المسؤولون العراقيون قد كرروا أخيراً ان اعضاء المجلس الوطني سيطلبون من القيادة قطع العلاقة مع "يونسكوم". ومع ان اربعين نائبا تعاقبوا على منصة المجلس للمطالبة بقطيعة كهذه، الا ان البيان الذي أقر بعد ذلك برفع الايدي يتضمن الى جانب التهديد بقطع العلاقة مع المفتشين دعوات الى الحوار.

وأشار ديبلوماسيون الى ان هذا الموقف غير المتشدد جاء في ضوء "المقترحات التي تسلمتها القيادة العراقية من براكاش شاه بعد عودته من نيويورك". وأوضحوا ان ممثل الأمين العام الذي عاد الخميس الى بغداد من نيويورك، قرر الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها لشمال العراق ليتمكن من مواصلة محادثاته في بغداد. ولاحظ ديبلوماسي غربي ان "الوضع الراهن يشير الى العودة الى اسلوب الحوار بين العراق ويونسكوم وليس الى القطيعة (...) ان الموقف الآن هو في اتجاه عودة الحوار من طريق الأمين العام للامم المتحدة". وكشف ان ممثلي روسيا وفرنسا والصين التقوا براكاش شاه وبحثوا معه في المقترحات التي نقلها الى القيادة العراقية وانه ينتظر الرد العراقي.

وكانت بغداد قد منعت في الخامس من آب الماضي "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجراء عمليات تفتيش مفاجئة بحثا عن اسلحة، لكنها سمحت بمواصلة مراقبة المواقع العسكرية والصناعية المشمولة بنظام المراقبة الشاملة. ورداً على هذه الخطوة اتخذ مجلس الامن قرارا بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق ما لم يتراجع عن موقفه. ويعني ذلك عمليا ابقاء العقوبات الى أجل غير مسمى. وتطالب بغداد لمعاودة التعاون باعادة تشكيل اللجنة الخاصة ونقل مقرها من نيويورك الى فيينا أو جنيف لاخراجها من الوصاية الاميركية.

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

عبد المجيد يحذر من امبراطورية اسرائيلية

مهمة روس: اجتماعات ولا نتائج

نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر سياسية ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيبقى في المنطقة بضعة ايام اخرى يحاول خلالها ترتيب لقاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات املاً في ازالة العقبات التي تعترض مهمته التوصل الى اتفاق في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

وقالت ان روس ابلغ الى نتنياهو الذي التقاه امس انه لم يحرز اي تقدم في مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الجانبين وان الجانب الفلسطيني لم يتجاوب مع اي من المطالب الاسرائيلية الخاصة بمبدأ التبادلية والمواضيع الامنية. واضافت انه اطلعه ايضاً على المحاولات الفاشلة لصوغ مذكرة تفاهم امنية جديدة بين الجانبين، مشيرة الى ان مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في تل ابيب التقوا مسؤولين امنيين فلسطينيين سعياً الى تفاهم على المذكرة.

كذلك اعلنت مصادر رسمية اسرائيلية ان اللقاء الذي عقد مساء الاحد وضم الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في حضور روس "انتهى من دون نتيجة". وتناولت المحادثات تشغيل مرفأ غزة ومطارها وفتح معابر آمنة بين الضفة وقطاع غزة والافراج عن نحو ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني في اسرائيل.

وحمل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الفلسطينيين تبعة فشل المحادثات. وقال ان التوصل الى اتفاق ممكن اذا ليّن الفلسطينيون موقفهم وساروا في الاتجاه الذي يريده الاميركيون.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان لا مانع لدى اسرائيل في حل القضايا العالقة اذا نفذت السلطة الفلسطينية التزاماتها الامنية.

اما الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة فعزا الفشل الى رفض اسرائيل المبادرة الاميركية. وقال: "لم يتحقق شيء وما يجري هو مجرد اجتماعات من دون نتائج ولم يحمل روس حتى الآن على قبول (اسرائيلي) للمبادرة الاميركية ولا ضغوط اميركية على اسرائيل والامور مجمدة". وشدد على ان "اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يضع العراقيل امام امكانات التوصل الى اتفاق".

وطالب عريقات المنسق العام لنشاطات الامم المتحدة في فلسطين شينامي غاريخان بدور فاعل للمنظمة الدولية في دفع عملية السلام وانقاذها من التعنت الاسرائيلي.

واعتبر عريقات ان البديل العملي الوحيد لانقاذ عملية السلام في حال فشل المبادرة الاميركية، هو تنفيذ المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للدول المعنية بالسلام.

في غضون ذلك، كرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون "تصميمه" على بذل قصارى جهده لاحراز تقدم في المفاوضات. وقال في لقاء في البيت الابيض مع مسؤولين يهود اميركيين في الذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو: "لا شيء سيمنعني شخصياً ولا شيء سيمنع الادارة الاميركية من احراز تقدم في عملية السلام. وسنبقى ملتزمين الترويج لارساء السلام". واعتبر ان وضع عملية السلام افضل مما يعتقد الرأي العام وان "من الضروري ان يتخذ الجانبان قرارات وفقاً للمصالح البعيدة المدى لمن يمثلون". واكد ان "لاسرائيل مصلحة واضحة جداً في ارساء السلام".

عبد المجيد

● في القاهرة حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد من مساعي اسرائيل لاقامة امبراطورية في الشرق الاوسط. وقال في تقرير اعده لعرضه على اجتماع وزراء الخارجية العرب غداً ان اسرائيل تسعى "يومياً الى ضم مزيد من الاراضي العربية بهدف توفير المجال الجغرافي لامبراطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط تستظل مشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والنووي". واضاف ان "الاحداث اثبتت ان حكومة نتنياهو تختزن اخطر الافكار العنصرية والنزعات الاستعلائية التي تقودها الى التخلص من الوجود العربي في فلسطين قدر الامكان".

ونبه الى ان "ما تبقى من فترة ولاية حكومة نتنياهو حتى سنة ٢٠٠٠، وربما التجديد لها اربع سنوات اضافية، يمثل فسحة زمنية كافية لتحقيق حلمها المباشر ليس على فلسطين وحدها بل يمكن ان يتعداها الى ابعد من ذلك بكثير".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اغلاق اسرائيل الضفة والقطاع

يكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر بالملايين



جندي اسرائيلي يدقق في اوراق سائق فلسطيني لسيارة تابعة للأمم المتحدة لدى محاولته دخول القدس. (رويترز تيليفوتو)

واصلت اسرائيل امس، لليوم الرابع على التوالي، منع اكثر من ٦٠٠ الف عامل فلسطيني من الوصول الى مراكز عملهم داخل الدولة العبرية، مكبدة الاقتصاد الفلسطيني خسائر تقدر بمليوني دولار يوميا.

وقال الناطق باسم المنسق الاسرائيلي لشؤون الاراضي الفلسطينية شلومو درور ان الحظر يطاول ايضا (٢ الف تاجر ورجل اعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة ونحو ٤٠ الف عامل يدخلون اسرائيل من دون الحصول على تصاريح. واضاف: "اعتقد ان الامر لن يطول كثيرا وربما كان مسألة ايام فقط قبل السماح بعودة العمال".

لكن الصحف الاسرائيلية توقعت ان يمتد الاغلاق الاسرائيلي الى منتصف الشهر المقبل عند انتهاء موسم الاعياد الدينية اليهودية الذي يبدأ عادة منتصف ايلول وينتهي اواسط تشرين الاول. وكانت اسرائيل فرضت هذا الحظر مساء الخميس اثر مقتل الاخوين عماد وعادل عوض الله المسؤولين في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عملية نفذتها وحدة كوماندوس اسرائيلية. وهددت الحركة بالثأر لمقتلهما.

وقال وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان الخسائر الفلسطينية نتيجة الاغلاق تراوح بين ستة وثمانية ملايين دولار يوميا وقد تصل الى عشرة ملايين يوميا اذا استمر الحصار طويلا.

الى ذلك، رفضت السلطات الاسرائيلية حتى الآن تسليم جثتي الاخوين عوض الله الى أسرتهما. وقال قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال موشي يعالون ان عدم تسليم الجثتين يهدف الى "عدم اذكاء العنف" عند تسليمهما او دفنهما وخصوصا في رام الله والبيرة اللتين شهدتا مواجهات حامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الايام الاخيرة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية طلبت من المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس التوسط لدى اسرائيل لتسليم الجثتين، لكن السلطات الاسرائيلية ردت ان ذلك يحتاج الى قرار سياسي. وأوضحت الصحف ان اسرائيل تحتفظ بالجثتين لاستخدامهما في أي مقايضة مع "حماس" ومبادلتهما بجنود او ضباط قد تخطفهم الحركة مستقبلا.

من جهة اخرى، اشاد نائب وزير التعليم الاسرائيلي موشي بيليد بنشاط مجموعة يهودية متطرفة تدعو الى هدم المسجد الاقصى في القدس الشرقية وبناء الهيكل اليهودي مكانه. وسجل رسالة ترحيب عبر الفيديو يفترض ان تبث اليوم في مؤتمر تعقده مجموعة "حي وقائم" المتطرفة. وقال في الخطاب المسجل ان "الهيكل هو قلب الشعب اليهودي وروحه". وأضاف مخاطبا اعضاء المجموعة التي اعتقل عدد من المسؤولين فيها لشنهم هجمات على المسجد الاقصى، "ان عملكم هو من أهم النشاطات التي يقوم بها المواطنون الاسرائيليون واكثرها ايجابية وتثقيفا". ودعا "المشاركين في المؤتمر الى مواصلة نشر قيم الهيكل وقيم التراث والثقافة اليهودية بين شباب دولة اسرائيل وفي مجمل النظام التعليمي".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

القاهرة تمنع فيلما عن اغتيال السادات

القاهرة - و ص ف - رفضت المخابرات المصرية الموافقة على سيناريو فيلم يروي حيثيات عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في السادس من تشرين الاول ١٩٨١، على يد تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور.

وصرح مدير الرقابة على المصنفات الفنية علي أبو شادي ان "الجهات الامنية العليا رفضت شكلا وموضوعا سيناريو الفيلم" الذي يحمل عنوان "يوم قتل السادات". وقال ان لدى الرقابة تعليمات واضحة بضرورة عرض سيناريوات الافلام التي تتطرق الى قضايا عسكرية أو امنية على الجهات الامنية، كما تعرض الافلام التي تتعرض للنصوص الدينية على الازهر، أو الكنيسة القبطية.

وقال المخرج والمنتج منير راضي انه لم يتلق أي تفسير لرفض السيناريو الذي اعده بشير الديك عن قصة الكاتب الصحافي عادل حمودة "اغتيال رئيس"، التي كان حصل على "موافقة مبدئية" من الجهات الامنية على انتاجها فيلماً.

زيادة موازنة الجيش الاسرائيلي

تل ابيب - و ص ف، رويترز- اشاد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس بزيادة حجم موازنة الجيش ما يشير الى تداعي امال السلام التي انتعشت اوائل التسعينات.

وقال لدى تفقده الحدود اللبنانية - الاسرائيلية: "للمرة الاولى منذ ١٢ سنة ازداد حجم موازنة الدفاع على نحو سيسمح لنا بشكل جيد بالقيام بعملية تحديث ضرورية في مواجهة التحديات المستقبلية". واضاف ان "الموازنة ستزداد سنويا حتى السنة ٢٠٠٠ وما بعد هذا التاريخ ايضا وللاسباب نفسها".

وحصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد على موافقة الحكومة على موازنة ١٩٩٩ التي خصصت مبلغ ٨,٧ مليارات دولار لوزارة الدفاع أي بزيادة ٣٦ مليون دولار. واشار مسؤولون كبار في الجيش الى ان هذا التغيير مرده الى المراجعة الشاملة التي اجريت لحاجات اسرائيل الاستراتيجية في ضوء الجمود الحاصل في عملية السلام منذ عام ١٩٩٦.

الأمير عبدالله ضيف الملكة اليزابيت



الملكة اليزابيت الثانية تتوسط ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وزوجها دوق ادنبره في قصر بالمورال في اسكوتلندا امس. (اب تيليفوتو)

تناول أمس ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز طعام الغداء الى مائدة الملكة اليزابيت الثانية في قصر بالمورال في اسكوتلندا، في اليوم الاول-من زيارته الرسمية لبريطانيا التي تستغرق يومين. وسيجري اليوم محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" أن الامير عبدالله اجتمع مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الموجود في لندن أيضاً. وأوضحت انه تخلل الاجتماع "بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعرض لأهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية".

ومن المقرر أن يغادر ولي العهد السعودي بريطانيا غداً متوجها الى فرنسا في اطار جولة عالمية ستشمل ايضا الولايات المتحدة واليابان والصين وكوريا الجنوبية وباكستان.

وقال أمس مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان أمن الخليج والوضع في العراق وايران وعملية السلام في الشرق الاوسط ستكون مواضيع البحث الرئيسية خلال الزيارة.

(رويترز، وص ف)

"الانقاذ": خطوة زروال استقالة مقنعة

٢٧ قتيلا في قرية جزائرية صغيرة

أودى العنف المستمر في الجزائر ليل الاحد - الاثنين بـ٢٧ شخصاً في منبحة في قرية سيدي سباع الصغيرة في منطقة عين دفلى على مسافة ١٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة. وحصلت المجزرة التي أصيب فيها أيضاً شخصان بجروح بعد يومين من اعلان الرئيس اليمين زروال مساء الجمعة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية شباط ١٩٩٩ لن يرشح نفسه فيها.

وقالت الأجهزة الأمنية انها "شنت عملية بحث ومطاردة واسعة النطاق للعثور على مرتكبي هذا العمل الاجرامي" الذين يعتقد أنهم من الأصوليين.

وسجلت في الاسابيع الأخيرة هجمات عدة استهدفت مدنيين في غرب البلاد وأوقعت عشرات القتلى. وفي آب الماضي شهدت منطقة عين دفلى أعمال عنف أدت إلى مقتل ٤٩ مدنيا على الاقل وإصابة ٤٠. كما قتل ١٦ شخصا غداة الخطاب المتلفز الذي القاه زروال في ١٩ آب الماضي. ومنذ إعلانه الجمعة عبر الاذاعة والتلفزيون اختصار ولايته، قتل ٣٦ شخصا واصيب ثمانية في منبحة عين دفلى وفي اربعة اعتداءات في اليومين الاخيرين في شرق البلاد وجنوبها وغربها.

وجاء في تقرير نشره أمس المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر ان ٤٦٤٣ شخصا قتلوا عام ١٩٩٧ في ٥٥٤ اعتداء وفقد ٧٠٦ اشخاص بعدما أوقفتهم القوى الأمنية المختلفة. وقتل ٤١٤٣ شخصا في ٣٩٩ مجزرة جماعية، و٤١٢ شخصا في ١٧٦ انفجاراً، و ٨٨ شخصا في اغتيالات متفرقة. وأشار المرصد الى ٤٣ "تجاوزاً" منسوبة الى القوى الامنية.

ومنذ تفجر العنف في الجزائر عام ١٩٩٢ حين ألغت السلطات انتخابات عامة كان الفوز فيها مضموناً لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ"، قتل أكثر من ٢٦ الف شخص وفقاً لحصيلة رسمية، في حين تؤكد مصادر مستقلة وغربية مقتل أكثر من ٧٠ ألفا.

الانتخابات الرئاسية

وصرح الناطق باسم الهيئة التنفيذية لـ "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج عبد الكريم ولد عده ان الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة ما هي الا "استقالة مقنعة" لزروال.

وقال في تصريح عبر الهاتف "نعتقد ان هذا الاعلان المفاجئ هو أصدق تعبير عن حال الضيق التي يعانيها النظام وعن الخلافات الداخلية التي تعصف به". ورأى ان الحجج التي قدمها الرئيس لتبرير الدعوة الى انتخابات مبكرة "ليست مقنعة" ودليل "عجز" الرئيس عن حل الازمة. ونصح زروال بسلوك "الطريق الوحيد الممكن وهو الحل السياسي التفاوضي الذي يشمل الجميع من دون استثناء أي الجبهة الاسلامية للانقاذ أيضا".

وسئل عن احتمال مشاركة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" بشكل غير مباشر في الحملة الانتخابية، فأجاب انه "لا يزال مبكراً الكلام عن هذا الموضوع".

ويذكر أن زروال انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٥ لولاية من خمس سنوات في اول انتخابات رئاسية منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ شارك فيها مرشحون غيره.

● في باريس، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه أن الحكومة الفرنسية "اخذت علما بقرار" الرئيس زروال، مشيرة إلى أن باريس "لا تعلق قط على قرارات متصلة بالسياسة الداخلية".

(و ص ف، رويترز)

مواد طبية مصرية الى السودان لمساعدة ضحايا الفيضانات والسيول

وصل امس وزير الصحة المصري اسماعيل سلام الى الخرطوم على متن طائرة محملة مواد طبية لمساعدة ضحايا الفيضانات والسيول التي يشهدها السودان منذ بضعة اسابيع والحقت اضرارا بملايين الاشخاص. وكان في استقباله، ومعه ١٤ طبيبا ووفد اعلامي كبير، نظيره السوداني الفريق مهدي بابونمر الذي شكر لمصر مبادرتها وقال ان وزارة الصحة السودانية وضعت خطة ذات محاور اربعة لمواجهة اثار الفيضانات والسيول وانها ستقدم الى الوفد المصري عرضا وافيا للاوضاع الناجمة عنها ليبحث الجانبان في ما يمكن ان يقوما به معا.

ومنه الشحنة التي تتضمن ٣٠ طنا من الادوية والمواد الاخرى هي الثانية من مصر بعدما وصلت الجمعة الماضي طائرة مصرية تحمل ٢٣ طنا من الخيام والجوت المستخدم في صنع اكياس الرمل.

ويتوقع ان تصل اليوم طائرة عسكرية كويتية حاملة مواد اغاثة.

وسبق لطرابلس ان ارسلت طائرات تحمل أدوية واغذية على رغم الحظر الجوي المفروض عليها.

وافادت وزارة الصحة السودانية ان عشرة ملايين شخص أي ما نسبته ٣٨ في المئة من السكان لحقت بهم اضرار من جراء اسوأ فيضانات يشهدها السودان منذ عام ١٩٨٨ عمت ١٢ ولاية من اصل ٢٦.

وعلى رغم بدء انحسار المياه في بعض المناطق، فان مسؤولي الصحة يخشون تفشي اوبئة مثل الملاريا والاسهال.

وفي كمبالا صرح مدير الاستخبارات الاوغندية ديفيد بولكول ان نحو ٢٨٠٠ شخص من الثوار في رواندا واوغندا يتلقون تدريبات سرية في السودان وانهم قد يستخدمون لمساندة رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران - ديزيريه كابيلا في الحرب المشتعلة هناك حاليا.

وقالت صحيفة "ذي ايست افريكان" الاسبوعية ان تدريب ميليشيات المتمردين في ولاية شرق الاستوائية ومناطق اخرى قد يكون موضوع المناقشات التي جرت بين الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وكابيلا في الزيارتين السريتين اللتين قام بهما الاخير للسودان حديثا. لكن مصدرا ديبلوماسيا سودانيا في نيروبي نفى ذلك وقال انه يمثل جزءا من الحملة الحالية المعادية للسودان، مؤكدا عدم وجود لاجئين روانديين في السودان.

(رويترز، ا ش ا، و ص ف)

سكان اسرائيل يقتربون من ٦ ملايين

القدس - و ص ف - توقع مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي في بيان أمس ان يتخطى عدد سكان اسرائيل الستة ملايين نسمة خلال السنة اليهودية المقبلة.

وقال ان عدد سكان اسرائيل وصل حالياً الى ٥٦٩٨٧٠٠٠ شخص بينهم ٧٩,٤ في المئة من اليهود و١٨,٥ في المئة من العرب و٢,١ في المئة من جنسيات مختلفة. ونشرت هذه الاحصاءات في مناسبة السنة اليهودية الجديدة التي تبدأ في ٢٠ ايلول.

الملك فهد استقبل نجل القذافي

الرياض - وص ف - افادت وكالة الانباء السعودية "و ا س" ان الملك فهد ابن عبدالعزيز استقبل أمس في الرياض الساعدي القذافي أحد ابناء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية منذ الجمعة الماضي. واضافت ان الساعدي سلم الملك رسالة "تمنيات" من والده.

وكان ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز استقبل السيد الساعدي الذي سلمه ايضا رسالة من والده.

وكان الساعدي القذافي وصل الجمعة الى الرياض على متن طائرة حطت في مطار الملك خالد الدولي. ولم توضح "و ا س" من أين أقلعت الطائرة.

ويذكر ان العقيد القذافي ناقش في ٣ أيلول في طرابلس تطورات قضية لوكربي مع السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان.

توقيف خمسة موظفين أردنيين في قضية تلوث مياه عمان

أفادت مصادر قانونية اردنية أن النيابة العامة أوقفت أمس مدير محطة "زي" للتنقية التي تزود عمان المياه، وأربعة مسؤولين آخرين، على ذمة التحقيق في قضية تلوث المياه التي احالتها حكومة الدكتور فايز الطراونة على القضاء بعد تأليفها في ٢٠ آب الماضي.

وأوضحت ان المدعي العام في عمان محمد الحراحشة قرر توقيف مدير محطة "زي" محمد أبو طه "على ذمة التحقيق بتهمة الاهمال الوظيفي"، كما أوقف رئيسي قسمي التشغيل والصيانة في المحطة وأحد المناوبين فيها وفني مختبر صحة السلط على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب عمان.

وتصل أقصى عقوبة في حال ثبوت تهمة الاهمال الوظيفي الى السجن ستة أشهر لكل من المتهمين الخمسة.

ويتضمن ملف القضية دراسة وضعتها لجنة محايدة في اشراف وزارة العدل حملت رموزاً في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي السابقة مسؤولية تلوث مياه الشفة التي تغذي غرب عمان.

وأدت ازمة المياه الى تدخل الملك حسين مباشرة من مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا الاميركية حيث يتلقى علاجاً من سرطان الغدة اللمفاوية منذ منتصف تموز، فأقال وزير المياه السابق منذر حدادين قبل عشرة ايام من استقالة المجالي.

وفي ٣٠ آب مثل وزير المياه السابق وعدد من المسؤولين أمام قاضي الصلح لمحكمة جزاء عمان في قضية موازية حركتها ضدهم الجمعية الوطنية لحماية المستهلك لمسؤوليتهم المفترضة عن تلوث المياه. ونفى الوزير التهم المسندة اليه وهي "انتاج مياه غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للاستهلاك البشري والغش في انتاج مياه الشرب والاهمال الوظيفي".

واذا وجد المدعي العام سبباً للملاحقة القضائية، فيجب احالة الوزير على "مجلس عال" لانه، بموجب الدستور، الجهة الوحيدة المخولة محاكمة الوزراء "على ما ينسب اليهم من جرائم ناتجة من تأدية وظائفهم".

ولكد مصدر رسمي أن وزارة المياه عالجت نهائيا مشكلة تلوث المياه بعد شهرين من بروزها.

ونظم أمس وزير المياه والطاقة هاني الملقي جولة ميدانية لاطلاع الصحافيين على مصادر المياه وخطوطها ومحطات معالجتها في عمان.

الفقر

في غضون ذلك، أعلن وزير التنمية الاجتماعية الاردني محمد خير مامسر انه وضع خططاً طموحة لـ"حزمة أمان اجتماعي" بملايين الدولارات ستحد من مشكلة الفقر التي تفاقمت في السنين العشر الاخيرة من جراء اصلاحات اقتصادية هيكلية. وقال: "أحب أن أطمئن الى أن الفقر لن يتفاقم لان كل برامجنا ومشاريعنا هي صمام امان لعدم تحول هذا الفقر مصدراً لمشاكل اجتماعية او مشاكل سياسية".

ويقول اقتصاديون ومسؤولون ان مشكلة الفقر زادت حدة في الاردن في السنين العشر الاخيرة منذ أزمة اقتصادية وسياسية عصفت بالبلاد عام ١٩٨٩ وأدت الى انهيار الدينار وتراجع دخل غالبية السكان.

ويعزى تفاقم الفقر الى ارتفاع معدلات السكان بما يتجاوز ٣٫٥ في المئة سنوياً من غير ان يصاحبه نمو اقتصادي كاف لايجاد استثمارات جديدة لاستيعاب آلاف الخريجين في سوق العمل حيث لا تزال الدولة تعول قرابة نصف القوة العاملة.

محاكمة اسلاميين

على صعيد آخر، تبدأ محكمة أمن الدولة في الاردن اليوم محاكمة ١٣ متهماً من تنظيم "الاصلاح والتحدي" الاسلامي المتشدد الذي فجر قنابل في عمان في بداية السنة في مدرسة أميركية وفندق ومركز امني وسيارة لمدير المخابرات الاردنية السابق محمد رسول الكيلاني.

ووجهت النيابة العامة الى اعضاء التنظيم تهم "حيازة مواد متفجرة وتصنيعها ونقلها والتآمر لتنفيذ أعمال ارهابية والانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة". وتصل عقوبة هذه التهم الى الاعدام، لكن قرارات أمن الدولة تخضع للتمييز.

وبين المتهمين طالب جامعي وشرطي وجميعهم اردنيون باستثناء مصري.

(وص ف، رويترز، "النهار")

اخبار عربية قصيرة

البارزاني وطالباني يلتقيان في واشنطن

أبو ظبي - أ ش أ - صرح زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في مقابلة مع صحيفة "الاتحاد" الاماراتية أن المشروع الاميركي المعروض حالياً على الكونغرس لتنشيط المعارضة العراقية "مشروع ميت قبل أن يولد".

وأكد أنه سيلتقي غداً الاربعاء زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني في واشنطن في اطار وساطة أميركية لتحقيق مصالحة وحل الخلافات المزمنة بين الحزبين. وأضاف أنه سيظهر أقصى درجة من المرونة للتوصل الى اتفاق مع طالباني، لكنه غير مستعد للموافقة على تأليف حكومة مشتركة في كردستان العراق. وشدد على أن حزبه حريص على وحدة العراق وأن ثمة حواراً قائماً ومستمراً مع بغداد، وأن الحزب لم يرغب في أن يكون بديلاً من الحكومة العراقية.

الرئيس الاوزبكي في اسرائيل

القدس - رويترز - بدأ الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف اول زيارة له لاسرائيل امس سعياً الى توسيع العلاقات التجارية بين اوزبكستان والدولة العبرية.

وجاء في بيان اسرائيلي ان كريموف سيوقع اتفاقات تتعلق بالضرائب والتجارة والتعاون في مجالي الصحة العامة والزراعة. وسيحضر حلقة نقاش تضم رؤساء أكثر من مئة شركة وسيزور مصانع خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين عام ١٩٩٧ نحو ٢٠ مليون دولار. وكان موقف كريموف المتشدد من الاصولية الاسلامية موضع استحسان في اسرائيل.

وقد هاجر ١٢٠ الف يهودي من أصل ١٤٥ الفاً كانوا يعيشون في اوزبكستان مع سقوط الاتحاد السوفياتي الى الخارج، منهم ٧٠ الفاً اختاروا الهجرة الى اسرائيل.

اجتماع في الكويت لاسعار النفط

الكويت - وص ف - افاد مصدر رسمي كويتي أمس ان وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر سيلتقون في الكويت هذا الاسبوع لمناقشة هبوط اسعار النفط.

وأشار بيان صادر عن شركة البترول الكويتية الى ان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي ووزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية سيصلان الى الكويت في اليومين المقبلين. وأوضح ان الاجتماع "يأتي في اطار المشاورات بين الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبيك" في شأن ظروف الاسواق النفطية قبل الاجتماع نصف السنوي الثاني" الذي تعقده المنظمة في فيينا في تشرين الثاني المقبل.

وكانت "اوبيك" قررت في نهاية حزيران الماضي خفض انتاجها ١,٣٦٥ مليون برميل يومياً ليبلغ مجموع الخفض المعلن من الدول الاعضاء منذ بداية آذار الماضي ٣,٦ مليوني برميل.

كلينتون يحوّل انتباه الأميركيين الى الشأن الاقتصادي والصحافة تهاجمه بقوة وتدعوه الى الاستقالة

بينما توجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى نيويورك ليتحدث بالمنجزات التي تحققت بفضل سياسته الاقتصادية ويساهم في جمع التبرعات للحزب الديموقراطي، تعرض أمس لهجوم شديد من الصحافة الأميركية إذ طالبته أكثر من ٣٠ صحيفة بينها واحدة واسعة الانتشار بالاستقالة في ضوء ما تضمنه تقرير المدعي المستقل كينيث ستار عن علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وهكذا صدرت صحيفة "يو اس اي توداي" التي توزع ١,٥ مليون نسخة يومياً وفي صفحتها الأولى عنوان عريض: "انها قضية نزاهة. كلينتون يجب ان يستقيل". وجاء في المقال الافتتاحي: "ان المماحكات القضائية نسيت السؤال المركزي، لذا كان الرئيس أخل حتى الآن بواجباته حيال البلاد فهل يفترض ان يترك منصبه؟ والجواب هو نعم، اذ يجب ان يغادر الرئاسة الآن وليس بعد أشهر من الاحراج المستمر للبلاد". واضافت: "يفترض ان يقدم استقالته لانه فشل كليا ويواصل الفشل في الامتحان الاصعب لاي رئيس وهو التصرف أولاً الى مصالح بلاده".

ودعته إلى الاستقالة صحف اقليمية عدة منها "فيلادلفيا انكوايرر" و"ديترويت فري برس" و"اتلانتا جورنال كونستيتيوشن" و"سياتل تايمس" و"دنفر بوست".

ونددت صحيفة "اتلانتا كونستيتيوشن" بـ"الانانية الخسيسة" لكلينتون لتفضيله مصالحه الخاصة على مصالح البلاد. ونددت "فيلادلفيا انكوايرر" من جهتها بالسلوك الذي "أهان رئاسته على نحو لا يمكن تداركه".

في غضون ذلك، كان كلينتون يتحدث أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك عن الأزمة المالية الحالية التي اعتبرها "أكبر تحد مالي يواجهه العالم منذ نصف قرن". وناشد "الدول الأقوى اقتصادياً العمل معاً لتحفيز النمو الاقتصادي". وفي حين تجاهل قضية ليوينسكي وتقرير ستار، لفت الأميركيين إلى أهمية الأزمة المالية الآسيوية وما تعانيه روسيا، مذكراً بأن ٣٠ في المئة من النمو الاقتصادي الذي تحقق في بلاده منذ انتخابه رئيساً عام ١٩٩٢ يعود إلى العلاقات التجارية الخارجية.

الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري مغادرين البيت الأبيض صباح أمس في طريقهما الى نيويورك. (أ ب تيليفوتو)

شريط فيديو

من جهة أخرى، بثت شبكة "فوكس" الاميركية للتلفزيون الاحد شريط فيديو يظهر فيه كلينتون وهو يقود امرأة مجهولة الى المكتب الخاص الملحق بالمكتب البيضوي حيث جرت لقاءاته الحميمة وليوينسكي.

وحصل الصحافي مات درادج الذي حقق شهرة واسعة منذ كان أول من كشف مسألة الثوب الملطخ لمونيكا، على هذا الشريط، وهو يبث معلوماته عبر شبكة الانترنت على موقع يحمل اسم "تقرير درادج".

ومدة الشريط عشر دقائق وتمسح فيه المرأة المجهولة وجه كلينتون بيدها ثم يغادر عدد من الاشخاص المكتب البيضوي ويبقى الرئيس وحده في رفقتها، ثم ينتقلان الى الممر الضيق الخالي من النوافذ الذي يقود، استناداً الى درادج، الى المكتب الخاص للرئيس حيث كانت له ولليوينسكي لقاءات جنسية عدة، كما ورد في تقرير ستار.

وقال درادج ان البيت الابيض أفاد ان المرأة الشابة "صديقة للعائلة من ولاية اركنساس كانت تقيم في منزل مجاور لمقر كلينتون حين كان حاكماً للولاية". ولم يوضح الصحافي كيف حصل على شريط الفيديو ومن صوره.

كوهين

ومحض وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين كلينتون دعمه وقال إنه لا يزال قادراً على تولي قيادة القوات المسلحة بعد نشر تقرير ستار.

وكان كوهين صوت على إقالة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون حين كان نائباً شاباً عن الحزب الجمهوري.

هيلاري

ونسبت مجلة "نيوزويك" الاميركية الى مقربين ان "السيدة الاميركية الاولى" هيلاري كلينتون تلتزم الصمت حيال الفضيحة من غير أن تسقط من حسابها احتمال مسامحة زوجها علناً في مستقبل قريب.

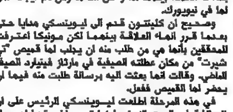
ولم تعبر هيلاري حتى الآن عن نيتها مسامحة زوجها علناً، وقدمت له دعماً علنياً مقتضباً ولكن حازماً مساء الخميس، عشية نشر التقرير، مؤكدة انها "فخورة بطريقته في ادارة" شؤون البلاد.

ونقلت المجلة عن هؤلاء المقربين ان هيلاري غضبت كثيراً من تصريحات القس جيسي جاكسون الذي أشار الى "المها وشعورها بالاهانة" بعدما زار البيت الابيض عشية ادلاء كلينتون بشهادته في ١٧ آب حين أقر بوجود علاقة بينه وبين ليوينسكي.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته "نيوزويك" ان شعبية السيدة الاولى ترتفع ذلك ان ٥٩ في المئة من الذين شملهم أبدوا آراء إيجابية فيها، في مقابل ٥٢ في المئة الشهر الماضي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

ليوينسكي فرضت نفسها على كلينتون والرئيس عاش معها كابوساً طويلاً



صورة من الانترنت لمونيكا ليوينسكي – الى اليمين – والموظفة السابقة في البيت الأبيض ليندا تريب.

واشنطن – من آمال مدللي:

"لم أكن اتوقع ان اقع في الحب".

هذا ما قالته مونيكا ليوينسكي للمحامين العاملين مع المدعي المستقل كينيث ستار. واذا كان ما فعلته حباً فان من الحب ما قتل، لكن المحبوب الذي "قتل" هو رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون.

والواقع ان قراءة تقرير ستار تكشف ان كلينتون رجل ضعيف امام اغراء امرأة اصغر منه سناً الا انها لا تعرف من البراءة شيئاً. صحيح ان كلينتون اخطأ وكان ينبغي الا يبدأ علاقة مع فتاة لا تكبر ابنته بسوى بضع سنين ولكن من الواضح انه بعد بدء هذه العلاقة بوقت قصير اكتشف انه امام كابوس لم يعرف كيف يخرج منه.

هكذا يقدم التقرير صورة سلبية لرئيس تصرّف كأنه مراهق لكنه ايضاً، ومن غير ان يقصد ستار ذلك، يقدم صورة اقبح لفتاة مهووسة بالرئيس وبالجنس حتى انها فرضت نفسها عليه احياناً. ففي التقرير وصف لمناسبات عدة ابتزت فيها ليوينسكي الرئيس وضغطت عليه مهددة اياه بكشف العلاقة بينهما اذا رفض استقبالها او تأخر في ايجاد وظيفة لها. وهنا بعض التفاصيل التي تظهر ان مونيكا ليست بالبراءة التي يريد البعض تصويرها بها حتى انها ليست مجرد فتاة عادية او طبيعية عندما يتعلق الامر بعلاقة امرأة برجل.

يتحدث التقرير عن اول لقاء للرئيس ومونيكا في تشرين الثاني ١٩٩٥ عندما التقته في مكتب رئيس اركان البيت الابيض. وقالت للمحققين انه بعد مغازلة بسيطة رفعت سترتها وكشفت لكلينتون لباسها الداخلي. وبعد فترة قصيرة، ينقل التقرير عن ليوينسكي انها كانت تعبر احد ممرات البيت الابيض قرب مكتب الرئيس فوجدته في مكتب جورج ستيفانوبولوس، فدعاها الى الدخول. هنا قالت له انها مغرمة به فضحك الرئيس ودعاها الى مكتبه الخاص. وحصل اول اتصال جنسي بينهما فيما الرئيس يتحدث هاتفياً مع نائب او سناتور في الكونغرس.

وفي سردها للعلاقة الجنسية قالت ليوينسكي ان الرئيس رفض دائماً علاقة جنسية كاملة وكان يدفعها بعيداً عنه، لكنها كانت تحتج وتقول انه لا يثق بها وان هذا امر مهم لها، الا انه استمر في رفضه ما كان يغضبها. وقد انتهى الحاحها برضوخه مرة واحدة كانت نتيجتها بقعة الفستان الازرق الذي احتفظت به في خزانتها الى حين وصول محققي ستار وانتقال الفستان الى مختبرات مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي". ويكشف التقرير ان الآثار على الفستان تعود الى كلينتون كما اثبتت فحوص المختبر بعد اخذ عينة من دم الرئيس.

وعلى اثر عدد من اللقاءات قرر كلينتون انهاء العلاقة بعدما بدأت تتسرب اليه انباء من اصدقاء مفادها ان مونيكا ربما اخبرت والدتها عن العلاقة. وقد سألها الرئيس اذا كان هذا صحيحاً، فاجابت: "لا. طبعاً لا". فابلغ اليها انه يريد انهاء العلاقة وقال انه في بداية زواجه ارتبط بمئات العلاقات، ولكن منذ صار في الاربعين جهد ليكون مخلصاً لزوجته.

ويلاحظ ان الرئيس كان قلقاً دائماً خلال علاقته بليوينسكي. ويبدو من التقرير انه كان يحضها دائماً على اخفاء العلاقة. كما يبدو من التقرير انه كان خائفاً من ان يكون احد يراقبه. ففي احد اللقاءات قال لمونيكا انه يشك في ان سفارة اجنبية تتنصت على هاتفه وانه اذا سألها أحد يوماً عن الاتصالات الهاتفية بينهما والتي كانت جنسية الطابع عليها ان تقول انهما كانا يعرفان ان الهاتف مراقب وانهما كانا يخدعان المتنصت.

ومن الواضح ان ليوينسكي اعطت العلاقة اهمية اكثر من الرئيس. فهي اخبرت المحققين واصدقاءه انه قال لها يوماً انه لا يعرف ما هو مستقبله مع زوجته بعد البيت الابيض، ويمكن ان يكون بعد ثلاث سنوات وحيداً. وفهمت ليوينسكي من هذه الملاحظة انه قد يطلّق هيلاري ويتزوجها بعد انتهاء ولايته الثانية. واستنتجت من هذا القول انه يحبها.

ابتزاز

ولكن من الواضح ايضا انه بعدما قرر الرئيس انهاء العلاقة بدأت ليوينسكي بابتزازه (بشكل مبطن) مهددة بكشف العلاقة بينهما اذا رفض لقاءها ومن ثم ايجاد عمل لها في نيويورك.

وصحيح ان كلينتون قدم الى ليوينسكي هدايا حتى بعدما قرر انهاء العلاقة بينهما لكن مونيكا اعترفت للمحققين بأنها هي من طلب منه ان يجلب لها قميص "تي شيرت" من مكان عطلته الصيفية في مارثاز فينيارد الصيف الماضي. وقالت انها بعثت اليه برسالة طلبت منه فيها ان يحضر لها القميص ففعل.

في هذه المرحلة اطلعت ليوينسكي الرئيس على ان الموظفة في البيت الابيض ليندا تريب اخبرتها ان مجلة "نيوزويك" تكتب قصة عن ادعاء كاثلين ويلي ان الرئيس تحرش بها جنسياً. وهنا كانت ليوينسكي بدأت تمارس الضغط لمقابلة الرئيس الذي كان قد بدأ يتجنبها وتوقف عن الاتصال بها. ومن الواضح في هذه المرحلة ان كلينتون كان يرضخ لضغطها ويقابلها قليلا لئلا تتسبب بأزمة باتصالاتها المتكررة او حتى وصولها الى باب البيت الابيض من دون موعد والاتصال بسكريتيرته وطلب ادخالها لمقابلته. ففي رسالة تحمل تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٧ موجهة الى كلينتون تقول ليوينسكي للرئيس: "اظهر لي انك ستسمح لي بزيارتك من دون مشكلة واعدك بأني سأكون حسنة التصرف وغير متوترة عندما آتي لمقابلتك". واشارت هنا الى شائعات كانت متداولة عن عشيقة رئيس آخر هو روزفلت عندما كتبت اليه: "ان الرئيس (فرانكلين ديلانو) روزفلت لم يكن يرفض زيارة من لوسي ميرسر" (عشيقته).

وهذه الاشارة الى عشيقة رئيس آخر يعني ان مونيكا كانت مطلعة على التاريخ الاميركي المتعلق بعلاقات الرؤساء بعدما صارت هي واحدة من العشيقات اللواتي دخلن التاريخ.

وكانت ليوينسكي تضغط على كلينتون لايجاد عمل لها في الامم المتحدة في نيويورك اولا ومن ثم في شركة اميركية كبرى في المدينة نفسها بعدما رأت ان وظيفة الامم المتحدة مملة. وقالت عن علاقتها بالرئيس انه دمر حياتها وانها تريد ان يجد لها عملاً "من دون اي جهد مني. يجب الا أجهد لأجد وظيفة. اني أريدهم ان يقدموها الي تقديماً".

ويبدو هنا ان الرئيس أدرك حجم المشكلة التي وقع فيها. فقد قالت ليوينسكي للمحققين ان كلينتون قال لها في مكالمة هاتفية بعد جدل بينهما: "لو كنت اعرف اي نوع من الناس انت في الحقيقة لما كنت أقمت علاقتي معك".

وفي مناسبة أخرى قال انه لا يجوز لها ان تهدده فهو رئيس الولايات المتحدة وتهديد الرئيس أمر مخالف للقانون. الا ان ليوينسكي استمرت في الحاحها على مقابلته وهو استمر في التهرب وعدم الرد على رسائلها. وكلما استمر في تجاهلها تزداد غضبها وراحت تحضر الى البيت الابيض من دون موعد حاملة الهدايا اليه بلا مناسبة.

وفي احدى رسائلها اليه كتبت: "طلبت منك قبل ثلاثة اسابيع ان تكون حساساً حيال ما أمر به الآن وان تبقى على اتصال بي. لكني لا أزال اوجه الرسائل من غير ان احصل على رد. انا لست بلهاء. اني اعرف ماذا يحدث في العالم وهذا أمر لك ولكن ما أطلبه معقول". وقالت انها تريده ليس كرئيس وانما كرجل.

بيتي كاري

وسكرتيرة الرئيس بيتي كاري ساعدت ليوينسكي في البداية لكنها في النهاية تضايقت منها الى درجة انها صارت تطلق عليها اسم "العلقة" في احاديثها مع موظفين آخرين في البيت الابيض كانوا يحاولون ابعادها عن الرئيس.

ذات مرة اتصلت ليوينسكي بكاري وابلغت اليها انها آتية الى البيت الابيض لمقابلة الرئيس لانها تحمل اليه بعض الهدايا. فطلبت منها كاري الانتظار في سيارتها في موقف البيت الابيض. ولكن عندما ذهبت ليوينسكي الى السيارة وجدت انها مقفلة واضطرت الى الانتظار تحت المطر.

ويبين التقرير ان جميع مساعدي الرئيس الذين كانوا على علم بقضية ليوينسكي كانوا منزعجين منها ويحاولون التخلص منها، لكنهم فشلوا في كثير من الاحيان بسبب الحاحها او بسبب تخوفهم ربما من اغضابها الى درجة قد تدفعها الى كشف العلاقة.

وحاول كلينتون بدوره اسكاتها وابعادها عنه لأن العلاقة صارت شبه معروفة داخل البيت الابيض وخصوصاً بين افراد حرس الرئيس الذين شاهدوها تدخل مكتبه اكثر من مرة.

ولم تكن ليوينسكي تخفي غضبها او غيرتها عندما تكتشف ان الرئيس يستقبل نساء اخريات في مكتبه. وفي احدى المرات غضبت أمام حرس الرئيس وغادرت البيت الابيض لانها اكتشفت ان كلينتون كان مجتمعاً مع ابنة نائب الرئيس السابق وولتر مونديل بينما هي تنتظر في الخارج لمقابلته.

لقد أراد ستار رسم صورة رئيس يسيء استخدام نفوذه ويكذب ويعرقل سير العدالة، لكن الذي يكشفه التقرير ايضاً هو ان هذا الرئيس الذي ارتكب خطيئة كبرى عاش ايضاً كابوساً امتد نحو سنتين.

نفى الطابع الأحمر عن وزرائه

بريماكوف يحدد الأولويات الاقتصادية لحكومته: اصلاحات لا تضر بالمواطن وإحياء الصناعة

من اليسار رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ونائبه يوري ماسليوكوف لدى وصولهما الى قاعة مجلس الوزراء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

جدّد رئيس الوزراء الروسي الجديد يفغيني بريماكوف في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء، تعهده مواصلة الاصلاحات الاقتصادية واحياء الصناعة الروسية، لكنه أكد انه سيعمل على حماية المواطنين الروس من الآثار السلبية للازمة الاقتصادية في البلاد.

وقال امام اعضاء الحكومة، وهم وزراء الحكومة السابقة والوزراء الجدد الذين عينهم الجمعة: "ينبغي ان نعمل جميعاً في الاتجاه نفسه من اجل استقرار الوضع ولرسم اسس تطورنا المقبل ومواصلة الاصلاحات التي لها جانب اجتماعي مهم". وأضاف ان "الحكومة يجب ان تكون اجتماعية" وهي عبارة جعلها شعاراً له منذ ثبته نواب مجلس الدوما الدولة رئيساً للوزراء الجمعة الماضي.

واقترح اتخاذ "تدابير استثنائية" لتسوية مشكلة الاجور وتعويضات التقاعد غير المدفوعة قائلا ان هذه "المشكلة ينبغي ان تسوى نهائياً. لا يمكننا ان نترك الدولة تهتز".

وخاطب الوزراء انه "لا يمكننا اجراء اصلاحات تسيء الى الشعب. اذا كان العلاج سيستمر عشرات السنين من غير ان نرى ضوءاً في آخر النفق فهذا لا يتناسب مصالح البلاد والشعب". وأوضح أن على الحكومة التفكير في دفع تعويضات للخسائر الناجمة عن ارتفاع الاسعار الى الطبقات الاجتماعية الاكثر حرماناً، واستدرك انه "لا يمكننا ان نفعل ذلك على الفور ولكن على الناس ان يعلموا ان الحكومة تسير في هذا الاتجاه بصورة أكيدة".

وشدد على ان الحكومة الجديدة ستكون حكومة "الامة وستدافع عن مصالح الامة، الا ان هذا لا يعني اننا ستنعزل عن العالم أجمع"، معلناً تأييده لاعطاء الاولوية للاستثمارات المباشرة وليس لسوق الاسهم.

وكان بريماكوف سعى في حديث تلفزيوني الاحد الى طمأنة الذين يخشون على مستقبل اقتصاد السوق بعد تعيين النائب الشيوعي يوري ماسليوكوف نائباً اول لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وتعيين فيكتور غيراشتشينكو الذي يطلق عليه خصومه "المصرفي الاحمر" مديراً للمصرف المركزي الروسي. وقال ان "الفريق الوزاري الجديد سيعمل كمجموعة من الخبراء والاختصاصيين ولن يكون هناك تأثير لأي كتلة أو حزب على سياسة الحكومة". وأكد وجوب "القيام بكل شيء من أجل تطوير الاقتصاد الوطني، والصناعة، ولكي يتلقى الناس أجورهم".

وناشد زملاءه السابقين في اكاديمية العلوم وضع خطة جديدة للخروج بالاقتصاد الروسي من الطريق المسدود. وهؤلاء الاكاديميون، نيكولاي بيتراكوف وليونيد ابالكين وديمتري لفوف واوليغ بوغومولوف، كانوا من اوائل الاصلاحيين في عهد آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف ووراء برنامج الخمسمئة يوم الشهير الذي لم يطبق.

والتقى بريماكوف زعيم حزب "يابلوكو" الاصلاحي المعارض غريغوري يافلينسكي وعرض عليه الانضمام الى الحكومة، لكن وكالات الانباء الروسية أفادت ان الاخير رفض العرض. ومن المقرر ان يلتقي لاحقا رؤساء المصارف الكبرى لمناقشة الازمة الاقتصادية. ومعلوم ان عدداً من المصارف كان شارف الافلاس بسبب انهيار سعر الروبل، الا انه عاد الى التماسك مع استمرار الروبل في التعافي مسجلا تسعة روبلات الدولار.

مجموعة السبع

في غضون ذلك، بدأ مسؤولون في وزارات الخارجية والمال في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعا في لندن لمناقشة الازمة الروسية وتأثيرها على أسواق المال العالمية. وامتنع المجتمعون عن الادلاء بأي تصريح لدى وصولهم الى مقر وزارة الخارجية البريطانية.

ويشارك في الاجتماع ايضا ممثلون لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية والرئاسة الاوروبية للاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا. ويمثل روسيا نائب وزير الخارجية غيورغي ماميدوف ونائب وزير المال ميخائيل كاسيانوف.

نتنياهو

من جهة اخرى، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في برقية تهنئة الى بريماكوف موسكو الى المساعدة في وقف نقل تكنولوجيا الاسلحة الى المنطقة. وقال: "اتمنى ان تستخدم نفوذك من أجل وقف تدفق التكنولوجيات والمعدات والتقنيات ذات الاستخدام المزدوج والتي تؤدي الى زيادة زعزعة استقرار المنطقة بوجه عام وتشكل خطرا اساسيا على اسرائيل اذا تركت بلا توقف".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

اشتباكات واقتحامات في تيرانا والسلطات أنذرت بيريشا بالرحيل



معارضون على ظهر دبابة استولوا عليها في جنازة شهداء الامة في تيرانا يهتفون ضد الحكومة. (رويترز تيليفوتو)

في أسوأ أعمال عنف تشهدها البانيا منذ سنة، اقتحم متظاهرون معارضون للحكومة مباني عامة واستولوا على دبابات في تيرانا. وتوقع رئيس الوزراء فاتوس نانو المختبئ حالياً انقلاباً وشيكاً في البلاد، وسط مطالبة المعارضة باستقالته فوراً.

وقتل ثلاثة أشخاص في تبادل للنار بين حراس مكتب نانو ومشيعي جثمان النائب عن الحزب الديموقراطي المعارض حازم حيدري الذي اغتيل في نهاية الاسبوع الماضي. وعاثت عصابات مسلحة سيارة فساداً في قلب العاصمة الالبانية، فيما سمعت اصوات اطلاق نار ودوي انفجارات، واحتل المعارضون مبنى الاذاعة والتلفزيون والبرلمان.

وروى شهود عيان ان الشرطة الالبانية حركت عربات مدرعة نحو المبنى وانتشرت دبابة وناقلة جند مدرعة ومدافع رشاشة وقوات امن خاصة في محيطه في قلب العاصمة، وان رجالاً مسلحين على سطح المبنى كانوا يطلقون النار على الشرطة.

وأطلق الرصاص من مكتب رئيس الوزراء عندما حاول المشيعون ادخال نعش القتيل الى المبنى. وكانت الجنازة انطلقت من ساحة في وسط تيرانا. وحمل المشيعون نعش حيدري ونعش حارس شخصي قتل معه السبت ونعش رجل ثالث قتل في اضطرابات حصلت الاحد. ويذكر ان حيدري قتل بالرصاص مع احد حراسه الشخصيين لدى خروجه من مكتب الحزب الديموقراطي ليل السبت.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية ارتان بيزغا ليلاً ان الشرطة الالبانية "استعادت السيطرة على مقرات الحكومة والبرلمان والتلفزيون الرسمي". وأوضح ان ثلاثة متظاهرين قتلوا وان ١٤ آخرين جرحوا في المواجهات بين المتظاهرين واجهزة الامن في تيرانا. وقال ان الحكومة الالبانية وجهت "انذاراً" الى الرئيس الالباني السابق سالي بيريشا الذي يتزعم الحزب الديموقراطي بمغادرة البلاد اليوم قبل الساعة ٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) والا تعرض للتوقيف. واشار الى "ان الشرطة لم تلق مقاومة وهي تسيطر مجدداً على استوديوات التلفزيون". واضاف: "ان انصار بيريشا فروا كالفئران لدى مشاهدتهم رجال الشرطة".

ودعا عضو في مجلس ادارة التلفزيون الكسندر فرانغاج في كلمة عبر التلفزيون العاملين فيه الى معاودة عملهم.

ورداً على طلب السلطات منه مغادرة البلاد، أكد بيريشا انه لا ينوي قط الرضوخ. وقال: "لن اغادر البانيا في حال من الاحوال".

وطالب الرئيس السابق باستقالة الحكومة الائتلافية التي يرأسها نانو والتي تضم خمسة احزاب. وحمله تبعة مقتل حيدري.

وقال الناطق باسم نانو بن بلوشي ان لا خطر على رئيس الوزراء، وانه في مكان لم يكشف النقاب عنه، الا انه غير قادر على مباشرة مهماته. وأضاف: "ليس في مكتبه لاسباب معلومة، انه يعتبر هذا الامر انقلاباً ولن يستقيل لان هذا انقلاب". واشار الى انه يجري اتصالات مع زعماء اجانب وانه ابلغ اليهم ان الوضع في البانيا لا يطاق و"لا يمكن أي حكومة ان تدير دولة في هذه الظروف. لا استبعد تدخلاً كما حصل العام الماضي".

وعام ١٩٩٧ ساعدت قوة متعددة الجنسية بقيادة ايطاليا على اعادة الهدوء الى البانيا بعد أشهر من الفوضى بسبب انهيار شركات لتوظيف الاموال. وفاز نانو على بيريشا في الانتخابات التي أجريت في تموز من العام الماضي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

نسبة المقترعين بين ٧٨ و٨٠ في المئة

نتائج انتخابات البوسنة من اليوم

مع استمرار فرز الاصوات في الانتخابات الثانية منذ نهاية الحرب في البوسنة والهرسك، تبارت الاحزاب القومية المجموعات الثلاث في البلاد، المسلمين والكروات والصرب، في ادعاء الفوز قبل أوانه.

ففي سراييفو، نشرت صحيفة "دنفني اواز" المقربة من الحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس المسلم عليا عزت بيغوفيتش ان الحزب نال ٦٠ في المئة من الاصوات في معظم بلديات الاتحاد المسلم – الكرواتي في الانتخابات العامة والرئاسية. وفي بانيا لوكا عاصمة جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" قال الحزب الراديكالي ان مرشحه نيكولا بوبلاسن، الذي يدعمه الحزب الديموقراطي القومي النزعة، حصل على ٤٦,٦٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧.٣٠ في المئة للرئيسة المعتدلة بيليانا بلافسيتش. فيما تحدثت أوساط الحزب الراديكالي التي اعتمدت نتائج ٧٨٣ من أصل ٨٢٣ مركزاً للاقتراع عن حصول حليفه من الحزب الديموقراطي مومتشيلو كرايسنيك على ٤٤,٩٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨,٤٢ في المئة لزيفكو رادبيسيتش مرشح بلافسيتش الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك.

وفي وقت لاحق قال الحزب الذي تتزعمه بلافسيتش ان رئيسة "صربسكا" نالت ٧٠,٣ في المئة من الاصوات في بانيا لوكا. وتفيد احصاءات التحالف الشعبي الصربي التي شملت كل مراكز الاقتراع في بانيا لوكا ان رادبيسيتش يتقدم المرشح القومي كرايسنيك اذ حصل على ٧٣.٦ في المئة من الاصوات.

وفي موستار، معقل الكروات في البوسنة، أعلنت الجمعية الديموقراطية الكرواتية فوز مرشحها للرئاسة الجماعية انتي يلافيتش الذي حصل على ٩٠ في المئة من الاصوات في وجه المرشح المنتهية ولايته كريسيمير زوباك.

الى ذلك، أعلنت منظمة الامن والتعاون في أوروبا التي أشرفت على العملية الانتخابية ان ٧٨ الى ٨٠ في المئة من الناخبين البوسنيين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات التي أجريت السبت والاحد. وقدر الناطق باسمها دريان غاشي ما فرز من الاصوات" بـ ٧٠ في المئة، وقال: "ستكون لدينا فكرة واضحة عن النتائج غداً الثلثاء (اليوم)". أما النتائج النهائية فلن تعرف قبل اسبوع أو عشرة أيام لان اوراق اقتراع اللاجئين في الخارج والاقتراع عن بعد (اذ يدلي اللاجئون بأصواتهم حيث هم) والاقتراع على لوائح السجلات الموقتة يجب ان ترسل كلها الى سراييفو حيث تفرز.

وكان كبير سفراء منظمة الامن والتعاون في اوروبا روبرت باري وصف انتخابات الاحد بانها "الانجح (...) تجرى منذ" منذ توقف القتال بموجب اتفاق دايتون للسلام عام ١٩٩٥.

وأمل المفوض المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب ان تكون نتائج الانتخابات "خطوة أخرى في الاتجاه الصحيح نحو التعددية والتحديث".

وايا تكن نتيجة الانتخابات، فان المسؤولين الدوليين الذين يشرفون على تنفيذ اتفاق دايتون يقولون انهم يريدون مزيداً من السرعة في التنفيذ. حتى ان عددا من المنظمات الدولية المعنية بالبوسنة سارعت الاحد وقبل انتهاء عمليات الاقتراع الى وضع تقرير يحدد أولويات مجلس الرئاسة الجماعية ومجلس النواب الوطني الجديدين. ويعبر التقرير غير المتوقع صدوره قبل أيام أو حتى أسابيع عن إحباط الدول الغربية من اخفاق الزعماء البوسنيين في الاتفاق على مواضيع جوهرية تتعلق بالاصلاحات الاقتصادية وانشاء بنى حكومة وطنية واعادة اللاجئين الى منازلهم ملقيا باللائمة خصوصا على زعماء الاحزاب الاثنية المتطرفة.

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

خامنئي يرى خطر الحرب داهماً وحكومته تدرس الرد على "طالبان"

قال مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي، الذي يعتبر القائد الأعلى للقوات المسلحة الايرانية، انه منع "حتى الآن" نشوب حرب في المنطقة نتيجة الازمة بين بلاده وحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان، داعياً الدول الاسلامية الى التدخل لدرء "خطر عظيم داهم".

وجاء في رسالة له بثها التلفزيون الايراني على خلفية صور لمدن افغانية مدمرة وسكان ينزحون: "لقد عملت حتى الآن على منع النار من الانتشار لانه سيكون من الصعب اخمادها". وأضاف: "على الجميع ان يعلموا ان الخطر عظيم وداهم وانه سرعان ما يعم" المنطقة، و"من اجل تفاديه يجب الضغط على الجيش الباكستاني لكي يتوقف عن التدخل في افغانستان ويجبر طالبان على العودة الى رشدها".

وقال ان اسلام أباد التي تتهمها طهران بدعم "طالبان"، ارسلت طائرات للمشاركة في قصف مدينة باميان في وسط افغانستان والتي كانت آخر معقل للمعارضة الشيعية قبل ان تسقط في ايدي الحركة الاحد.

ودعا ايضا الشيعة الافغان الى "الصمود بشجاعة" في وجه الحركة ووجه نداء الى العالم الاسلامي للمساعدة في "انقاذ الامة الافغانية"، محذراً من أعمال تطهير مذهبي لسكان باميان.

وتعتبر ايران الشيعية نفسها الحامي التقليدي للهزارة الشيعة الافغان المعارضين للباشتون السنة الذين تنتمي اليهم غالبية "طالبان".

ولمح خامنئي الى ان طهران لم تتخذ بعد قراراً نهائياً في هذه الازمة وانه ينتظر "بفروغ الصبر" قرار الحكومة الايرانية في شأن الاجراء الذي سيتخذ للرد على "طالبان" التي وصفها بانها "قبائل متوحشة وبلا قلب".

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي صرح الاحد ان مجلس الامن القومي الايراني اتخذ "قرارات مهمة" لم يكشف طبيعتها.

وبعد بث رسالة خامنئي، أعلنت قيادة الحرس الثوري الايراني انه جاهز تماماً وينتظر الاوامر من خامنئي "للقيام بأي مهمة في أي مكان وفي أية ظروف".

وفي وقت سابق نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن مرشد الجمهورية انه مصدوم نتيجة تقارير عن مجازر في حق الشيعة في باميان منذ سقوطها ليل الأحد.

لكن حركة "طالبان" حاولت أمس تقديم صورة افضل عن نفسها الى سكان منطقة هزاراجات الشيعية الذين روعتهم المجازر التي ارتكبت في مدينة مزار شريف عند سقوطها في ايدي الحركة في آب الماضي. وبثت "اذاعة الشريعة" الناطقة باسم الحركة التي تحكم سيطرتها على كابول تعليمات من القائد الاعلى للحركة الملا محمد عمر بضرورة معاملة السكان في هزاراجات بالحسنى وعدم قتل الاسرى من مقاتلي حزب "الوحدة" الشيعي بزعامة كريم خليلي.

واعترف حزب "الوحدة" أمس بسقوط باميان وقال ناطق باسمه ان مقاتليه انسحبوا من المدينة أمس لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين، لكنه اضاف ان القتال مستمر في منطقة ممر شيبر الاستراتيجية وتعمد الدفاع عن الاجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة في اقليم هزاراجات الذي يضم نحو ٣٠٠ الف افغاني شيعي.

على صعيد آخر، غادر فريق يضم ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر ومندوبين ايرانيين العاصمة طهران ظهر أمس متوجها الى افغانستان لاستعادة جثث الديبلوماسيين الايرانيين الذين قتلهم أفراد من الحركة الاصولية في مزار شريف.

وكان "السفير" الافغاني في باكستان سعيد الرحمن حقاني صرح لاذاعة مونتي كارلو الاحد ان كابول لا تنوي تلبية طلب طهران تسليم المسؤولين عن مقتل الايرانيين الى أحد.

(أ ب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

ألمانيا: كول وحلفاؤه يتباهون بـ "أول لغم"

ميونيخ – و ص ف، رويترز، أ ش أ – وجد المستشار الالماني هلموت كول وحلفاؤه من الاتحاد الاجتماعي المسيحي في ما شهدته مقاطعة بافاريا، على رغم الطابع الخاص للانتخابات المحلية، سبباً للتأكيد ان الفوز في الانتخابات العامة في ٢٧ ايلول الجاري لا يزال ممكنا وان "تأثير (غيرهارد) شرودر" مرشح المعارضة الاشتراكية الديموقراطية لن يستمر.

وانعشت النتيجة الايجابية المفاجئة للاتحاد الاجتماعي المسيحي في الانتخابات المحلية في بافاريا (٥٢,٩ في المئة) الاحد في مقابل النتيجة السلبية للاتحاد الاشتراكي الديموقراطي (٢٨,٧ ٪)، آمال ائتلاف الاحزاب المسيحية الحاكمة في بون في الفوز بعد النكسات التي عانتها في وقت سابق. وباتت الفرصة سانحة لكول لانتزاع ولاية خامسة بعد ١٦ سنة في السلطة، وتباهى الاتحاد الديموقراطي المسيحي باول "لغم معاكس ينفجر" في وجه شرودر مرشح الاتحاد الاشتراكي الديموقراطي للمستشارية.

وبالنسبة الى الاحزاب المسيحية المتحالفة التي تشير استطلاعات الرأي الى تقدمها بنسبة ثلاثة في المئة على الاشتراكيين، يعتبر الفوز في بافاريا اشارة الى النصر مجددا. ولاحظ رئيس الاتحاد الاجتماعي المسيحي وزير المال الفيديرالي تيو فايغل "تغييرا في الرأي العام". اما شرودر فاعاد انتخابات بافاريا الى حجمها المحلي قائلا "ان الرهان في ٢٧ من الشهر الجاري لا يتعلق باعادة انتخاب رئيس وزراء محلي محترم في بافاريا وانما بمعرفة ما اذا كان كول الذي يعيش في الماضي والمستهلك سيعاد انتخابه مجدداً أم لا".

نزاع الكونغو يستعصي على قمة "سادك"

بورت لويس – و ص ف، رويترز – مدد رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" أمس مناقشاتهم في جزيرة موريشيوس في شأن الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وكانت الجلسة المغلقة مستمرة الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش، فيما كان مفترضاً ان تختتم القمة السنوية للمجموعة اعمالها في الساعة ١٢,٠٠.

وفي استراحة الغداء التقى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا حلفاءه الثلاثة رؤساء زيمبابوي روبرت موغابي وانغولا ادواردو دوس سانتوس وناميبيا سام نجوما. وأوضح وزير شؤون الرئاسة الرواندي باتريك مازيمباكا انه جاء الى جزر موريشيوس ليؤكد لزعماء دول افريقيا الجنوبية انه لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية من دون مشاركة المتمردين في المفاوضات. بينما قال وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو: "الواضح لنا ان الصراع الكونغولي سيحسم في نهاية المطاف المشاركون فيه (...) أي حكومة البلاد والمتمردون (...) ليس هناك سبيل آخر".

وفي كينشاسا، أفاد مصدر حكومي ان معارك تدور حول كيسنغاني ثالثة مدن البلاد الخاضعة لسيطرة المتمردين. وقال ان "الامر يتعلق بهجوم معاكس شامل تشنه القوات الكونغولية المنتشرة على كل الجبهات" بدعم من "الحلفاء المستقلين".

اتفاق طوكيو وبيجينغ على تنشيط اقتصاديهما

بيجينغ – رويترز – صرح مسؤول ياباني طلب عدم ذكر اسمه ان كلا من طوكيو وبيجينغ اتفقتا أمس في أول محادثات رفيعة المستوى بينهما في شأن الازمة المالية في آسيا على الحاجة الى تنشيط اقتصاديهما. وقال عقب الاجتماع "أجرينا تبادلا متكافئا وفعلا وصريحا لوجهات النظر في الوضع الاقتصادي في شرق آسيا"، مشيراً الى ان بيجينغ طلبت ابقاء موضوع المحادثات سراً الا انه وصفها بانها كانت ودية على نحو معقول. وأضاف "كان ضعف الين بالطبع احد المواضيع التي تركزت عليها المحادثات. وكررت الصين ما تقوله دائما عن قلقها من ان يسفر تراجع الين عن صعوبة الحفاظ على استقرار اليوان". وأوضح ان المسؤولين اليابانيين اقترحوا اجراء جولة اخرى من المحادثات اوائل الاسبوع المقبل "ولم يعارض الجانب الصيني".

واصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً، جاء فيه ان المحادثات "كان لها دور في تشجيع الاستقرار الاقتصادي في آسيا والعالم وساعدت في الحفاظ على سلامة نمو التجارة والتعاون الاقتصادي بين الصين واليابان واستقراره".

الفقر يتفاقم في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف، رويترز – جرت تظاهرات عنيفة وعمليات نهب أمس في مدينة ميدان التجارية الكبيرة شمال سومطرة احتجاجا على ارتفاع الاسعار، فيما منع الجيش تظاهرة للطلاب احتجاجا على الدور "المزدوج" للعسكر في مدينة جاكرتا.

فقد نزل الآلاف من سائقي النقل العام المصريين الى الشارع في ميدان للمطالبة بخفض اسعار قطع الغيار. وافاد بعض سكان هذه المدينة التي تعد اكثر من مليوني نسمة، ان الجمهور الغاضب اقدم على مهاجمة مركز تجاري وعدد من المحال ونهبها.

كذلك تجمع نحو ٢٠٠ شخص قالوا انهم من "حركة الاصلاح ومكافحة الفوضى" غير المعروفة حتى الآن امام مقر مجلس النواب للمطالبة بـ"خفض الاسعار واحالة بعض المصرفيين (الذين يعتبرون مسؤولين عن الازمة) على المحاكمة ولكن من دون اضعاف حكومة الرئيس (بحار الدين يوسف) حبيبي". وبعيد ذلك ظهرت مجموعة اخرى من المتظاهرين أوضحوا انهم ينتمون الى حركة اسلامية في المكان نفسه للمطالبة ايضا بـ"خفض الاسعار مع اتاحة الوقت للرئيس حبيبي".

وأعلن وزير التغذية الاندونيسي اي.ام. سيف الدين ان الفقر في البلاد الناجم عن الازمة الاقتصادية يزداد وان اكثر من ١٧ مليون اسرة تعاني الجوع. وقال ان ٤.٤ ملايين اسرة تتناول وجبة واحدة يومياً في مناطق وسط البلاد وشرق جاوة. وأضاف ان الوضع يزداد سوءاً، مشيراً الى ان عدد العائلات التي يمكنها ان تأكل حتى الشبع "في تراجع مستمر".

وفاة الرئيس الصيني السابق يانغ شانغ كون

بيجينغ – أ ش أ – توفي امس الرئيس الصيني السابق والزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني يانغ شانغ كون عن عمر يناهز الثانية والتسعين.

واوردت وسائل الاعلام الصينية نعياً اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وصفت فيه يانغ بأنه كان "زعيماً بارزاً ورجل دولة استراتيجياً وثورياً عظيماً وماركسياً صلباً وقائداً فذاً للحزب والدولة وجيش التحرير ومجلس الدولة وجيش التحرير الشعبي الصيني".

كذلك نعت كل من اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الصيني ومجلس الدولة واللجنة الوطنية للمجلس الاستشاري السياسي الشعبي واللجنة العسكرية المركزية الزعيم الراحل الذي كان احد قادة الحزب وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية.

وكان يانغ الذي يعد من الرعيل الاول للقيادة الصينية والجيل الثاني في القيادات التي تولت السلطة بعد وفاة الزعيم الراحل ماو تسي تونغ وشو ان لاي واحد رفاق دنغ شياو بينغ، قد تولى رئاسة الدولة في نيسان ١٩٨٨ وكان جنرالاً ونائباً لرئيس اللجنة العسكرية المركزية وساعد دنغ في اعادة تنظيم الجيش والدولة عقب الثورة الثقافية، ثم استقال من مناصبه السياسية والعسكرية والحزبية ما بين تشرين الاول ١٩٩٢ وآذار ١٩٩٣.

قضايا النهار

صلة وصل

انطباعات من قراءة "نص" كينيث ستار كاملاً...

مثل عشرات الملايين من البشر داخل اميركا وخارجها، عكفت هذا "الويك اند" على قراءة النص الكامل لتقرير كينيث ستار حول العلاقة الجنسية للرئيس بيل كلينتون ومونيكا ليوينسكي. وكنت اخشى بسبب طول التقرير ان يستغرق اياما عدة. ومع انني، بسبب طبيعة النشر على "الانترنت" لم أتمكن من احصاء عدد الصفحات التي يستغرقها فيما لو كان مطبوعا ككتاب عادي، الا ان مفاجأتي – من حسن الحظ في كسب الوقت – كانت في ان الهوامش في التقرير – وهي ١١٦٠ هامشا بالضبط – تستغرق نحو نصف التقرير او اقل من ذلك بعض الشيء.

انطباعاتي هنا تتعلق بالنص نفسه اولا قبل اعتباراته السياسية. فهذا النص الذي يتضمن طبيعة الاتهامات القانونية للرئيس يتحوّل بسرعة الى رواية مذهلة السلاسة والاثارة والدقة في تحديد مصادر المعلومات. فمع كل فصل من العلاقة يشير التقرير الى ما شهدت به مونيكا ثم يعود الى ما اعترف به كلينتون لاحقا امام هيئة التحقيق التي اجتمعت به في البيت الابيض وتتخلل ذلك – ليس في كل الوقائع – شهادات معاونين مباشرين للرئيس.

النص "درس" فعلي في صياغة وقائع تحقيق لا بد ان يقرأه كل محقق قضائي في العالم من الناحية "المهنية".

لكن أكثر الاسئلة التي أثارها لدي كقارىء... كانت على مستويين:

الاول، هل يحق لأي تحقيق قضائي ان ينشر كل هذه التفاصيل عن أي شخص، عاديا كان او غير عادي، حتى لو استلزمت طبيعة التحقيق المغلق اساسا الدخول في هذه التفاصيل؟

لا أظن... لأن ما رواه كينيث ستار بتفصيل ليس فيه، من ناحية الوقائع، أي دليل على اننا امام شخص ممسوس جنسيا اي مريض من الناحية الجنسية. واعني هنا عدم جواز النشر، ما يتعلق بالسرد الطويل (بمعزل عن العنصر المسلي جدا) وليس بالحديث عن وجود العلاقة الجنسية نفسها، لأن المطلوب اثباتها. لكن ثمة فارقا بين اثباتها (المواعيد، عددها، امكنتها في غرفة جانبية للمكتب البيضوي) وبين رواية التفاصيل البورنوغرافية للعلاقة الجنسية نفسها. وحتى قصة "السيكار" منه، تبدو في عرض التقرير، غير ما أوحت وكالات الانباء، ولا تدل على سلوك جنسي سادي. مع العلم حسب التقرير ان مونيكا أسمعت الرئيس (او "الوسيم" كما تسميه في رسائلها اليه) مرارا برغبتها في ان يهديها سيكارا.

والتقرير واضح جدا في اظهار حجم اصرار مونيكا ليوينسكي على لقائه. وبالمقابل في اصراره على عدم ممارسته الجنس بشكل كامل معها، واقتصار كل اللقاءات على النمط "الشفهي". في البداية كان يصارحها عندما تطلب علاقة كاملة بأنه "يحتاج الى وقت للوثوق بها" ولاحقا كان يتملص دون شرح.

الفضيحة داخل الفضيحة هي في سرد عدد من وقائع تلقي كلينتون لمكالمات من اعضاء في الكونغرس خلال اوضاع جنسية مع ليوينسكي. ويجهد المحقق في العودة الى سجلات اتصالات البيت الابيض لاثبات الاسم الكامل لعضو الكونغرس، لأن كلينتون، حسب رواية ليوينسكي كان لا يلفظ اسمه كاملا خلال المحادثة.

الخلاصة، على هذا المستوى الاول، هو شعور القارىء بأن هناك فعلا امعانا في التفاصيل لا تحتاجها مهمة اثبات وجود العلاقة وتكرارها. وعلى هذا المستوى فان أي شخص عادي في اميركا وخارج اميركا سيعتبر سرد هذه التفاصيل بدون مبرر كاف لانها تمس خصوصياته. لكن بالمقابل، لا شك بالحق الاكيد في ملاحقة كلينتون بتهمة الكذب تحت القسم... علاقة خارج نطاق العلاقة الزوجية.

في القسم الاخير من التقرير – وهو اقل اثارة لكن اكثر منطقية – يحاول المحقق ان يثبت كيف سعى كلينتون الى اقناع ليوينسكي ومعاونيه المعنيين (خصوصا سكرتيرته التي اصبحت لاحقا هي التي تنظم المواعيد) وكانت ليوينسكي قد نقلت – رغما عن الرئيس علنا او برضاه ضمنا على ما يبدو – الى وزارة الدفاع بعدما قرر معاونوه خطرها عليه خلال انتخابات ١٩٩٦). هنا الانساني غير القضائي، فمن الطبيعي انسانيا ان يحاول اخفاء العلاقة (يسرد التقرير في بعض اللقاءات اماكن وجود زوجته هيلاري بعيدا عن البيت الابيض وغالبا خارج البلاد) بعدما أخذت العلاقة تنكشف، لكن من الطبيعي قضائيا، ان يدان اي شخص، فكيف اذا كان رئيسا للولايات المتحدة، على "الكذب تحت القسم" او على "تضليل التحقيق".

اما المستوى الثاني الذي تثيره قراءة هذا التقرير، فهو "تاريخيته" كمدرسة جديدة في "الايروتيك" اي كتابات الاثارة الجنسية. ولا نشك ان تقريرا من هذا النوع سيفتتح في "الادب الروائي" مدرسة جديدة معاصرة نظرا لكل ما يرمز اليه، اعلى سلطة، في "اعلى" دولة حديثة في العالم. كما سيفتتح مرحلة من النقاشات الجادة جدا لنمط علاقة العامل بالشأن العام باعتبارات القيم الاجتماعية وضوابطها. وهو ما بدأ اصلا في الولايات المتحدة، مع بعض النقاشات التي اثارتها محطات تلفزة حول تأثير هذه القضية على موقع المرأة في المجتمع وبالتالي على الحركة النسوية (دون ان اجازف بالتكهن سلفا حول ماذا سيكون انعكاس كل الابعاد الرمزية للقصة، ومنها "يهودية" مونيكا ليوينسكي).

على هذا المستوى، سيكون كينيث ستار، ككاتب، المركيز دوساد المعاصر!

تبقى الملاحظة الاخيرة... ان تقرير كينيث ستار لا يصدم فقط التقاليد المحافظة في القضاء والسياسة، بل التقاليد الحديثة ايضا... وبعمق يمينا ويسارا. لقد قيل في الدفاع عن المركيز دو ساد، ان اباحيته وقسوته الروائيتين، تحملان قوة صدم اخلاقية. وهناك من يقول ذلك عن كينيث ستار.

لا نجد ذلك مقبولا. فثمة "سادية" فعلا في رواية الوقائع (خارج نطاق المهمة القضائية)... يجب ان تجعلنا اخيرا نطرح سؤالا سياسيا:

اذا كانت الدولة والمجتمع الاميركيان قد قبلا هذه القسوة على الذات (عبر شرشحة اعلى شخص فيهما) فهل سيرحمان بقية الانظمة في العالم؟

لهذا قد تخرج واشنطن من هذه التجربة قاسية جدا في سياستها الخارجية، اذا جاز التكهن "البسيكو – سياسي" الجماعي.

جهاد الزين

الصندوق البلدي المستقل أو صراع البلديات مع الدولة على أموالها

اميل الحايك

١– ان الموضوع هو مزمن عبر السنين الخوالي، كان ضائعا في النصوص فلما انتظمت ضاع تطبيقها في النفوس كما سنرى.

مطالبة البلديات بأموالها من الدولة مسألة ليست جديدة فهي تحتدم تارة وتخبو اخرى في بأس المطالب.

وما يزيد في البلبلة وسط "العبيط" بين البلديات والدولة هو غموض الموضوع بالنسبة الى المطالبين والمطالبين معا. حتى اذا اتضح الامر هانت بعض جوانبه وسهلت المخارج، لذلك قادني الفضول الى توضيح هذا الامر لعل في التشخيص وسيلة لدواء!

٢– ان الدستور في كلامه السامي المقام على الديموقراطية واللامركزية فرض وجود قطاعات محلية خدمية، مؤازرة الدولة، لا بد لها من موارد عيش تستند اليها لتأمين خدمات محيطاتها.

لذلك اوجد المشترع الى جانب قانون البلديات قانونا آخر، هو قانون الرسوم البلدية، وضع في سبيل تأمين الموارد للخدمات المحلية التي على عاتق البلديات.

من هنا فهو قانون رسوم وليس قانون ضريبة، وهو المورد الاساسي الوحيد لاموال البلديات اذ عليه ترتسم موازناتها السنوية. وان اموال الصندوق البلدي المستقل تنبع اساسا من هذا القانون مع الرسوم المباشرة الاخرى التي تعيش عليها البلديات.

من هنا انه لا بد اولا من القاء نظرة على قانون الرسوم البلدية لنصل الى حقيقة الموضوع وتفاصيله، موضوع الصندوق البلدي المستقل.

اولا: في قانون الرسوم البلدية

ان قانون الرسوم البلدية الحالي يحمل الرقم ٨٨/٦٠، صدر بتاريخ ٨٨/٨/١٨، وتنفيذه من اختصاص رئيس البلدية مع جهازه الوظيفي، لن لجنة ضبط مطارح الرسوم وجداولها، وان لجنة الاعلان والتبليغ عنها، وان لجنة جبايتها واعادة النظر في صحتها وفي الحجز على المتخلفين عن الدفع وسائر شؤونها ما عدا تحديد معدلاتها ضمن الحدين اللذين يشير اليهما القانون فهو من صلاحية المجلس البلدي.

يتضمن هذا القانون ثلاثة انواع من الرسوم يحق للبلديات فرضها وتحصيلها من مواطنيها.

النوع الاول، رسوم تفرضها البلديات وتحصلها بذاتها وتودعها صناديقها وتنفق منها مباشرة، وهي الآتية:

رسوم على القيم التأجيرية للسكن ولغير السكن، ورسوم على اماكن الاجتماع (المقاهي والمطاعم والفنادق...)، والرسوم على الاعلانات، وعلى اشغال الاملاك العمومية، وعلى محلات توزيع المحروقات ومحطاتها، وعلى المؤسسات المصنفة، وعلى المزايدات، وعلى احتراف المهن بالتجول، وعلى نهيبات اللحامين، وعلى الدخول الى الاماكن العامة، وعلى تسجيل عقود الايجارات، وعلى رخص البناء والمجارير والارصفة، وعلى الافادات عامة... ووردت تفاصيل كل منها في هذا القانون.

والجدير بالذكر هنا هو ان الكثير من هذه الرسوم في كثير من المدن والبلدات، لا مطارح لها فلا تفرض حكما ويبقى الرسم على القيم التأجيرية ورسم رخص البناء باعتبارهما الاعم والاهم.

النوع الثاني، رسوم تفرضها بعض الادارات العامة وتحصلها وتدفعها مباشرة للبلديات التي تقع في نطاقها هذه الرسوم. وهي تلحق في شكل علاوات على الرسوم الاساسية لهذه الادارات. وهي:

العلاوات الخاصة بالبلدية المفروضة على فواتير الهاتف والكهرباء ومصالح المياه، ومعدلها ١٠ في المئة من قيمة هذه الفواتير.

فمن المفروض على هذه الادارات ان تحصي الحصص المحصلة وتوزعها، على البلديات المختصة مباشرة كل ثلاثة اشهر سندا الى المواد ٩٦ و٩٧ و٩٨ من قانون الرسوم البلدية هذا. فهل هي فاعلة؟

النوع الثالث، وهو كذلك رسوم تحصلها دوائر الدولة في معرض تحصيلها رسومها وضرائبها. عددها القانون في الشكل الآتي، علاوات على ضريبة الاملاك المبنية (٣ في المئة) وعلاوات على ضريبة ارباح المهن التجارية والصناعية (١٥ في المئة) وعلاوات على رسم الانتقال (١٠ في المئة) وعلاوات على رسوم التسجيل العقارية (٢٥ في المئة) وعلى بيع المحروقات السائلة وعلى رسم المرفأ، وعلى رسوم تسجيل السيارات، وعلى بعض السلع، وعلى اقساط التأمين...

ثانيا: في حقيقة اموال الصندوق البلدي المستقل

١– ان رسوم النوع الثالث المشار اليها وحدها تتجمع كأموال لهذا الصندوق.

تحصلها هذه الادارات وتحيلها الى وزارة المال فتودع باسم الخزينة العامة، ويفتح بها حساب خاص لمصلحة هذا الصندوق. حساب لا يتحرك – بحسب نظام هذا الصندوق – الا بقرار مشترك من وزير الشؤون البلدية والقروية (وزير الداخلية سابقا) ووزير المال.

٢– تنظم هذا الصندوق بالمرسوم الرقم ١٩١٧ بتاريخ ٧٩/٤/٦ بالاستناد الى ما فرضته المادة ٨٨ من قانون البلديات "رقم ٧٧/١١٨ موحدة مصب هذه الرسوم ضمنه.

قبل قيام هذا الصندوق كانت لامثال هذه الرسوم مبعثرة ضائعة في نصوص متفرقة توزع بطرق مختلفة غير منتظمة وغير محصية، تارة تدفع لبعض البلديات ومرارا تذهب الى صناديق الدولة والى صناديق اخرى.

ذلك ما دفع قانون البلديات الى توحيدها في صندوق واحد هو الصندوق السعيد الذكر.

٣– ان التوريد الى داخل هذا الصندوق يعتمد القاعدة الآتية، على محتسب الخزينة المركزي في وزارة المالية ومحتسب مديرية الجمارك ان يعمدا الى تصفية حصص الرسوم الخاصة بالبلديات في نهاية كل شهر وايداعها مصرف لبنان في حساب الصندوق البلدي المستقل بعد ابلاغ نسخة من هذا الايداع الى وزارة البلديات.

٤– يتضح من ذلك ان اموال هذا الصندوق هي حصيلة الرسوم الخاصة بالبلديات المجمعة في المصرف المركزي لمصلحة البلديات من الرسوم التي نص عليها قانون الرسوم البلدية وفقا ما اشرنا اليه.

ثالثا: في طريقة توزيع اموال هذا الصندوق على البلديات في وجه عام:

This is a question?

١– بحسب نظام هذا الصندوق فان كتلة الرسوم البلدية المحصلة مع رسوم الدولة والتي تصب في هذا الصندوق يجب ان تتوزع قبل نهاية شهر ايلول من كل سنة على البلديات صاحبة الاستحقاق وعلى اتحادات البلديات من السنة السابقة على الشكل الآتي:

ان المبالغ السنوية الواردة الى هذا الصندوق تقسم كتلتين. كتلة توزع على البلديات بنسبة ٧٥ في المئة من قيمة عائدات الصندوق. والكتلة الثانية توزع على اتحادات البلديات ونسبتها ٢٥ في المئة.

٢– والجدير بالذكر انه قبل التوزيع المشار اليه اعلاه كانت تقسم من الكتلة الاساسية نفقات مصلحة الشؤون البلدية والقروية اي موازنة هذه المصلحة. اما بعد ان اصبحت هذه المصلحة وزارة في ١٩٩٣ ورصدت لها موازنة خاصة بها مع موازنة الدولة فان مثل هذه النفقات تقلصت على ما يبدو الى حد بعيد.

رابعا: في طريقة توزيع الحصص على البلديات

حصة البلديات هذه توزع عليها في وجهتين:

– قسم يخصص لدعم موازنات البلديات وقسم لمشاريع التنمية.

١– قسم دعم الموازنات، نسبته من هذه المجموعة هي ٧٠ في المئة يوزع كما يأتي:

أ – ٦٠ في المئة منها توزع على اساس نسبة عدد السكان المقيدين في سجلات نفوس كل بلدية، بطريقة القاعدة الثلاثية. اي ان الحصة الاجمالية هذه تقسم على مجموع عدد سكان البلديات والنتيجة تضرب بعدد سكان كل بلدية فتحدد حصة كل بلدية.

ب – و٤٠ في المئة منها توزع في صورة نسبية على اساس الرسوم المباشرة المحصلة خلال السنتين السابقتين في كل بلدية، بمعنى ان يصار الى قسمة مجموع هذه الكتلة (٤٠ في المئة) على مجموع التحصيلات الفعلية لجميع البلديات والنتيجة تضرب بالحاصل الفعلي لتحصيلات كل بلدية فتتحدد حصتها اي بالطريقة السابقة نفسها وعلى قاعدة من له يعطى ويزاد.

ج – يتضح من ذلك ان يصبح من المفروض على كل بلدية ان تحصل من دائرة نفوس القضاء على افادة بعدد سكانها يضم اليها بيان بقيمة الرسوم المحصلة خلال العامين السابقين نقلا عن جدولي الحساب القطعي لهما. ويحالان الى وزارة البلديات لاحتساب قيمة حصصها من كتلة الصندوق هذه.

د – تحتسب لجنة التوزيع في الوزارة حصص البلديات وتحيل الجدول للوزير فيتقدم على اساسه باقتراح لاصدار مرسوم التوزيع.

٢– قسم التوزيع الخاص بالتنمية نسبته من هذه المجموعة ٣٠ في المئة:

أ – يخصص هذا القسم لمشاريع التنمية في البلديات ولانعاش المناطق الريفية. ولا بد من ان تحدد وجهة استعمال المبالغ المعطاة الى نوع مشروع التنمية المقصود.

ب – يجري توزيع اموال هذا القسم بمرسوم في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية بالاستناد الى دراسة المشروع المطلوب من جانب هذه الوزارة.

ج – يلاحظ ان الحصص المرتبطة بعدد السكان وبنتائج التحصيل الفعلي للرسوم هي وحدها الضابطة للتوزيع. اما حصص مشاريع التنمية فهي حرة متروكة لنوعية المطالب، ولغير ذلك.

خامسا: في طريقة توزيع الحصص على اتحادات البلديات (اي نسبة ٢٥ في المئة من كتلة الصندوق)

١– كذلك حصة الاتحادات العائدة لها في المئة من الصندوق توزع عليها في وجهتين:

الوجهة الاولى: حصة مخصصة لدعم موازنات الاتحادات ونسبتها ٢٥ في المئة توزع على اساس عدد سكان كل منها كما هو مقيد في سجلات الاحوال الشخصية ويجري التوزيع هنا بناء لاقتراح وزير البلديات.

والوجهة الثانية، حصة مخصصة لمشاريع التنمية ضمن نطاق الاتحادات، مقدارها ٧٥ في المئة من اصل حصة الاتحادات العامة. توزع بمرسوم بناء لاقتراح وزير البلديات ويحدد المرسوم وجهة استعمال المبلغ المخصص للتنمية.

٢– تدفع الحصص الى صناديق الاتحادات وفقا للأسس اعلاه وبناء لطلب كل اتحاد ويجري انفاق هذه المبالغ وفقا للاصول المالية المفروضة في انفاق الاموال العامة.

سادسا: في اختصار طريقة التوزيع

ان كتلة مبالغ الرسوم المجمعة سنويا في الصندوق البلدي المستقل لدى المصرف المركزي تقسم كتلتين:

كتلة تعطى للبلديات وكتلة تعطى لاتحادات البلديات.

١– كتلة البلديات، قيمتها ٧٥ في المئة من الحاصل السنوي للصندوق بكامله. يتم توزيعها قسمين:

أ – قسم لدعم موازنات البلديات نسبته ٧٠ في المئة من اصل ٧٥ في المئة يوزع في وجهتين، الاولى بنسبة عدد سكان كل بلديةونسبتها ٦٠ في المئة من اصل الـ٧٠ في المئة – والثانية توزع بنسبة قيمة الرسوم المحصلة في البلدية المعنية ونسبتها ٤٠ في المئة من اصل الـ٧٠ في المئة.

ب – وقسم خاص بمشاريع التنمية ونسبته ٣٠ في المئة من اصل الـ٧٥ في المئة. يوزع لانعاش المناطق، وبحسب الحاجات و...

٢– كتلة الاتحادات، نسبتها ٢٥ في المئة من اساس واردات الصندوق السنوية. يتم توزيعها قسمين:

قسم لدعم موازنات الاتحادات يوزع على اساس عدد سكان كل اتحاد ونسبته ٢٥ في المئة من اصل الحصة الاساسية وهي ٢٥ في المئة.

والقسم الآخر يخصص لمشاريع التنمية ضمن نطاق البلديات ونسبته ٧٥ في المئة من اصل الـ٢٥ في المئة.

وجميع التوزيعات تصدر بناء لاقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية اساسا لمرسوم التوزيع.

٣– عفوا من هذا التفسير الذي لم تشأه النصوص اكثر وضوحا، عساه التطبيق في حلة اشرق!

محام ورئيس بلدية

نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية محمد صدر:
الموقف من "طالبان" لا يؤثر على علاقتنا بالسعودية

طهران – سالم مشكور

كثيرة هي الاسئلة المطروحة حول السياسة الخارجية الايرانية في عهد الرئيس محمد خاتمي في ضوء العناوين العريضة التي اعلنها، مثل انهاء التوتر في علاقات ايران الخارجية، والتطبيع مع جميع الدول وخصوصا العربية...

ولعل اول هذه الاسئلة هو: هل اصبح لايران سياسة عربية، بعد نحو سبعة عشر عاما من غيابها؟ ثم اين وصلت مساعي التقارب العربي – الايراني؟ وكيف ستحل ايران مشكلة الجزر الثلاث مع الامارات مادامت تصر على تبعيتها لها؟

هذه الاسئلة وغيرها طرحناها على نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية محمد صدر المعروف بصراحته التي تتجاوز الحدود الديبلوماسية، فكان الحوار الآتي:

* كيف ترى مشهد العلاقات الايرانية – العربية حاليا؟

– لتقديم تقويم عام للعلاقات العربية – الايرانية حاليا، لا بد من مقارنتها بما كانت عليه قبل عام من الآن. اي عندما تسلمت حكومة الرئيس محمد خاتمي السلطة. ومثل هذه المقارنة تكشف لنا تحسنا كبيرا في هذه العلاقات.

* ما هي الاسباب برأيك؟

– الاسباب عديدة. وفي ما يخص الجانب الايراني، كان للآراء والنظريات السياسية التي طرحها الرئيس خاتمي، والاهمية التي اولاها للدول العربية التي يحاورنا بعضها من الجنوب اثراً كبيرا في توجيه السياسة الخارجية الايرانية في اتجاه التطبيع مع الدول العربية كلها.

* لكن الرغبة في التقارب مع الدول العربية سبق ان اظهرها الرئيس رفسنجاني منذ عشر سنوات، ولم تلقَ تجاوبا عربيا؟

– ربما يمكن القول العامل الاهم لتحسين العلاقات بين ايران والعرب، هو ان الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة، بما حملته من دلالات وابعاد جديدة خلقت ارضية مناسبة كي تقبل الدول العربية نداءات التطبيع الايرانية، اذ تراجعت حال الشك وعدم الثقة لدى الدول العربية حيال المواقف الايرانية وكان سببها الاعلام المعادي لايران.

* لكن ما الذي تحقق عمليا على صعيد التطبيع الايراني – العربي خلال العام الاخير؟

– ما حدث ليس قليلا، مثلا انظر اعلام الدول العربية الخليجية، والعراق الذي كان يهاجم ايران قبل سنتين اصبح ايجابيا الآن حيالنا. كذلك قطعنا خطوات عملية مع بعض الدول العربية، مثل السعودية حيث ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين البلدين تشمل التعاون على الاصعدة كافة، من اقتصادية وسياسية وثقافية.

* خلال المرحلة السابقة كان من الواضح ان ايران تفتقد الى سياسة عربية واضحة، هل يمكن القول بوجود سياسة عربية لدى حكومة خاتمي؟

– بالتأكيد، فللدول العربية موقع خاص من اهتمامات السياسة الخارجية الايرانية، وهناك العديد من الاسباب التي تبرر وجود هذه السياسة.

* هل يمكن الحديث عن ديبلوماسية ايرانية جديدة في الوقت الحاضر، تختلف عن ديبلوماسية الماضي؟

– ما حدث هو تغيير رئيس الجمهورية ومجيء رئيس جديد بأفكار ونظريات جديدة ونظرة جديدة الى العالم والعلاقات الدولية. وطبيعي ان تنعكس كل هذه العوامل على السياسة الخارجية وتعطيها زخما وشكلا جديدين.

مع الاردن

* في ما يخص العلاقات الايرانية – المصرية كان بعض المسؤولين الايرانيين قال اخيرا ان معيار تطبيع هذه العلاقة هو مدى ابتعاد القاهرة عن تل ابيب او اقترابها منها، لكننا نشهد تطبيعا مطردا للعلاقة الاردنية – الايرانية رغم ان عمان لم تبتعد عن تل ابيب خطوة واحدة، فأين المعيار السابق الذكر؟

– الموضوع مرتبط بزمان قطع العلاقة. فعلاقتنا مع الاردن لم تنقطع يوما لكننا قطعنا العلاقة مع مصر، يوم وقعت "كمب ديفيد" وخرجت من الحظيرة العربية وجبهة المقاومة. صحيح ان دولا اخرى اقتربت من اسرائيل واقامت معها علاقات مثل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكن قطع العلاقة مع مصر كان بسبب انها فتحت الباب لما جرى بعد ذلك.

* لكن هذه الدول فعلت ما فعلته مصر، ولم تقطع ايران العلاقات معها، بل ان هذه العلاقات تتطور باطراد. هل نفهم من ذلك ان ايران تخلت عن اسلوب قطع العلاقات مع الدول الاخرى في ظل سياسة التطبيع وازالة التوتر.

– الامر مرتبط بالعوامل المؤيدة لذلك لكن سياستنا الخارجية اليوم تقوم عموما على قاعدة توسيع العلاقات وتمتينها بقدر الامكان.

السعودية و"طالبان"

* يكرر المسؤولون الايرانيون ان السعودية تدعم حركة "طالبان" فهل سيؤثر ذلك على العلاقة بين طهران والسعودية، في ضوء التصعيد الاخير بين ايران و"طالبان"؟

– السعوديون لا يقرون بدعمهم "طالبان" على الاقل في الشكل كما ان وجود المنشق السعودي اسامة بن لادن في حماية "طالبان" يضع علامة استفهام حول طبيعة العلاقة بين الطرفين. والسعوديون اكدوا لنا انهم لا يؤيدون ممارسات "طالبان"، عموما لا اعتقد ان ذلك سيؤثر على علاقتنا مع الرياض، اما اذا اتضحت معطيات اخرى، فسيكون لكل حادث حديث.

* لماذا لا تستخدمون علاقاتكم مع الرياض لتحرير رهائنكم لدى "طالبان"؟

– لا ندخر اي وسيلة من اجل تحرير رهائننا بما في ذلك العلاقة مع السعودية.

الامارات والجزر الثلاث

* ظلت الجزر الثلاث المتنازع عليها بين ايران والامارات عنوانا لعقبة كبيرة في طريق العلاقات الايرانية – العربية خلال السنوات الاخيرة، لكن هذا العنوان شهد تراجعا خلال الاشهر الاخيرة، فما السبب؟

– الدول الاخرى لم تعد تطرح هذا الموضوع، اما الامارات فتطرحه باستمرار. اعتقد ان الدول العربية الاخرى ادركت ان قيام علاقات طيبة مع ايران هو في مصلحة كل العالم العربي، وانهم يدركون ان قضية الجزر تثير الخلاف وتشكل عقبة في طريق هذه العلاقات، فقد قرروا عدم اثارتها وتركها للمعالجة الثنائية. وأمل ان تحذو الامارات حذو الآخرين ليتسنى حل المشكلة بهدوء.

* ولكن ما هي آفاق الحل ما دام الايرانيون يصرون على تابعية الجزر لايران، ومع ذلك يدعون الى الحوار... الحوار حول ماذا؟

– اولا، ان الاصرار الايراني على ايرانية الجزر يطرح عادة كرد فعل على تصريحات وبيانات لدول عربية تقول ان هذه الجزر اماراتية، ومن الطبيعي ان نؤكد في المقابل على ايرانية هذه الجزر كي لا ينسوا هذا الامر. الخلاف الحقيقي هو ليس على الجزر الثلاث، بل على جزيرة "ابو موسى" فقط.

* لكن الامارات تطالب بالجزر الثلاث معا.

– نعم، هم يقولون ذلك، لكن الواقع هو ان "طنب الكبرى" و"طنب الصغرى" جزيرتان ايرانيتان ولا مجال للبحث في هذا الموضوع. اما في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى فلدينا مذكرة تفاهم بين ايران والشارقة. وفي الامكان التفاوض حول تنفيذها وقد اعلنا استعدادنا لذلك دائما.

* وهل لدى ايران وثائق تثبت ملكيتها للجزيرتين "طنب الصغرى" و"طنب الكبرى"؟

– نعم بالتأكيد.

* لماذا ترفضون اذاً احالة المشكلة الى محكمة العدل الدولية؟

– وهل من المنطقي الطلب من دولة ما الذهاب الى محكمة العدل الدولية للدفاع عن وحدة اراضيها؟ هل تقبل الامارات اللجوء الى "لاهاي" للدفاع عن ملكية ابو ظبي الاماراتية امام ادعاءات عمانية مثلا؟

* لكن الامر يختلف فالخلاف هنا هو حول اراض متنازع عليها؟

– نحن نملك الوثائق والاقتناع الكامل بملكيتنا هذه الجزر، ولا مبرر للذهاب الى محكمة ما للبت في الامر.

* ما هو الحل اذاً؟

– الحل الوحيد هو التفاوض لتنفيذ مذكرة التفاهم حول ابو موسى فقط.

سوريا ولبنان

* من الواضح ان للعلاقات الايرانية – السورية عمق استراتيجي. ويشكل موضوع اسرائيل واحتلالها جنوب لبنان، وتاليا وجود المقاومة الاسلامية، احد اهم عناصر استراتيجيا هذه العلاقة. لكن اذا انسحبت اسرائيل وغاب هذا العنصر، هل سيؤثر ذلك على استراتيجيا العلاقات الايرانية – السورية؟

– لندع الجواب الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي.

* لكن هذا يعني ان العلاقات ستتأثر؟

– كلا، علاقاتنا مع سوريا دائمة واستراتيجية، وهناك اكثر من عنصر يدفع في اتجاه تقوية هذه العلاقات.

* كيف تقوّم العلاقات الايرانية – اللبنانية بعد سنوات التوتر؟

– علاقتنا مع لبنان في مستوى جيد، بعد تجاوز حساسيات الماضي، والتوتر الذي شاب العلاقات في فترات معينة.

* من كان وراء تلك الحساسيات؟

– هناك اسباب عدة، لكن سياستنا الجديدة حيال لبنان تقوم على تقوية العلاقات مع الدولة اللبنانية اضافة الى اقامة علاقات مع الاطراف كلها على حد سواء.

... والعراق؟

* مضت عشر سنوات على انتهاء الحرب العراقية – الايرانية وما زالت العلاقات السياسية مع العراق متوترة، فيما نشهد قيام علاقات اقتصادية، وتبادل زيارات بين البلدين. كيف تصنف هذه العلاقة حاليا؟

– يمكنني القول ان العلاقات تسير في اتجاه نسيان الذكريات المرة لسنوات الحرب، وتثبيت اسس علاقات طيبة، وحسن جوار. فنحن جيران وشعبانا مترابطان. وقد بدأنا حل مخلفات الحرب...

* لكن هناك عدد كبير من الاسرى العراقيين في ايران، فلماذا لا يطلق سراحهم؟

– لدينا اسرى في العراق وهناك وثائق تثبت وقوعهم في الاسر، لكن العراق ينكر وجودهم...

* لكن لماذا لا تقوم ايران، ومن منطلق انساني، باطلاق الاسرى العراقيين الباقين الذين مضى على اسرهم ثمانية عشر عاما؟

– هذا ما نفعله الآن، حتى ان اللجنة التي شكلت لحلّ المشكلة اعطيت اسم "اللجنة الانسانية لحل قضية الاسرى"، ونأمل ان يطلق سراح الجميع في اسرع وقت.

محمد صدر




١٥ ايلول ١٩٣٨

طلائع الثورة

نشرنا على الصفحة الثامنة من "نهار" امس تفاصيل الحوادث الدامية التي وقعت في منطقة السوديت بتشكوسلوفاكيا قبل ظهر الثلثاء، وقلنا ان حكومة براغ اعلنت الاحكام العرفية في ولايات عدة ونلطت بالجيش المحافظة على النظام.

لندن ١٣ – ليلا – تضاربت الانباء عن الباعث على الحوادث التي وقعت في منطقة السوديت قبل ظهر اليوم وبعده، فمن قائل ان الالمان قاموا بتظاهرات سلمية اعلاناً لارتياحهم الى خطاب الهر هتلر، فتصدى لهم البوليس ووقعت الحوادث، ومن قائل ان زعماء الحزب القوا خطباً نارية دعوا فيها الى الثورة، وان بعض الموظفين اذاع منشورات متوجة بالعبارة الآتية: "الثورة والانضمام الى الالمانيا".

ومهما يكن الباعث على الاضطرابات فقد دلت الانباء الاخيرة على ان حوادث النهار زادت في توتر الاعصاب، فلما ارخى الليل سدوله أمست بوهيميا ولا سيما الولايات القريبة من الحدود الالمانية في حال ثورة مسلحة تنذر بأوخم العواقب. ففي مدينة "شيب" تمركز السوديت تحت قباب الكنائس وفي المنعطفات، وراحوا يطلقون النار على الجند والمارة، فاضطر الجيش الى استخدام الرشاشات، وعلى الاثر اطفئت الانوار في المدينة، واشتبك الثائرون مع الجند في معركة شديدة، أسفرت عن سقوط بضعة عشر قتيلا وجريحاً من الجانبين.

وفي مدينة "آش" احتل الثائرون مراكز البوليس ودار الحكومة بعد معركة شديدة بينهم وبين الجند، وبعد ان رفعوا عليها الاعلام النازية، مشوا الى احتلال الجمرك، فقاومهم الجند مقاومة عنيفة، ولكن الثائرين تغلبوا على المقاومة واحتلوا الجمرك.

وعلى أثر هذا الحادث قام التشك بتظاهرة صاخبة اشترك فيها ثلاثة آلاف شخص، وقد حاول المتظاهرون اقتحام مركز حزب السوديت، فتصدى لهم الالمان واضطروهم الى التراجع. وقد قتل اثناء الاصطدام أحد اعضاء الحزب، وجرح تشكيان.

ألبانيا الكبرى: لمَ لا؟!

عفيف رزق

هل تولد ألبانيا الكبرى من رحم العنف الدامي الذي يضرب اقليم كوسوفو اليوغوسلافي الذي تقطنه غالبية ألبانية؟

قد يبدو هذا السؤال، للوهلة الاولى، من نسج الخيال، او في احسن الاحوال، سابقاً لاوانه، نظراً الى اختلال موازين القوى العسكرية المتصارعة على ساحة كوسوفو لمصلحة القوات الصربية ولان المهمة الملحة المطروحة اليوم على جميع القوى الدولية والاقليمية والمحلية المعنية بأزمة هذا الاقليم تتمحور حول طريقة وقف دورة العنف المسلح ومنع تدفق اللاجئين الالبان عبر الحدود هرباً من "التطهير العرقي" الذي يمارسه جيش بلغراد بامتياز.

ويرى معظم المراقبين ان السبب الرئيسي، وحتى الوحيد للحرب واليوغوسلافية هو النزعة الجامحة لزعيم جمهورية الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاقامة صربيا الكبرى على انقاض الاتحاد اليوغوسلافي الذي كان اقامه جوزف بروز تيتو.

في هذه الاثناء كانت الاوضاع في اقليم كوسوفو اشبه ببرميل بارود، فميلوسيفيتش الذي كان الغى الحكم الذاتي لهذا الاقليم عام ١٩٨٩، عاد فأحكم سيطرته عليه ولم تنفع جهود زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا الذي حقق نجاحاً مميزاً على الصعيد الخارجي في فتح ثغرة في جدار الحوار مع ميلوسيفيتش لاعادة الحكم الذاتي للاقليم وروغوفا، زعيم الرابطة الديموقراطية في كوسوفو، كان انتخب سراً رئيساً للاقليم لكن ميلوسيفيتش رفض الاعتراف به. فبدأت الاضطرابات بين الصرب، المدعومين من بلغراد والذين يشكلون اقل من عشرة في المئة من سكان الاقليم الذي يضم مليوني نسمة، والالبان الذين يشكلون ٩٠ في المئة.

والى جانب الرابطة الديموقراطية في كوسوفو كان هناك تنظيم عسكري سري ينمو باضطراد هو جيش تحرير كوسوفو الذي سلك طريقاً اكثر جذرية من روغوفا ورابطته. وكان اول ظهور علني له عام ١٩٩٥ عندما اذاع بياناً جاء فيه ان بعض عناصره قاموا بهجوم مسلح على مركز للشرطة الصربية في كوسوفو.

وتوالت عمليات هذا الجيش ضد القوات الصربية وضد "المتعاملين" معها من الالبان. وبفعل الاعمال الانتقامية التي كانت تقوم بها القوات العسكرية الصربية انتقل جيش تحرير كوسوفو من الدفاع الى الهجوم حيث اكد احد قادته اخيراً ان عدد افراده النظاميين يتجاوز الثلاثين الفاً ويمكن ان يتضاعف هذا العدد في حالات الطوارئ، وان سيطرته تمتد على نحو ٤٠ في المئة من مساحة الاقليم، وخصوصاً في المرتفعات والجبال وهي الامكنة المناسبة لشن حرب العصابات.

ومع فشل التحالف الاطلسي في انهاء النزاع في الاقليم بعدما هدد مرات عدة بالتدخل العسكري، ومهد لذلك بمناورات عسكرية فوق البانيا ومقدونيا لطرد القوات الصربية من الاقليم او حتى اقناع ميلوسيفيتش باعادة الحكم الذاتي لكوسوفو، ومع نجاح ميلوسيفيتش في استمالة احد اعضاء لجنة الاتصال، روسيا الاتحادية، الى جانبه وتصاعد اعمال العنف، توسعت سلطة جيش تحرير كوسوفو الذي اتهمه روغوفا بأن عناصره تنتمي الى الاستخبارات الصربية ثم عاد فطالب بخضوعه للقيادة السياسية التي يتزعمها. وبرهنت الاحداث ان هذا الجيش استطاع اثبات وجوده المستقل على ساحة الاقليم فانتزع اعتراف الولايات المتحدة، بعد اعتراف الاوروبيين كأحد اطراف النزاع الرئيسيين الذين يجب التفاوض معهم لايجاد حل سلمي.

تختلف اهداف روغوفا عن اهداف جيش التحرير جذرياً. فاذا كان الاول يعتبر ان الحكم الذاتي للاقليم هو الحل المناسب والضروري لوقف دورة العنف، فان الثاني يعلن بوضوح ان هدفه هو استقلال الاقليم تماماً عن صربيا. واذا كان التيار الاول اخذ يعاني من تصدع وانقسامات في صفوفه بسبب التعنت الصربي، فان هذا التعنت يزيد صلابة التيار الثاني وتماسكه ويجمع المزيد من المؤيدين والمنظرين لطروحاته وخصوصاً اعادة الوحدة الى الشعب والتراب الالبانيين.

لجأ مؤيدو تيار جيش تحرير كوسوفو الى التاريخ لدعم وجهة نظرهم فقال احدهم: "لدى انعقاد مؤتمر لندن في كانون الاول ١٩١٢، لم تكن القوى الكبرى عادلة مع الشعب الالباني في عملية تقسيم الامبراطورية العثمانية. فمن اصل ٩٥ الف كيلومتر مربع كان يعيش عليها الالبان، اعطيت الدولة الالبانية ٢٤ الف كيلومتر مربع فقط. لقد كان السلاف مميزين في هذا التقسيم (...) وبواسطة الحرب نصلح الخطأ التاريخي..." ويضيف احد اساتذة الجامعة الالبان قائلاً: "على اوروبا تصحيح الخطأ الذي وقعت فيه عام ١٩١٢ وذلك عندما اعطت كوسوفو ومقدونيا لصربيا (...) ان استقلال كوسوفو حل موقت والحل الصحيح والثابت سيكون باتحاد البانيا وكوسوفو والبان مقدونيا. اننا لا نفهم رغبة الغرب في عدم المساس بالحدود الدولية في البلقان. لقد تغيرت هذه الحدود بتفكك الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا. ولماذا عندنا لا؟".

وفي مقدونيا تبدو الاقلية الالبانية – ٣٠ في المئة من عدد السكان – متعاطفة مع هذا التيار المنادي باقامة البانيا الكبرى. فقد اشار احد رؤساء بلديات هذه الجمهورية من الالبان الى عدم فاعلية القوات الاميركية التي ارسلت لحماية الحدود الخارجية لمقدونيا عام ١٩٩٤ بقوله: "تستطيع هذه القوات ضمان حدود مقدونيا الخارجية وحمايتها لكن هل تستطيع مع تدهور الوضع الداخلي؟ ان الاستقرار والسلام في الداخل المقدوني مرتبطان بارادة الالبان...".

وفي جمهورية الجبل الاسود حيث تبلغ نسبة الالبان في بعض المناطق الجنوبية الشرقية الـ٨٠ في المئة من السكان، مع ان مجموعهم العامة لا تتجاوز الثمانية في المئة، يبدو التحرك الالباني فاعلاً ما دفع برئيس هذه الجمهورية الى القول ان سياسة ميلوسيفيتش تقود "الصرب الى الانتحار" وانه مع حموده من المشاركة في الحرب الدائرة في كوسوفو.

اذا كان الالبان في هذه المناطق يرغبون في اثبات هويتهم القومية والاعتراف بحقوقهم المدنية وبتراثهم الثقافية والتاريخية، واذا كان ميلوسيفيتش يصر على القمع والعنف الدموي، واذا كان روغوفا، رغم اعتداله، لم يستطع تحقيق الحكم الذاتي لكوسوفو، فان مجرى الاحداث يشير بوضوح الى تبدل سلطة جيش تحرير كوسوفو وتوسع طروحاته. واذا كانت موازين القوى اليوم هي في غير مصلحة هذا الجيش فليس مستبعداً ان تنقلب الموازين وتصبح البانيا الكبرى حقيقة ولعبة امام صربيا الكبرى المتداعية.

كاتب

قضايا النهار

طاقم بريماكوف وخياراته

تشديد رئيس الوزراء الروسي الجديد يفغيني بريماكوف على متابعة "الاصلاحات" للخروج من الازمة الاقتصادية في روسيا كان مبهما. فقد اكتفى بالتأكيد على عدم العودة الى الاقتصاد الموجه من النوع الذي كان سائدا في الحقبة السوفياتية من دون ان يوضح اي نوع من الاصلاحات يريد واي اصلاح هو الافضل لاصلاح الاقتصاد المدمر في روسيا.

الا ان ما لم يقله جهرا برز واضحا في "طبيعة" من اختارهم لتولي ادارة السياسات الاقتصادية والمالية التي لم يعرف عن بريماكوف المستشرق والسياسي والاستخباراتي والديبلوماسي ان له باعا فيها، فكان ان اختار المسؤول السابق عن التخطيط في العهد السوفياتي والذي ما زال شيوعيا، يوري ماسليوكوف، نائبا اول له. ومعروف ان من يتولى هذا المنصب يكون فعليا المسؤول الرئيسي عن وضع السياسة الاقتصادية للحكومة وتنفيذها. اما الاختيار الثاني ذو الدلالة فهو عودة حاكم المصرف المركزي السوفياتي فيكتور غيراشتشينكو الى تبوؤ المركز المالي والنقدي الاول في روسيا.

ورغم عدم اظهار هذين السوفياتيين المخضرمين اي حنين الى الملكية الاشتراكية والدولة الكلية القدرة فانهما يجاهران بتأييدهما لسيطرة الدولة على الانتاج القومي واعادة التأميم الجزئية والدفاع عن الصناعات الوطنية وتطبيق نظام الحماية وتدخل اكبر للدولة في اسواق المال والقطاع المصرفي.

وهذه التوجهات في المجال الاقتصادي تلاقي دعما من غالبية في دوما الدولة اثبتت قوتها في فرض التراجع على يلتسين. وهذه الغالبية لا تضم الشيوعيين وحدهم بل ايضا قسما من الليبراليين باتوا يعتقدون ان التطبيق القسري والفوضوي لاقتصاد السوق صار وبالا على روسيا بدلا من ان يدفعها الى الامام، لذا لا بد من اعادة النظر في تفعيل الدور المركزي للدولة وليس بالضرورة سيطرته الكاملة.

فروسيا ليست بولونيا ولا المجر او تشيكيا، فهي انتقلت من اقطاع مطلق الى اشتراكية مطلقة ولم تتعرف في تاريخها السحيق على تقاليد السوق ولا على ثقافته. وعلى عكس تلك الدول التي عرف "جسدها" في السابق "دواء" السوق. فان "الجسد" الروسي لم يتقبل هذا "الدواء" جرعة واحدة فكان مفعوله عكسيا، فساد ورشوة، انحلال وعمليات سطو ضخمة، افلاس للدولة وتبذير لمواردها الطبيعية. وفي اي حال فان مراجعة استعمال هذا "الدواء" ليست نتيجة قناعات يلتسين او فريق عمله فهو كان لا يزال يأمل في ان يتمكن من فرض مرشحه المفضل تشيرنوميردين واستكمال المعالجة "بالدواء" نفسه. لكن لا ميزان القوى الداخلي الطارىء بفعل الانهيار بات يسمح له بذلك، ولا امكانات حلفائه في الغرب تسمح لهم بضخ مزيد من الاموال لا يعرف ماذا سيكون مصيرها. لذا لم يعد امامه سوى التراجع ليس فقط عن مرشحه المفضل بل ايضا عن بعض خياراته الاقتصادية – السياسية.

ما حصل في روسيا اخيرا ليس تعديلا وزاريا، بل يمكن القول ان مرحلة انقضت وبدأت مرحلة اخرى. وليس حتما ان تكون هذه المرحلة انعطافا نحو الماضي او انتصارا له لان تلك مستحيل. وليس حتما ان يكتب لها النجاح. لكنها محاولة لا بد منها بين محاولات اخراج روسيا من النفق الاسود.

امين قمورية

حفيدة مكيافيلّي تكتب للعدد المقبل من فصلية "حريات"(*) (تشرين الأول):

مكيافيلي ليس مكيافيلياً

الكونتيسة بياتريس رانغوني مكيافيلّي

بياتريس رانغوني مكيافيلّي Beatrice Rangoni Machiavelli احدى احفاد نيكولو مكيافيلّي Niccolo Machiavelli الوزير والمؤلف الفلورنسي لكتاب "الامير" ١٤٦٩-١٥٢٧. صحافية تشغل منصب رئيسة تحرير جريدة "لا تريبونا" La Tribuna منذ اكثر من عشر سنوات. شاركت في مناقشات تلفزيونية عدة ولها مقالات ودراسات في مواضيع اجتماعية واقتصادية وعن حال المرأة. مسؤولة في ايطاليا عن مجلة نساء اوروبا Women of Europe التي تصدر عن السوق الاوروبية بتسع لغات. عينها مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي في ١٩٨٢ عضوا في الجمعية الاقتصادية والاجتماعية. هي نائب مدير المجلس الايطالي للحركة الاوروبية. وعضو في وزارة الخارجية في لجنة مؤتمر الامن والتعاون المكلفة تطبيق اتفاقات هلسنكي التي يرأسها وزير الخارجية بالاضافة الى عضويتها في مؤسسات غير حكومية عدة.

"الغاية تبرر الوسيلة"، منذ ان اقحمت الاخوية اليسوعية مفهوم "مصالح الدولة فوق كل اعتبار"، ساد الاعتقاد الباطل ان نيكولو مكيافيلّي هو واضع هذه النظرية وخالقها. وعلى مر القرون التي تلت صدور الطبعة الاولى من كتابه الامير Il Principe تكررت ظاهرتان اثنتان، فمن جهة، اعتمده السياسيون من كل الجهات والتيارات كتاب صلاة يلجأون اليه، ومن جهة اخرى، تنافس ممثلو مختلف التوجهات في محاولة الحط من قيمة هذا العمل واعطائه تفسيرا خلقيا سيئا. وقد اختتمت جميع هذه النقاشات بادانته علنيا او ضمنيا.

واذا حللنا ودرسنا الطريقة التي اتبعها مكيافيلي للوصول الى هذه الحقائق التي نتج منها هذا العدد من الفضائح، نرى انها ارتكزت على الملاحظة الواضحة والموضوعية، على الملاحظة العلمية. لكن ان اعتمدنا هذه الطريقة في دراسة الطب او علم الفلك، فانها لا تصدمنا، انما هي مدعاة فخر بحرية تفكير الانسان المعاصر. ويهدف استيعاب هذه الطريقة وفهمها بطريقة اعمق، لا بد من اعادة النظر في المضمون التاريخي الذي ادى الى ولادة كتاب "الامير".

ففي الفترة الممتدة بين ولادة الكاتب (١٤٦٩) وصدور عمله (١٥١٣) كانت الممالك الاوروبية تدعم اسسها، واتاحت السياسات التي اعتمدتها مجالات سياسية وعقارية اوسع من تلك في ظل الحكم الاقطاعي والمجتمعات الحرة التي تميزت في الفترات السابقة. ونجد في اوروبا، خصوصا في فرنسا واسبانيا، مناطق توحدت فيها الشعوب والاراضي والحكومات لتشكل نواة الدولة الحديثة. وخضعت الحكومة لحاكم اوحد هو غالبا ملك بالوراثة. واتبعت بذلك عادة الشعب البربري الذي غزا الامبراطورية الرومانية. الا ان الحكومة تحررت من تأثير الحكام المحليين والنبلاء الاقطاعيين ومداخلاتهم من هنا انبعث مبدأ السلطة المطلقة.

ثم اكتسبت هذه الاستقلالية الملكية تدريجا مقابل ثمن مرتفع جدا (ويشكل مثل فرنسا افضل تصوير لفداحة الثمن). وقد منحت الحكومة الممثلة بشخص ملكها سلطة اتخاذ قرارات فورية وقدرات اقتصادية مناسبة. وقد تركزت الثورة والسلطة في شخص وحيد، وامسى الحكام المحليين رعايا ماسين نتيجة لفرض ضرائب تجبى مباشرة في حين تشكلت القوى العسكرية من الشعب لا تطيع سوى ملكها وتجند مباشرة من دون وساطة النبلاء.

ووضعت الاموال والاسلحة وهما العاملان الاساس للدولة في خدمة التوسع الجغرافي. وفي العام ١٥١٣، دار نزاع بين العملاقين فرنسا واسبانيا على ايطاليا التي لم تكن حينها سوى تعبير جغرافي.

وكانت ايطاليا معتادة على نظام الدولة في اطار مناطقها، فهي لم تكن موحدة انما عبارة عن دويلات صغيرة لم تتعد سلطتها جدران المدينة واعتبرت المناطق المحيطة بهذه الجدران مناطق يجب غزوها.

وفي عصر مكيافيلي تطورت حكومات هذه المدن اما الى اشكال انتخابية جمهورية او الى اشكال سلطوية كاللوردية (مقاطعات خاضعة لسلطة نبيل). وتوسعت هذه المناطق على حساب مناطق اخرى امست ملك الكاسب دون ان تشكل وحدة عضوية كاملة.

والواقع الايطالي في ظل هذه الوقائع يختلف عن الدول العظيمة المذكورة سابقا. فقد تحولت السلطات فيه سلطة متوارثة اعتباطية، في مقابل النظام الحكومي المسيطر، ما ادى الى نشوء الامارات.

ولا يغيب عن ذهننا انه في ايطاليا كما في التقاليد الروماني، لا وجود لمبدأ الملك المقدس وحق الولادة. ففي كل "مدينة – دولة" بقي الوعي ان سلطة الحكومة تستمد من رضى المواطنين. والبابا نفسه وهو من يعتبر شخصه مقدسا طالما حياء، يدين بمركزه لانتخابه اولا بالتصويت، ثم مع الوقت بموافقة مجموعة من الكرادلة.

ومن جهة اخرى، دفعت الرغبة بحماية المصالح الخاصة المدن الايطالية الى قتال بعضها البعض واللجوء دوما الى استئجار المرتزقة ممن كانوا يبيعون ولاءهم لمن يدفع لكثر. وفي عصر مكيافيلّي، واجهت السلطات الخمس الكبرى في ايطاليا (البندقية وميلانو وروما ونابولي وفلورنسا) تمديدات وضغوط السلطات الاجنبية التي كانت تتحين الفرص للانقضاض عليها وفي ١٤٩٤، هزمت قوى الملك شارل الثامن سكان المقاطعات الايطالية الاثرياء والمثقفين.

وفهم مكيافيلي الوضع كمواطن يعيش في منطقة حافظت لمدة طويلة على نظامي الجمهورية والمشاركة السياسية كما عرفت فلورنسا حكم آل مديتشي الذكي والمحترم الذي سبق الامارة على رغم المحافظة على طابع فلورنسا في النزاع الدائم بين الافرقاء السياسيين. وقد خبر مكيافيلي شخصيا ماهية الصراع على السلطة في "المدن- الدول" فخلط خبرته السياسية الشخصية بمعرفته بالتاريخ وعلم الانسان وانغمس في التأمل في اعمال الآباء القدماء من خلال كتاباتهم.

وقد اقتنع بحكم المامه بالتاريخ وبالسياسات الوطنية والعالمية، بوجوب خلق دولة ايطالية موحدة وقوية قادرة على حماية مصالحها من الاعداء الخارجيين، والا عجزت "الدول- المدن" عن مواجهة ما سماه الغزو البربري الثاني.

لكن تشكيل الدولة الكبرى استغرق قرونا طويلة ولم يكن امام ايطاليا متسع من الوقت. وعرف مكيافيلي ان الدفاع والهجوم مفروضان في السياسة كذلك في الحرب، ولأجل بقاء "الدول – المدن" الايطالية، كان يجب انشاء دولة موحدة في وقت ضيق جدا، لا بل جيل واحد على ابعد تقدير. ولم يكن الوقت متاحا للقوة التي ستؤدي الى انشاء ملكية مطلقة كما في بقية الدول الغربية، وكان من غير الممكن ان يطبعوا هذه الفكرة في اذهان المواطنين، خصوصا ان هذه الفكرة غريبة عن الذهنية المتوارثة عن الرومان القدماء.

وكان من الضروري مواجهة المهمة بتفكير واضح، وتخطيط مبادرة ما وتطبيقها. واصبح لزاما توافر قائد مقدام وطموح ومعرفة واضحة بطبيعة القوى، تقودها رؤية واضحة للاهداف النهائية، بما ان مكيافيلي ادرك استحالة توافر فرصة ثانية مماثلة.

ونعلم ان كاتب "الامير" اعتقد انه وجد ضالته المنشودة في شخصية معاصرة له، انما حالت الاقدار دون تحقيق مبادرته. وعبر الغزاة مرة اخرى جبال الالب، وتأجل مشروع دولة ايطاليا ثلاثة قرون ونصف القرن. ويجب ان نشدد ان مكيافيلي كان اديبا وليس عسكريا، وان مشروعه قدم الخطوات الواجب اتباعها، اي دليلا سريعا الى الحرب المؤدي الى سلطة قوية وملائمة.

واذا احتفظنا بهذه الاعتبارات في ذهننا نرى ان خصائص نص "الامير" منطقية ومترابطة،

– يأتي العمل مختصرا وسهل القراءة بفضل تقسيمه الدقيق فصولا متسلسلة منطقيا (ان الامير المستقبلي لا وقت لديه يضيعه في القراءة او مراجعة الدليل).

– ان الاسلوب الكلامي المعتمد مباشر، وشبيه بحوار بين الكاتب والقارئ (يحتاج الامير الى ايجاد مستشار حكيم قد لا يتوافر حضوره بقربه دائما، انما يحتاج للتحدث اليه).

– حذف كل التنظير المجرد (لا يجب ان يسأم الامير او يحاول تخطي صفحة من الكتاب او مقطع، او ان ينفر من الكتاب احساسا منه بأن الكتاب يلائم فيلسوفا اكثر مما يلائم رجلا عمليا).

وهذه هي النقطة الاهم: ان مكيافيلي ليس فيلسوفا ولا يريد ان يصبح فيلسوفا (ويجب ان نتذكر انه على رغم المامه باللاتينية فانه لم يتعلم اليونانية، وهذا شذوذ في محيط فلورنسا الفلسفي الانساني الذي نبذه من التأمل في الفلسفة الافلاطونية الجديدة السائدة آنذاك). وقد اكد مرارا وتكرارا في عمله رغبته في النظر فقط الى الحقيقة الواقعية، اي الحقيقة المستشفة من الوقائع.

اذا اعتبرنا "الامير" نصا خارج مضمونه، من السهل الوقوع في تجربة تحليله ومقارنته بمعايير مجردة لحلم سياسي من النبل ان نطمح للوصول اليه ودفعت الحاجة الى هدف سياسي آني، او التعجل التاريخي الاضطراري، مكيافيلي الى الالتزام بقدر الامكان بما هو الآن، ونغض النظر عما يجب ان يكون باعتباره مضيعة للوقت والطاقة. لذلك سمى الشر شرا والخير خيرا بأسلوبه المباشر نتيجة لواقعيته الموجزة وغيابه عن التوجيه الاخلاقي المجرد. على رغم ان من يقرأ كتابات مكيافيلي يدرك انه لم يفتقد ابدا النصح الاخلاقي الصلب.

وقد آن الاوان لننبذ مقولة "الغاية تبرر الوسيلة" التي لم ينطق بها مكيافيلي انما نشرها تلامذته المزيفون. وكل من قرأ كتبا للكاتب الايطالي العظيم يعرف اننا لا نجد اثرا لهذه الجملة في اي من كتاباته لتعارضها مع منطق تفكيره.

واتى اكثر المناقشات ضد الحركة المكيافيلية من ملك بروسيا فريديرك الثاني، الذي كان يميل الى تضحية كل فكرة عن الحرية لاجل سلطة الدولة الشاملة. الا ان تعسفه لم يقل عن تعسف اللاهوتيين في بلاط فرنسا او الكتّاب في القرن السابع عشر الذين هاجموا سيد الافكار الشيطانية. اما الحركة الينسينية Jansenites في نهاية القرن الثامن عشر فقد أجلّت مكيافيلي واعتبرته سيد الحرية للجمهورية. ووجد هيغل Hegel في اولى كتاباته اطروحة "الامير" واعتبره اعلى تصور لفكر سياسي تركيبي واصدقه تحركه نبل الاحاسيس. ويؤكد عدد قليل من العلماء اليوم ان "الامير" هو من دون ادنى شك الكتاب الذي ساهم اكثر من سواه في خروج اوروبا من العصور الوسطى، ويقول البعض الآخر ان اطروحة مكيافيلّي شكل من علم اصل المجتمع Social anthropology الذي يدقق في طريقة تأصل اشكال الحياة المتمدنة في المؤسسات الانسانية ضمن حدود الطبيعة وهو في الوقت نفسه دقيق الملاحظة في ما خص الغش وخداع النفس والاوهام والمظاهر التي يرتكبها الانسان بحسب طبيعته ضد مؤسساته ما يؤدي الى تآكلها داخليا. ولا ينسى هذا العلم النظر في الاشكال المجتمعية القديمة التي ترتبط بالحاضر ارتباطا وثيقا.

ويؤدي واقع اعتبار المجتمعات واشكالها السياسية اجساما طبيعية الى تشبيه هذا العلم بالطب. واذا تنبهنا الى الدور الذي كان للطب في الثقافة الانسانية، يمكننا ان نتصور السياسي باعتباره الشخص الذي يتعرف الى المشكلات والتمزقات الناتجة من الجسم الاجتماعي ويعالجها. لذلك يمكننا جوهريا اعتبار تعليم مكيافيلّي حديثا لاننا يجب ان ننظر الى السياسة علاجا او دواء ضد شرور المجتمع او سدا يعوق دماره او بحثا عن توازن المجتمع مع الطبيعة، او تخطيا لعلاقة متبدلة ومدمرة.

ان مكيافيلي هو حجر اساس النهضة الاوروبية واول عالم في اوروبا لم يغفر له ابدا لتحويله حس مراقبته الى البشر. وفي عصره، اي عصر العمالقة، لم يعتبر عمله فاضحا كما لم يقرأ في الخفاء. فان تقبله للواقع بروح وفورة صافية كان طريقته ليشعر انه جزء من الفكر الحر الذي ميز عصر النهضة وهو عصر برز فيه الوزير من فلورنسا كأشهر ممثليه.

وقد علمنا انه في اوقات الشدة، فقط الدفاعات التي تعتمد فيها على نفسك وعلى فضيلتك هي الدفاعات الجيدة والاكيدة والدائمة. اما الرسالة التي وجهها الى صديقه فرانتشيسكو فيتوري Francesco Vettori خلال ايام منفاه يصف فيها ايامه الحزينة فهي اصدق شاهد على ايمانه الانساني، "لقد حل المساء، فأعود الى المنزل لأدخل مكتبي. وعلى العتبة، اتعرى من ملابس النهار وقد غطاها الغبار والاوحال، لارتدي اثوابي الملكية. والج بهذا اللباس المزركش ساحات الرجال القدماء القديمة، حيث يستقبلونني بكل حب ومودة. فأقتات من ذلك الطعام الخاص بي والذي خلقت لأجله فلا اخجل الكلام معهم وسؤالهم عن اسباب اعمالهم. ولأربع ساعات لا يطاولني الملل وانسى همومي فلا اخاف الفقر ولا يجزعني الموت، وانقل كل شيء اليهم. وكما يقول دانتي Dantes ان لا علم من دون ذكرى ما تعلمناه، فانني ادوّن كل ما اجمعه من معلومات من خلال حديثي معهم، وانا بي اؤلف كتيّب المبادئ "De Principatibus".

* "حريات" مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة رينيه معوض



قصة القطيعة الاقتصادية اللبنانية - السورية: اعادة قراءة للدوافع و"اكتشاف" مواقف

فواز طرابلسي

كثيرا ما يتناسى اللبنانيون ان عددا كبيرا من السوريين عاشوا ولادة "لبنان الكبير" في الاول من ايلول ١٩٢٠ بما هو اقتطاع لجزء من الوطن السوري الكبير مثله كمثل اقتطاع لواء الاسكندرون وضمه الى تركيا او اقتطاع لواء الموصل وضمه الى العراق. وخلال سنوات عدة، كانت الحركة الوطنية السورية، ومعها الصحافة، تكرر المطالبة باستعادة لبنان، على تفاوت بين اطرافها، بين قائل بضم جبل لبنان الى الوحدة السورية وقائل بمنحه لونا من الحكم الذاتي داخل الاطار الوحدوي.

وكان طبيعيا، والحال هذه، ان تدعم الحركة الوطنية السورية الوحدويين اللبنانيين المطالبين باعادة الاقضية الاربعة والساحل الى "الوطن الام". على انه، مع الوقت، اقتصرت في مطالبها على استعادة الاقضية الاربعة وحيازة منفذ على البحر، مسقطة المطالبة بكامل الساحل اللبناني. وجرى تعيين ميناء طرابلس بما هو المنفذ البحري وتكاثرت الحجج القائلة بحاجة سورية اليه تعويضا عن خسارتها ميناء الاسكندرون. والحجة السائدة ان لبنان يملك "ميناء عظيما"، هو ميناء بيروت، الآخذ بالتحول ميناء للشرق كله، فلا حاجة بلبنان الى ميناء آخر. والقول

جرى التوقيع على معاهدتي الاستقلال بين حكومتي البلدين وفرنسا عام ١٩٣٦، طرأ تحول اساسي على معادلة الاتصال والانفصال لدى قطاع مهم من الوحدويين السوريين واللبنانيين ومن الكيانيين اللبنانيين على حد سواء.

اما تيار مشترك يقدم مطلب استقلال البلدين عن فرنسا على مسألة الاتصال والانفصال، مؤجلا البحث في العلاقة بينهما الى ما بعد تحقيق الهدف المشترك. وقد تضمن توقيع المعاهدة السورية – الفرنسية التعليق العملي من جانب الوطنيين السوريين لمطالبتهم بضم اجزاء من لبنان. والحقيقة ان المعاهدة اذ رسمت حدود الجمهورية السورية (وكرست ضم بلاد العلويين وجبل الدروز اليها) عينت استتباعا حدود الجمهورية اللبنانية وكرستها، بعد سنوات من التردد والمراجعة ساورت مسؤولي الانتداب بالنسبة الى حجم "لبنان الكبير". وعلى رغم ان "مؤتمر الساحل" في بيروت، الذي انعقد في العام نفسه، كرر المطالبة بانضمام الساحل والاقضية الاربعة الى سوريا، فقد شجعت مفاوضات الاستقلال السورية – الفرنسية على نمو تيار استقلالي بين المسلمين، يتحلق حول رياض الصلح واصدقائه، يغلّب فكرة وحدة اللبنانيين في المطالبة بالاستقلال عن فرنسا على استمرار انشقاقهم حول موضوع الوحدة مع سوريا.

كاريكاتور من العالم

(عن "الايكونوميست" ١٢-١٨ ايلول ١٩٩٨)

تتبع حلقة ثانية

بعد عودته فجراً وزيارته قصر بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعن هدف هذه الحملة قال: "انها في اطار حملة على المجلس وليس علي شخصياً فقضية المشاورات التي اخترعت والحملة على مدة ولاية رئاسة المجلس واختصار ولاية رئيس المجلس كلها ليست حملات شخصية بل تستهدف مؤسسة مجلس النواب لاضعاف دورها خصوصاً في انتخاب رئيس الجمهورية".

ورأى ان الحملة هي "لمصلحة المهيمنة في البلد وعلى كل مؤسسات البلد لانهم يعتبرون ان مجلس النواب مع بعض المؤسسات الاخرى خارج هذا الاطار. هناك تركيز على المجلس وانتم تلاحظون ذلك فاذا افترضنا ان الهجمة على نبيه بري فقد جرى الكلام على المادة ٤٤. وهذا الكلام يعطيني رصيداً لانهم لا يعرفون العمل في السياسة. والحقيقة ان من بين الذين ادركوا ذلك هو النائب بطرس حرب الذي قال كلاماً صريحاً. انه اذا كان هناك تعديل دستوري فمن الطبيعي ان يقوم رئيس مجلس النواب باستشارات ولكن اذا كانت المسألة تتعلق بالنواب فهو على اتصال دائم بهم سواء في اللقاء الاسبوعي الاربعاء او في اي يوم آخر. اكرر انها حملة مركزة على مجلس النواب لان هناك من يعتبرون انهم اذا قاموا بدورهم او بدور غيرهم يكسبون".

العلاقة مع الحريري

وسئل هل ان علاقته جيدة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري فأجاب: "طبعاً جيدة".

● يقال ان خيار التمديد للرئيس الهراوي لم يسقط بعد؟

– الا يحتاج ذلك الى تعديل دستوري؟ التعديل لم يأت حتى الآن واليوم عندما زرت فخامة الرئيس قلت له انني ألمس اجواء انكم ترغبون في ان اقوم باستشارات وانا حاضر لذلك، فتفضلوا وافتحوا دورة استثنائية وارسلوا تعديلاً دستورياً لاقوم باستشارات حوله. فقال لي فخامة الرئيس انه سيتشاور مع رئيس الحكومة.

● هل ستلتقي رئيس الحكومة على الاقل للتشاور؟

– لا مشكلة بيني وبينه وليس هناك اي مشكلة شخصية بيننا ابداً، هناك مشكلة قلناها في السابق وكررناها. على العكس هناك ود شخصي بيني وبينه.

● يحكى ان المعركة ليست معركة الرئاسة الاولى بمقدار ما هي معركة الحكومة الجديدة؟

– اعتقد ان هناك شيئاً من هذا القبيل.

واعلن انه سيوجه الدعوة الى مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، مشيراً الى انه حتى اللحظة لا شيء محسوماً بالنسبة الى التعديل الدستوري او غير ذلك.

واذا كان هناك مثل هذا التعديل، اقول لكم ان في استطاعتنا الاهتمام بمناقشة التعديل وقد نقول ان هذه المادة يجب ان تلغى. ففي لبنان يحصل اشتراع وضده في آن واحد. يقولون انه لئلا يستغل الموظف وظيفته قرروا هذه المادة، واذا استغل الموظف وظيفته يجب ان يوضع في السجن، فلماذا نمنع موظفاً من الترشيح لرئاسة الجمهورية؟ الا يمكن ان يستغل الوزير مركزه وهو اعلى موظف؟ على كل حال هذا التعديل يحتاج الى اجراء مشاورات في شأنه مع الكتل النيابية، اذا لم نقل بالتشاور مع الفاعليات او غيرها، وان المشاورات التي اجريناها في هذا الشأن سابقاً تساعدنا ولكن بعد ثلاث سنوات تغيرت امور كثيرة. ولذلك يفترض اجراء مشاورات جديدة. اما اذا لم يكن هناك تعديل دستوري فهناك اسماء كثيرة مقترحة علينا ان نرى منها من هو الاسم الملائم للناس وهذا لا يحتاج الى مشاورات لأن رئيس المجلس على اتصال دائم مع النواب لمعرفة اين استقرت المحصلة اذذاك ندعو الى جلسة انتخاب".

● في السابق كنت ضد التمديد؟

– ليس سراً ابداً فأنا لم لكن ضد الرئيس الهراوي شخصياً بل كنت ضد التمديد وضد مبدأ التعديل الدستوري وحاولت بكل الوسائل الديموقراطية ان ابعد هذا الموضوع ولم اتمكن من ذلك.

● لقد كنت تؤيد شخصاً آخر؟

– مَن.

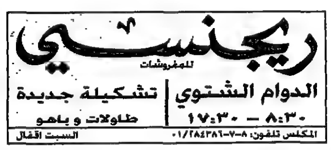
● قائد الجيش العماد اميل لحود؟

– لا، لا، بالنسبة الى العماد لحود اعتقد انه رجل نجح في مؤسسته. وآنذاك كان لي موقف ضد مبدأ التعديل الدستوري بصرف النظر عن موقفي وتقديري للعماد لحود. كان هذا الموقف يبعد ايضاً انتخاب العماد لحود. في السابق لا احد يستطيع ان يتهمني بأنه كان لي مرشح معين. اما الآن بالنسبة الى المادة ٤٩ فانها اصبحت "مثل التي تمد رجلها من الشباك" وعندما يأتيني التعديل سنأخذ انا وكتلتي موقفاً بتطيير هذه المادة".

"الحكومة ضد التعديل"

وحول كلام الحريري على التعديل الدستوري في خلال ايام في حال تم الاتفاق على التعديل لمصلحة احد المرشحين وتحديداً قائد الجيش قال بري: "يتبين من هذا الكلام ان الحكومة ضد التعديل الدستوري. اقرأوا هذا الكلام جيداً تجدوا كأنه يقول لنا "مش فليتين هالفوتة" والكلام عن ثلاثة او اربعة ايام يعني ان على مجلس النواب ان يقترح هذا الامر".

واكد بري انه لا يستأذن احداً ليزور سوريا "وعندما اقرر الذهاب فليس هناك من مشكلة "وليس عندي فارق. انما انا سافرت عبر طيران الشرق الاوسط وهي تأتي مباشرة الى بيروت" وكان يشير الى رحلة عودته من ايطاليا.



هل ابدل بلازا لمعاقبته على محاربته الفساد؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

اين الحقيقة؟

لكن أين وجه الصحة في ما تقوله رئاسة "الاونروا" في غزة؟ وما خلفية التطورات المتسارعة التي تشهدها اروقة الوكالة الدولية في لبنان؟

من المعروف ان وكالة "الاونروا" كمنظمة دولية، لها مخصصات مالية من الدول المانحة، تعطى لها في خانة "التبرعات الرضائية" وتوزع حصصاً مالية على الاقاليم في الدول المضيفة. ولأن المنظمة دولية، فان مصاريفها لا تخضع للرقابة التي تمارس عادة في مؤسسات حكومية او رسمية في أي بلد.

تقسم مصاريف الوكالة قسمين:

١– قسم ثابت ومعروف، ويدخل ضمن البرامج العادية ويتم خلالها اجراء مناقصات على غرار ما يحصل في كل الدول. وتتعرض هذه المناقصات، كما في كل الدول ومنها لبنان، لاتهامات بأنها "مشبوهة" وتدخلها المحسوبيات.

٢– المصاريف التي تحتسب من خارج الموازنة العادية، وهي المشاريع الانشائية. وهذه تتم وفق مفاوضات مباشرة بين الدول المانحة و"الاونروا" التي تعرض على احدى الدول المانحة مشروعاً محدداً ومفصلاً مع كلفته. وينحصر دور الدولة المانحة في قبول المشروع او رفضه. واذا وافقت عليه فينتهي دورها عند هذا الحد، أي تقديم المال، من دون اي تدخل في التنفيذ الموكل الى "الاونروا".

وتعطي هذه المشاريع حرية حركة مطلقة للوكالة من دون ان تمارس عليها اي جهة أي نوع من الرقابة. ويتم تمويل كل المشاريع الانشائية، بما فيها بناء المدارس والمراكز الصحية، ضمن ما سمي "برنامج تطبيق السلام".

وهذه المشاريع الانشائية التي تتمحور عليها قضايا الفساد والرشاوى وسوء استخدام الاموال، هي التي قد تكون، بحسب المعلومات المتوافرة من مصادر لبنانية وفلسطينية، سبباً في اقصاء بلازا، اذ تعتقد هذه المصادر انه اقيل بسبب اقدامه منذ تعيينه على محاولة تطويق الفساد المستشري داخل الوكالة، وهذا ما سنعود الى تفصيله.

عجز واهدار؟

منذ اعوام ووكالة "الاونروا" تعاني عجزاً مزمناً جعل ادارتها تعلن سلسلة تدابير تقشفية طاولت كل الاقاليم في البلدان المضيفة. وطبعاً، نال لبنان حصته منها. وفي هذا الاطار، اكد المفوض العام بيتر هانسن مراراً "ان التدابير التقشفية ستزيد الاعباء التي يتحملها المجتمع الفلسطيني"، ومعروف ان هذه التدابير شملت تجميد الاحالة على المستشفيات وتعويضات الاستشفاء، ووقف المنح الجامعية وما الى ذلك من اجراءات تمس حياة اللاجئ الفلسطيني في الصميم.

في مقابل هذه التدابير التي ضاعفت الحالات المأسوية لدى شريحة واسعة من الفلسطينيين، برزت مفارقة حادة تمثلت في اتجاه "الاونروا" الى اقامة مشاريع انشائية تمتد من الشمال الى الجنوب، وبكلفة باهظة وقد ادى تفاقم هذه الظاهرة على نحو لافت الى التساؤل عن "خلفية اقامة مثل هذه المشاريع وعن الاهداف الكامنة وراء صرف آلاف الدولارات على قطاعات انشائية، فيما يعيش مئات اللاجئين حالاً مأسوية".

وسألت مصادر معنية بملف اللاجئين عن "مغزى استمرار العمل ببناء مدارس ومراكز صحية، فيما اوقفت المنح الجامعية وتراجعت الخدمات الصحية والاستشفائية الى حدها الادنى". وعن "مدى تطابق كلفة بناء هذه "المجمعات" المدرسية مع قيمة التمويل المخصص لها من الدول المانحة؟".

ولعل اهم ما سجل في اطار السياسة الجديدة التي تتبعها الوكالة، هو بناء مدرستين في مخيم البداوي في الشمال بلغت كلفة احداهما ٣٢٥ الف دولار، والاخرى ٣٦٠ الفاً، بعدما هدمت مبنيين كانا قائمين في المحلة ذاتها.

وكانت سويسرا قدمت التمويل اللازم لعملية البناء هذه الا ان تشييد المبنيين اثار استغراب اوساط فلسطينية معنية، اذ كيف يعقل ان يدفع للمبنيين ٦٨٥ الف دولار، في وقت يموت عدد من الفلسطينيين بسبب عدم استقبالهم في المستشفيات. وأبدت هذه الاوساط دهشتها للكلفة التي دفعت لتشييد المبنيين فيما اجمع خبراء معنيون باعمال البناء على ان كلفة بناء ضخم وفي منتهى الاتقان والجودة لا يمكن ان تتعدى في حدها الاقصى ٣٠٠ الف دولار!

في ظل هذا الحديث، بدأت المعلومات تتوالى عن سلسلة من الرشاوى والعمولات تتنقل من مخيم الى آخر تبعاً للمشروع وكلفته. وقالت مصادر مطلعة ان "الرشاوى لا تقتصر على فريق معين، وكذلك الفساد، فهو يطاول كل معني بهذا الملف سواء أكان موظفاً فلسطينياً ام اجنبياً". واضافت انه "كلما زادت كلفة المشروع زادت في طبيعة الحال نسبة العمولة التي تتقاسمها مجموعة من المستفيدين".

من البداوي الى عين الحلوة، المشكلة هي هي. فقد بدأت منذ مدة اعمال بناء مدرستين، واحدة ثانوية "بيسان"، تتسع لـ٦٥٠ تلميذاً، واخرى ابتدائية هي "السموع" تتسع لـ٦٥٠ تلميذاً.

ومولت اليابان الاولى بكلفة مليون و٢٥٠ الف دولار، وتولت هولندا تمويل الثانية بكلفة تجاوزت نصف مليون دولار. وقد ادى سوء استخدام الاموال في البناء وما رافقه من اهدار مالي وفضائح ادارية، الى ارسال بلازا احد المهندسين الالمان للكشف على البناء والاطلاع على مجريات اعماله، على ما ذكرت اوساط مطلعة وذلك من اجل تقديم تقرير واف، بعدما بلغته شكاوى من تفشي الفساد والاهدار في هذه المنشآت.

ولم ينته المسلسل عند هذا الحد، بل وصل الى صور، حيث من المقرر ان تبنى مدرستان، واحدة بتمويل ياباني مقداره ٥٩٠ الف دولار، والثانية بتمويل اميركي مقداره ٧٢٨ الفاً. وطبيعي ما يمكن ان ينتج من اعمال بمثل هذه الكلفة من سمسرات ورشاوى، الامر الذي يطرح سؤالاً بديهياً: هل اموال "الاونروا" مخصصة للمتعهدين ام اللاجئين؟ مع التذكير بأن كلفة اعمال البناء لا تشمل في طبيعة الحال قيمة الارض في الشمال ولا في الجنوب.

دور لبنان

هذا الكلام على الفساد، وبحسب مصادر فلسطينية جعل بلازا يتدخل منذ توليه مهماته لتطويق ما يحصل الا انه جبه بفريق عمل لا يزال يتبع للمدير السابق ليوفيل بريسون. واشارت المصادر الى ان بريسون لا يزال يمارس تدخله في عمل الوكالة، من مركز عمله في غزة. وهو سعى سابقاً الى تعيين المهندس الفرنسي غي سيري نائباً لبلازا". ومعلوم ان سيري هو من اشرف على اعداد مشروع القريعة السكني.

هذا الكلام على المشاريع الانشائية يقودنا الى سلسلة اسئلة تطرحها جهات لبنانية وفلسطينية مطلعة:

١– ما الاسباب التي تدفع الوكالة الى التوجه نحو اعطاء الاولوية للمشاريع الانشائية، في وقت يمنع من فاق عمره ٦٠ عاماً من اجراء عملية القلب المفتوح؟

٢– من يحدد اقامة هذه المشاريع التي تتخطى القدرة المالية للوكالة في ظل العجز الذي تتخبط فيه منذ اعوام؟

٣– الى اي مدى تعكس المبالغ التي تنفقها الدول المانحة حقيقة الكلفة التي تقتضيها اعمال البناء؟

٤– في ظل البيان الصادر عن رئاسة "الاونروا"، هل ثمة سوء ادارة فعلي في عمل الوكالة في بيروت؟ وهل ارسال مدقق للحسابات كاف وقادر على تحديد المسؤوليات؟

٥– ولعل السؤال الاهم يدور حول العلاقة بين الوكالة والدولة اللبنانية، والشفافية التي تحكم عمل "الاونروا" في لبنان، مع التذكير بأن الدولة اللبنانية طالبت "الاونروا" مراراً بوقف مثل هذه المشاريع لكن الاخيرة لم تمتثل. ففي اجتماع الدول المانحة والمضيفة للاجئين الذي عقد في ايار الماضي، تحدث سفير لبنان في الاردن وليم حبيب عن الاقتراحات اللبنانية لتخفيف عجز الوكالة. واقترح مجدداً "للخروج من الازمة الحالية ولمنع (او تخفيف) انعكاساتها على المستوى المعيشي للاجئين، التوقف [illegible]

قداس غاب عنه المسؤولون

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

"انا حزين اليوم"

وفي اطار الدعاءات، القى نديم الجميل كلمة حصدت تصفيقاً حاراً مراراً، وقال فيها: "يا رب، جينا اليوم نصلي لكل شهدائنا وعلى راسن بشير. بشير يللي غاب عنا كتير بكير، لكن زرع فينا القيم يللي آمن فيا. انا اليوم حزين، اكتر من السنة الماضية، حزين، لانو يمكن عم بوعا وافهم اكتر، ليش قتلو بشير الرئيس.

قتلو، تا يقدروا يقتالو الوطن. قتلو، تا يقدروا يطوعو النفوس الضعيفة. قتلو، لانو كان عنوان السيادة والحرية والعنفوان.

لو في حرية كنتو بتصرخوا: تركونا نعيش مع بعضنا بمحبة، ونقرر مصيرنا لوحدنا.

انا عم يقول بصوت عالي، كل يللي عم بيفكروا في اللبناني بصوت واطي. لو في حقيقة حرية، كنا كلنا منصرخ بصوت واحد وقوي:

– يعيش لبنان الـ١٠٤٥٢! كيلومتر مربع، يعيش لبنان السيد الحر المستقل".

وفي ختام القداس، خرج المصلون على وقع المتافات الحزبية والتصفيق المتقطع. ونال نديم الجميل حصة كبيرة من "الهيصة" والتصفير. وتوجه الجميع، تتقدمهم السيدة صولانج وولداها، الى النصب التذكاري للرئيس الفقيد ورفاقه في منطقة ساسين. في مسيرة صاخبة ضمت اكثر من الفي شخص.

وعند النصب التذكاري، وقف الجميع دقيقة صمت، ثم وضعت السيدة صولانج وولداها اكليلاً من الزهر باسم عائلة الجميل. والحاج وبقرادوني باسم حزب الكتائب. وايلي نجار باسم "عائلات شهداء ١٤ ايلول". والسيدة ريناتا كرميللي باسم "لجنة الصداقة اللبنانية – الايطالية" وجوزف توتنجي باسم "مؤسسة بشير الجميل".

ثم تقبلت السيدة صولانج وولداها التعازي.

الرئيس حلو يعزي

وفي المناسبة، ابرق الرئيس [illegible]

شركة ستار وايف ش.م.م.

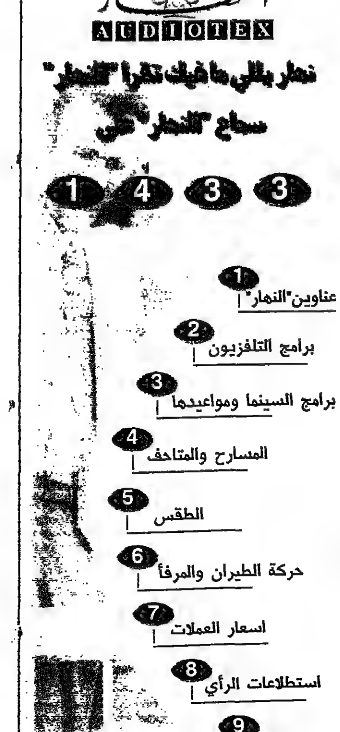
الميزانية العمومية عن أعمال سنة ١٩٩٧

الأصول	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٢٨,٠٣٧,٢٣٣,٠٠
الموجودات المتداولة	٦٠٣,٦٥٢,٢٠٨,٠٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك	١١٢,٥٠٥,٢٦٠,٠٠
مجموع الأصول	٧٤٤,١٩٤,٨٠١,٠٠

الخصوم	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
راس المال	٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠
النتائج المدورة	٣٢٣,٠٦٢,٠٤١,٠٠
المطلوبات المتداولة	٣٧١,١٣٢,٧٦٠,٠٠
مجموع الخصوم	٧٤٤,١٩٤,٨٠١,٠٠

المدير المفوض : السيد مارون جزّار

مفوض المراقبة : الاستاذ انطوان كليم ضاهر



اعلانات مبوبة

سيارات

للبيع

Golf Cabriolet - Classic Line - Mod. 92 - Electric Roof - Heated Seats - Leather & Wood interior. Price: $12500 - Tél: 03/339594

ب.ام.ف/ ٩٨، ٥٢٨ iA. فول اوبشن فرش جلد – تلفون – ٧٠٠٠كلم، ٥٥٠.٠٠٠$ الاتصال ٨٦٧٧٦٨

للايجار

A louer 2 magasins 40m² et 70m² avec mezanine décor et parking 300m² à Achrafieh début rue Sassine. spécial escompte pour cash 1er année. Tél 03/254643

A louer Appart. 3s.à.c + salon + salle à manger Adonis Tel 01/495942

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٧٠ م.م. الرملة البيضاء مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

للايجار شقة في ادونيس المنطقة الخضراء دوبلكس ٣٠٠ م.م ٥ غرف نوم، صالونان، صالون عائلي، غرفة خادمة، مشرف، مكيف، موقف داخلي عدد ٢، ١٤٠٠٠$ سنوياً. ت ٠٣/٣٥٦٨٠٧ – ٠٣/٦٦٤٧٦٤

متفرقات

ان اليانصيب الذي كان مقرراً ضمن مهرجان ميروبا بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٨ باشراف اليانصيب الوطني اللبناني على جيب غالوبر مجمرك ٩٨ قد تأجل الى تاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨ بعلم وخبر من مديرية اليانصيب الوطني تحت الرقم ٢٣٨ تاريخ ١٠/٩/٩٨ ستعلن النتائج في جريدتي "النهار" و"الديار" تاريخ ١٤/١٠/٩٨

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن رئيس بلدية الطليان والنقاش للمرة الثانية عن اجراء مناقصة عمومية لاشغال انشاء محرور في منطقة النقاش وذلك في مركز البلدية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٢/١٠/٩٨

المتعهدون المقبولون، حسب تصنيف وزارة الاشغال العامة مع الشروط الاضافية المحددة بملحق دفتر الشروط.

– التنزيل المئوي الحد الاقصى ١٥٪.

تقدم العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لهذه المناقصة.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص والملحق التابع له طيلة اوقات الدوام الرسمي ولقاء دفع مبلغ مليون ليرة بموجب ايصال من صندوق البلدية يضم الى المستندات تحت طائلة رفض العرض.

الطليان في ١٠/٩/١٩٩٨

رئيس البلدية

فرحات ابو جودة

طيلة اوقات الدوام الرسمي ولقاء دفع مبلغ مليون ليرة بموجب ايصال من صندوق البلدية يضم الى المستندات تحت طائلة رفض العرض.

الطليان في ١٠/٩/١٩٩٨

رئيس البلدية

فرحات ابو جودة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٧/١٠٣٢

طالبا التنفيذ: بولا زعيتر ويوسف حنا وكيلهما المحامي هاني القزي.

المنفذ عليه ملحم انطوان بركات وكيله المحامي طانيوس طعمة.

استنادا صادرة من دائرة تنفيذ جونيه موضوعها تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان الغرفة السابعة العدد ٩٧/٤٠٢ بقيمة مئتين وستين الفا وسبعمائة وسبعة واربعين دولارا اميركيا واحد عشر مليونا وتسعمائة [illegible]

ولدى الكشف تبين ان هذه بناء قيد الانشاء مؤلفا من سبعة طوابق سفلي ثان وسفلي اول وارضي و٣ طوابق متكررة وطابق رابع روف مع تراس والسطح الاخير هو كناية عن شاحط والسفلي كناية عن عدة مخازن وهي غير مقطعة من الداخل وكل طابق من الطوابق المتكررة مؤلف من شقتين. مساحة العقار ٦١٠م.م، يحده غربا وجنوبا طريق عام وشرقا ١١٤٦ وشمالا ١١٤٩، ان هذا العقار يشترك في ملكية الطريق الخاص الرقم ١١٤٩، لهذا العقار حق الري من مياه كفرشيما بواسطة مجرى عام يصل اليه ومرور المياه على العقار ١٠٨٣/ارتفاق تخطيط لمصلحة الاملاك العامة. كانت مساحة هذا العقار حسب الخريطة الاساسية ٧٥٠م.م. فاصبحت بعد الكيل ٦١٠م.م. لوضع اليد على ٥م.م. بالقرار ٦٧/٨/٣١/٨٠٤ تخطيط مصدق بالمرسوم ٦/١٠/١٤٦١١ – ١٩٧١.

٢– ١٢٠٠ سهم من العقار [illegible]

٢) ١١٤٧ كفرشيما ٢٤٠٠ سهم

الثمن د. اميركي ٢٨٢٢٧٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي ١٦٩٤٢٢

٣) ١٦٧١ كفرشيما ١٢٠٠ سهم

الثمن د. اميركي ٢٠٣٢٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي ١٢١٩٢

تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا امام مكتب رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا الساعة العاشرة عشرة من لمسار الخميس في ١٥/١٠/١٩٩٨.

شروط البيع. على الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال ٢٠ يوما تلي الاحالة دفع الثمن [illegible]

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة /٤٦٣/ أ.م.م.

التكليف ٢١٦١

رئيس القلم

رفيق الحناوي

دعوة

صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت

غرفة الرئيسة صباح سليمان

الى المدعى عليهما مهى وريما رباط. يقتضي حضوركما الى قلم المحكمة في بيروت قصر العدل لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها يوم الخميس في ١٩/١١/١٩٩٨ في الدعوى الرقم ٩٨/٧٦ المقامة بوجهكما من المدعيين سوريس وسود نصر بموضوع تشغيل مصعد.

يطلب حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنكما والا تجري المعاملة القانونية بحقكما وفقا لاحكام المادة ٤٠٨ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية على ان تعتبرا مبلغتين موعد الجلسة بعد انقضاء عشرين يوما [illegible]



أدب . فكر . فن

مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي [٥]

"عطيل" الجبالي قلِقٌ ضعيف ومعاصر و"أغنية حيتان" وليد عوني متقشفة وحيوية


"عطيل" الجبالي.


"اغنية الحيتان" لوليد عوني.

القاهرة – بول شاوول:

تناولنا في الحلقات السابقة مجموعة من العروض التي قدمت في المهرجان: "فينوس ترتدي الفراء" (اوكرانيا)، و"حكاية شهرزاد" (قطر)، و"عربة الاطفال" (المجر)، و"اليس في بلاد العجائب" (ايطاليا)، و"مخدة الكحل" (مصر)، و"ذاكرة بلا صناديق" (الاردن)، و"مرثية وحش" (عمان)، و"اخلاق جديدة" (سوريا)، و"الليلة العلمية" (البحرين)، و"مشاهدات" (مصر)، و"الخاتم السحري" (اوكرانيا)، و"لحظات" (بلغاريا).

في هذه الحلقة "عطيل" (تونس)، و"اغنية الحيتان" (مصر)، وبعض العروض الاخرى.

كأن توفيق الجبالي اراد في مسرحيته الجديدة ان يقول كل شيء. ما قاله. وما لم يقله وربما ما سيقوله، ابعد من "كلام الليل" التي قدمها في طبعات عديدة على مدى سنوات (قدمت في بيروت)، وأحدّ، وأشرس، واحلك واشمل، واقطع، واكثر تراجيدية، واكثر عبثية. خطوة في اتجاه المناطق الليلية في الذات، وفي العصر، وفي العنف، وفي الحب، وفي الجنون، وفي السلطة، وفي الحروب، والضعف، وفي القوة، والقتل، والحنان، والتاريخ. هذه هي "عطيل" عطيله. عطيل الجبالي. وعطيله هذا مختلف عن "عطيل" المسرحية الشكسبيرية، بل كأن "عطيل" من ذاكرة المسرح الشكسبيرية في لحظاته وشخصياته الملتبسة. فهل يمكن القول ان في "عطيل" من "ريتشارد الثالث"، ومن "مكبث"، ومن "هاملت"، ومن "الملك لير"... ومن "يوليوس قيصر"، اي شخصيات قامت على التمزقات بين السلطة والقوة والحب والخوف والهذيان والتردد والشراسة، والمكيدة، يضاف الى هذا "العطيل" الشكسبيري من ذلك اللاوعي الجمالي المتصل بأصول "عطيل" العربية (يقال انه مغربي ومسلم وان اسمه العربي عطا الله اوعبد الله...)، وامتداداً الى ظواهر العنف المتمثلة به وكذلك بديدمونة في عصرنا الحالي.

فهو مجموعة شخصيات لفظت مستورها، ورمت اقنعتها. فهو ليس "عطيل"، وليس شخصية... مجموعة "عطيلات" ومجموعة شخصيات. وديدمونة المرأة اكثر من ديدمونة شكسبير... كأنها تختزل ايضاً "النقيض"، والمتجانس، والمرأة والرجل، والانثى، و"القديسة"، والشبقة، والشغوفة بالحياة، والمتمزقة امام الموت... والحب، و"الانتقام"، انها "شهرزاد" و"كارمن" و"اوفيليا" معاً. ولهذا اختزل الجبالي الشخصيات كلها في شخصيتين. بل اكاد اقول انها مونودراما بوجهين، وبصوتين، وبدورين وبقناعين، وبعريين، وبشفافيتين.

لقد حمّل هاتين الشخصيتين تواريخ وسمات وطبائع وازمات بقدر ما تبدو ذاتية، منغلقة، هي جماعية مفتوحة، وهذا ليس بالأمر السهل، لأنه يحمل لخطر ان تحمل الشخصيتان "اكثر" من طاقتهما، فتتكاثر الدلالات وتتكثف، وتتسع التشابكات المعاني والايحاءات. وربما هذا ما اراده فعلاً. وضع المتفرج في حالات من الارتباك والغموض (الجميل)، والالتباس، والحيرة، كي يتساوى والشخصيات. وقد يبدو من المشهد الاول حتى الاخير، لعبة الموت تسيطر، الموت يفوح من الداخل... من الارادات الخفية واللاوعية، من النيات الخبيثة والافعال السافرة. ولهذا تخلى الجبالي عن السياق التقليدي، والتصاعد الدرامي المعهود، ليجعل عمله مجموعة بدايات تتكرر، ونهايات تتكرر. فنية القتل قتل. ونية الخيانة خيانة. والنية فعل يفوح كلاماً، وصمتاً، وعنفاً. وهذه النيات تتردد منذ اللحظات الاولى، حيث يضاعف الميتات، ويضاعف القتل، كم مرة تموت ديدمونة. كم مرة يموت عطيل. ثم الموت من جديد... حتى الميتة الاخيرة على الخشبة والتي لن تنتهي هناك بل تستمر فينا.

اما المستويات التي اشتغل عليها الجبالي فجاءت شاملة واستغل فيها بحرفية ودقة ميزان الكلام كشذرات، والعناصر السينوغرافية والكوريغرافية، والتلفزيون، وخصوصاً الصمت.

فالنص الشكسبيري كأنه ذريعة يتحول شيئاً فشيئاً "لغة"، او تبرأت لغة، استثمر فيها الحفر "الناقص"، وكذلك الطاقة الفيزيقية للغة واللهجات العامية والفصحى، والانكليزية، اي مجرد جمل، وشذرات، وفواصل وهذا لا يعني ابتساراً بقدر ما هو اختزال لجوهر الكلام الذي يكمله الصمت ويحتل حيزاً متسعاً. فالصمت عند الجبالي كما هو عند بيكيت (وعند برغمان) جزء اساسي من اللغة، والتعبير، بل الجزء الأكثر ايحاءً، وعنفاً، و"بلاغة". من صمت الجسد، الى صمت الخراب، الى صمت الفراغ، اي الى ذلك الصمت المليء.

التف النصية الشكسبيرية، اضافة الى كثافة الصمت واتساعه، وسينوغرافيا تداخلت فيها جماليات تقول وتفوح وتوحي، الى حضور فيزيقي موقع او ثابت او متحرك للشخصيتين، مع طغيان التقطيع النسائي سواء عبر الاضاءة المكثفة، او الحركات الادائية "الطويلة"، والهبوب البطيء المتثاقل (المقصود) لمختلف العناصر، كل ذلك ساهم في كسر السردية بل نقضها، وابعد العمل عن "الروائي"، والتتابع، والقص، والتراكم. ويمكن الاشارة الى وجود التلفزيون وهو يثبت "اخباراً" وصوراً عن حرب الخليج، او مشاهد من فيلم اورسون ويلز "عطيل"، او لقطات من خطب هتلر المصورة (!)، فوجود التلفزيون قد يكون لعب دوراً مزدوجاً، إما احالة على التغريبية البريشتية، واما ايحاءً باستمرار الالتباس والعنف والجنون والموت والقتل في زمننا المعاصر، او اشارة الى انه الاداة الاعلامية الاولى في نشر مضامين النظام العالمي الجديد، وقد تمكن الممثلان غير المحترفين زياد التواتي وعفاف الحلجي من ثنائية دوريهما بنضارة ومهارة.

اغنية الحيتان

"اغنية الحيتان" (وليد عوني، مصر)، قد يكون عنوان العرض اشارة من اشارات الى مناخ العمل الراقص الجديد للبناني المقيم في مصر وليد عوني، وهو اعتداء الانسان على الحوت الذي يعيش منذ آلاف السنين في البحار، اما عبر فصل الذكر عن الانثى، او لاختطافه، او فصل صغار الحيتان عن امهاتها. انعطاف شعري، "بيئوي" يدين شراسة الانسان، ويحيل على فواصل اخرى من العمل: ثورة الحجارة في فلسطين، لاحتلال اسرائيل جنوب لبنان، قضايا التهجير وظواهره في العالم، الام تيريزا وحنوها على الفقراء والمعدمين والمضطهدين، الاعلانات التلفزيونية "طبق اليوم" بطريقة ساخرة، مشاشة العناصر والانسان، لتختم هذه المقاطع الموصولة بمناخ انساني واحد باغنية فيروز "سنرجع يوماً...".

ان تعدد الموضوعات و"الموتيفات" منح العمل حيوية تمثلت بايقاعات سريعة مكثفة، في رقص جماعي او فردي، وفي ديكورات متقشفة العناصر، مبتعدة عن "الابهة"، والتزويق، والمشهديات "المجانية"، ليعوض عن كل ذلك بفرقة شابة، يتميز افرادها بالمهارة، والقوة، والرشاقة.

عمل وليد عوني الجديد استمرار لتجاربه في التعابير الحركية والجسدية، وتطوير نحو الحالات والقضايا الراهنة.

وليد عوني يتجدد باستمرار.

حدود قانا

"حدود قانا" (تأليف منصور مصطفى واخراجه، نان). انها تجسيد لمجزرة قانا في قالب مشهدي، على ان القاعة التي قدمت فيها المسرحية في "مسرح ميامي" لم تكن توفر الشروط الملائمة للعمل. (سبق ان تناولنا العمل عند تقديمه في بيروت).

والمسرحية اللبنانية الثانية التي قدمت "حصرمة" لسمير عواد.

ومن العروض التي شاركت في المهرجان: "الهوا غربي" (تأليف موري شيزجال، ترجمة علي الراعي، اخراج ناجي الحاي، الامارات العربية المتحدة)، و"الاجداد" (تأليف عبد القادر علولة، اخراج محمد نظيف، المغرب)، وهذا العمل ضعيف جداً يسيء الى سمعة المسرحي الجزائري الراحل علولة، و"البروفة الاخيرة"، (تأليف فهد رده الحارثي، اخراج احمد محمد الاحمدي، السعودية)، و"الحلم المعاصر" (تأليف عبد ربه الهيتمي، اخراج امين مزبر، اليمن).

فنانون يحلمون وينحتون في راشانا

بدأت السبت الماضي ورشة نحتية في راشانا. وقد جمعت المناسبة حول الفرد بصبوص، الذي اراد تحقيق حلمه المشترك مع اخيه الراحل النحات ميشال بصبوص، شلة من اصدقاء راشانا ومثقفين جاؤوا من كل جهات لبنان. وعيد راشانا تميز بحضور عائلات القرية بمن فيها الاولاد.

للمرة الاولى نشاهد المنحوتات كلها موزعة في مساحة بلغت ثلاثة آلاف متر مربع (وهي هبة من وقف الابرشية المارونية) وتمثل حوالى اربعين دولة من كل جهات الارض. وعندما عرف انوتيس بصبوص قريته راشانا وصفها بالموقع الفني الذي يبني حضارة الغد. وان كانت المحاولة وليدة جهود مستمرة لخمس سنوات متتالية، فان النتيجة ساهمت في تكريس قرية البصابصة (ميشال والفرد ويوسف و٧ من احفادهم) متحفاً للفن الحديث في الهواء الطلق.

منحوتات مزروعة في الطبيعة.

بالاضافة الى الانصاب الموزعة على طرفي الطريق للاخوة بصبوص ونحن ندير ظهرنا للبحر وننطلق نحو الفسحة المطلة من بعيد والتي تحتضن المنحوتات الحجرية المنوعة، نرى اشكالاً نحيلة تتلألأ تحت اشعة الشمس وكأنها سراب لا تحده خضرة ولا تفيئه اغصان شجر، ولا يذوبه افق في هيكلية عمرانية قديمة كانت ام حديثة. والمنحوتات، قبالتنا في الطرف الآخر من الشمال، تطل على البحر في تدرج يشبه "الجلالي" في اعالي جبال لبنان. فالمشهد الرائع يشعرنا بقلق ما ينبهنا الى انه قد يكون الواقع مخالفاً لما نتوقعه عن البعيد.

اعند من الصخر

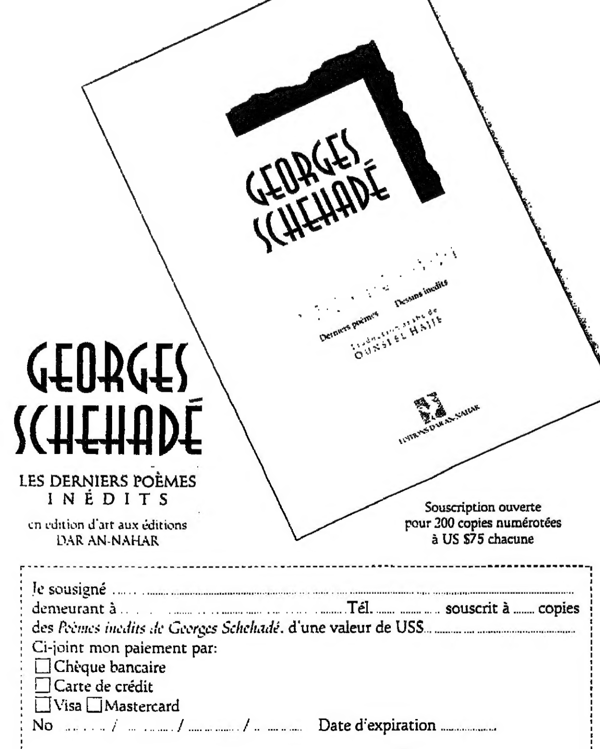
قال احد الاصدقاء، "اعتقدنا ان الفرد بصبوص يحلم وسيفيق يوماً متعباً وسيتخلى عن عناده لكنه كان اعند من الصخر الذي ينحت وها هو يعتز بانجازه". نعم، جميعنا اعتقدنا ان الفوروم الذي بدأ منذ خمس سنوات سيبهت وينازع ويتوقف كما كل شيء في لبنان. كنّا نشجع، ننتقد ونواكب بشيء من المراقبة الساذجة (في كل مطلع ايلول) ما يحصل من جديد على ايدي سبعة او ثمانية نحاتين لم تجمعهم المصادفة قبلاً. يتآلفون، ويحلمون معاً ويبدعون، كل على مزاجه، وخلال عشرة ايام، ثم يتركون اعمالهم في راشانا ويغادرون. انها الثروة الفنية التي تراكمت سنة بعد سنة وعمّرت واسست العناصر الاولى لتحقيق "المتحف النحتي الاول في الهواء الطلق". وانضمت اليها مساء السبت سبع منحوتات جديدة هي لكل من سيرج غانغولف (بلجيكا)، توملس فيسانت لارافرانكيز (كوبا)، منى السعودي (الاردن)، غينادي بانكو (روسيا)، بيار كرم (لبنان)، ميخائيل غورلقوي (اوكرانيا)، اكرام قباج (المغرب).

رياض الحجارة المنحوتة تفتقر الى "جيرة حيّة تتمثل بالبقع الخضروية التي لم تتم بعد وتحتاج الى ظلال اشجار برية قد تمنحها في ما بعد هوية مترسخة في الارض التي ستحتضنها الى الابد. نطلّ عليها من الخلف. ننزل ادراجاً ببطء. نشاهد عراءها بحياء. نتمشى بينها. انها تحادثنا بصوت عالٍ لانها تشعر بالغربة. لم تعتد بعد حضورها منا. تحتاج الى تآلف وتعارف وتعايش لتهنأ وتبدأ "بالوشوشة". تتركها مجموعة مكونة من افراد مستقلين بعضهم عن بعض. ستأتي الايام المقبلة لتجمع شملها. فالزمن حاضر ومستمر وقادر على ازالة الفوارق الشائبة التي تحد من الاندماج بين المنحوتات المختلفة. فالاعمال لا تتمتع كلها بالمستوى الذي يرضي العيون المتطلبة، والعقول الناقدة، والجماليات المرتقبة. لكن بعضها وهاج كمنحوتة منى السعودي التي وشوشتني وقالت لي: انها تحية لميشال بصبوص وقد انجزتها وانا تحت تأثير حضوره حولي واسميتها : "روح النحات". وايضاً منحوتة الكوبي فرانكيز، وقبلاً الروماني ديمترو سيربان، والبولونية مارتا برانيكا، والبرازيلي ليرينو غارسيا، والياباني كيجي اوجي. وقبل المغادرة عدنا الى المنحوتات لنشاهدها في عتمة الليل ووسط البروجكتورات التي تنير بعض اجزائها. انها تكتنز الآن الاسرار غير المباحة. انها تريحنا.

وان ولد متحف للنحت نتمنى ان تبقى الشعلة مضاءة وان تحذو حذو راشانا قرى اخرى وان تستمر اعمال الرعاية والدعم المادي (كما حصل في راشانا) لتمويل مشاريع فنية اخرى بانتظار متحف للفنون التشكيلية المعاصرة او متاحف لكل انواع الابداعات.

لور غريب

من اعمال "الورشة". (ميشال صايغ)



"القومي" يمنع "اتجاه" وحزبيون يرفضون القرار

اصدر عميد الحزب السوري القومي الاجتماعي ربيع الدبس قراراً بمنع تداول مجلة "اتجاه"، وقد رفض القرار حزبيون.

هنا نص المنع:

"تعاطت الادارة الحزبية المركزية مع منشورات غير رسمية يُصدرها بعض الرفقاء او المواطنين تعاطياً ايجابياً ومنفتحاً باعتبار ان الاطلاع والاستزادة هما حق للرفيق بل واجب عليه في المبدأ، اضافة الى ان حزبنا هو حركة ثقافية بامتياز – حركة معنية بالعقل العلمي المشرّع على آفاق التطور، لا بالعقل الحرفي المعطل بحتميات تتنافى مع طبيعة الصراع الذي به نؤمن، والارتقاء الذي اليه نرنو.

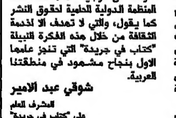
هذا المناخ الحزبي المتأصل بحب القراءة، والمتميز بالشغف الى الجديد، استغلته مجلة "اتجاه" بلجوئها في غير عدد صادر منها، الى تناول موضوعات حزبية داخلية بتقييم فردي خارج على الاصول القومية الاجتماعية، والى نشر آراء مسيئة لصورة الحزب وتاريخه المعطاء ومعنويات اعضائه ومضمون مؤسساته – آراء تستخف بمدارك القوميين الاجتماعيين وصدقية قضيتهم، وترشق حاضر النهضة وماضيها بأحكام تدينها الحقائق النهضوية المزروعة في وجدانهم القومي والمتضوعة دوماً بفعل البطولات ودماء الشهداء.

ان عمدة الثقافة التي من مهماتها عدم اجازة التناقض التقييمي لتراث الحركة السورية القومية الاجتماعية وعدم السماح ببلبلة تفكيرها او بتشعيب النظر الى قيمها المعرفية والنضالية تؤكد بكل ثقة ان تاريخ الحزب انصع من ان يلطخه طاعن او ينال منه مشكك، وتدعو السوريين القوميين الاجتماعيين الى الامتناع الواعي والجاد عن اقتناء مجلة "اتجاه" او تداولها او تسويقها لدى الرفقاء والمواطنين في آن واحد".

... والرفض

وقد رد حزبيون على القرار برفضه "كونه يشكل بدعة خطرة في تاريخ الحزب الثقافي". مذكرين بأن "عمدة الثقافة في عهد الراحل رجا اليازجي اكدت مبدأ حرية تداول الفكر والحوارات والنشر من غير الخضوع لمرجعية ادارية، او رقابة، اياً يكن مصدرها".

توضيح من شوقي عبدالامير



جاءنا: نشرت صحيفة "النهار" الغراء في الثامن من هذا الشهر رسالة من الناشر رياض الريس تتعرض بحدّة وانفعال لقيام مشروع "كتاب في جريدة" بنشر رواية زيد مطيع دمّاج "الرهينة" مدعياً انه صاحب الحقوق فيها.

والحقيقة ان مؤلف الرواية الكاتب اليمني زيد مطيع دمّاج أكد لي انه هو صاحب الحق الاول ومنه استحصلنا كل الموافقات مكتوبةً ولم يشر في رسالته الى اي ناشر من ناشري كتابه، حيث اوضح ان هذه الرواية منشورة اربع مرات لدى ناشرين مختلفين في اكثر من دولة عربية، وقد نشرنا الرواية في مطبوعتنا استناداً الى هذه الوثيقة كما عملنا مع المؤلفين السابقين.

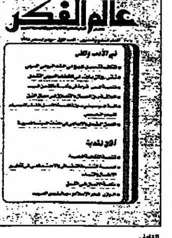
واذا كان هناك حق لناشر يرى ان النص المنشور هو نص طبعته الحرفية، فان ذلك امر يمكن حلّه في سهولة وحسمه بين المؤلف وناشره سواءً بالتفاهم الاخوي او بالطريقة القانونية وسأكون مرحباً بالنتيجة التي سيصلان اليها. ولهذا كان يكفي الاتصال تلفونياً بي من قبل الزميل رياض الريس (ونحن في المدينة نفسها) لاستيضاح الامر عوضاً عن توجيه الاتهامات ضد المنظمة الدولية الحامية لحقوق النشر كما يقول، والتي لا تهدف الا لخدمة الثقافة من خلال هذه الفكرة النبيلة "كتاب في جريدة" التي تنجز عامها الاول بنجاح مشهود في منطقتنا العربية.

شوقي عبد الامير

المشرف العام على "كتاب في جريدة"

مطالعة

رولان بارت والنقد العربي



الغلاف

في العدد الاخير من مجلة "عالم الفكر" الكويتية (العدد ٢٧) ينقد عبد العالي بو طيب في دراسته (إشكالية تأصيل المنهج في النقد الروائي العربي" التعامل الحداثي المتهافت مع المناهج النقدية الروائية الغربية، من حيث اختزالها واعتبارها مجرد خطوات اجرائية مفصولة كلياً عن اي خلفية معرفية. ويعتبر بو طيب ان هذا النهج هو "محاولة باهتة متعثرة لا تقوى على ترجمة الحلم الى حقيقة".

محمد خير البقاعي في دراسته "تلقي رولان بارت في الخطاب العربي النقدي واللساني والترجمي" يعيد قراءة دقة الترجمة ومضمون النصوص التي نقلت كتاب رولان بارت "لذة النص" الى اللغة العربية. ويقدم الباحث، هنا، ملاحظات نقدية مهمة يصل بعضها الى حدود الفضيحة الادبية.

من مواضيع العدد: "ثنائية النص. قراءة في رثائية مالك بن الريب" لعبد العزيز السبيل، "والجدل النقدي والابداعي في ملفات السينما المصرية" لوفاء كمالو، "وتنمية الثقافة العلمية" لعبد الحكيم بدران، "ومكانة الانسان في الكون" لنضال قسوم.

رئيس التحرير في تمهيده قدّم لثلاثة اعداد ستصدر من "عالم الفكر".

قاموس الموسيقيين

غي صقر صاحب المؤلفات العديدة لأدب البيانو، توّج اعماله بمؤلف صدر له عن "دار لافون" بعنوان "قاموس المؤلفين والمؤلفات" ويعتبر تكريماً حقيقياً يبدأ من آبسيل الى إيف ومن جاكوب الى زيبولي ويتوقع له اقبالاً كبيراً لجديته في جعل قاموسه هذا مجمعاً للارباب من الموسيقيين ومؤلفاتهم.

شوبان، شومان، شوبير وجدوا مكانتهم اللائقة بين صفحات القاموس. هايدن المكرم كمجهول عظيم، رافيل المحتفى به لفنه في الحفاظ على الانفعالات والقلق، بركوفييف المستدين بيانو العظمة، عاطفية راخمانينوف. اما تشايكوفسكي "السيء والمكروه" فيشن عليه بارودة.

غي صقر اتخذ في هذا الكتاب مواقف خاصة، قاطعة هنا، تقديرية هناك (سميتانا) تقريظ غير منتظر (في كلارا شومان، فيبيش، دوسيك وكليمانتي).

كتاب هو اكثر من مرجع، انه رؤية ملتزمة نكتشفه في الحالات طارئة.

السينما

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٣١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين ملّ غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سراً حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثانٍ من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بوارييه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموليته، إخراج بيتر ميدلك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء أسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورتام، إخراج غييرمو دل تورو).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاثرين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● أسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو برودريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "موضوع عاطفتي" (كوميديا عاطفية مع بول رود وجنيفر أنيستون).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك المخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نقتيلا" (النساء في مواجهة العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والعلم شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسبلس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي مارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "انواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٣٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

زيارات

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٣):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣–٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● المتحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
– حاقل، جبيل، كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كأنك تسعى الى الوحدة والى الغرق في الاحزان. اقترب من الصديق الأحب تجده قربك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): مفاجأة تضعك في الحيرة. أقبل على الامور كما هي ولا تطرح تساؤلات.
● الجوزاء (٢١ أيار – ٢١ حزيران): لا تتدخل في شؤون الغير وفي ما لا يعنيك، راقب فقط من بعيد.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): أن كنت منزعجاً من نظامك الغذائي، غيره لتستعيد رشاقتك وحيويتك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تبقى دائما في المواجهة وتتقبل كل مواجهة، افسح لغيرك الذي يستطيع.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تشكك بكل شيء، لئلا تضطرب من أي شيء!
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تبقَ متردداً وحذراً، فالخطوة الاولى يلزمها جرأة. تذكر ان الشجاعة مزروعة فيك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تواجه المصاعب في العمل، تحلَّ بالصبر ولا تستسلم للأقاويل.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تعرف نجاحاً جديداً في عملك رغم التحديات. الاهم أن تحافظ على تواضعك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تعود اليك العافية والنشاط والحماسة في العمل، وتتصرف بحكمة وروية !؟
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تهيأ لرحلة طويلة ستكون لك عراب النجاح في العمل.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تواجه مشاكل عاطفية وصعوبة في اتخاذ القرار الحاسم في شأن مستقبل العلاقة مع الشريك.

مدنيات. جامعات. مدارس

ترقّق العظم: لبنانيون ومؤتمر ودواء للنساء اللواتي يعانين

–٣–

برلين – رلى معوض:

الاتحاد العالمي لترقق العظم استمر مؤتمراً وامس كان اختتام المؤتمر العالمي الرابع للجمعيات الاهلية لترقق العظم فيما يتابع المؤتمر العلمي اعماله في المركز العالمي للمؤتمرات في برلين في حضور ٤ آلاف طبيب ومختص من العالم. وهي ١٠٠ الف متر مربع مساحة المركز الذي ضم المؤتمر (وسيصبح في السنة الفين ١٦٠ الفاً من المتر المربع) وفيه ٧٠ غرفة مساحتها بين ٣٠ و٨٠ متراً مربعاً وقاعة محاضرات تتسع لسبعة الاف شخص مجهزة باحدث التقنيات وترجمة فورية للغات ويعتبر من اكبر المراكز الاوروبية الدولية وقاعات للمناقشة واخرى للحوار الى حدائق تحيط به واستراحات موزعة في ارجائه ومطاعم.

وبرنامج الجمعيات الاهلية كان حافلاً بدأت الاعمال بجلسات عمل للمجموعات بحثوا خلالها امكان التعاون وتبادل الخبرات وتأسيس جمعيات لتوسيع الانتشار وخدمة المرضى.

وادار البروفسور سقراط بابا بولوس حواراً حول اضواء علمية لمرض ترقق العظم تحدث فيه البروفسور بيتر بوركلرت وادار البروفسور كلوس هايلمان ندوة اخرى، وكان لقاء صحافي لرئيس الاتحاد العالمي لترقق العظم البروفسور بيار دلماس والمديرة العامة ماري فرايزر وبعض الاطباء المحاضرين حول ترقق العظم.

فرايزر

وعقد لقاء مع السيدة فرايزر شكرت فيه الفريق اللبناني على نشاطه وحيويته ومواكبته الاحداث والمحاضرات الطبية، وعلى الحملة الاعلامية التي اقامها الاعلاميون مع لبنان، ذلك ان السيدة منى المراوي وغيرها تعاونوا لانجاحها وان العمل بطيء في بلدان اخرى.

● لماذا الدكتور غسان معلوف للشرق الاوسط؟

– لانه الافضل (اجابت ضاحكة) قام بعمل منظم ومميز واطلق جمعية جديدة بسرعة كبيرة ونعلم انه لن يتردد في العمل لاجل التقدم.

● ما هي مشاريع الاتحاد؟

– عقد مؤتمرات حول العالم تساعد في انتشار الوقاية ومنها المؤتمر العالمي الخامس للجمعيات الاهلية في السنة المقبلة في تورونتو ومؤتمر علمي في شيكاغو في السنة الفين ليتمكن العلماء من تحضير ابحاثهم العلمية كما يجب.

عطاالله

وكان لقاء مع طبيبة الغدد الدكتورة باولا عطاالله حول ابرز الجلسات العلمية واهمية المشاركة في المؤتمر العلمي حيث ركز جميع المحاضرين على اهمية الكالسيوم واخذه من الغذاء السليم واهمية الرياضة ممارسة في شكل منتظم وضرر التدخين والكحول، الى اكتشافات جديدة في عالم الادوية للمساعدة على حل مشكلة الهورمونات عند النساء.

● ما اهمية المشاركة في هذا المؤتمر؟

– تعرفنا على ادوية جديدة وكانت محاضرات منها حول الهورمونات وبديلها (دواء جديد) الى الدراسات حول مزج الادوية في حالات معينة، وكان حديث عن العلاج الجديد، الذي بدأ استعماله في لبنان منذ شهرين وهو بديل من الهورمون النسائي (Raloxifene) وحسنة هذا البديل الهورموني انه الى دوره بديلاً لا اثر سلباً له على سرطان الثدي والرحم وله حسنات الهورمونات للشرايين والكوليستيرول وكثافة العظم. وكانت دراسات حول اعطائه لمدة سنتين الى نساء لدى انقطاع الحيض اثبتت انها تخفف نسبة الكسور في سلسلة الظهر.

● بعد هذا المؤتمر هل من طرق اخرى في العلاج؟

– هناك امكانية جديدة لعلاج الاشخاص الممنوعة عنهم الهورمونات المحظر استعمالها في حالة طبية معينة او لسن معين. وهناك علاج معتمد لكل فترة من الحياة ولكل حالة بحالتها.

معلوف

وعلى هامش المؤتمر حوار مع الدكتور غسان معلوف حول مهمته الجديدة:

● ما هي المهمات التي تنتظر دورك الجديد كممثل لدول الشرق الاوسط للاتحاد العالمي لترقق العظم؟

– المهمات الجديدة موزعة على صعد عدة منها خلق جمعيات اهلية في بلدان الشرق الاوسط. بعد تأسيس الجمعية العربية لترقق العظم في لبنان كانت البلدان العربية تفتقد للجمعيات الاهلية وبعد سنة من النشاط المتواصل والتعاون بين المكتب في بيروت والاطباء في هذه البلدان العربية اصبح لدينا خمس جمعيات اهلية في لبنان، سوريا، الاردن، السعودية والامارات. وفي تشرين الاول سنشارك في احتفال بانشاء الجمعية المصرية لترقق العظم وفي شهر آذار الجمعية العمانية لترقق العظم. والاهم من انشاء الجمعيات هو التعاون والتنسيق بينها لخدمة المريض وتبادل الخبرات. والتعاون العلمي بين بلدان الشرق الاوسط لجمع المعلومات حول نسبة الكسور ونسبة ترقق العظم ومقارنتها بالمعطيات في البلدان الاخرى.

وسنضع خبرة لبنان في تصرفهم من حيث تصرف الدولة تجاه هذا المرض. فالسياسة العامة لوزارة الصحة لايجاد الادوية مهما غلت للمرضى المصابين بترقق العظم واحوالهم المادية لا تسمح لهم خطوة افتخرنا بها على صعيد العالم ومعها وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعطي ٨٥ في المئة من تكلفة العلاج وسنضع خبرتنا مع الاعلام والمنشورات والدراسات التي اقمناها الى الاستفادة من خبرتهم بالدراسات التي قاموا بها.

أول خطوة زيارة البروفسور بيار دلماس الى الاردن وعمان ونحن نحضر مؤتمر بلدان بحر المتوسط في مالطا تهيئة للمؤتمر الذي سيعقد في لبنان في تشرين الاول مع الاتحاد العالمي لترقق العظم. وجميع المسؤولين في السياسة والصحة والاعلام والشعب والجمعيات والاطباء للتعاون كيد واحدة لابراز الوجه الجميل للبنان وجعله المركز الدائم لنشر التوعية حول هذا المرض في الشرق الاوسط.

مرسوم للشروع في أوركسترا وطنية ستضم ما بين ٧٥ و٩٠ عازفاً

وقع رئيس الجمهورية مرسوما حمل الرقم ١٢٨٨٥ ونشر في الجريدة الرسمية وينص على الشروع في تأسيس اوركسترا سمفونيا وطنية وصرف الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع.

وعقد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اجتماعا مع رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية واعضاء المجلس في حضور النائب محمد يوسف بيضون لتقييم هذه الخطوة ووضع خطة عمل لاستكمالها ومتابعتها لتأليف اوركسترا وطنية على مستوى عالمي.

واثنى حبيش في الاجتماع على مثابرة غلمية وملاحقته الدؤوبة لتأسيس الاوركسترا منكرا دعمه المطلق له ولنشاطاته وادارته للكونسرفاتوار احسن ادارة، مكنت الكونسرفاتوار الموسيقي من نشر فروع له في المناطق اللبنانية، تنفيذا لسياسة ايصال الموسيقى وعلمها وفنها الى كل مواطن.

وشرح الدكتور غلمية تمسكه بهذا المشروع و"عرضته اولا مع الوزير بطرس حرب عندما كان الكونسرفاتوار تابعا لسلطة وزارة التربية والوزير ميشال اده الذي ابدى تفهما وتابعته مع الوزير حبيش الذي كان المتفهم الكبير لهذا المشروع طبعا برعاية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الذي ذلل مصاعب عديدة تعترض انطلاقة المشروع".

واشار الى ان الاوركسترا السمفونيا "ستضم بين ٧٥ و٩٠ عازفا وهي تنطلق بـ ٣٥ عازفا لبنانيا وهي انطلاقة جيدة جدا وستستعين بعازفين خبراء من دول اجنبية وعلى رأسها فرنسا للتعليم في الكونسرفاتوار والمشاركة في الاوركسترا كأعضاء في المرحلة الاولى، وصولا الى تحول الاوركسترا وطنية مئة في المئة. واستطرد "ان هذا يحتاج الى زمن ووقت ومثابرة وجهود جبارة كاشفا ان انطلاقة الاوركسترا ستبدأ في القسم الثاني من ١٩٩٩".

ثم روى النائب بيضون قصة "تورطه" في هذا المشروع والتي بدأت، كما قال، عند مشاهدته هيئة القوّاس تغني في الفوروم دو بيروت، وتعزف معها اوركسترا اوكرانية فتساءل "كم المطربة كانت لتتفاعل اكثر مع اللحن لو كانت الاوركسترا لبنانية".

قرطبا كرنفال سياحي



من عروض المهرجان، سفينة فينيقية

في الذكرى الخمسين لتأسيس نادي قرطبا، اقام النادي كرنفالا سياحيا حضره النواب نهاد سعيد وميشال فرعون ومحمود عواد وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد الركن نبيل شكور وممثل رئيس جهاز أمن الدولة في مقر النادي في قرطبا.

النشيد الوطني عزفته الفرقة الموسيقية لاخوية قلب يسوع ثم كان عرض لفرق الخيالة والعاب السيف والترس ووزعت دروع للنائب ميشال فرعون والرئيس الفخري للنادي جميل صعب والرؤساء السابقين جورج شرفان وسامي صعب وبشارة سالم والفنان آلان مرعب وغسان القسيس، وقدم رئيس نادي الالعاب الرياضية طانيوس المير درعا الى رئيس النادي جورج كرم.

كلمة ترحيب لعريف الاحتفال يوسف حنا ثم كانت كلمة رئيس النادي كرم قال: "(...) من المؤكد لن النجاح الذي نحققه كل سنة ليس وليد اليد الواحدة، بل هو نتيجة تعاون كل القرطباويين الداعمين للنادي الجامع الكل وانا اثارت الاستغراب صورة فخر الدين وهو يمتطي حصانه الابيض في البحر، فان التعاون والتكاتف يؤديان الى صور ابهى واحلى والى حقائق نسيها التاريخ وما زالت تحفر في القلوب ولا تجسدها الا الزنود القوية والعقول النيرة والايمان الذي يزحزح الجبال عن مواقعها والابطال عن خيولها".

والى مشاهد احتفالية صممها زياد الحاج وماجد كرم ودانيال كرم. وكان بعضها تجسيدا لروايات من الف ليلة وليلة، وأخرى عن قلعة بعلبك والسفينة الفينيقية ولوحات عن الحياة القروية اللبنانية. وعلق على العروض الفنية سمعان صقر وايلي القسيس.

مهرجان السينما

دعت لجنة مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثاني ٩٨ الى حضور مؤتمرها الصحافي عن المهرجان الذي يقام من ٣ تشرين الاول الى ٩ منه، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الخميس ١٧ ايلول، في فندق الكومودور.

سهى لأنها بشارة

هل ثمة من يجب ان يقول بالنيابة عن الاسيرة المحررة المناضلة سهى بشارة، كفى؟

كانت فرحة اللبنانيين باطلاق سهى بشارة من معتقل الخيام بعد عشر سنين في الزنازين والعذابات، كبيرة.

كان لي شرف معرفة سهى، نعم شرف، بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ يوم كان الظلام والظلم يطغيان على لبنان وعلى بيروت. كانت هي وبعض الشباب والصبايا في كلية العلوم للجامعة اللبنانية على اوتوستراد المدينة الرياضية قبسا في ليل المدينة والحرب.

ذات يوم، اخبرني احد "الرفاق" بحادثة الاسيد الغريبة التي حصلت مع سهى بشارة التي ذهبت الى دير ميماس في الشريط لانها "ما عادت تحتمل الوضع". دهمني المزيد من الحزن، وتملكتني كآبة رهيبة من الاخبار المتواترة عن زهق ارواح المفكرين والمثقفين والشيوعيين والوطنيين والمسيحيين، ومن اخبار اقتلاع بعضهم الآخر باشكال شتى من التخويف والترهيب في "بيروت الغربية".

بعد اكثر من عام، تصدرت سهى بشارة نشرات الاخبار وصفحات الصحف بعمليتها النوعية في محاولة اغتيال اللواء انطوان لحد، قائد "جيش لبنان الجنوبي"، وعم لبنان "الوطني" احتفال ببطلة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "زهرة الجنوب" التي جددت الامل بأن "الوطن باق والاحتلال الى زوال"، زارعة جذوة الفخر في كل لبناني يتطلع الى الحرية والتحرر.

مرت السنون وسهى في الاسر تناضل ايضا من اجل حريتها وحرية وطنها، وتحرك كل لبناني في لبنان وفي الخارج من أجل الافراج عنها، حتى استقطبت سهى تحركا دوليا واسعا قل نظيره، الى ان صار ما صار وتم الافراج عن صاحبة الجديلة التي طالت، وصاحبة الابتسامة المشرقة، وصاحبة البطولة.

عندما عادت سهى بشارة تلقى لبنان احدى اجمل بشاراته، فقالت سهى كلمات مؤثرة ومعبرة وصادقة، وليست بسيطة كما حاول البعض تصويرها.

وحظي اللبنانيون بسهى، فسارعوا اليها، يستقبلونها بالورد والزهر والارز والعناق والدموع المسكوبة لفرح الحرية، وسلطت عليها الاضواء والعدسات.

وصارت سهى بشارة حديث كل يوم، ولم تسترح بعد.

وثمة ما يجب ان يقال: دعوا سهى قليلا!

دعوها، انتم الذين واللواتي حولها، دعوها تسترح قليلا. فهذه الفتاة الجنوبية الصادقة ادركت مشاعر الجميع تجاهها.

دعوها تنم، ودعوها تعد الى حياتها السابقة، ودعوها تحلم. فما تريد ان تقوله قالته، وما تريد ان تعبر عنه عبرت عنه.

كفوا عنها! من الاستقبالات الرسمية وعن المهرجانات وعن الاحاديث الصحافية والتلفزيونية والاذاعية وعن الخطابات.

فسهى بشارة صارت رمزا وطنيا منذ عشر سنين، وليست تحتاج الى المزيد من الشهادات، فشهادتها الاكبر محفورة ولن تمحوها السنون.

فيا صديقتي البطلة، يغمرنا الفرح بحبك، والمجد عامر في لبنان بك، وبمن هم مثلك يكافحون من اجل الحرية.

قولي لهم: كفى!

علي بردى

"كان وصار" جديد المسرح العسكري

لبى المسرح العسكري في الجيش اللبناني دعوة اصدقاء المسرح في نادي الارشاد والتضامن – بينو، فقدم مسرحيته الجديدة "كان وصار" على مسرح النادي في حضور العقيد سلمان الحاج يوسف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المتروبوليت بولس بندلي، المحامي نبيل الحلبي ممثلاً المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي، مسؤول المسرح العسكري المقدم أسعد مخول، ومديري مدارس المنطقة، وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني اللبناني، ثم تحدث نقولا عيسى باسم اصدقاء المسرح، ومما قال: "عرفناهم جنودا مجهولين، نفوسهم الكبيرة تأنف متعة التباهي الرخيص، يعانقون ارض الوطن بالجهد والعرق والدماء الزكية وبالكلمة النظيفة والعاطفة الوطنية الصادقة، انها فرقة المسرح العسكري".

وعرض عيسى للأعمال التي استضافها اصدقاء المسرح في النادي وهي، على الصعيد المناطقي، مسرحيتا "بلدية فوق العادة" لمسرح الريف و"جبال الصوان" قدمتها فرقة المدرسة الوطنية الارثوذكسية. وعلى الصعيد الوطني، مسرحية "بنفسج قنوبين" لفرقة شربل نعيمي، و"استحوا على كبركم" لفرقة الدبابير، ويجري التحضير لمسرحية "التنين" لمسرح الريف.

في الختام، شكر المسرح العسكري "على الجهد والتفاني اللافتين اللذين اثمرا ستة اعمال مسرحية حتى الآن، يحمل الجنود البواسل فيها الهم الوطني والاجتماعي، وشكر قيادة الجيش على المنجزات الوطنية الكبيرة والتي ستكون اكبر عندما يتمكن ابناء الوطن جميعاً من تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

وجرى عرض المسرحية في اطار فني هادئ متلائم مع الحس الشعبي، ان في الحوارات، او الاغاني والالحان التي حافظت على قيمتها الفنية، ومراعاة الذوق العام.

المسرحية هادفة، كسابقاتها للمسرح العسكري، حيث عرضت شخصيات شبابية تعاني مشاكل معينة كالضياع وفقدان الامل واللجوء الى المخدرات، وقدمت حلولاً لها، وخصّت منها خدمة العلم التي تخرّج رجالاً وشباباً مسؤولين.

سيناريو المسرحية لجبران ضاهر، الاخراج والاغاني للمقدم اسعد مخول، والالحان لجورج عبده، الديكور والغناء للمسرح العسكري. "كان وصار" هي المسرحية الرابعة للمسرح العسكري على مسرح نادي الارشاد والتضامن بعد "رجعنا توالفنا"، و"النمر" و"نص القمر" (للأطفال).

سهى بشارة والاسرى

دعا "ملتقى الحوار الثوري العربي الديموقراطي" الى حضور حفل تكريم المناضلة سهى بشارة وسائر الاسرى المحررين، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الخميس ١٧ ايلول، في مسبح الجسر، الدامور.

نشاطات

منى المراوي دكتوراه آداب فخرية

■ دعا رئيس جامعة شيلر انترناشونال الدكتور فالتي ليبرشت وممثل جامعة شيلر في لبنان امجد نابلسي الى حضور حفل تسليم السيدة منى المراوي "دكتوراه فخرية في الآداب الانسانية"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٧ ايلول، في مركز الرعاية الدائمة، بعبداء برازيليا.

لبنان اكاديمياً في القرن المقبل

■ تستضيف جامعة فيلانوفا في ولاية بنسلفانيا الاميركية في تشرين الاول المقبل مؤتمراً عن "لبنان في القرن الحادي والعشرين"، وينظم المؤتمر جامعة فيلانوفا والجامعة اللبنانية الاميركية، ويشارك من الجامعة اللبنانية الاميركية نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ومديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي منى خلف وعميد كلية ادارة الاعمال في حرم بيبلوس الدكتور وسيم شاهين واستاذ العلوم السياسية الدكتور جورج نصر والدكتور حبيب شارل مالك. ويحضر ايضاً المطران بولس صيّاح (وهو استاذ سابق في الجامعة اللبنانية الاميركية) ومحمد السمّاك عضو لجنة الحوار المسيحي الاسلامي وعضو مجلس الامناء للجامعة سفير واشنطن السابق لدى لبنان جون كيلي وفؤاد حمدان ممثل منظمة غرينبيس في لبنان.

ومن المواضيع التي ستناقش "الدستور اللبناني في القرن الحادي والعشرين"، "البرلمان اللبناني"، "العلاقات المسيحية الاسلامية في لبنان من وجهة نظر مسيحية"، "العلاقات المسيحية الاسلامية في لبنان من وجهة نظر اسلامية"، "المرأة ودورها في لبنان بعد الحرب"، "دور التربية والتعليم في صهر اللبنانيين"، "دور لبنان كمركز تربوي وتراثي حضاري في الشرق الاوسط"، "قضايا بيئية"، "الاقتصاد اللبناني"، "مستقبل الفلسطينيين في لبنان"، "الفاتيكان ولبنان والعالم العربي"، "مستقبل لبنان مع اسرائيل"، "مستقبل لبنان مع جيرانه وعملية السلام"، "مستقبل لبنان مع سوريا"، "مستقبل لبنان مع اسرائيل"، و"لبنان والولايات المتحدة".

"البحث العلمي"

■ اصدر المجلس الوطني للبحوث العلمية عدد آب من نشرة "البحث العلمي"، وفيها نبذة عن تعيين الدكتور معين حمزة اميناً عاماً للمجلس بالمرسوم الرقم ١٢٧٤٥.

وفي المحتويات ايضاً اخبار عن: الدورة التدريبية على "قاعدة معلومات المائية عن التربة"، المؤتمر الدولي عن "القانون الدولي لمجاري المياه"، دراسة حول مادة "توربن" وتأثيرها على القلب، المؤتمر الفرنسي اللبناني حول معايرة المواد والتحليل الفيزيوكيميائي، ندوة "استخدام نظام المعلومات الجغرافية"، الى موضوعات اخرى.

مكعبات

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

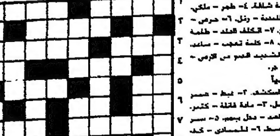
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٤





حل شبكة امس

مدنيات - جامعات - مدارس

أمور جمهورية

تارة يبتسم، وتارة يعبس. تارة متفائل، وتارة متشائم. تارة يضحك، وتارة يبكي. تارة يهاجم، وتارة يدافع.

هكذا يعيش رئيس لاحدى اكبر الجمهوريات في القرن العشرين. يعترف بما نسب اليه ويندم على ما فعل. يدفع عنه التهم مرة، وينكر طابع التهم مرة اخرى.

•

واخيراً نشر تقرير المحقق المستقل (كينيث ستار) وفي ختامه ان الرئيس المتهم ارتكب في نطاق علاقته مع مونيكا ليوينسكي سلسلة جرائم قد تبرر عزله.

رئيس جمهورية يعزل من منصبه.
قد يكون هذا الامر الاول من نوعه في تاريخ الجمهوريات.
وقد يكون سابقة مشجعة لحوادث مماثلة اخرى.

•

الا ان امام الرئيس نقاطاً دفاعية تجعل عزله امراً صعباً جداً، وهي تتعلق بالدستور وبالكونغرس.

لان المسألة ليست سهلة الى الحد الذي يتصوره البعض.
اولاً لمقام المنصب الرفيع الذي تتناوله تفاصيل ما نشر عن الفضيحة.
وثانياً لأن تلك التفاصيل قد لا تكون كافية للادانة والعزل.
لاحد عشر اتهاما في التقرير.
قد يقابلها أحد عشر اتهاماً مضاداً.
ونوعية الاتهامات الجرمية والجنحية قد تتبدل معها طبيعة الاتهام.
والبيت الابيض يستعد للرد على الاتهامات بشدة وبقوة.
بين الاقرار والانكار، الحقيقة في خطر.

فاضل سعيد عقل

الحكمة والهيئة التعليمية مستعدتان لما سيكون من المناهج وتطبيقها

تحدث رئيس مدرسة الحكمة - بيروت الاب ريشار ابي صالح خلال خلوة تربوية لمعلمي المدرسة على مدى يومين عن البرنامج التربوي الجديد المزمع تطبيقه بدءاً من السنة الدراسية ٩٩/٩٨ بالهيكلية والمناهج الجديدة للتعليم في لبنان والكتب الصادرة على اساسها. ودعا الاب ابي صالح المربين ليكونوا على استعداد دائم لاعطاء تلامذتهم افضل ما لديهم ووضعهم في اجواء ورشة العمل التربوي التي نظمها المركز التربوي للبحوث والانماء والمواضيع التي تطرق اليها المؤتمر العام للمدارس الكاثوليكية وان المدرسة والاهل في التربية وحدة متكاملة داعياً المعلمين للسهر على تنمية شخصية التلميذ وتهيئته للحياة.

وقال: "البرنامج التربوي الجديد ليس جديداً على مدرستنا التي كانت ولا تزال تواكب كل تطور علمي وتربوي في العالم لتقديم افضل ما لديها تربية للاجيال التي تتعاقب لنهل العلم والمعرفة فيها".

وعرض الاب ابي صالح العناوين الرئيسية لخطة عمل جديدة سيبدأ تنفيذها اعتباراً من السنة الدراسية.

ان دورنا التربوي يكمن في العمل على اعداد الطاقة البشرية في مختلف المستويات من اجل النهوض بمجتمع صالح اذ لا نهوض وتنمية الا من طريق تربية متواصلة ومتجددة. وحث على التعاون الدائم ما بين المربين والمسؤولين لان العمل الجماعي هو من اولويات التربية الناجحة في مسألة تقويم العمل الطالبي. وقال الاب ابي صالح: ان العلامة ليست اهم من الانسان وقدرته على العطاء والتطور.

تخلل الخلوة مداخلات تربوية للدكتور هنري كريمونا ونقولا ابي شديد والباحثة في علم النفس السيدة منى شرابياتي اسهمت في اضاءة الموضوع التربوي بالشاهد العلمي.

وكانت الخلوة التربوية افتتحت بقداس الهي رأسه الاب ابي صالح وعاونه الابة بيار شمالي وجوزف شربل وجان بول ابو غزاله. وبعد الانجيل المقدس القى الاب شمالي المرشد الروحي العام في المدرسة ومدير الصفوف الثانوية كلمة حث فيها المعلمين ليكونوا قدوة لتلامذتهم بالايمان والعلم والتربية الصالحة.

ثانوية عيحا في المبنى الجديد
قبلان: مدرسة وبئر للحياة الكريمة

راشيا - "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان المبنى الجديد لثانوية عيحا في منطقة راشيا.

وبعد قص الشريط القى الطالب نبيل شموط كلمة زملائه الناجحين، فالى مدير التكميلية الرسمية في البلدة نور الدين ابو كحل فكلمة وزارة التربية القاها رئيس منطقة البقاع التربوية لميل مكرون ممثلاً الوزير جان عبيد فدعا الى انشاء جمعية لاصدقاء المدرسة الرسمية "تفعيل مجالس الاهل من خلال تعاون صادق دون طغيان او هيمنة" معتبراً ان المدرسة الرسمية هي مدرسة كل الوطن". فالى كلمة النائب فيصل الداود ان "مجلس الجنوب رافعة انمائية ومؤسسة وطنية عامة خرجت من دائرة التجاذبات الفئوية والطائفية".

وتكلم قبلان، متوجهاً بالتهنئة الى الطلاب الفائزين في متوسطة عيحا والى الاهالي في المبنى الجديد للثانوية: "يسعدني أن التقي بكم اليوم في اطار ورشة البناء والاعمار والتنمية التي نخوض غمارها في هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا. وما افتتاح هذا الصرح التربوي اليوم وكذلك بئر المياه بالامس الا حلقة من حلقات هذه السلسلة وهذه الورشة الهادفة الى مساعدة اهلنا واعانتهم على سبل الحياة الكريمة".

وختاماً كلمة رئيس البلدية الدكتور اسد شرف الدين أن "الخطوات الانمائية التي يقوم بها مجلس الجنوب تهدف الى بناء وطن ومجتمع على قيم العلم والعدل والوطنية والحق والمقاومة والتحرير".

وكان غداء.

تكريم طلاب ناجحين

بعلبك - "النهار":

رعى النائب عبد الرحيم مراد احتفالاً لتكريم الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في ثانوية النجاح العربية في بعلبك للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨ في باحة الثانوية امام اهال وطلاب وفاعليات.

تحدث مدير الثانوية هاني اسماعيل عن اهداف التعليم وابعاده تربوياً وثقافياً واجتماعياً ووطنياً لاننا "بالعلم وحده نتخلص من التخلف".

والقت السيدة هدى طه كلمة مجلس الاهل والطالب عدنان محمود كلمة الطلاب عن "ضرورة السعي لحل المشاكل التي تعترض انتقال الطلاب من المرحلة الثانوية الى الجامعية".

وكانت قصيدة لسميح حمادة ثم عرض رئيس دائرة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور طلال ناجي معاناة الطلاب الفلسطينيين في لبنان: "نشعر بظلم الحكومات المتعاقبة ووكالة الاونروا لعدم توافر فرص التعليم الثانوي والجامعي لابنائنا، وناشدها ضرورة اصلاح الخلل". وقال: "ليس هناك فلسطيني واحد يفكر في التوطين".

الى النائب مراد أن: "المطلوب جرأة في عملية التغيير في لبنان لاننا نراهن على المستقبل وضرورة التسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة التحديات والتغييرات (...) من يتصور انه في الاستحقاق الرئاسي بمجيء قائد أو رئيس سنحل المشاكل بين لحظة واخرى يزرع الوهم، لا تكفي مواصفات الرئيس المقبل، المطلوب السعي لعملية تغيير نهج لاننا عانينا سابقاً صيغة الترويكا وتغييب المؤسسات وعدم الرقابة وتقاسم الحصص والطائفية والمذهبية، وأحد اهم اسباب الازمة الاقتصادية الفساد المعشش في الدولة ورموز السلطة، ونأمل من العهد المقبل عملية تغيير شاملة والاهم الاصلاح الاداري واعادة النظر في كل التعيينات السابقة واللاحقة".

بلباسهن الموحد.

طلاب ميدانيون في السياحة يجولون ومعهم أفكار للغد

زحلة - "النهار":

"وبعد عناء طويل... خمس بنات حلوين قررنا نروح مشوار لهون عالبقاع، بس واحد يمكن نضجر فقلنا منروح مجموعة منتسلى. ومين متلخد معنا؟ قلنا منعرفكن شو بتجوا؟"

هذه مقدمة نص الدعوة التي وجهتها غنى عسيران، لبان طي، هبة صعب، كاتيا عزيز وراقيا الزهر الطالبات في اختصاص السياحة والسفر، سنة اولى في كلية السياحة في الجامعة اللبنانية الى زملائهن وزميلاتهن في الصف وفي اختصاصي ادارة الفنادق والارشاد السياحي في الكلية لمرافقتهن في جولة في محافظة البقاع هي الرابعة بعد جولات ثلاث في الشمال والشوف والجنوب نظمها مناورة طلاب السياحة والسفر في اطار الشق التطبيقي لمادة "منهج بحث" التي يدرسونها وتشكل نسبة ٧٠ في المئة من علامات آخر السنة.

وكانت الطالبات الخمس هيأن الاجواء للرحلة عبر نشرهن اعلانات وملصقات عن البقاع في الكلية، وقمن بدراسة شاملة للمنطقة بمرافقها السياحية والاقتصادية والطبيعية قدمن نسخاً منها مرافقة ببرنامج الى الاستاذ المشرف وعميد الكلية لاخذ موافقتهما.

انطلق، صباح السبت، بولمان من امام مبنى كلية السياحة في الطيونة حمل ٥٠ طالبا وطالبة من الكلية لبوا الدعوة الى ثلاثة اساتذة مشرفين هم: جمال عواضة، غسان مطر، عباس حجيج في زيارة الى البقاع اعدتها بكل تفاصيلها الطالبات المرشدات الخمس اللواتي ارتدين ثوبا موحدا حتى يتم تفريقهن عن زملائهن. في الطريق من الطيونة الى بوارج كانت وقفة ترويقة لبنة بقاعية شاهد الطلاب والاساتذة فيلما وثائقيا من اعداد الطالبات الخمس تضمن مشاهد من سهل البقاع ونمر العاصي وللمعالم الاثرية كنيحا ومغارة الراهب، فزيارة الى دير تعنايل وبلدة رأس بعلبك حيث تعرفوا في مقابلة مع نزيه غضبان على صناعة العود، فمقابلة مع رئيس بلدية بعلبك تحدث فيها عن مشاريع المجلس البلدي السياحية وعن قلعة بعلبك. وتخلل الفيلم الذي استغرق ٢٥ دقيقة تعليق بالصوت لمعداته.

بعد بوارج انطلق باص كلية السياحة الى كسارة حيث تعرف الطلاب على كيفية صناعة النبيذ والعرق منذ قطاف العنب حتى تعبئته في العبوات، من خلال فيلم وثائقي فجولة ميدانية في اقبية كسارة وختاما تذوق الجميع النبيذ الاحمر والمحطة الثالثة في بعلبك وتحديدا في قلعتها الشهيرة ثم كانت وقفة للغداء.

ثم عادوا الى قلعة نيحا واختتموا جولتهم بمقاهي البردوني حيث تذوقوا البوظة ورقصوا ودبكوا. وفي طريق العودة شارك الطلاب "السياح ليوم واحد" واساتذتهم في العاب التسلية والاحجية التي اعدتها لهم زميلاتهم المرشدات.

الدكتور غسان مطر الذي يدرس مادة "منهج بحث" في الكلية اوضح "ان الهدف من هذه الرحلات الاستكشافية التي يحضرها الطلاب هو حثهم على الاهتمام بما سيصبح عملهم في المستقبل كادارة الرحلات السياحية (...) وذلك على غرار الطريقة الاميركية التي تقضي بان يأخذ الطلاب المبادرة دون اي تدخل للاساتذة الذين يقتصر دورهم على وضع الشروط من توازن بين العامل التاريخي والعامل البشري خلال الزيارة الى ادارة الوقت المحدد للرحلة بتكامل جيد. لافتا الى ان الكلية تتحمل مصاريف التنقل، وتأمل عبر اتصالاتها ان يدفع الطلاب نصف التعرفة في المواقع الاثرية.

واوضح مطر ان تنظيم مجموعتين او اكثر من الطلاب لزيارات الى المنطقة عينها يخلق جوا من التنافس الايجابي ويعطيهم حافزا لاعطاء افضل ما عندهم. وتحدث عن مشاريع تطبيقية اخرى للكلية في السنة المقبلة خاصة في مجال ادارة الرحلات السياحية.

وتحدث الدكتور جمال عواضة الذي يدرس مادة "مقدمة في صناعة الفندقة" الى مواد اخرى في فرع ادارة الفنادق عن كلية السياحة واهميتها انها كلية تطبيقية تدرس في ادارة العميد علي فاعور من خلال الرحلات العلمية والعلوم التطبيقية ان يلمس الطلاب ويفهموا قدر الامكان معنى السياحة ودورها، ويستوعبوا ما يرونه خلال الرحلات حتى يتمكنوا من نقل معارفهم ومعلوماتهم لاحقا الى السياح.

ورأى ان هذه الرحلات لا يستفيد منها طلاب اختصاص السياحة والسفر فحسب، انما ايضا زملاؤهم في الاختصاصين الآخرين في الكلية. فطلاب ادارة الفنادق على المثال يتعرفون خلال جولاتهم في المناطق اللبنانية على الصناعات الغذائية والمأكولات التي تشتهر بها كل منطقة وطريقة أعدادها.

واوضح عواضه ان العالم اصبح مشبعا بالعلوم. وهناك الحاجة الى علوم انسانية خاصة في لبنان الذي تشكل السياحة رأسمالا مهما لاقتصاده، معربا عن اعتقاده ان لبنان يمكنه ان يصدر السياحة الى الخارج مستقبلا مع استقرار الاحوال السياسية والاقتصادية وان الكلية تعد عبر علاقاتها مع جامعات اخرى في الخارج واتصالها بالاسواق جيلاً يمكنه ان يقوم بهذا الدور.

وأمل عواضه ان تتوسع الكلية فيصبح لديها الى جانب المطبخ والمطعم، فندق تابع لها ومكتب للحجوزات.

اما الدكتور عباس حجيج فطالب بدعم الكلية على كل الصعد.

في نيحا. (دانيال الخياط)

الكشاف اللبناني

في نهاية العام الكشفي ١٩٩٧ - ١٩٩٨، اقامت جمعية الكشاف اللبناني، مفوضية بيروت، نشاطا ترفيهيا عنوانه "يوفو ٩٨"، في المدينة الكشفية في سمارجبيل. وتضمن النشاط العابا وفقرات شارك فيها نحو ٥٠٠ من الكشافة والقادة.

المؤتمر الجراحي الثامن قام ببحوث وهناك آلات وأدوات للمستشفيات

"كثيرة هي التطورات في التقنيات الطبية او الصناعة التقنية خاصة في مجال الجراحة. ولبنان يحتاج الى الاطلاع عليها والافادة منها تالياً". هذا ما قاله الدكتور جابر عباس وهو من منظمي المؤتمر الثامن للجمعية اللبنانية للجراحين الذي عقد في الفوروم دو بيروت بين ١١ ايلول و١٣ منه وكان افتتاحه الخميس ١٠ منه مع معرض الأدوات الطبية مرافق له.

ويعتبر هذا المؤتمر من اكبر المؤتمرات وأهمها في لبنان في مجال الجراحة ان بالمحاضرين وهم من كبار الاختصاصيين لبنانيين واجانب، وان بالموضوعات المطروحة الآن.

كان للفياغرا دواء العصر حيز في المؤتمر وعلى الصعيد الاعلامي ايضا، غير أن تطورات تقنية اخرى في جراحة الثدي (خاصة ما يخص سرطان الثدي) وجراحة التجميل والمسالك البولية والجهاز التناسلي وغيره، كان لهما حيزهما الخاص، وغاب موضوع زرع السيليكون في الثدي الذي اصبح في خبر كان امام مجتمع الفياغرا الحديث.

وبعيدا عن كل هذا الكلام، اي سيليكون وفياغرا، كان الاهم في التقنيات الجراحية الحديثة، وفي سؤال للدكتور عباس عن كلفة الآلات الحديثة وتأثيرها على كلفة الاستشفاء، اشار "ان التقنيات الحديثة توفر عن المريض اقامته التي تكون طويلة في المستشفى في حال عدم توافرها".

واضاف: "بالطبع هناك كلفة، وهي توزع على المرضى ولا يتحملها مريض واحد وليس بالضرورة ان نكون الاوائل في استيراد الآلات الحديثة، انما لن نكون اخر من يستوردها.

فالعالم في تطور دائم في هذا المجال، اصبحنا نجري كجراحين عملية قد تكون خطيرة ونحن نرى تفاصيلها على الشاشة امامنا، وهذا يؤمن راحة نفسية اكثر للمريض".

وعن الهدف المتوخى للبنان من هذا المؤتمر، قال الدكتور عباس: "نحن نسعى لأن تجعل لبنان مركز استشفاء مهماً في الشرق الاوسط".

ونعود الى كلفة التقنيات الحديثة، والسؤال وجهناه الى روني ريشا المسؤول عن المعرض المرافق، فأجاب: "في الحقيقة، تغيرت الاوضاع كثيرا للمستشفيات في لبنان. ففي حين كان مستشفى واحد يمتلك احدث آلة في مجال معين في وقت من الاوقات، بتنا اليوم نتحدث عن مستشفيات عدة اربعة او خمسة، تمتلك الآلات الحديثة. وهذا المعرض تمثلت فيه شركات رائدة عدة في المجال الطبي عارضة الجديد وخاصة المتعلق بالجراحة، يقابلها تقديم تسهيلات في الدفع او التقسيط".

وعن الجديد في المعرض من حيث الشركات فيه، اشار ريشا ان هناك تمثيلا للشركات البريطانية (٤٠ شركة) والفرنسية (٥ شركات) هدفها استقصائي في السوق اللبناني، فاننا ما لمسنا تجاحا في هذا المعرض ستشارك على مستوى اوسع في معارض مقبلة في لبنان". واشارة ان الشركات الالمانية كانت ولا تزال الاكثر تعاملا مع لبنان في المجال الطبي.

وعن الشركات اللبنانية، قال ريشا انها مشاركة وبفاعلية، انما في مجال اثاث المستشفيات وكراسي العيادات.

امية درغام عودة

طفل لا يلعب انه يموت

صيدا - "النهار":

اختتاما لجولة استمرت اسبوعا وشملت مدن الجنوب الرئيسية "صور والنبطية وصيدا"، نظمت مجموعة من الشبان والشابات من جمعيتي اطفال لاجئي العالم و"مهرجون بلا حدود" برنامجا ترفيهيا للاطفال في خان الافرنج ومحيطه وداخل احياء صيدا القديمة، بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي ومؤسسة الحريري".

وتضم هذه المجموعة شبانا عربا وفرنسيين يهتمون بالطفولة لاسيما المعذبة والمعانية، خلال برامج ترفيهية وقصص حول الدمى واسكتشات كوميدية والعاب الخفة و"الاكروبات" الى ورش تدريب لمنشطين تربويين مع المؤسسات والجمعيات المحلية التي تعنى بالطفولة.

واشارت المسؤولة الاقليمية لبرنامج اطفال لاجئي العالم في الشرق الاوسط جميلة حمامي الى ان الهدف هو التوجه نحو القطاعات والهيئات التي تهتم بالعائلة وبالطفولة وبعلاقة الطفل بمحيطه.

وقالت: "اننا نعمل على تدريب كوادر المنشطين ومربي الاطفال على كيفية التعاطي مع الطفل الذي عاش الحرب او الجوع والحرمان وتأهيله ليكون مواطنا مستقلا لديه القدرة على تحمل المسؤولية".

اضافت: "جولتنا شملت: القاسمية والرشيدية في صور، والقصيبة في النبطية وعين الحلوة وصيدا القديمة في صيدا، ولدينا ٢٤ متدربا من جهات ومناطق مختلفة، واخترنا خان الافرنج مركزا لتقديم برنامجنا وعملنا اذ يشكل امتدادا ثقافيا وتاريخيا لهذه المدينة، والثقافة تحتضن الجميع".

وخلصت الى ان الطفل الذي لا يلعب هو طفل يموت.

"شبيبة على مفترق" وهي تختار

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بدعوة الحملة الجامعية للمسيح في لبنان "حياة المحبة"، الى مؤتمر صحافي عقده المسؤول عن "شبيبة على مفترق الطرق" في لبنان توماس ليفتي ظهر امس في فندق الكومودور وحضره ممثلة وزير التربية نوال صعيبي والمدير العالمي للشبيبة بيلي ماركس ورئيس الحملة الجامعية القس عادل مصري وعدد من اصحاب المدارس الثانوية في بيروت والضواحي ومديريها.

برامج "شبيبة على مفترق الطرق" يهدف الى وضع استراتيجية عالمية تثقيفية وتعليمية تساهم في ايصال المعلومات الصحيحة الى الشبيبة وتوعيتهم لتلافي الاوبئة والاخطار الناجمة عن الفساد في المجتمع.

بداية المؤتمر كلمة لتوماس ليفتي عن استراتيجية الشبيبة التي تتضمن منهاجا دراسيا موجها لطلبة المدارس الثانوية تتناول موضوعات تخص المراهقين من النواحي الجسدية والنفسية والاخلاقية، اضافة الى التربية الجنسية.

واشار ليفتي ان البرنامج لا يبحث في الدين انما موضوعاته من صلب الكتاب المقدس.

الى كلمة بيلي ماركس حول المشروع المدرسي الجديد وفيها انهم اختاروا حوالى ٢٠ دولة حول العالم تمثل مختلف القارات، ومن الشرق الاوسط لبنان والاردن، لتطبيق المشروع الذي يضم ٢٩ درسا تمكن الطالب من فهم ذاته افضل ومن اتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة أخطار الحياة.

واعلن ماركس ان اخصائيين في الصحة والتربية من الفريق العالمي للشبيبة سيزورون لبنان اواخر تشرين الاول لاقامة حلقات دراسية مدة ثلاثة ايام.

وختاما كانت مداخلات لمدير مدرسة ايستوود كولدج امين خوري والممثلة وزير التربية نوال صعيبي عرضت فيها لمشروع الوزارة الحديث ١٩٩٨ الذي يركز على القيم الاخلاقية المستمدة من كل الاديان السماوية وعلى اقامة النوادي المدرسية واطلاق الموجه التربوي للاهتمام بمشاكل التلاميذ الاجتماعية والنفسية والتربوية، وقالت: "ان الوزارة تلتقي في مشروعها مع المشروع المطروح".

بهية الحريري متدخلة مهنياً: التنمية عملية مستمرة ومتصاعدة

صيدا - "النهار":

رعت رئيسة اللجنة النيابية للتربية والثقافة والتعليم المهني والتقني بهية الحريري الندوة التخصصية التي نظمتها دار العناية المهنية حول "التعليم المهني والتقني" في مقرها في الصالحية في الذكرى الـ٢٥ لتأسيسها.

بعد تقديم لمدير المدرسة، جورج حايك، كانت كلمة للحريري نوهت فيها بمسيرة دار العناية التربوية على مدى ربع قرن والموقع الذي يمثله هذا الصرح للتعليم المهني والتقني وسوق العمل المنتجة.

وقالت "إن التنمية البشرية تتطلب نمواً إقتصادياً، ودون هذا النمو لن تتمكن من تحقيق النقلة المرغوبة في تحسين أوضاع المواطنين، فالتنمية هي عملية مستمرة ومتصاعدة، وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة التي تمكّن جميع الافراد من توسيع نطاق قدراتهم الى اقصى حد ممكن وتوظيفها بما يكفل لتحقيق النتائج المفيدة لنا ولأجيالنا المتلاحقة.

إن البناء الاقتصادي القادر على المنافسة في عالم تتحكم فيه قوة العلم والتكنولوجيا لا بد أن ينعم بنظام تربوي يوازن بين ما هو نظري وتطبيقي، وبمناهج تتوافق وبرامج التنمية وحاجات المجتمع والبيئة المحلية، ونظام تربوي كهذا كفيل بجعل الفرد اكثر إرتباطاً بمجتمعه وتجذراً في قضاياه، واكثر قدرة على العمل لمستقبله (...).

واضافت انها خلال الزيارة التي قامت بها الى المانيا على رأس وفد اكاديمي وصناعي اطلعت على نظام التدريب والتعليم المزدوج، "حيث يخضع الطالب في إختصاص مهني وتقني معين لتدريب عملي في المصانع والمعامل يكون جزءاً لا يتجزأ من دراسته ليلبي عند تخرجه الحاجة المستقبلية للمصنع الذي تدرب فيه. ويرتكز هذا النظام التعليمي على التعاون بين الدولة التي تؤمن المدارس وتضع سياسة وطرائق للتدريب والمصانع والشركات التي تأخذ على عاتقها عملية التدريب ووضع الاجور للطلاب. إننا نطمح لإتباع هذا النمط من التعليم وهناك تجربة حالية في اربع مدارس مهنية في بيروت وطرابلس والبقاع وصيدا، حيث بدئ باعتماد التعليم المزدوج مع الالمان (...)". ثم لفتت الى ان المكتب الاقليمي للاونيسكو قام باحصائية تفيد بأن عشرة في المئة من طلاب لبنان يعانون معوقات تعليمية تحتاج الى تدريب خاص وستجرى دورات تدريب للمعلمين. بعدها توالى على الكلام الدكتور اسعد يونس عن مستقبل التعليم المهني والتقني وترابطه مع التعليم الاكاديمي والتكنولوجي، ومحمد حرب عن علاقة الصناعة بالتعليم المهني والتقني ونظام التدريب المهني المزدوج في لبنان، ومحمد بركات عن الاطفال الذين يلفظهم التعليم لعدم أهليتهم له وكيفية رعايتهم اجتماعياً وتدريبهم مهنياً.

وجورج نعمة عن دور وزارة الشؤون الاجتماعية في التدريب المهني والعمل الانمائي.

وكانت اسئلة ثم جولة في المعرض المهني والمصنع التابع للمدرسة المهنية في الدار.

محافظ النبطية استغرب التقرير عن الأميّة في الشمال

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا برئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو الاحتفال التكريمي الذي نظمه لقاء الاندية والجمعيات في الدوير لطلاب البلدة الناجحين في الامتحانات الرسمية في باحة ثانوية رمال رمال.

كلمة ترحيب لعبد المنعم حطيط، بعدها كلمة لهايا احمد رمال باسم الطلاب واخرى لمدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور علي رمال باسم لقاء الاندية والجمعيات في الدوير دعا فيها الى توحيد الجهود المشتركة لجميع المؤسسات والجمعيات في الدوير وبلورتها في مشاريع اعمارية وتنموية.

والقى محافظ النبطية القاضي محمود المولى كلمة استغرب فيها التقرير الذي اصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية والذي تشير فيه الى ان نسبة الامية تبلغ اعلى مستواها في الشمال والنبطية.

ودعا الاندية والجمعيات الى لقاء الثلثاء الآتي في ثانوية الصباح الرسمية "لتثبت ان محافظة النبطية تفخر بعلمائها وان لا امية فيها. لان هذا الشعب اتقن لغة الحرف وحوله شعرا وفكرا وايديولوجيا ومن ثم سلاحا يقاوم به".

الى كلمة الوزير عبيد التي القاها ممثله، حيا فيها شباب الدوير وشاباتها "مرحى لشباب الجنوب، جنوب الوطن المشغول بحكايات الكرامة، العابق ببخور المجد والمعجوق برسم لوحة الحرية بجمالية غريبة ومستحيلة.

هذا الجنوب الذي تخاله خارجا من الحياة فاذا به داخل فيها بقوة، وتخاله خارجا من الوطن فاذا به يدخل الوطن في الحياة ويدخل الوطن بجدارة الابطال (...)".

واضاف ضو: "سنعمل كلنا بجد كي تكون مدارسنا عالما يضج بالمعرفة والفرح، اذ لا علم بدون بهجة، ولا نجاح بدون نشاطات تحول مدارسنا من تكن تلقن النظام المرصوص الى دنيا من السعادة والاكتشاف. هذا ما نأمل ان تحمله المناهج الجديدة الى التعليم الرسمي الذي يبقى هو الامل بتعليم متكافئ لجميع اللبنانيين، كما نأمل ان تحمل كتب التاريخ الموحد وكتب التنشئة الوطنية وحدة في التفكير ووحدة في التوجه الوطني تؤديان الى صياغة وحدة وطنية حقيقية بين جميع ابناء الوطن في كل بقاعه ومناطقه (...).

ثم قدم ضو والنائب الزين والمحافظ المولى شهادات تقدير الى الطلاب.

جمعية التربية الاسلامية تطالب باجراءات للحد من الامية

خلال اجتماعه الدوري، توقف مجلس ادارة التربية الاسلامية في طرابلس على الاحصائية الاخيرة الصادرة عن منظمة الامم المتحدة ووزارة الشؤون الاجتماعية، والتي كشفت ان نسبة الامية في الدول العربية بلغت ٣٤٠٤ في المئة وفي لبنان ١٣٫٦ في المئة اي ما يعادل ٣٤٤،٣٩٢ الف بين امي وامية من مجموع سكان لبنان المقيمين الذين اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة والذين يبلغ عددهم ٢،٥٢٩،٥٠٨ مليون نسمة، مع نسبة مرتفعة بين النساء. واعتبر المجلس ان الاداء التربوي العام في لبنان لم يكن على المستوى المطلوب، وخصوصاً الجهود الرسمية لمكافحة الامية ونشر التعليم، لغياب المدرسة الرسمية عن دورها الاجتماعي في التربية والتعليم. وطالب بتحويل المدارس الرسمية والخاصة الى ورشة عمل حقيقية لمحو الامية ولمساعدة الفئات الاجتماعية المحرومة على التخلص من قيود الجهل والانتقال الى نور المعرفة وشدد على ضرورة تطبيق التعليم الالزامي.

وتوقف عند توزيع نسب الامية في لبنان، حيث تركزت النسبة الكبرى في محافظة الشمال (٣٠ في المئة)، في عكار (٣٠ في المئة) والمنية (٢٤ في المئة) فرأى أن هذه الارقام تعكس الاهمال المزمن الذي تعانيه هذه المنطقة واهلها.

وطالب باجراءات عملية للحد من الظاهرة بالتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة وان تولي وزارة الشؤون الاجتماعية هذه المسألة اهتماماً اكبر. واعلن ان جمعية التربية الاسلامية في صدد التحرك في هذا المجال للافادة من القدرات المتوافرة ضمن برنامج سيعلن عنه في مرحلة لاحقة.

زوجة الفقيد ماري نسيب الحواط
ابناه الدكتور جوزف وعائلته والدكتور بيار
ابنتاه غيتا زوجة الدكتور خليل جرماتوس وعائلتها
وهيلدا زوجة المهندس جوزف اسطفان وعائلتها وريموند زوجة الدكتور مرتان زعرور وعائلتها
وفيفيان زوجة المهندس باسم صفير وعائلتها
وماري انطوانيت زوجة الدكتور جورج سعيد وعائلتها
حماته زكية ارملة المرحوم نسيب الحواط واولادها وعيالهم
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعيالهم
اميلي ارملة شقيقه المرحوم بادرو واولادها وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة روزا فيليب سعيد وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة اوجيني سلامه سلامه وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة حنه يوسف ابرهيم الشامي وعيالهم في المهجر
وعموم عائلات الشامي والحواط والحايك ولويون وجرماتوس واسطفان وزعرور وصفير وسعيد وسلامه وعموم عائلات جبيل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير
الدكتور انطوان الشامي
رئيس مجلس بلدية جبيل السابق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزله في جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم خليل مطر
(ابو خليل)
اولاده الزميل خليل ومنير وبهاء
اشقاؤه الزميل فؤاد وعبد الله وجميل ومحمد ولبيب
صهره الحاج غسان شهاب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في مسقط رأسه العين - قضاء بعلبك ويوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في بلدة العين.
الآسفون آل مطر وشهاب وعيسى القاضي وعموم اهالي العين.

زوج الفقيدة نسيم نعمه خلاط
عائلة ابنتيها المرحومة نيكول زوجة رافاييل خلاط ويمنى زوجة الدكتور انطوان عون وعائلتها
شقيقها هنري طويل وعائلته في المهجر
اشقاء زوجها عائلة المرحوم روبير خلاط وعائلة المرحوم جاك خلاط ومرسيل خلاط وعائلته واميل خلاط وعائلته وبيار خلاط وعائلته
ينعون المرحومة
ماري طويل خلاط
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في منزل الفقيدة في طرابلس شارع عزمي فوق غاليري امارتين الطابق الرابع، وغداً الاربعاء ١٦ منه في منزل ابنة الفقيدة يمنى عون في امونيس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزها جرجي ابو رحال
ارملة المرحوم الياس القاموع
ابنه الفقيدة المرحوم انطوان وسامي وعائلته
وليفون زوجة فيكتور ابو رحال وعائلتها
ومي ارملة المرحوم الدكتور روجيه شمالي وولدها طوني
شقيقها جوزف ابو رحال وعائلته وعائلة المرحوم نعيم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل ولدها سامي في القنيطرة - بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة عبده حاتم يعقليني
اولادهما السفير ريمون يعقليني وعائلته والمهندس انطوان يعقليني وعائلته
وماري لويس زوجة خليل فيكاني وعائلتها
ولبيبة
والدكتورة منى زوجة هنري لورانس وعائلتها
شقيقاها الدكتور جوزف يارد وعائلته
ومارسيل يارد وعائلته
شقيقتها كلير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين جورج يارد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل العائلة في جونيه - حارة صخر بناية فزي قرب مستشفى باستور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محسن حسن سعد
(ابو موسى)
ابناؤه موسى ومحمد وعلي وحسن وحسين وأكرم
اصهاره محمد توفيق زموي والمرحوم يونس عطوي وحسين حجازي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل ولده في كركول الدروز تقاطع مار الياس - الاستقلال سنتر البيار من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر الى ٨،٠٠ مساء.
الآسفون آل سعد وعموم اهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٤ ايلول المأسوف عليه
سمعان نجيب الحداد
اولاده جوزف وايلي وانطوان وعائلاتهم وماري زوجة الياس سمعان باسيل واولادها وعائلاتهم ولطيفه زوجة موريس يوسف عقيلي وعائلتها وايلان زوجة جورج يوسف الحداد وعائلتها
شقيقه حنا واولاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٥ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الصليب الرعائية في بزمار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في غوسطا مفرق "اوتيل بزمار".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان
آل الموسوي
ينعون بمزيد من الاسى
السيد اسعد محمد حبيب الموسوي
من اسرة العاملين في الجمعية
ويقام على روحه مجلس فاتحة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في بلدة قردا - بعلبك.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٦ منه حتى الاحد ٢٠ منه في منزل الفقيد في حي السلم شارع الصينية.
الآسفون جمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان وآل الموسوي.

اولاد الفقيدة
رئيس المجلس الدستوري الشيخ امين نصّار وعائلته
والمحامي الشيخ سامي نصار وعائلته
وميمي ارملة المرحوم فيليب عريضه وعائلتها
وعائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم يوسف التوام
ينعون بمزيد من الاسى
هدى حبيب لطف الله نفاع
ارملة المرحوم الشيخ فارس نصّار
وتمت مراسم الدفن في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في صالون كنيسة قلب يسوع في بيروت جادة سامي الصلح، من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف درويش الحجه
اولاده المهندس الياس وعائلته (في المهجر) وسمير وعائلته وسامي وعائلته
بناته سامية زوجة ارتين حابيبيان وعائلتها
وسميرة زوجة ابرهيم عصفور وعائلتها (في المهجر) وسهام
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في الروضة شارع السيدة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ارملة الفقيد تماد قزحيا تنوري
ابناؤه سعيد يعقوب رياشي وكميل ومارك
بنتاه رنا وكارول
اشقاؤه ايلي وديع رياشي وعائلته وغسان وعائلته وارملة المرحوم توفيق رياشي وعائلتها وغلوريا ابنة المرحوم عبدالله وعائلتها
شقيقته مريم زوجة يوسف وديع تنوري وعائلتها
وآل رياشي وتنوري وشقرا ومجاعص ومليبا وعموم عائلات قاع الريم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يعقوب وديع رياشي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قاع الريم يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح في قاع الريم.

نارسي حكيم وعائلته واقرباؤه ينعون ولدهم الغالي المأسوف على شبابه
ناجي نارسي حكيم
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٤ ايلول.
تقام الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان في الحازمية اليوم الثلثاء ١٥ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ويوارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي في منزل والده في اليسار المفرق المقابل لمكتبة حليم سنتر كارفور ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٦ و١٧ و١٨ منه.

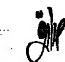
زوجة الفقيد جمال حليم جبران
اولاده ايلي وعائلته وجوي ورودا
والدته ماري زيلع ارملة المرحوم الياس قلوطي (في المهجر)
شقيقاته انطوانيت زوجة ميشال جبران وعائلتها وليلى زوجة موسى الفحل وعائلتها (في المهجر) وجورجيت زوجة غسان شفتري وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم المرحوم
سبع الياس قلوطي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزله في الاشرفية السيار قبالة السجل العدلي القديم ملك سلامه.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة
فاطمة كمال الدين سلهب
أرملة المرحوم عايز المقدم (أم راشد)
اولادها راشد وكامل وعبد الله وعبد الخالق وعبد الهادي المقدم
شقيقاها محمد ومحمود كمال الدين سلهب
صهراها نبيل قلنصوه ومؤنس كباره
صهرها الحاج محمد علي عواضه.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ٥،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساءً، وللنساء في منزل الفقيدة في عليا طوال ايام الاسبوع.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
الدكتور سليم حايك
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.





في ضوء النهار

ليس دفاعاً عن كلينتون

فعلاً ليس دفاعاً عن بيل كلينتون.

لكن ثمة ما يدعو في الواقع الى التأمل ملياً في كل تلك "التفاصيل الماجنة" المتعلقة بقصة مونيكا ليوينسكي. لا يشكل هذا الكلام محاولة لاستسقاء التبريرات او حتى للانخراط في مناقشة العناصر الاتهامية الـ11، التي فنّدها تقرير كينيث ستار.

ومع ان رائحة الدماء النازفة من جروح الرئيس تثير هياج اسماك القرش في المحيط السياسي الاميركي وروافده الاعلامية، فان من الضروري تحديداً طرح سؤال واحد بسيط.

ما هي المبررات التي تجيز عبور التحقيق والمحققين حدود مساحة الاحساس الانساني عندما يكون في لحظات "غيبوبة التجلي" [اذا صح التعبير]؟ وهل يمكن اخضاع خدر الاحاسيس في "سفرها الامتاعي" وما تدفع صاحبها اليه قولاً او فعلاً، الى منطق القانون وقوالب الفعل واحكامها الصلبة؟ وهل من المعقول استخراج احشاء هذه الاحاسيس واسقاطاتها تعبيراً وممارسة ونشرها حتى على شبكات "الانترنت"؟ وهل من المقبول انسانياً تسليط الاضواء الكاشفة والفاضحة والفظة على هذه المساحة المطوية الكامنة في كل انسان سوي؟

نحن لا نعترض على اي تفصيل من تفاصيل عناصر الادلة القانونية والدستورية والسياسية ولكن كل انسان من ناحية نظرية وسيكولوجية يجد ضمناً ما يكفي من مبررات الاعتراض الصارخ، على نشر التفاصيل الدقيقة للمشاعر والاحاسيس واسقاطاتها، وكأنها اقذر الغسيل على سطوح اميركا والعالم.

لن نسمح لاي من محاضري العفاف بالقول تعليقاً على هذا الكلام: ان الامر هنا هو مرافعة عن الزنى او ترويج للخيانة. فنحن لا نناقش في احقية الدوافع وسياق الفعل الزاني فحتى هذه الحدود يبقى العقل سيد التصرفات، لكننا نناقش في مقبولية اخضاع "اللاوعي الحسي" الى الوعي العقلي.

ولن نبالغ اطلاقاً اذا قلنا ان تقرير ستار الذي جاء في ٤٥٥ صفحة، اورد كثيراً من "التفاصيل والجزئيات في لحظات اللاوعي الحسي"، وهي لا تفيد التحقيق في اثبات الزنى او تأكيد الخيانة، ولا تقوي من حجة الادلة او ثبوت الذنب، ولكنها بالتأكيد تنطوي على مقدار غير محسوس من التعرية المهينة التي تعرض لها الشعور الانساني عموماً لا شعور الرئيس الاميركي وحده، وهو ذلك الشعور الذي يغفو في المساحة المطوية داخل عالم الاحاسيس.

ولا نبالغ اذا قلنا ان كينيث ستار دخل بحذائه الثقيل جداً ليدوس بفظاظة تنم عن الكراهية اكثر من الموضوعية او المثابرة، أدق الاحاسيس في أدق اللحظات واكثرها غموضاً ونشدد هنا على حال الغموض.

ولا ندري ما هي الفائدة من "التلذذ المرضي" بالاصرار على نشر التفاصيل التي تسمى "ماجنة"، وثمة من يتساءل، ان لم يكن المجون هو ايضاً الذي يقود ستار الى الاضاءة على هذه المساحة من "الاحاسيس الرئاسية"، او ان لم يكن المجون في القوانين هو الذي يجيز هذا الامر، غير ان السؤال الاكثر اثارة هنا هو:

هل يملك ستار فعلاً تلك المساحة المطوية من لا وعي الاحاسيس في لحظات الغيبوبة؟

ان لم يكن يملكها يصبح مفهوماً تماماً لماذا اصر على تعريتها عند كلينتون، واذا كان يملكها فعلاً، ففي وسع علماء النفس ان ينخرطوا الآن في دراسة ظاهرة مثيرة، كيف يمكن الملف كما تقول "واشنطن بوست" والثنائية المثابرة في ظل قانون بلا حدود، ان تنشر كل هذا "الغسيل الحميم" فوق سطح اميركا.

□□□

ان مناقشة هذه النقطة بالتحديد تقودنا الى التأمل ملياً في نتائج الاستفتاء الذي اكد ان اكثر من ٦٢ في المئة من الاميركيين عارضوا بحزم نشر تفاصيل اللحظات "الحميمة" بين كلينتون وليوينسكي.

في اي حال ثمة ما يدفع الآن الى استذكار السؤال الذي طرحه المرشح السابق للرئاسة الاميركية باري غولدووتر يوماً عندما قال:

"لا ادري لماذا لا ينتخب الاميركيون احد العقول الالكترونية رئيساً لهم؟".

فعلاً لماذا، فالشفافية مضمونة في الاسلاك المعدنية والزجاج ومساحات البلاستيك مئة في المئة، اما في الانسان ولو كان رئيساً يرتكب الزنى، فثمة مساحات لا يجوز اطلاقاً الاضاءة عليها، ربما لأن اللغز والغموض من العناصر الاساسية لبقاء التميز البشري.

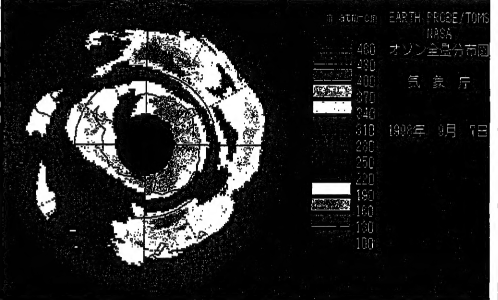
كلام مرطقة؟

لماذا لا؟

راجح الخوري

اليوم العالمي لثقب الأوزون

الأرصاد اليابانية: عند الطبقة المتوسطة



صورة من الاقمار موضّحة من الوكالة اليابانية للارصاد الجوية تدل الى اتساع الثقب في طبقة الاوزون (بالأسود الحالك) ويبلغ حجم القطب الجنوبي للارض. والصورة الاصلية من الوكالة الفضاء الاميركية ناسا. ودلت المعلومات الغرافية والرقمية اليابانية الى السرعة التي كبر بها هذا الثقب. (أ ب تيليفوتو)

القاهرة – أ ش أ – يحتفل العالم غداً الاربعاء باليوم العالمي للاوزون وسط تفاؤل العلماء بقرب انتهاء الثقب. اذ اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية في نيسان ٩٨ ان مستويات الاوزون في نصف الكرة الشمالي التي شهدت تآكلاً حاداً في الربيع الماضي ظلت عند المعدلات المتوسطة في السنة الجارية.

وذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان طبقة الاوزون ظلت عند المعدلات المتوسطة بفضل عوامل مثل القوة النسبية للحرارة في طبقة الغلاف الجوي الاستراتوسفير على ارتفاع ٣٠ كيلومتراً.

وحذر العلماء من ان انتهاء ثقب الاوزون سيكون ممكناً فقط اذا التزمت دول العالم بروتوكول مونتريال وهو المعاهدة التي تحظر التخلص من الكيميائيات بطريقة تضر بطبقة الاوزون.

وتوصلت الدراسات التي اجريت في آذار الماضي الى ان مستويات الاوزون في نصف الكرة الشمالي تآكلت بنسبة ٥ في المئة فوق اوروبا وسيبيريا الوسطى.

ويأتي الاحتفال بيوم الاوزون وسط تحذير العلماء من المخاطر البيئية التي يسببها تآكل الطبقة. ويؤكد العلماء ان نقص الاوزون نتيجة استخدام الغازات والمركبات الكلورية ونتيجة للتقدم التكنولوجي بدءاً من عمليات اطلاق الاقمار والطائرات الاسرع من الصوت وما تنفثه في الجو. والاوزون هو المتحكم في درجات الحرارة على سطح الارض.

فتاتي كارمن بسطت جناحيها حان وقت الزيارة

بابتسامة عريضة قال اشوط انزوروف وهو يدخل حظيرة من الخشب "حان وقت زيارة فتاتي كارمن".

ويبدو ان مزاج كارمن لم يكن على ما يرام اذ سرعان ما بسطت جناحيها استعداداً للهجوم وحذرت الزائر بصيحة حادة.

توقف انزوروف لحظة داخل الحظيرة ثم ألقى الى كارمن قطعة كبيرة من اللحم تقطر دماً. تلقفتها بسرور وطبعت قبلة على كفه بمنقارها الخطر وعاد الود بين الاثنين.

كارمن واحدة من بضع عشرات من صقور تعامل بكل رقة وحرص في مزرعة فريدة في كازاخستان في جبال تيان شان قرب العاصمة المالية لهذه الدولة في آسيا الوسطى.

وتحظى الصقور بكل احترام في كازاخستان التي تتكون من سهول مترامية ويسكنها ١٦ مليوناً وتعتبر رمزاً للعزة والاستقلال.

وفي نصب الاستقلال من وسط المدينة يتربع صقر على اليد اليمنى لاحد رماة الاسهم الذي يمتطي فهداً مجنحاً.

وخبراء يحذرون من ان هذه الطيور الجارحة تتعرض لخطر الانقراض بسبب مهربين اجانب وبيروقراطيين محليين.

ويثير اعجاب هواة حقيقيين لهذه الطيور الملكية منظر صقر يحوم في السماء بسرعة تبلغ مئات من الكيلومترات في الساعة ثم ينقض على الفريسة التي تكون عادة جرذاً او حمامة او ارنباً برياً.

وعشرات السنين من الحكم الشيوعي قضت على فن تدريب الصقور الذي كان رياضة محببة بين بدو كازاخستان الرحل. وعلى نقيض كازاخستان تزدهر تربية الصقور بين اثرياء المملكة العربية السعودية الذين يمارسون رياضة الصيد التقليدية بها.

وتقول غالينا اوسيبوفا مديرة مزرعة سونكار للصقور ان تصريحات غير مسؤولة لموظفين في الجمارك بأن ثمن الصقر الواحد قد يصل الى ٨٠ الفاً من الدولار وشجع صيادين غير شرعيين على الامساك بها.

وتضيف "تناقص عدد الصقور الى درجة كبيرة عندما شرع فلاحون ورعاة بدون عمل في صيدها بأمل تحقيق مكاسب ضخمة. في الحقيقة لا يعرف كثيرون ان ثمن الصقر في الاسواق الاجنبية يراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار".

وانتقدت اوسيبوفا قراراً حكومياً صدر عام ١٩٩٥ بفرض حظر على تصدير هذه الطيور وفي ذلك عدد محدود كان مسموحاً به رسمياً. قائلة ان ذلك يعوق احياء هذه السلالة المعرضة للانقراض. وكان يجب ان يستثني الحظر صقور مزرعة سونكار.

ورغم ذلك تستمر تربية الصقور في المزرعة حيث يطلق ثلثها لتعيش في بيئتها الطبيعية.

ديمتري سولوفيوف (رويترز)



اشوط انزوروف يطعم كارمن. (رويترز تيليفوتو)

اليوم التصريح بفياغرا في الاتحاد الاوروبي

بروكسل – وص ف – يوقع المفوض الاوروبي للصناعة مارتان بانغيمان اليوم الثلثاء في ستراسبورغ تصريحا لتسويق عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي في دول الاتحاد الاوروبي الـ15 كما اعلن امس الناطق باسمه.

واضاف ان بانغيمان سيكون موجودا الثلثاء في ستراسبورغ لحضور الجلسة الشهرية للبرلمان الاوروبي وسيحال اليه الملف الذي ترجم الى اللغات الاحدى عشرة الرسمية في الاتحاد الاوروبي.

واوضح المصدر نفسه ان موافقة المفوضين الاوروبيين العشرين الذين يجتمعون تقليديا على هامش جلسة البرلمان الاوروبي ليست ضرورية لذلك.

ومن المفترض اعطاء الضوء الاخضر لبيع الفياغرا في دول الاتحاد الاوروبي وكان يباع استثنائيا بموجب وصفة طبية ولمن هم فوق الـ18 عاما. وقرار تحديد موعد بدء المبيعات في صيدليات الدول الاعضاء يعود الى الشركة الاميركية المنتجة فايزر.

"هكذا يضحكون": جائزة الأسد الذهبي

المخرج الايطالي جياني اميليو وجائزة الاسد الذهبي. (رويترز تيليفوتو)

كاترين دونوف الفائزة بجائزة التمثيل لدور ارملة محنة كحول في فيلم "ساحة فاندوم". (أ ب تيليفوتو)

البندقية (ايطاليا) – وص ف – فاز فيلم "كوزي ريديفانو" (هكذا يضحكون) للمخرج الايطالي جياني اميليو بجائزة الاسد الذهبي في الدورة الـ55 من مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

وهي المرة الاولى منذ عشر يحصل فيها فيلم ايطالي على هذه الجائزة، والاولى في مهرجان البندقية. ويروي الفيلم في اسلوب يمزج الكوميديا والمرارة قصة شقيقين من صقلية "يهاجران" الى شمال ايطاليا والمصاعب التي يتعرضان لها للتأقلم وتأمين لقمة العيش.

ومنحت لجنة التحكيم التي رأسها المخرج الايطالي ليتوري سكولا جائزة التمثيل لكل من الاميركي شون بن لدوره في "هورليبورلي" لانطوني دراران والفرنسية كاترين دونوف لدورها في "ساحة فاندوم" لنيكول غارسيا.

وحصل المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريتسا على جائزة الاسد الفضي لأفضل اخراج لفيلمه "هر اسود هر ابيض"، بينما كافأت اللجنة المخرج الفرنسي الشهير اريك رومير بجائزة افضل سيناريو لفيلمه "رواية خريف".

اختتم مهرجان البندقية رسميا مساء الاحد بعد عشرة ايام من العروض طغت عليها السينما الاميركية والاوروبية.

اموال ولوحة لبيكاسو في الطائرة المنكوبة

زوريخ – و ص ف – اعلن مسؤول في شركة الطيران السويسرية "سويس اير" امس الاثنين ان الطائرة التي تحطمت في الثالث من ايلول قبالة سواحل كندا كانت تنقل نحو ٥٠ كيلوغراما من الاوراق النقدية ولوحة لبيكاسو تقدر قيمتها بـ1,5 مليون دولار.

واوضح المسؤول عن خدمات الشحن في "سويس اير" كلاوس كنابيك ان الطائرة كانت تنقل ٥٩ كيلوغراما من الاوراق المالية منها نحو ٥٠ كيلوغراما من الاوراق النقدية، مضيفا ان الاوراق النقدية كانت مرسلة الى مصرف اميركي في سويسرا، وقيمتها لم تعرف بالتحديد.

اما لوحة بابلو بيكاسو التي تحمل اسم "المستحم" فقدرت قيمتها بـ1,5 مليون دولار. ولقي ٢٢٩ شخصا كانوا على متن الطائرة حتفهم في هذا الحادث.

أنا وابني بلغنا القطب

المغامرون الذين يقتحمون المجاهل في العالم، من الادغال الى المحيطات الى قمم الجبال الى القطبين الجنوبي او الشمالي الى غيرها، يثيرون لدى كثيرين حيرة وتساؤلات عما يسعى للحصول عليه هؤلاء وما الذي يركضون وراءه؟

فالمغامرة نادرا جلبت مالاً، وفي غالب الاحيان تستهلك كل المال المتوافر لدى المغامر وربما توقعه في ديون مهلكة.

ومغامرون قلة نالوا شهرة يصبو اليها بعضهم، واكثرهم بقوا مغمورين لا أحد يعرف عن جرأتهم شيئا.

وما أكثر المخاطر والمهاوي التي اوصلت كثيرين الى حافة الموت ومنهم الى الموت وما ردت أحدا عن مواصلة مشروعه حتى النهاية.

واللافت عندما يرث الابناء اهدافا لم يستطع تحقيقها آباؤهم فيواصلون المسيرة عنهم كأن ثمة رصدا لا يتمكنون من ازاحته حتى تحقيق الانجاز.

والمذهل عندما يترافق الاب وابنه في مغامرة خطرة اما ينجوان معا واما يقضيان معا. فيتبادلان الدعم ورفع المعنويات ويقتسمان اللقمة وشربة الماء حتى النهاية. وهذا ما حصل للمغامر الروسي في القطب الشمالي ديمتري شبارو البالغ ٥٦ عاما الذي ترافق وابنه ماتفي ٢٢ عاما لاجتياز المسافة الفاصلة بين اليابستين آسيا واميركا فوق مياه القطب المثلجة على مزلاجين. ويبعد اقرب موقع في ولاية آلاسكا عن آخر موقع روسي حوالى ٨٨ كيلومترا. ولم يجرؤ أحد من المغامرين سابقا على اجتياز هذه المسافة على مزلاجين. لكن ديمتري وابنه صمما على تحقيق الرحلة التاريخية مهما كانت المصاعب، فحزما حقائبهما ومؤونة الرحلة وخيمة تقاوم الصقيع وانطلقا في المجهول المعلوم لديهما. خط الثلوج جرفهما ابعد من الاتجاه المباشر الى آلاسكا. وبدل ٨٨ كيلومترا سارا اكثر من ٢٨٠ كيلومترا. اقتسما الوجبة المقررة للشخص الواحد وتحملا كل مصاعب الصقيع وتضاعف ايام الرحلة حتى بلغا الهدف المنشود. وسجلا معا في الربيع الماضي اول انجاز تاريخي لانسان يقطع المسافة الفاصلة بين القارتين على الاقدام.

وعندما سئل ديمتري هل الرحلة التي حققاها تستأهل كل هذا العذاب؟ أجاب: طبعا وخاصة اني كنت مع ابني، افضل صديق لدي.

انها واحدة من حكايات كثيرة لمغامرين لم تمنعهم عقبة من مواصلة اهدافهم. القصة في الاساس قصة هدف ومحاولة بلوغه وهو ما يميز انسانا عن آخر. ومن يضع هدفا نصب عينه يصل.

مي ضاهر يعقوب

أمطر البحر سمكاً ولقّزة بعين واحدة



اللقزة بعين واحدة.

من غلة الأمطار. (احمد منتش)

مطر ايلول في مدينة صيدا كان له طعم آخر، فالامطار التي هطلت من السماء وغسلت المدينة من الغبار قابلها من البحر ظهور كميات كبيرة من الاسماك المختلفة والنوعية الجيدة والتي اغرقت سوق السمك في المدينة "المزاد العلني" وفرضت انخفاضا ملحوظا في الاسعار ولو تهافت الزبائن.

معظم صيادي الاسماك في صيدا والصرفند عادوا مبللين بمياه الامطار، وعادوا في الوقت عينه بغلة من الاسماك لم يعتادوها من قبل والجائزة الاولى كانت من نصيب الصياد محمد حسين سليم الذي علق في شباكه نحو ٤٠٠ كيلوغرام من سمك الملياة او السفرني وجاء بها الى سوق صيدا وطرحها امام مسمكة جهاد سليم واقبل عليها الزبائن بعد هبوط سعر الكيلو من ١٥ الفا ليرة لبنانية الى عشرة الاف ليرة لبنانية ورغم ذلك بقيت في سوق المزاد اسماك تنتظر من يشتريها.

واللافت ايضا في سوق صيدا سمكة من نوع اللقز بعين واحدة ومثل هذه الحالة لم تظهر سابقا.

وتوقع صيادون ان تكون السمكة تعرضت عينها اليمنى لاصابة من سهم بارودة ومع الوقت سد المكان وصارت بعين واحدة فيما توقع آخرون ان تكون هذه السمكة "خلقة الله".

ويرفع صيادو الاسماك في صيدا شعارا ثابتا في معتقدهم "الرزق دائما على الله".

احمد منتش

فيل يقتل مصورا في المحمية

جوهانسبورغ – و ص ف – قتل مصور الماني بعد ظهر الاحد حين هجم عليه فيل في محمية طبيعية في كوازولو ناتال بشرق جنوب افريقيا بحسب ما جاء في بيان صادر عن ادارة المحمية.

وكان المراسل كريستيان هومان (٣٦ عاما) الذي يعمل لحساب تلفزيون "فوكس" يصور مجموعة من الفيلة في غابة في محمية فيندا.

وكان هومان وزميل له ويرافقهما احد حراس الغابات على بعد نحو مئة متر من الفيلة عندما رصدهم احدها واحد يقترب منهم.

واضاف المصدر ذاته ان "الحارس طلب من المصورين العودة الى السيارة الا ان الفيل اسرع وهاجم" هومان الذي كان يلتقط صورا واصابه بجروح قاتلة.

سجن يعرض للزوار قضاء ليلة خلف قضبانه

لندن – رويترز – عرض سجن كبير في العاصمة البريطانية لندن على ٢٠٠ من زواره قضاء ليلة وراء القضبان ليكشف للجمهور جانبا من حياة السجون.

وقال مايك اوسوليفان قائد سجن برايتون الذي يرجع تاريخ تأسيسه الى القرن التاسع عشر ان ضيوف السجن سيبيتون في زنازين جددت وانهم سيتناولون وجبة عشاء خاصة قبل دخول الزنزانات لقضاء ليلة.

وفي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم التالي سيترددون في ارجاء السجن اصداء يتناولون عقبها وجبة الافطار قبل مغادرتهم السجن.

وقال اوسوليفان: "المجتمع هو الذي وضع عددا من افراده في السجن. ومن المنطقي ان يكون المجتمع على علم بما يجري وراء القضبان".

وستتم تجربة السجن ليوم واحد في اول تشرين الاول ولن تكون مجانية. فعلى الراغب في الحبس ان يجمع ٥٠ جنيها استرلينيا مساعدة للسجن.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع المعرض مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٣٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٣٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE 35, rue d'Anjou - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع بشير الكبار
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٩٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – السكاوي – ص.ب. ١١/٨٤٤٤ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠١ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٣ • الحمرا، بناية فرنسبنك – تلفون:
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصاوي – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٣٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية السكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb